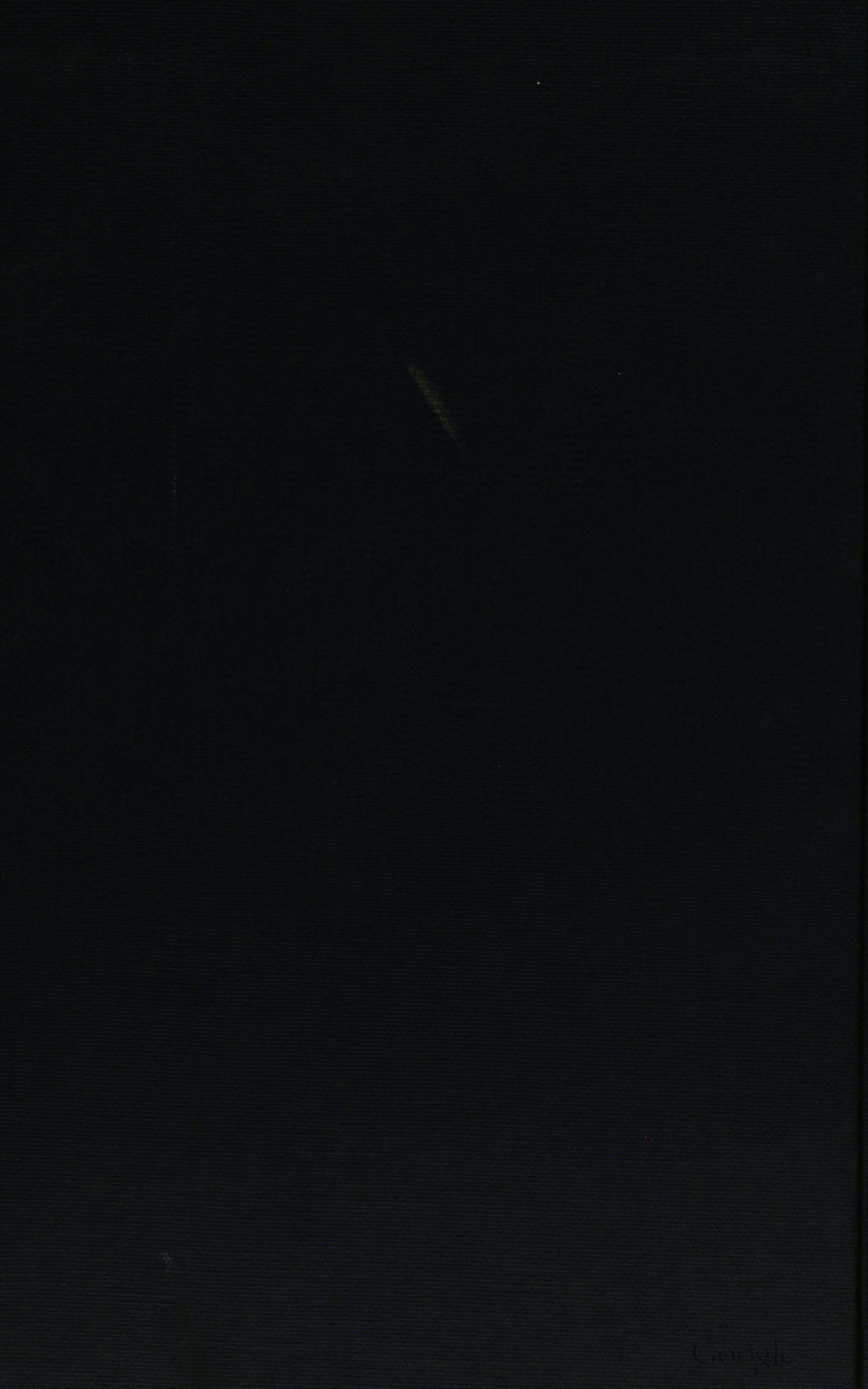
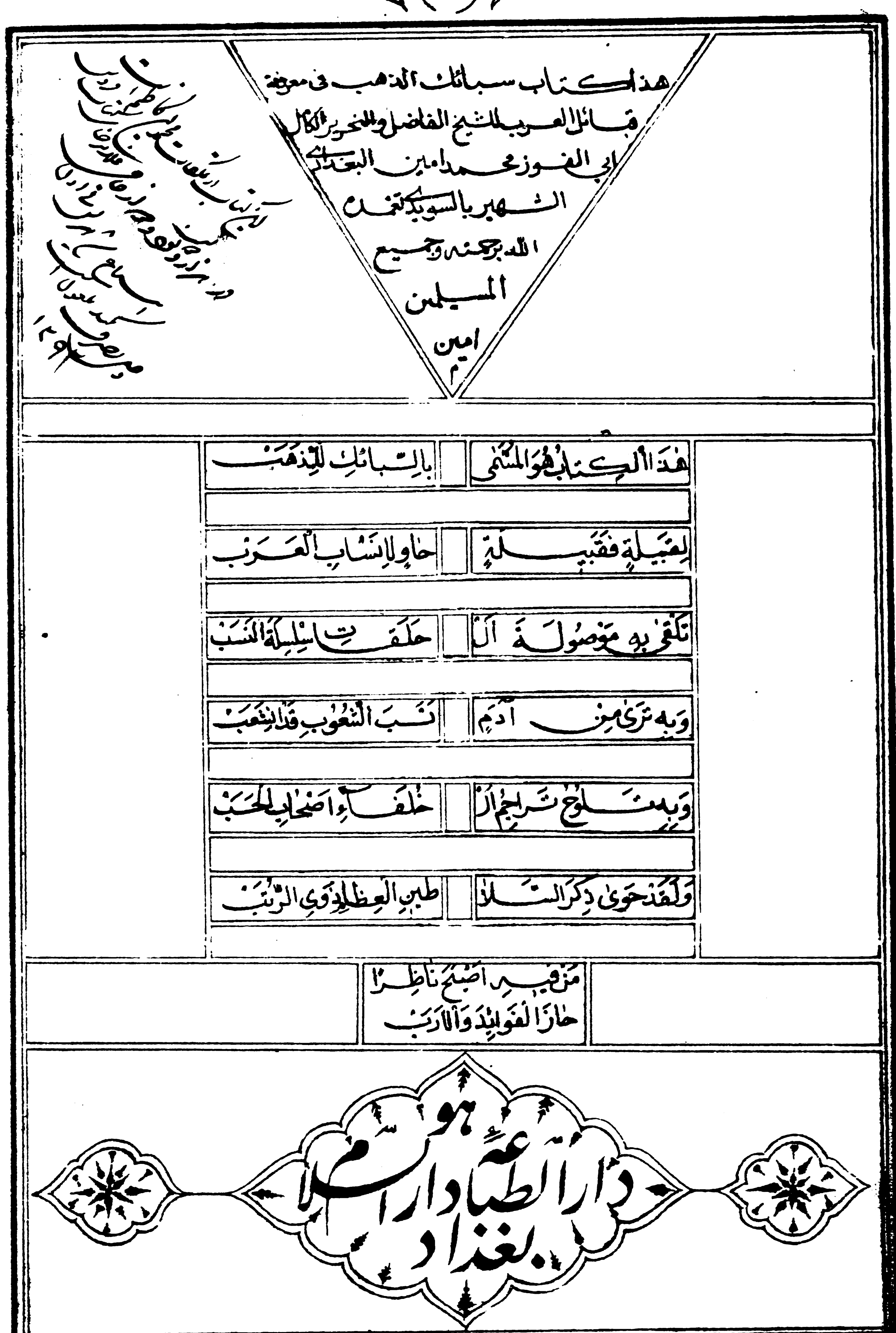




فهرست كتاب سبائك الذهب

صحيفه

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا

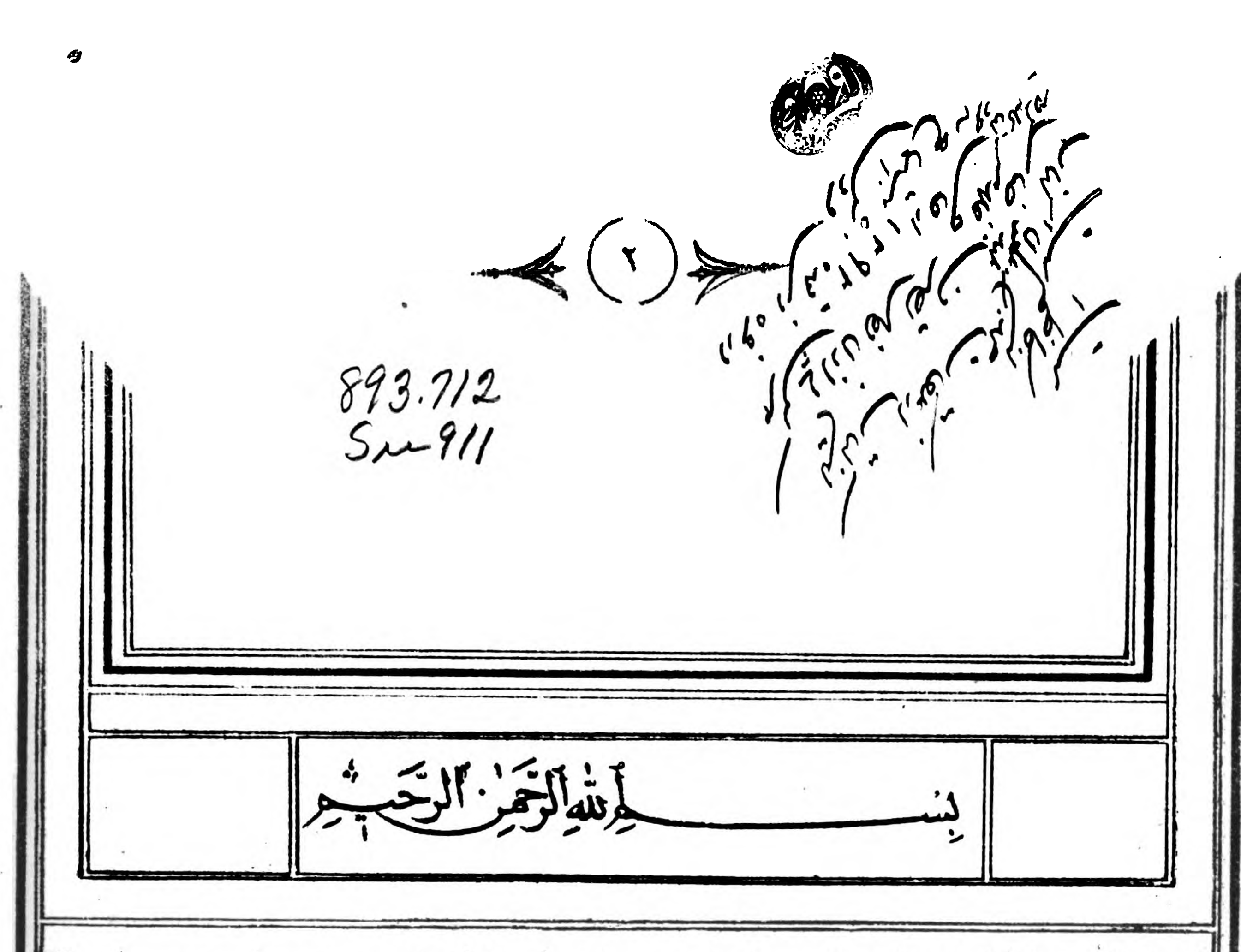


هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة
قبائل العرب للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
امين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاو لانساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء اصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب

من فيه اصبح ناظرا
حاز الفوائد والارب

هو
دار الطباعة دار السلام
بغداد



الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب * واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب * وميزهم بان رفع بهم منار الادب
فحاز وا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب * لا سيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم * وانتخبه من اشرف
عشائرهم * فهو اطهرهم ارومه * وازكاهم فرعا وجرثومه * واسماهم عشيرة وقبيله * واوفاهم بطنا وفصيله * اللهم
فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى * ويحيطان بكمال ذاته الاجلى * وعلى اله اولى الشرف والبراعه *
واصحابه ذوي الصولة والشجاعه * وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى * ابو الفوز محمد امين
السويدي * لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب * في معرفة انساب العرب * تاليف الشيخ الفاضل * والنحرير
الفاصل * بين الحق والباطل * شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان ابن اسمعيل القلقشندي
المصري الشافعي الشهير بابن ابي غدة تغمده الله برحمته * واسكنه بحبوحة جنته * من احسن ما الف في علم الانساب *
فيما علمنا وسمعنا من ذوي الالباب * وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل * والايجاز المخل * وقد جمع كثيرا
من القبائل والشعوب * غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة
متقدمة يعسر عليه ذلك * لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك * مثلا اذا اراد
ان يوصل نسب بني العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا في الالف واللام مع العين المهملة ثم في حرف السين ثم في
حرف القاف ثم في حرف الحاء ثم في حرف السين ايضا ثم في حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون *
احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه * واسلوب مغاير لاسلوبه * وذلك بان اوصل اخر القبائل
باوائلها * بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها * واضع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به وما ذكر على القبائل من
التفصيل والبيان * اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان * فبادرت الى ذلك * متوكلا على الله العزيز المالك *
وقد حذفت منه شيئا يسيرا * وزدت عليه كلاما كثيرا * وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت
الانساب من ادم ابي البشر لتكثر فائدته * ويعم نفعه * وسميته بسبائك الذهب * في معرفة قبائل العرب *
وما توفيقي الا بالله * عليه توكلت واليه انيب * فاقول وبالله المستعان * اعلم يا اخي باني قد رتبت
هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا * الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

ابن احمد بن عبد الله

الباب الثاني في

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لا خفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة * والمعارف المندوبة * لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع (منها) العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك (ومنها) التعارف بين الناس حتى لا يعتزى احد الى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا * وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب او بعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجري مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها (ومنها) اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح ففي مذهب الامام الشافعي لا يكافي الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافي القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي وفي الكنانية وجهان اصحهما ان لا يكافيها غيرها ممن ليس بكناني ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفي مذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية بني باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام (ومنها) مراعات النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الآباء (ومنها) التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره * وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا
ربيعة قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامها ام من لهازمها قالوا بل من هامها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه
ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم
بسطام بن قيس ابو اللقاء ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم
المزدلف الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك
من لخم قالوا لا قال فلستم بن ذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه
فقال ان على سائلنا ان نسئله والفتى لا يعرفه او تجهله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن
الرجل قال ابو بكر رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من
ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا
قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن
اهل الحجابة انت قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى * صادف درء السيل درأ
يدفعه * يهيضه حينا وحينا يصدعه * اما والله يا اخا قريش لو ثبت لاخبرتك انك من زمعات قريش ولست من الذوائب
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل يا
ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب
وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب * قدم مرة على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في
خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤل وافة العلم النسيان
قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم * وقد ذكر ابو عبيدة ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن
الكيس من بني عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

* فحكم دغفلا وارحل اليه * ولا تدع المطي من الكلال *
* او ابن الكيس النمري زيدا * ولو امسى بمنخرق الشمال *

وممن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب
العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم
وهو دليل شرفه ورفعة قدره *

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وما ينخرط في سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع * قال الجوهري
في صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي والذي عليه العرف العام
اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس * وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان
اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها وسموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم الكل من عدى العرب فهو
عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب الى الان

يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن في معناهم واما الاعجم فانه الذي لا يفصح في الكلام وان كان عربيا ومنه سمي زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا * واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسياتي الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب

الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع انفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة * (الطبقة الاولى الشعب) * بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهري وهو ابو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردي في الاحكام السلطانية وسمي شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشري في كشافه نحوه * (الطبقة الثانية القبيلة) * وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال الجماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون * (الطبقة الثالثة العمارة) * بكسر العين وهي ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير * (الطبقة الرابعة البطن) * وهي ما انقسم فيه انساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم ويجمع على بطون وابطن * (الطبقة الخامسة الفخذ) * وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبني هاشم وبني امية ويجمع على افخاذ * (الطبقة السادسة الفصيلة) * بالصاد المهملة وهي ما انقسم فيها انساب الفخذ كبني العباس وبني عبد المطلب هكذا رتبها الماوردي رحمه الله في الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصي وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده * قال النووي في تحرير التنبيه زاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة * قال الجوهري وعشيرة الرجل رهطه الادنون * وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهي القطع المتشعبة بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع * وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهي بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذي يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه اي تضمه اليها ولا يضم الرجل الا اقرب عشيرته * واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي اما على العموم مثل ان يقال حي من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حي بني فلان ولهذا اقتصرنا في التعبير في الانساب الاتية بهذه الكلمات الثلاث

الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار *

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة في اوساط المعمور واعدلها اماكن وافضلها بقاعا حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايله ثم بحر القلزم الآخذ من ايله حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما دانا هما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانه الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقا من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقا جنوبا الى ايله ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اوائل اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير والفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايله نحو ثلاثة ايام ومن ايله الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب * واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها * قال المدائني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور * (الاول) * قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا او الحادث من النسب بعد ذلك فصائل * (الثاني) * قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيخرج عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا اولاد او يولد له ولم يتشعبوا ولده فينسب الى القبيلة الاولى * (الثالث) * اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى الاعلى تغني عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كلب

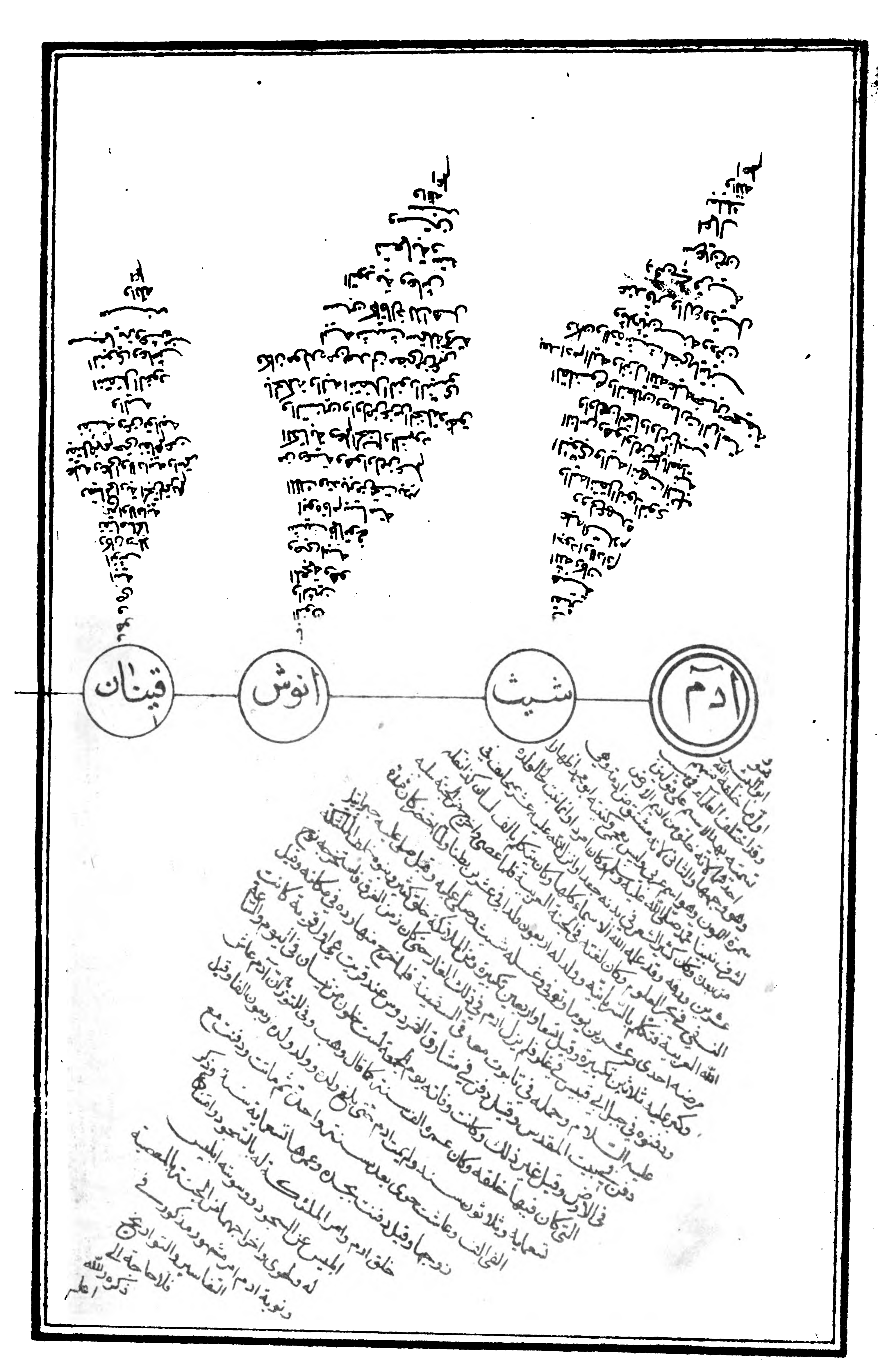
ان ينتسبوا الهاشمي

بن وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي * (الرابع) * قد ينظم الرجل الى غير قبيلته بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم * (الخامس) * اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التيمي الوائلي ثم التيمي وما اشبه ذلك * (السادس) * القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيله ونحوها وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الانساب * (السابع) * اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب * (اولها) * ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لا سيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها * (وثانيها) * ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لا سيما في الازمان المتاخرة * (وثالثها) * ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوها واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيرهم * (ورابعها) * ان يعبر عنها بال فلان كال ربيعة وال فضل وال علي وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لا سيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالال الاهل * (وخامسها) * ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتاخرين من افخاذ العرب على قلة * (الثامن) * غالب اسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك * (التاسع) * الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى في ذلك ما يحكى انه قيل لابي الدقيش الكلابي لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمي ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء * (العاشر) * اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الاخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد والسابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الاخر

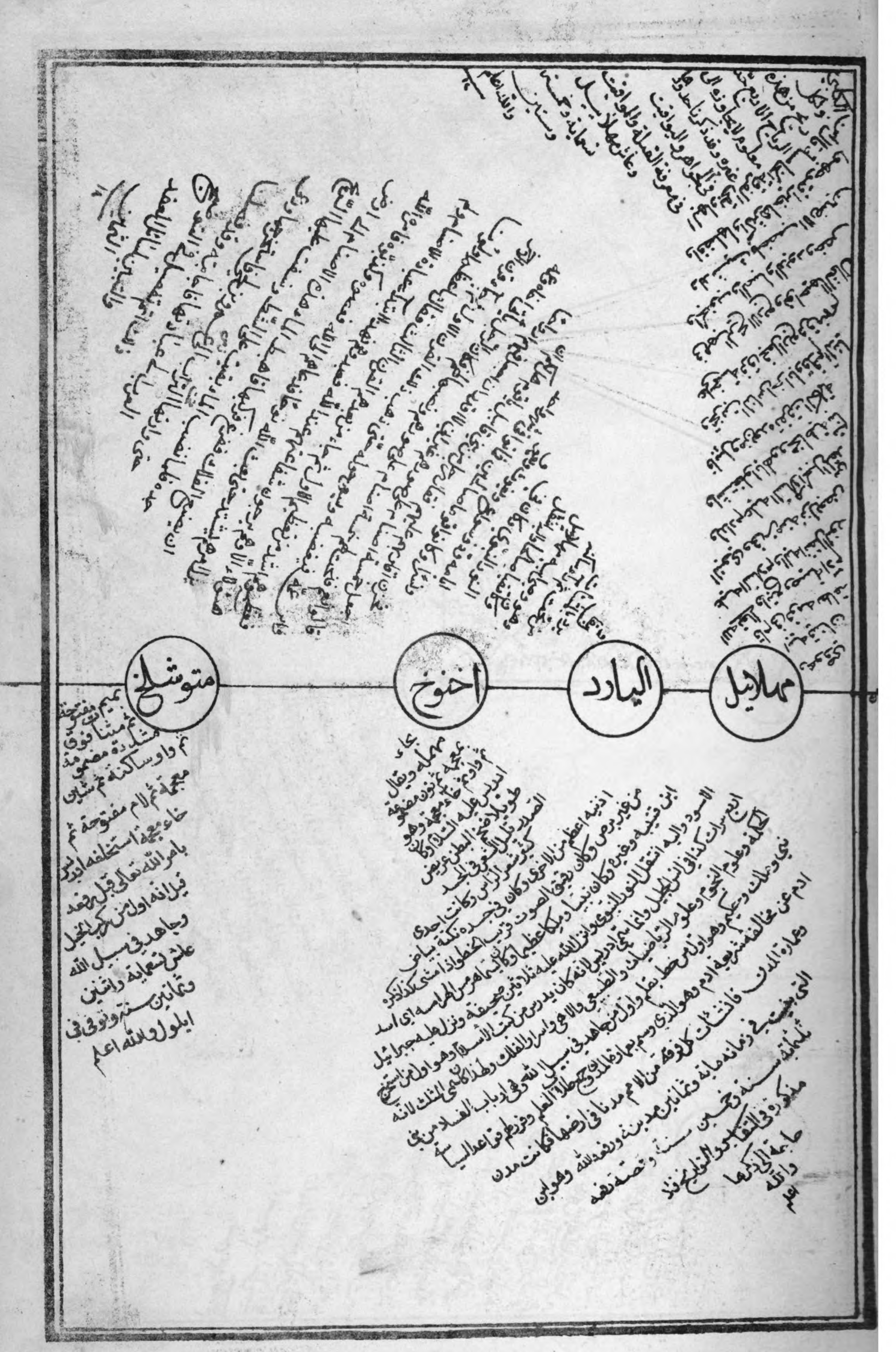
الباب السادس في معرفة انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم اني احببت ان ابتداء النسب من ادم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق *

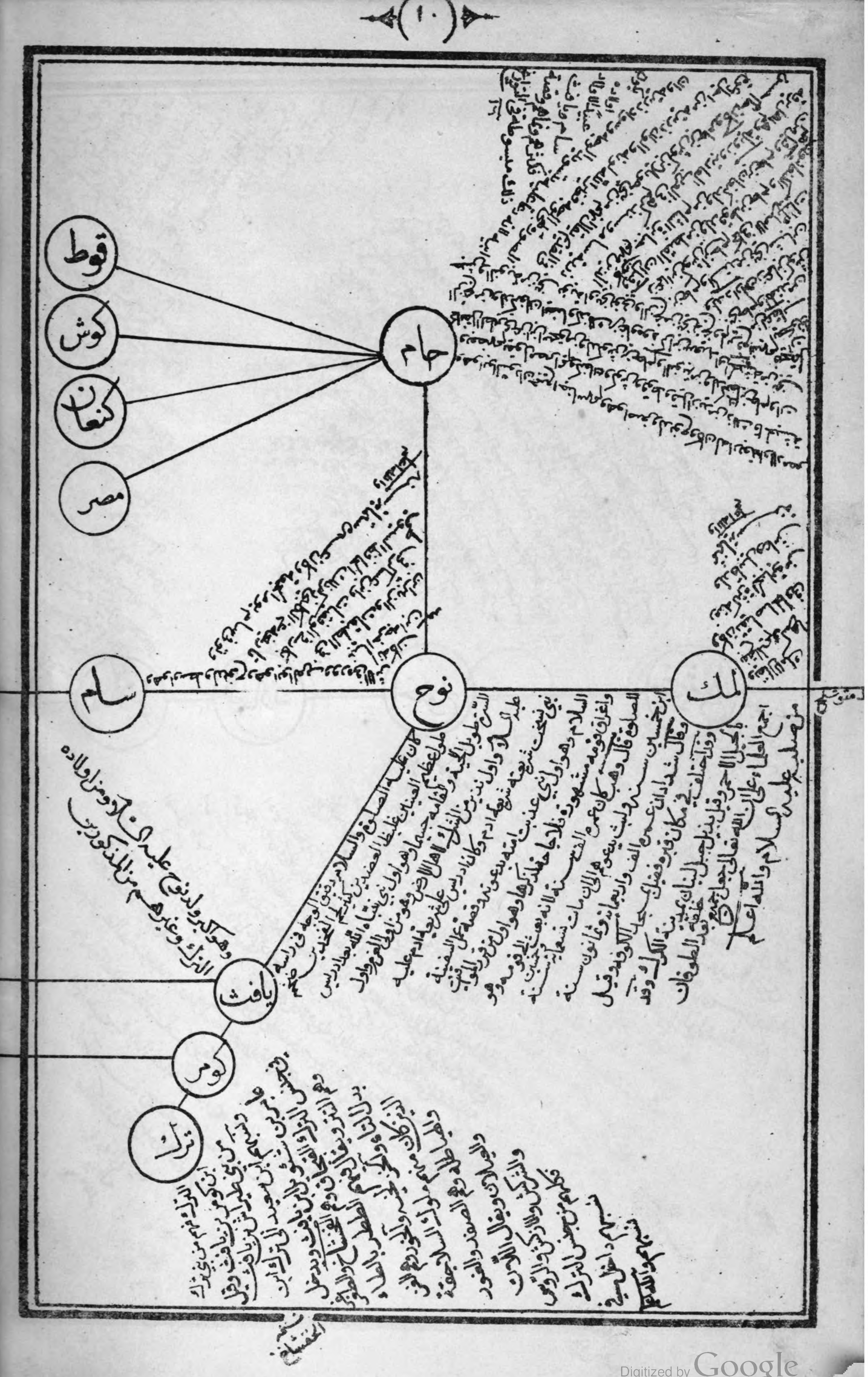
لوالوائلي



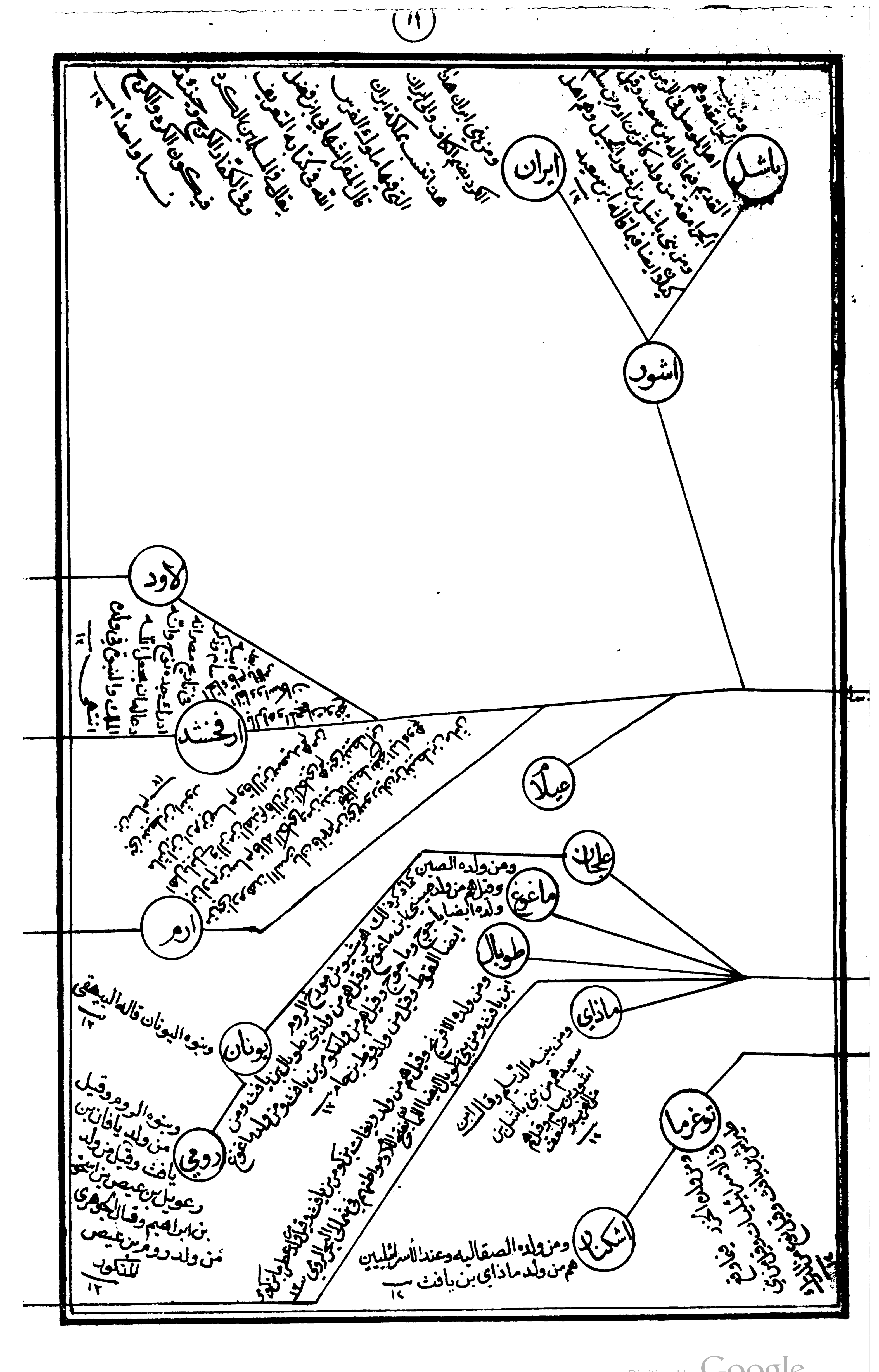
آدم
شيث
انوش
قينان

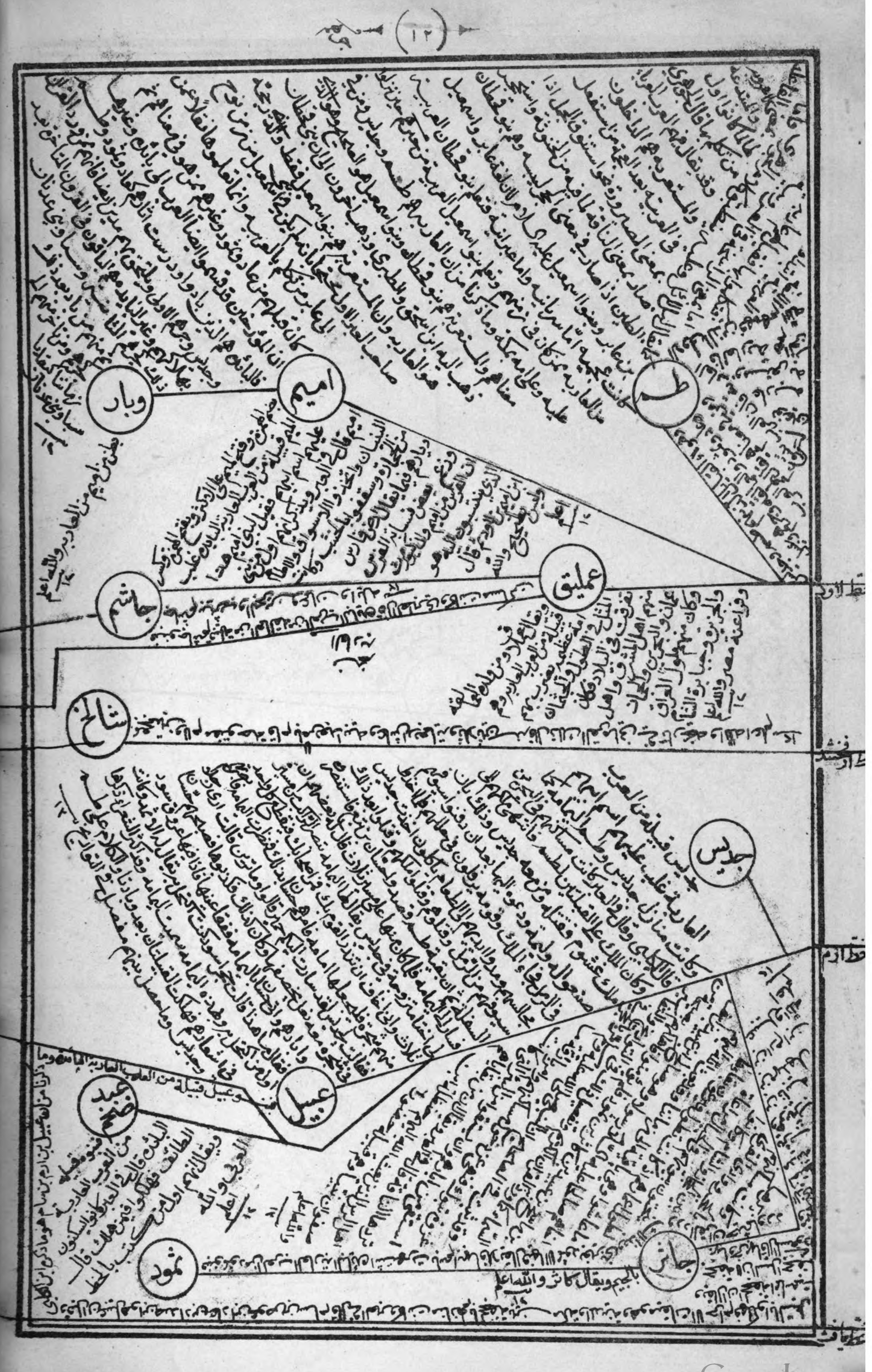


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

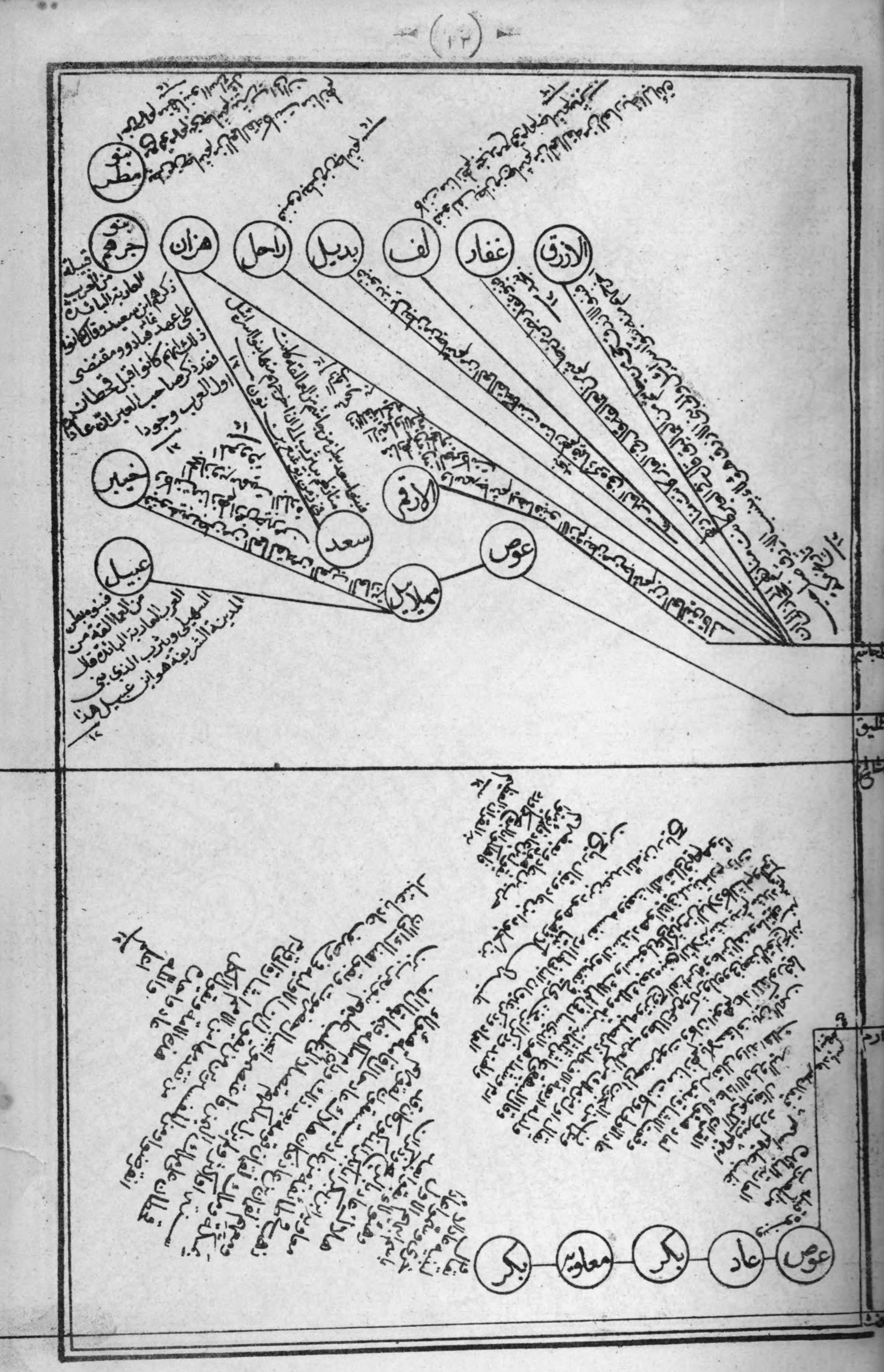


قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك

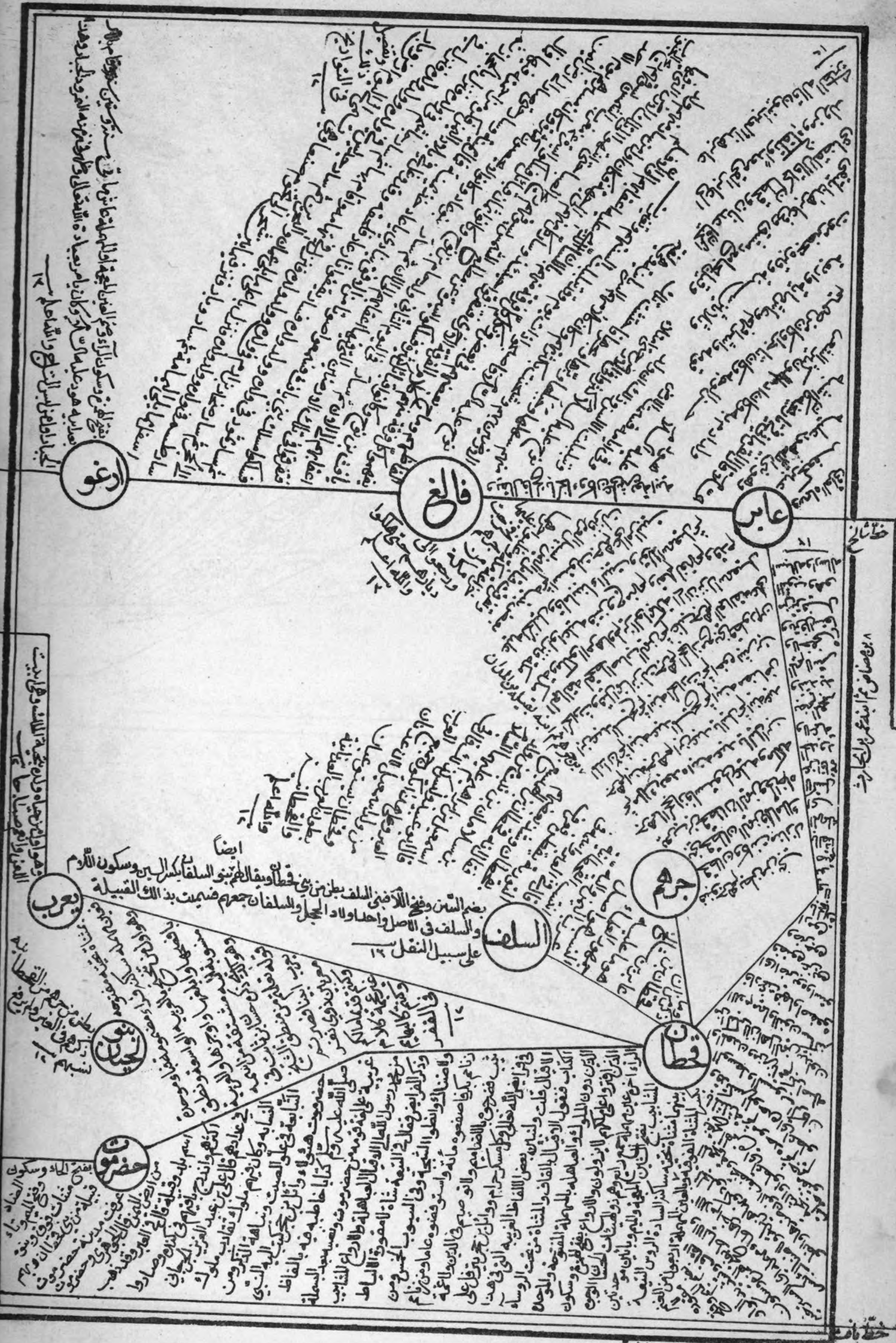

باشل
ومن بنيه الجرامقة وهم اهل الموصل في الزمن القديم فيما قاله ابن سعيد وقيل الجرامقة من ولد كاثر بن ارم بن سام
ومن بني باشل بن اشور الجيل وهم اهل كيلان ايضا فيما قاله ابن سعيد ١٢
ايران
ومن بني ايران هؤلاء الكرد بضم الكاف والى ايران هذا انتسب مملكة ايران التي فيها ملوك الفرس قال المقر الشهابي ابن فضل الله في كتابه التعريف يقال في السلطين الكرد وفي الكفار الكرج وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسبا واحدا ١٢
اشور
لاود
ارفخشد
ارم
عيلام
ماغوغ
طوبال
ماذاي
يونان
وبنوه اليونان قاله البيهقي ١٢
رومي
وبنوه الروم وقيل من ولد يافان بن يافث وقيل من ولد رعويل بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وقال الجوهري من ولد روم بن عيص ١٢
توغرما
ومن ولده الخزر فيما وقع في الاسرائيليات وقيل من بني طيراش بن يافث
اشكناز
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاي بن يافث ١٢

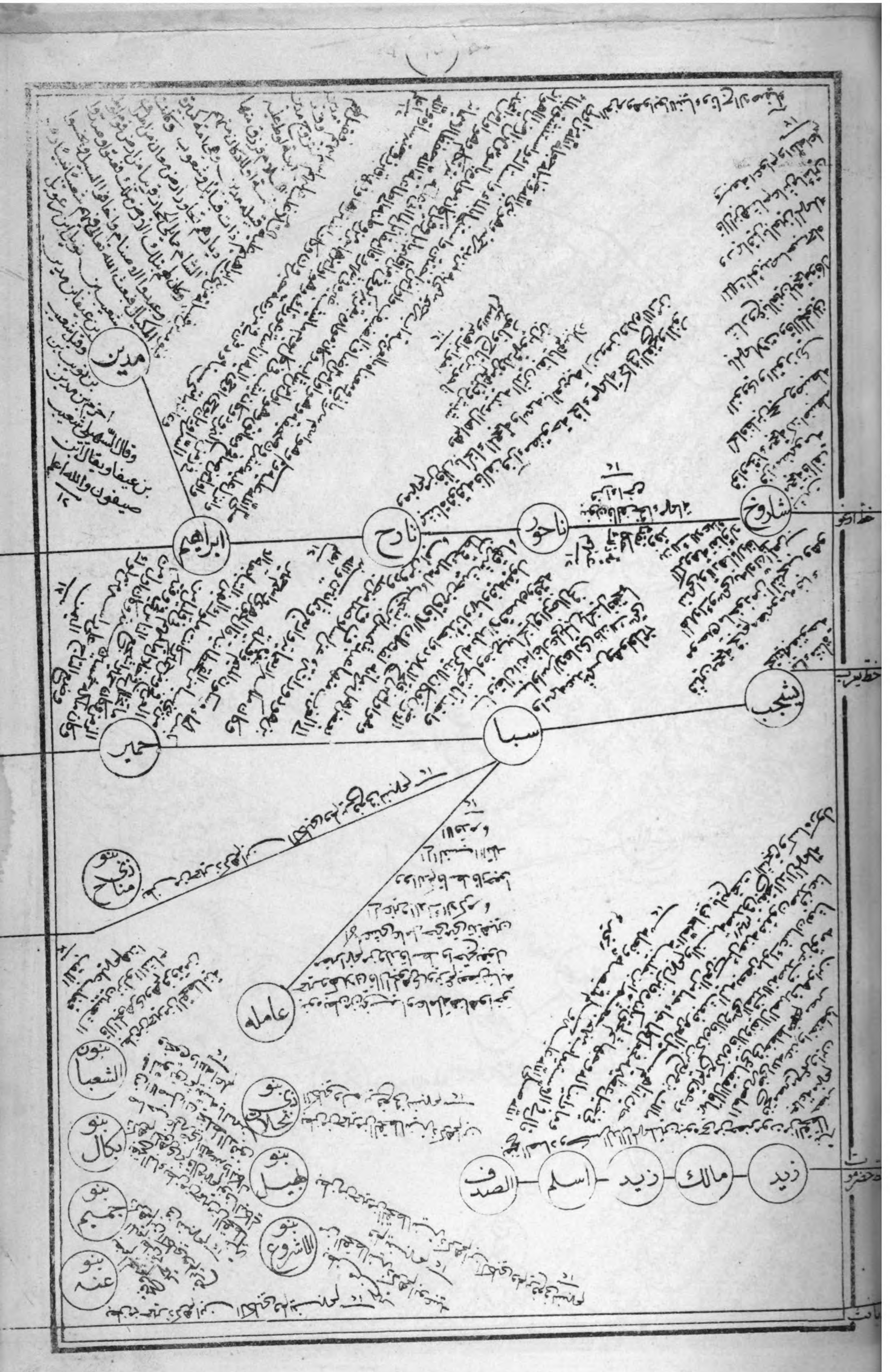


طسم
عمليق
اميم
وبار
جاسم
شالخ
جديس
عبيل
عبد ضخم
ثمود
جاثر

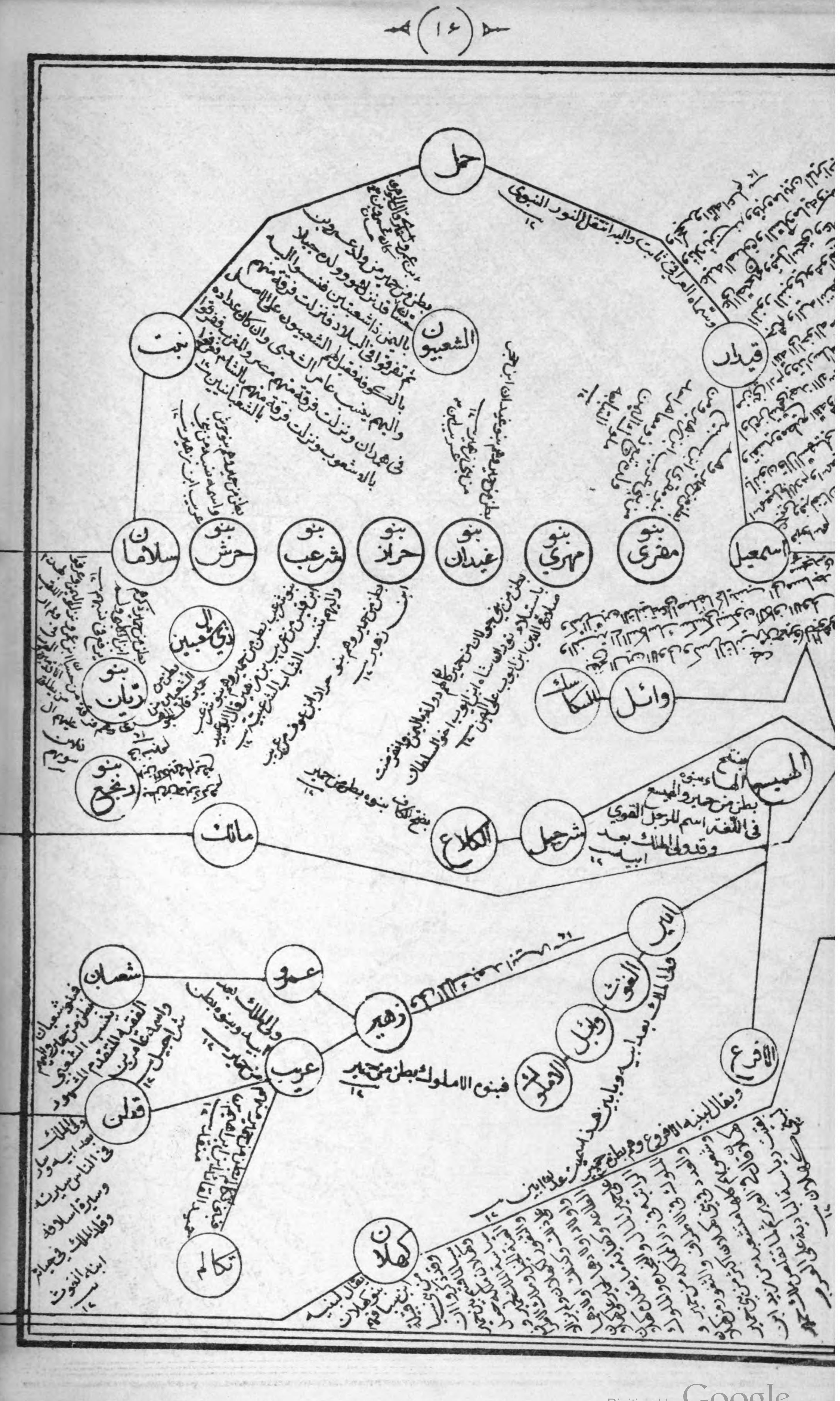


بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازرق
خيبر
سعد
الارقم
عوص
عبيل
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر


ارغو
فالغ
عابر
جرهم
السلف
قحطان
يعرب
بنو الحيدان
حضرموت

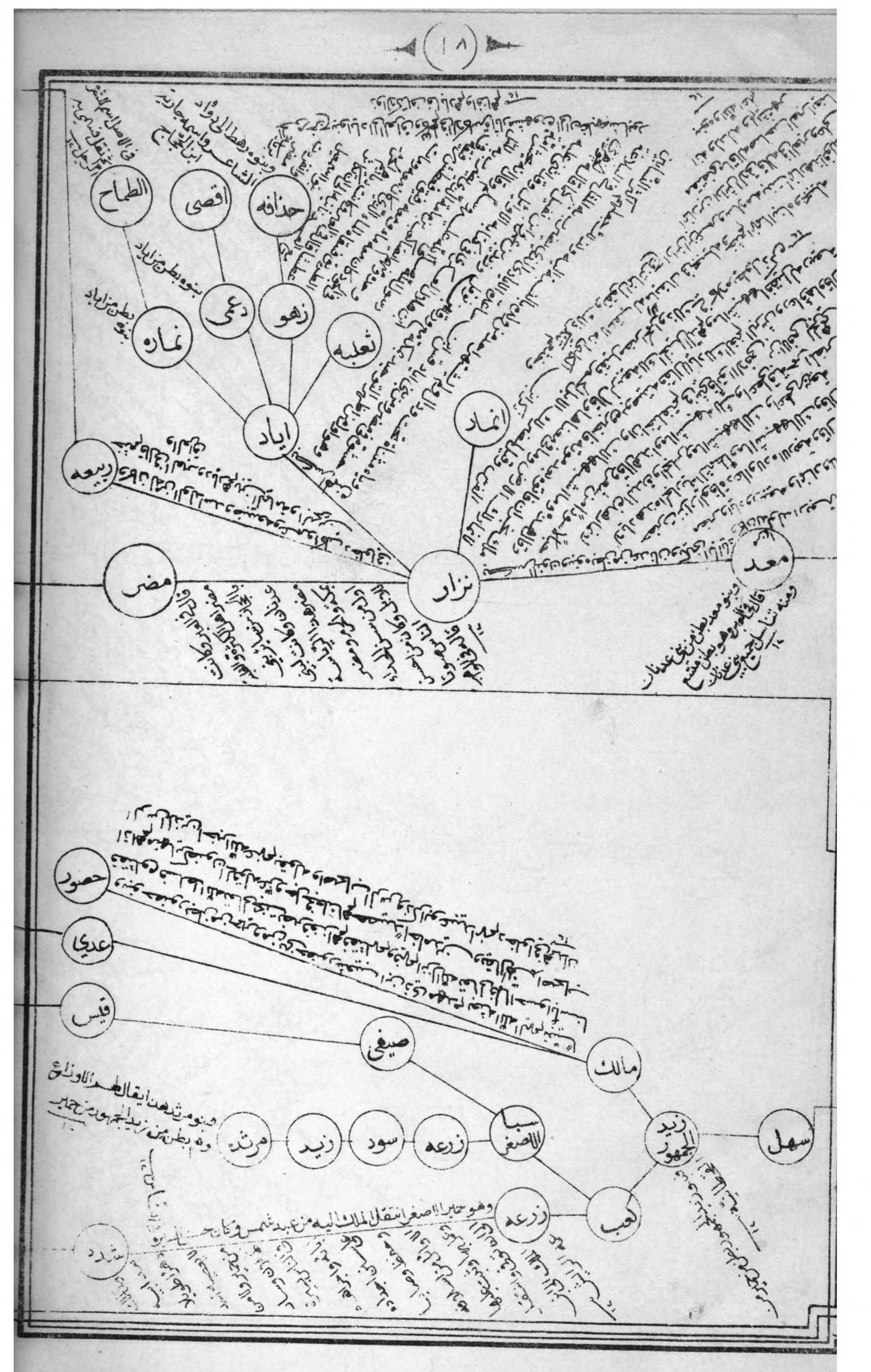


مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شالوخ
يشجب
سبا
حمير
عامله
بنو الشعبا
بنو بكال
زيد
مالك
زيد
اسلم
الصدف

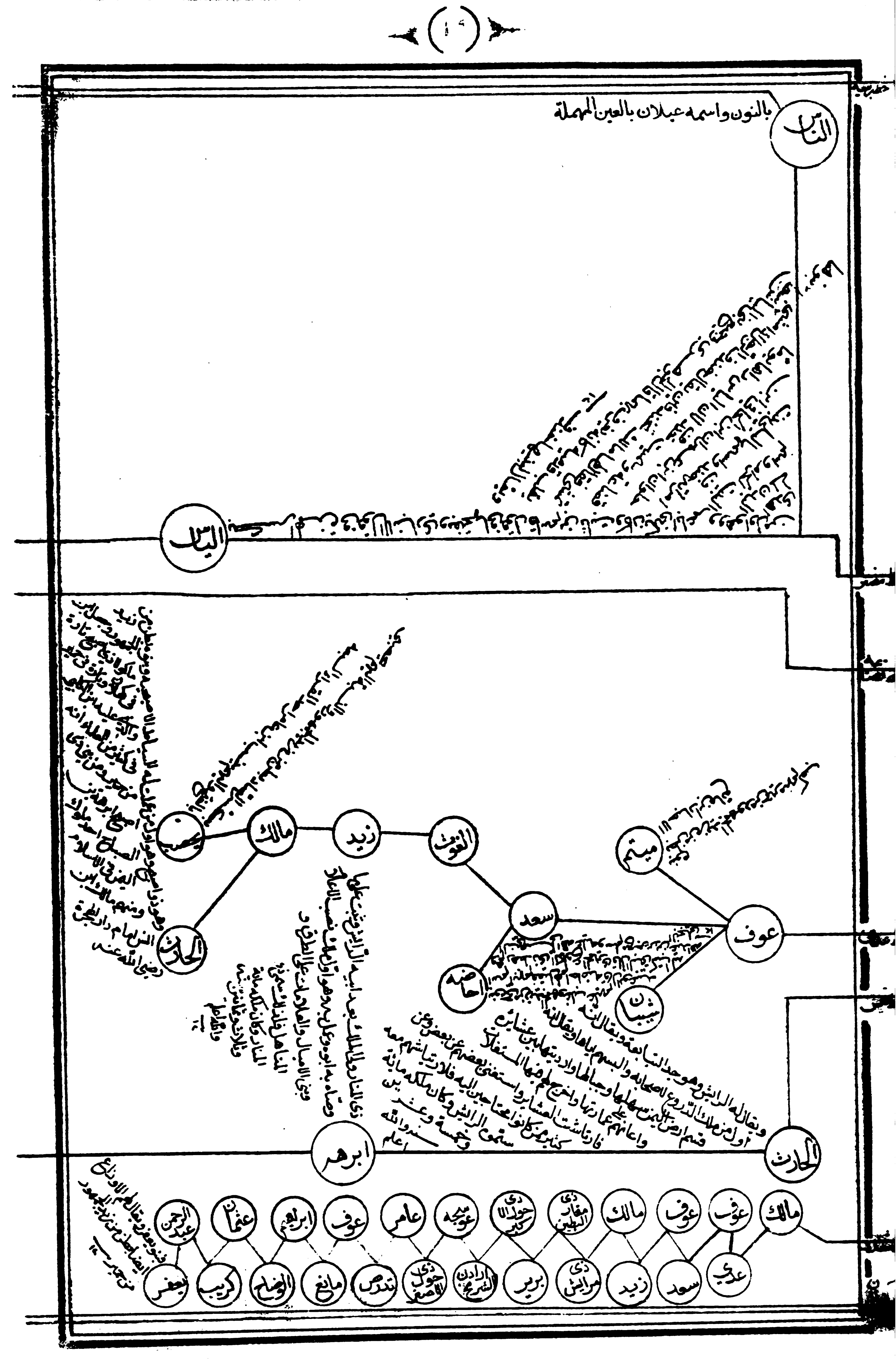


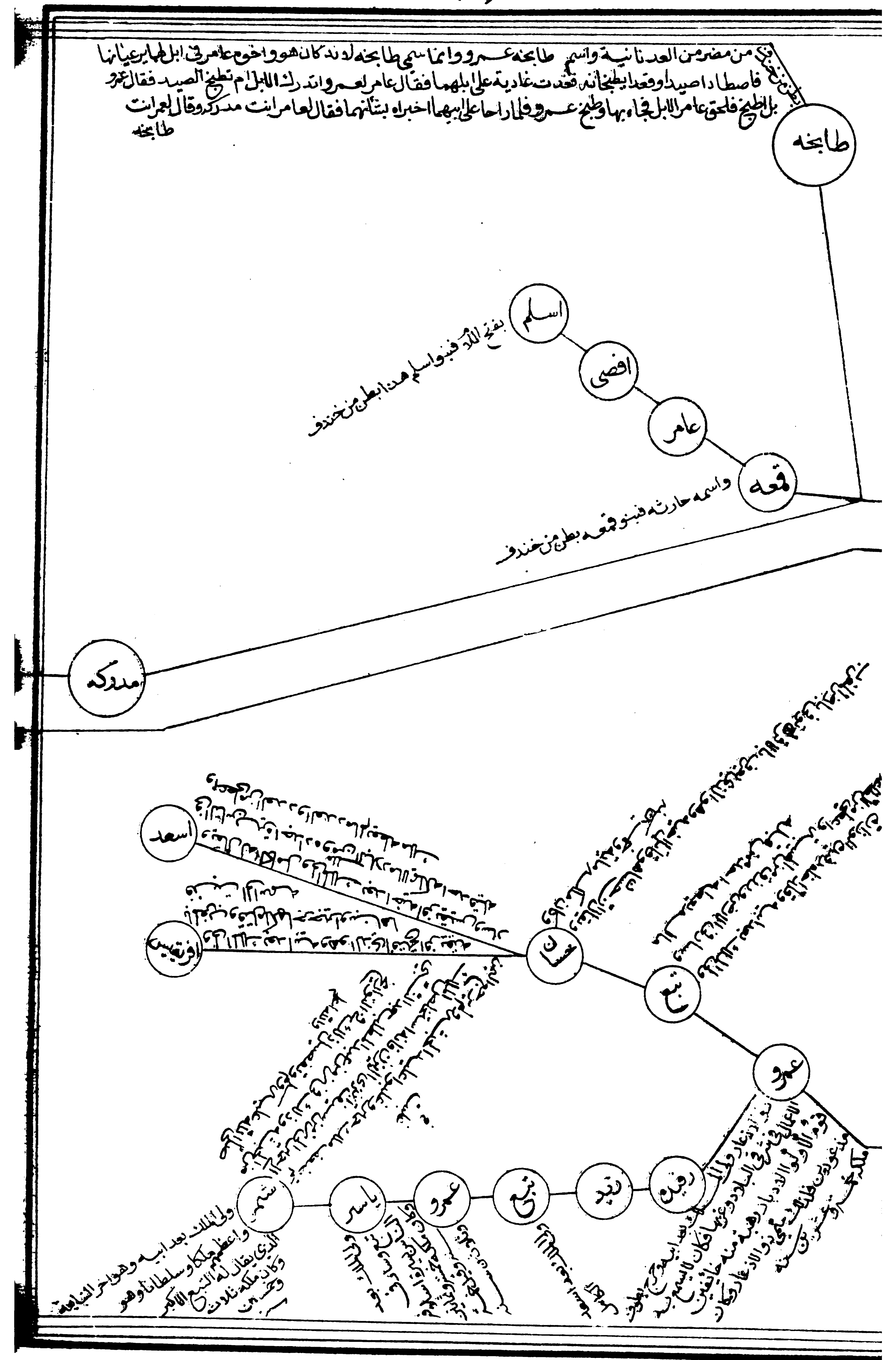
حمل
والبه انتقل النور النبوي
الشعيبون
نبت
قيدار
اسمعيل
بنو مفرى
بنو مهري
بنو عيدان
بنو حراز
بنو شرعب
بنو حرش
سلامان
وائل
السكاسك
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
بنو رنجح
بنو زيان
النبت
الغوث
وائل
الاملوك
الافرع
زهير
عمرو
شعبان
عريب
تكالم
كهلان
فبنو الاملوك بطن من حمير


عدنان
اد
ادد
الهميسع
قضاعه
مالك
عمرو
مرة
زيد
الخبابر
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
السحول

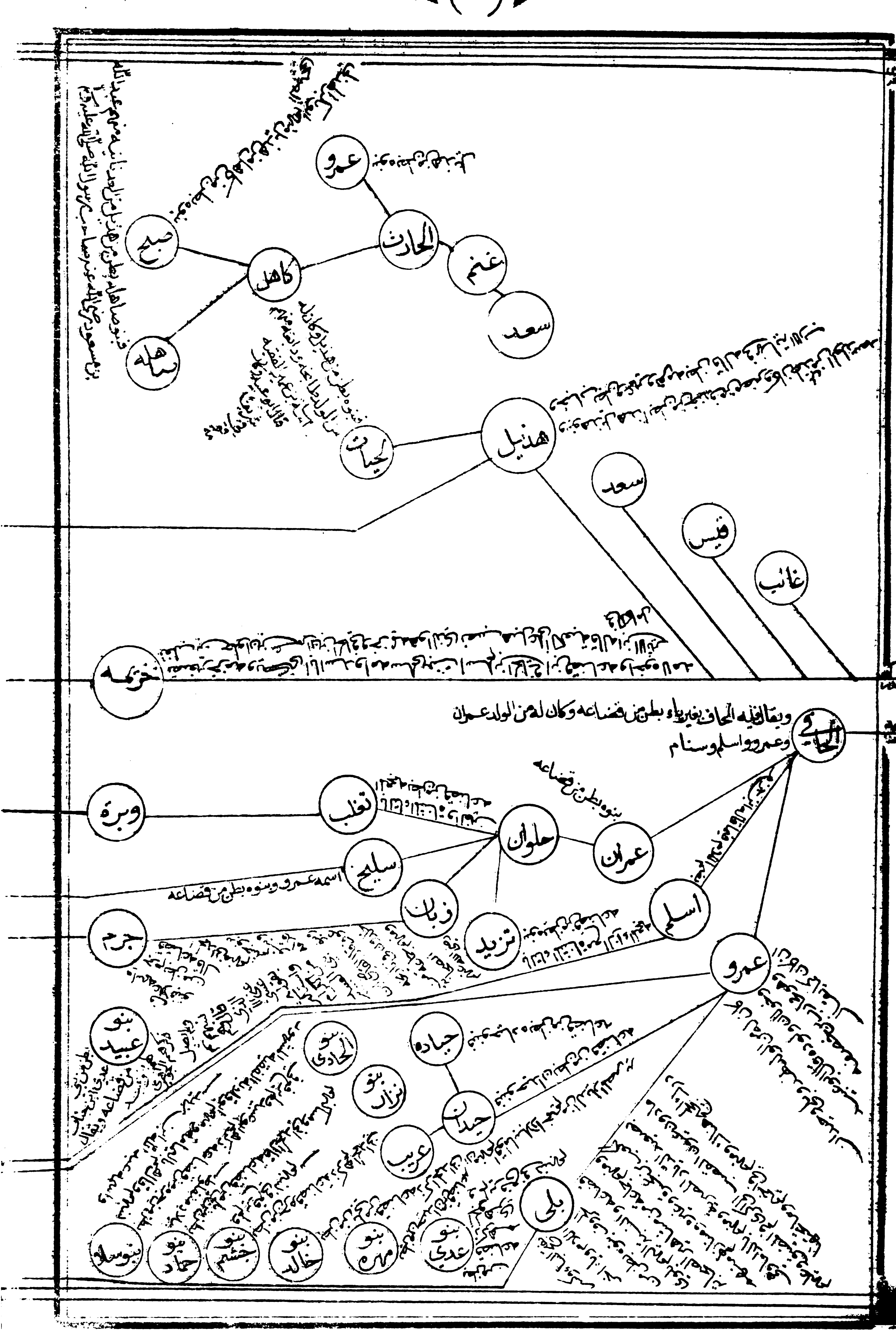


الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
نماره
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
حصور
عديا
قيس
صيفي
مالك
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
زيد الجمهور
سهل
كعب
زرعه

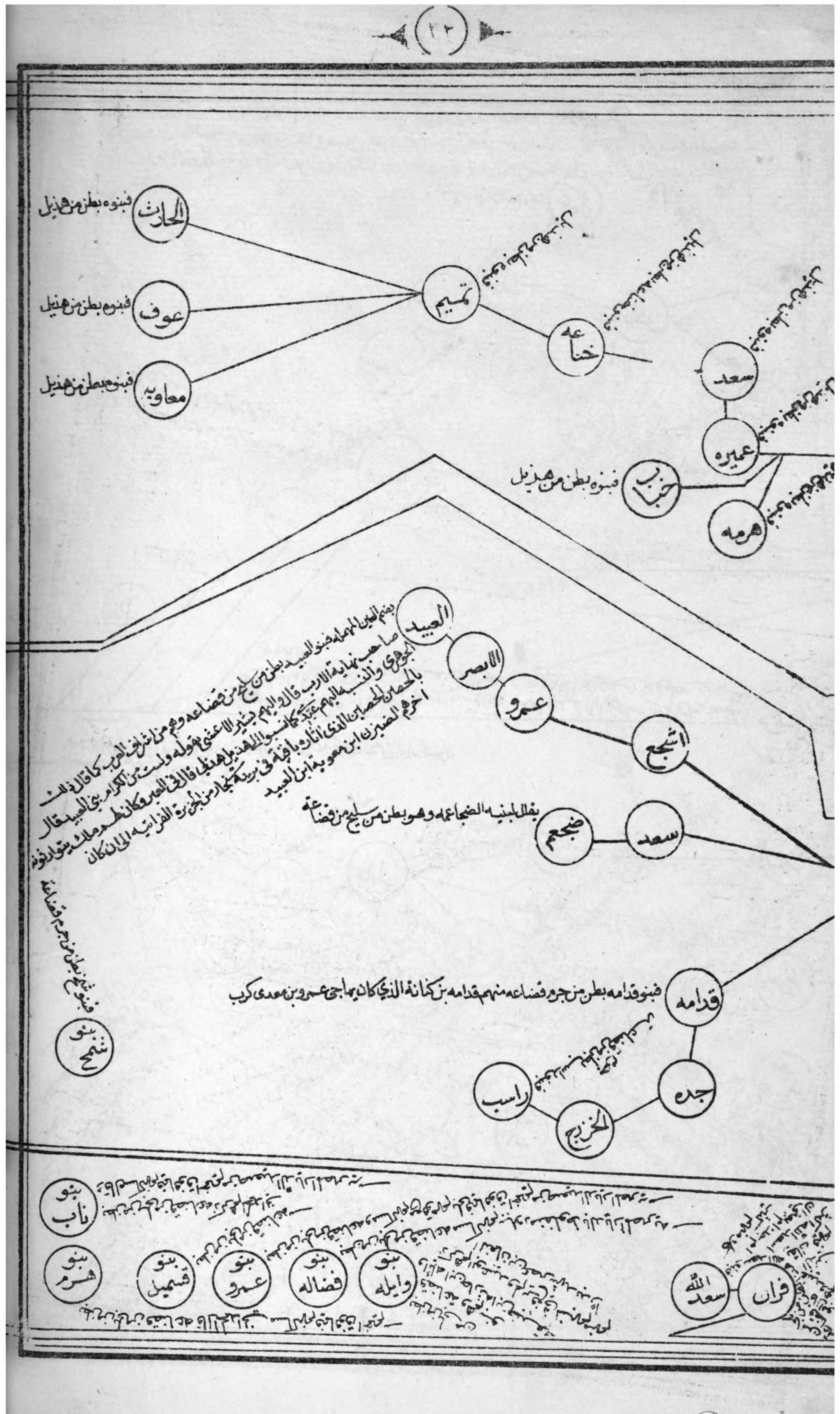

الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
عوف
ميثم
سعد
الغوث
زيد
مالك
يحصب
الحارث
احاضه
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابرهه
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
بربر
يعفر

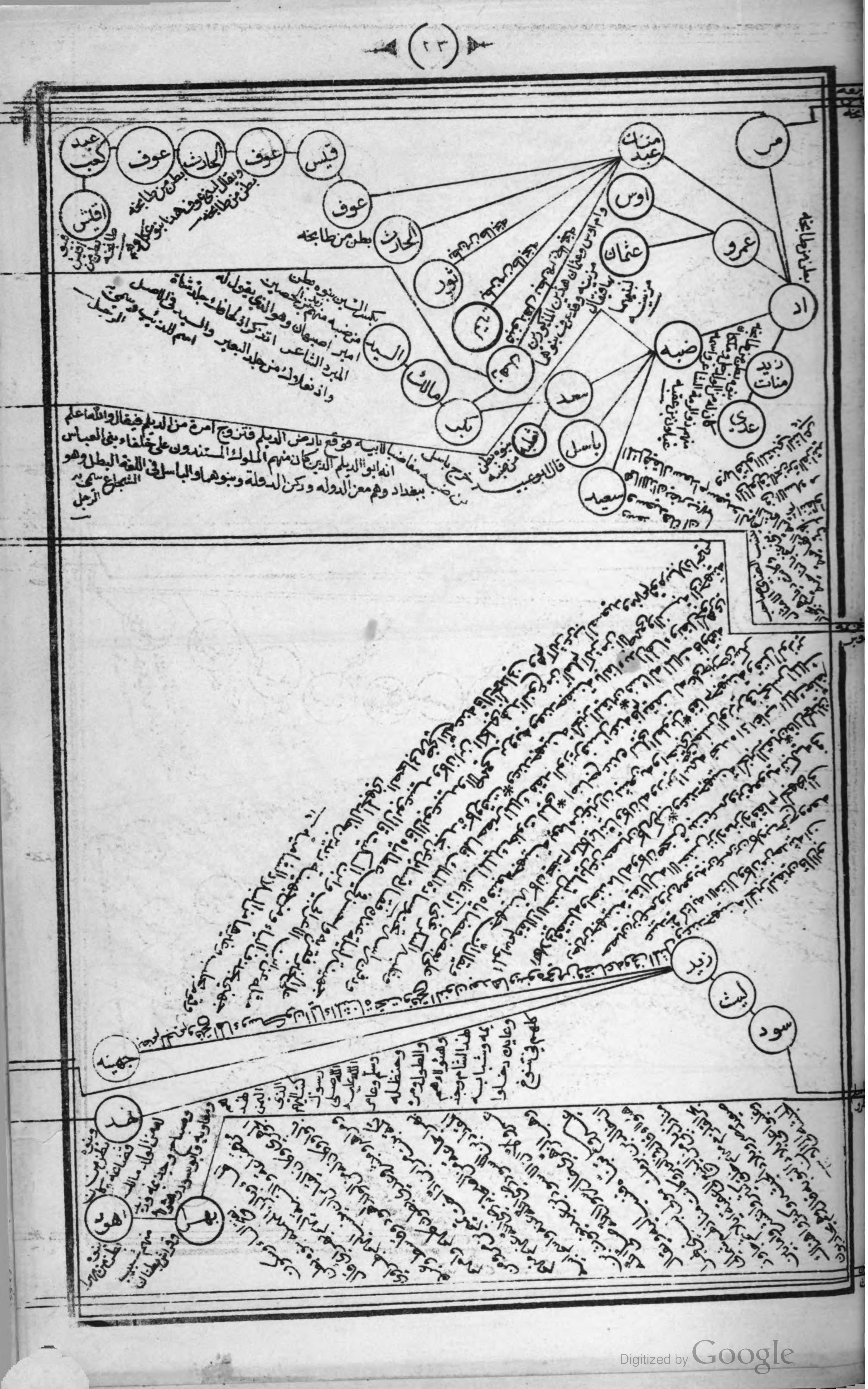


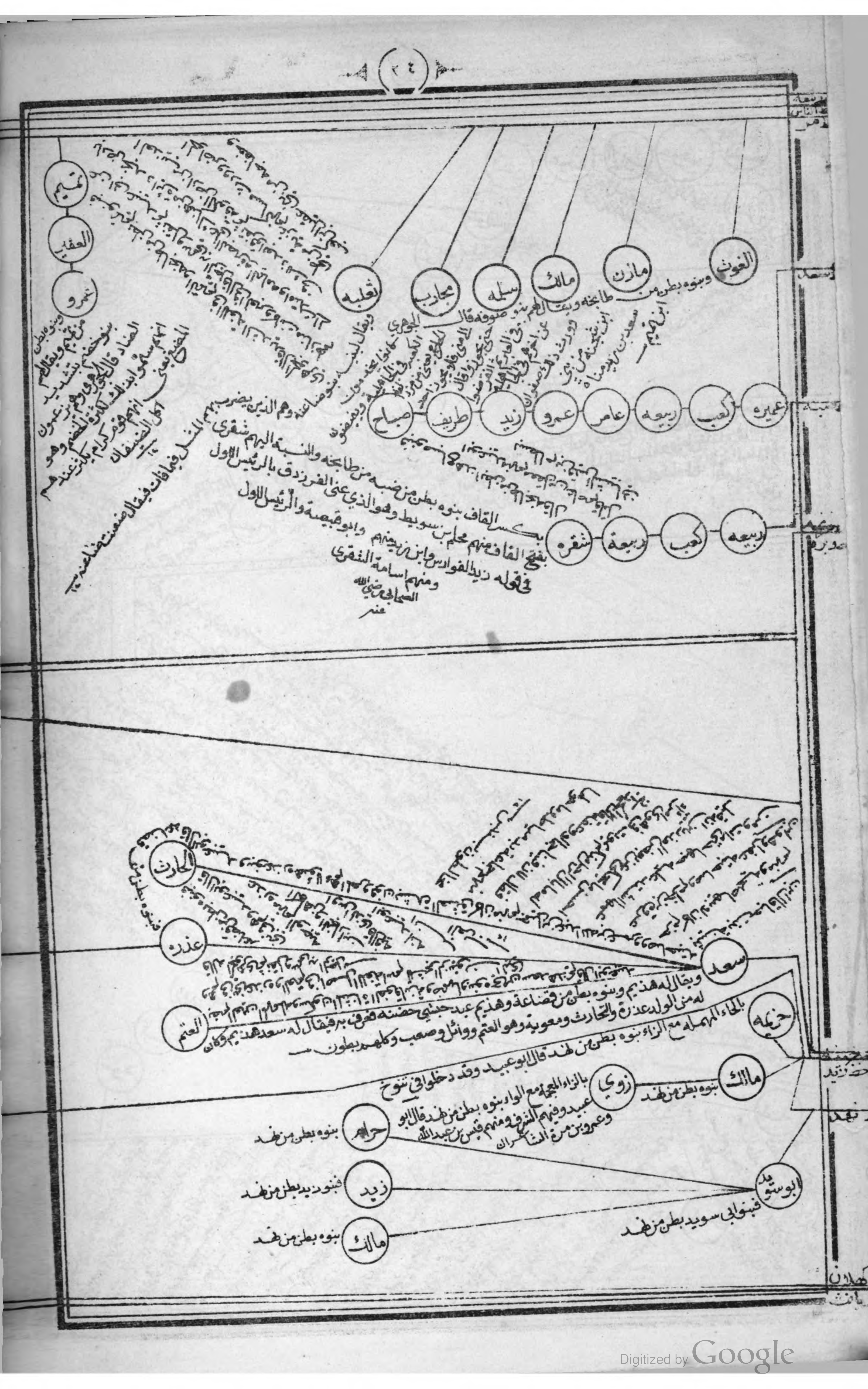
طابخه
بطن من مضر من العدنانية واسم طابخه عمرو وانما سمي طابخه لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل الطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشأنهما فقال لعامر انت مدركه وقال لعمرو انت طابخه
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثه فبنو قمعه بطن من خندف
مدركه
اسعد
افريقيس
غسان
تبع
عمرو
رقين
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
وملك بعد ابيه وهو اخر التبابعة واعظمهم ملكا وسلطانا وهو الذي يقال له التبع الاكبر وكان ملكه ثلاث وخمسين سنة

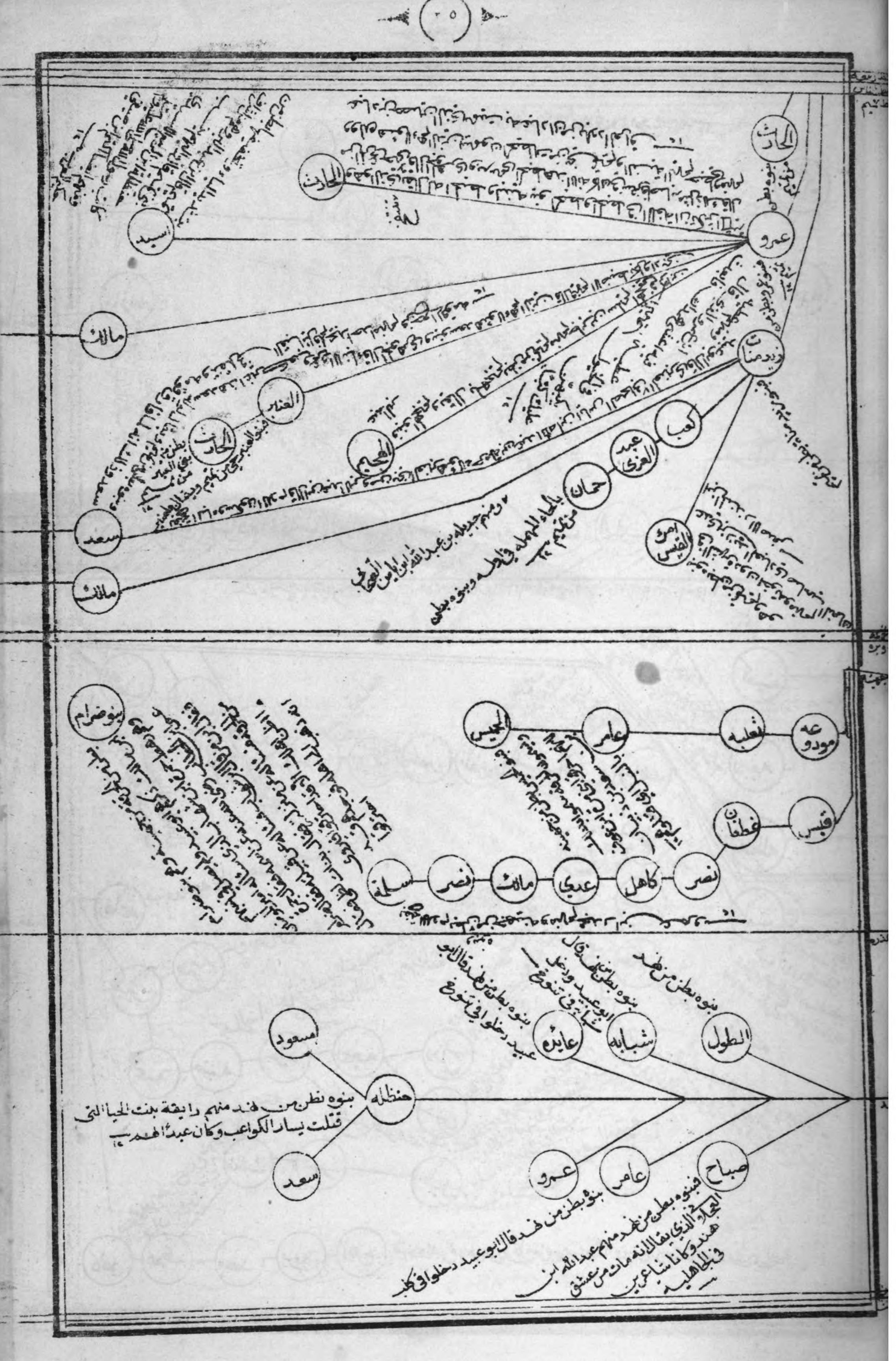


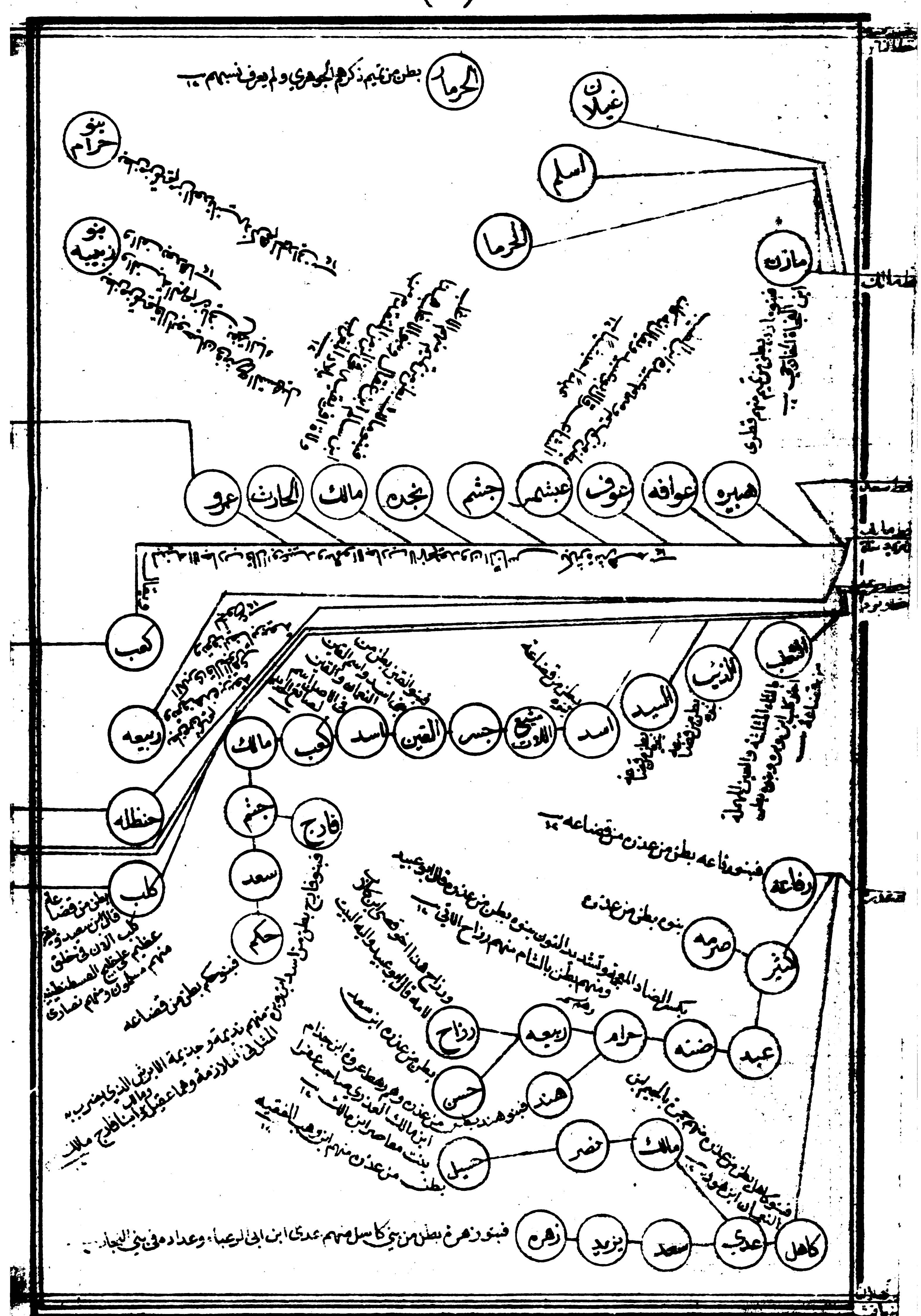
عمرو
الحارث
غنم
سعد
كاهل
صبح
هذيل
لحيان
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعه وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
وبره
تغلب
حلوان
عمران
بنو بطن من قضاعه
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعه
زبان
تزيد
اسلم
جرم
عمرو
بنو عبيد
جاده
بنو الحارى
بنو نزار
حيدان
عريب
بلى
بنو عدى
بنو مهره
بنو خالد
بنو جشم
بنو حماد


الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاوية
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
بضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعه وهم من اشراف العرب كما قال ذلك صاحب نهاية الارب قال واليهم يشير الاعشى بقوله ولست من الكرام بني العبيد قال الجوهري والنسبة اليهم عبدي كما نسبوا الى هذيل هذلي قال في العبر وكان لهم ممالك يتوارثونه بالحضر الحصين الذي آثاره باقية في برية سنجار من الجزيرة الفراتيه الى ان كان آخرهم الضيزن ابن معوية ابن العبيد
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمه وهو بطن من سليح من قضاعة
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعه منهم قدامه بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب
جد
الخزرج
راسب
بنو شنح
بنو ناب
بنو هرم
بنو قسميل
بنو عمرو
بنو فضاله
بنو وايله
سعد الله
قران


مر
عبد مناة
اوس
عمرو
عثمان
اد
بطن من طابخة
ضبه
زيد مناة
عدي
سعد
باسل
سعيد
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
الحارث بطن من طابخة
ثور
بكر
مالك
السيد
خرج باسل مغاضبا لابيه فوقع بارض الديلم فتزوج امرأة من الديلم فيقال والله اعلم
انه ابو الديلم الذين كان منهم الملوك المستندون على خلفاء بني العباس
ببغداد وهم معز الدوله وركن الدولة وبنوها والباسل في اللغة البطل وهو
الشجاع سمي به الرجل
قال ابو عبيدة من ضبة
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
اهود


٢٤
تميم
العقيد
عمرو
ثعلبة
محارب
سلمة
مالك
مازن
الغوث
عميرة
كعب
ربيعة
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعة
كعب
ربيعة
شقرة
الحارث
عذرة
العثم
سعد
حزيمة
مالك
زوي
حرام
زيد
مالك
ابو سويد
بنوه بطن من طهد
فبنو زيد بطن من طهد
فبنو ابي سويد بطن من طهد


الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
زيد مناة
العنبر
الحارث
الهجيم
كعب
عبد العزى
حمان
امرؤ القيس
سعد
مالك
ثعلبه
عامر
الحبيس
بنو ضرام
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
الطول
شبابه
عايذ
مسعود
حنظله
سعد
صباح
عامر
عمرو



الحرماز
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
بنو حرام
بنو زبينه
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
بحره
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربيعه
حنظله
كلب
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
تيم اللات
اسد
السيد
الذيب
الشعب
فنبو القين بطن من
بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
صرمه
كثير
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
مالك
حضر
حبيل
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزغباء وعداده في بني النجار
جشم
فارج
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه

بنو الاغلب

بطن من تميم ابوهم الاغلب بن سالم عمال بنى العباس على افريقيه من بلاد المغرب واول من وليها
من الاغالبه ابوهم الاغلب ابن سالم المذكور ولاه اياها ابو جعفر المنصور ثانى
خلفا بنى العباس سنة ثمان واربعين ومايه ثم ولى بعده ابنه ابراهيم بن
الاغلب ثم ولى بعده ابنه الاغلب الاصغر ابن ابراهيم ثم ولى بعده اخوه عبد الله
بن ابراهيم ثم ولى بعده اخوه ثم ولى بعده زيادة الله ابن ابراهيم بن
الاغلب الاصغر ثم ولى بعده ابو ابراهيم احمد بن ابى العباس
محمد بن الاغلب ثم ولى بعده زيادة الاصغر ابن ابى ابراهيم
احمد ثم ولى بعده ابو الغرانيق محمد بن ابى ابراهيم احمد
ثم ولى بعده ابراهيم بن ابى ابراهيم احمد ثم
ولى بعده ابنه عبد الله ابن ابراهيم ثم ولى
بعده ابو نصر زيادة الله ابن
عبد الله ابن ابراهيم بن ابى
ابراهيم احمد وبقيت
بيد آل اغلب على
افريقيه ابو عبد الله
الشيعي وانتزعها
من يده
١٢

انف الناقه

اسمه جعفر وبقا اللبنيه بنو انف الناقه وقال ابو عبيد وهم من اشراف تميم وكانوا يكرهون
وقوع هذا اللقب عليهم حتى مدحهم الحطيئه بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم
ومن يساوى بانف الناقة الذنبا
١٢

الاضبط

فبنو الاضبط بطن من تميم

قريع

هيدله

عطارد

فبنو عطارد بطن من تميم منهم كرب بن صفوان ابن
شجنه بن عطارد الذى كان يفيض بالناس من عرفه
١٢

عوف

الحارث

الاعرج بطن من تميم
١٢

بنو المدينه

بطن من كلب ... ابى زيد بن ... ذكرهم ابو عبيد ولم يرفع فى
نسبهم قال والمدينة امهم غلبت عليهم
ثم قال وهى ام ولد حبشيه منهم
زيد ابن حارثة الصحابى المذكور
بقوله تعالى فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها الاية ومنهم
محمد بن السائب الكلبى صاحب
التفسير
المشهور
١٢

بنو النعامه

بطن من عذره من كلب ذكرهم ابو عبيد ولم ينسبهم وقال
الزمنهم ابن ادهم
الشاعر
١٢

بنو ابى الحبن

القائمون بدعوة العبيد بين بجزيرة
صقليه فخذ من بطن ... وبره
قال فى العبر واول من ... ايام
القائم العبيدى بولاية منه الحسن بن على بن
ابى الحسين الكلبى فى سنة خمس وثلاثين
وثلثمائه ثم ملك بعده ابنه احمد بن الحسن ابن على
ثم ملك بعده ابو القاسم على بن الحسن ابن ابى القاسم
ابن ابى الحسين ثم ولى بعده ابنه جابر بن ابى القاسم
علىهم ثم ولى بعده جعفر بن محمد بن على بن ابى الحسين ثم ولى
ثم ولى بعده عبد الله ابن محمد بن على ابن ابى الحسين ثم ولى
بعده ثقة الدولة يوسف بن عبد الله ابن محمد بن على
بن ابى الحسين ثم ولى بعده ابنه تاج الدولة جعفر ثم ولى
بعده تايد الدولة احمد ابن جعفر ثم ولى بعده الصمصام
ابن جعفر ... واخرجهم
١٢

ابو الجبر

بطن من كلب

كلع

بطن من كلب

ثور

بنو ثور بطن من كلب

صحر

بالحاء المهملة بطن من كلب

رفيده

بنو رفيده بطن من كلب

الخزرج

زيد اللات

بنو زيد اللات بطن من كلب

تيم اللات

بطن من كلب

عريبه

بطن من كلب

عذره

فبنو عذره بطن من كلب وفى عذره هذا انتسب كنانة عذره

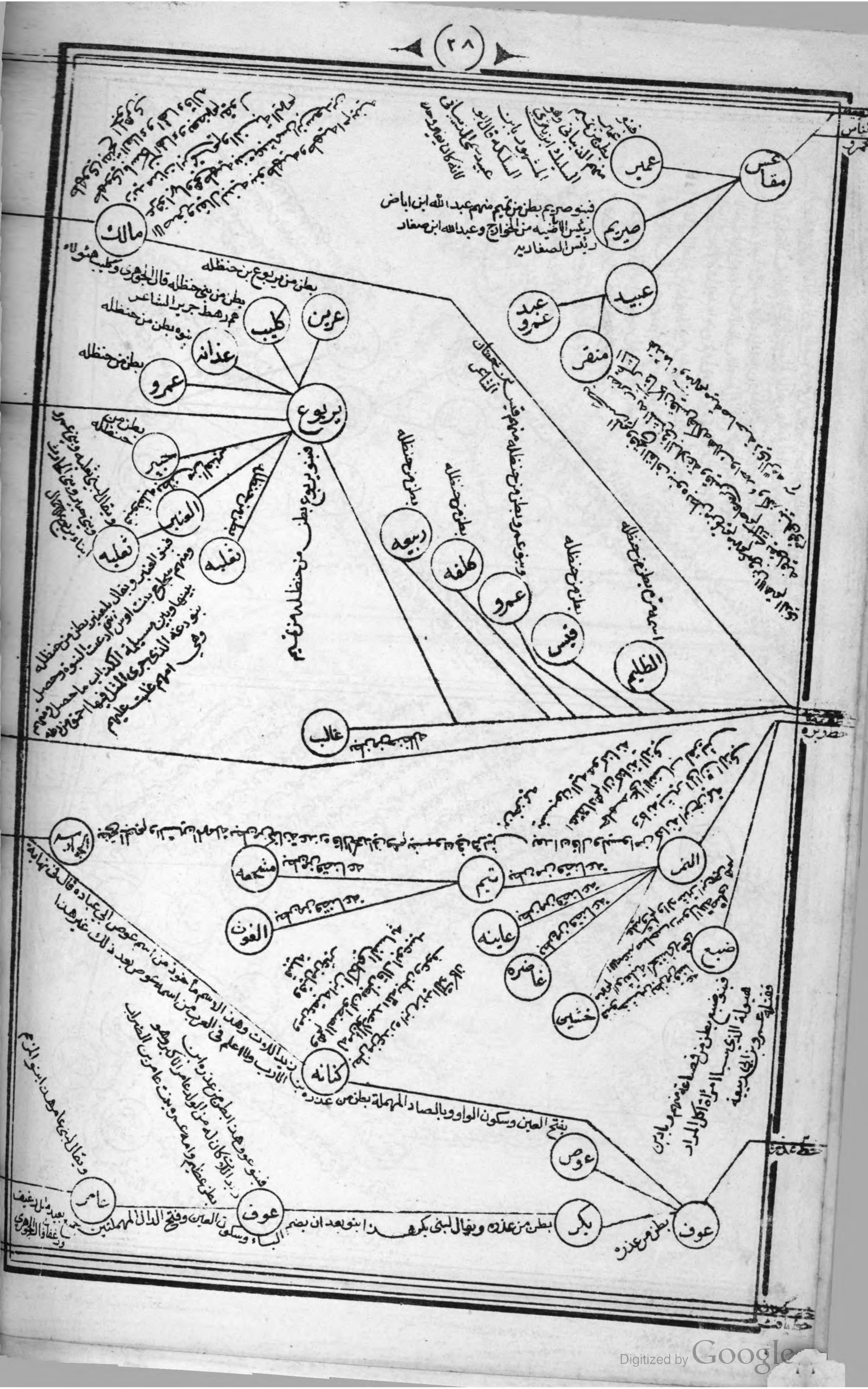
عامر

بطن من عذره

العبيد

بنو العبيد بطن من عذره ابن زيد اللات

كلب والخزرج هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له
١٢


مقاعس
عمير
صريم
فبنو صريم بطن من تميم منهم عبد الله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبد الله ابن صفار رئيس الصفاريه
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
بطن من يربوع بن حنظله
عرين
كليب
عدانه
عمرو
بطن من حنظله
يربوع
ثعلبه
العنبر
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
غالب
تيم
منجمه
العوث
عاينه
النمر
ضبع
كنانه
عوص
عوف
بكر
عوف
عامر
بطن من عذره

رزام

فبنو رزام حي من حنظلة من تميم

زيد

بطن من حنظلة

يربوع

الصدأ

سلمى بن القين الصحابي رضي الله عنه وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف

باسم امهم العدوية وهم زيد ويربوع والصداء بنو العدوية

وبنو العدوية ... زيد ويربوع والصداء بنو العدوية

جشيش

وبنو جشيش بطن من تميم ... بنو حطان ... بنت ربيعة

ابي سود

ربيعه

كلاب

زهير

شيطان

دارم

جرير

فبنو جرير بطن من دارم ...

زيد

بطن من حنظلة

الحارث

رياح

المساور ابن رئاب الذي يقول فيه اعشى ربيعة لا تجاوز الحي تقتفيه
حين تلقى المساور وابن رئاب ومن بني الحارث الربعيين الماخوذ المليطي
الخارجي

الرواغة

الحارثة

المضلين

الاحامس

بنو رذاله

بنو رزين

بنو سنان

بنو شمس

بنو شهاب

بطن من الجارسة من كنانة عذرة ومساكنهم مع من تقدم من قومهم

بطن من الجارسة من كنانة عذرة

بطن من الجارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع من تقدم من قومهم

بطن من الجارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع من تقدم من قومهم

بطن من الجارسة من كنانة عذرة ومساكنهم بالدقهلية والمرتاحية

بطن من الجارسة من كنانة عذرة من الديار المصرية

بطن من الجارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية

بطن من الجارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

بطن من كنانة عذرة وقال الحمداني منهم بنو ... ومنازلهم بالدقهلية من الديار المصرية

بطن من الجارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

بكر

هبل

جناب

عبد الله

عدى

عميت

جبيب

فبنو حبيب بطن من كنانة عذرة منهم سواد بن ...
اسيد الذي عناه سنان ... بقوله ...
لحصين ابن ...

كعب

عوف

بكر

ربيعه

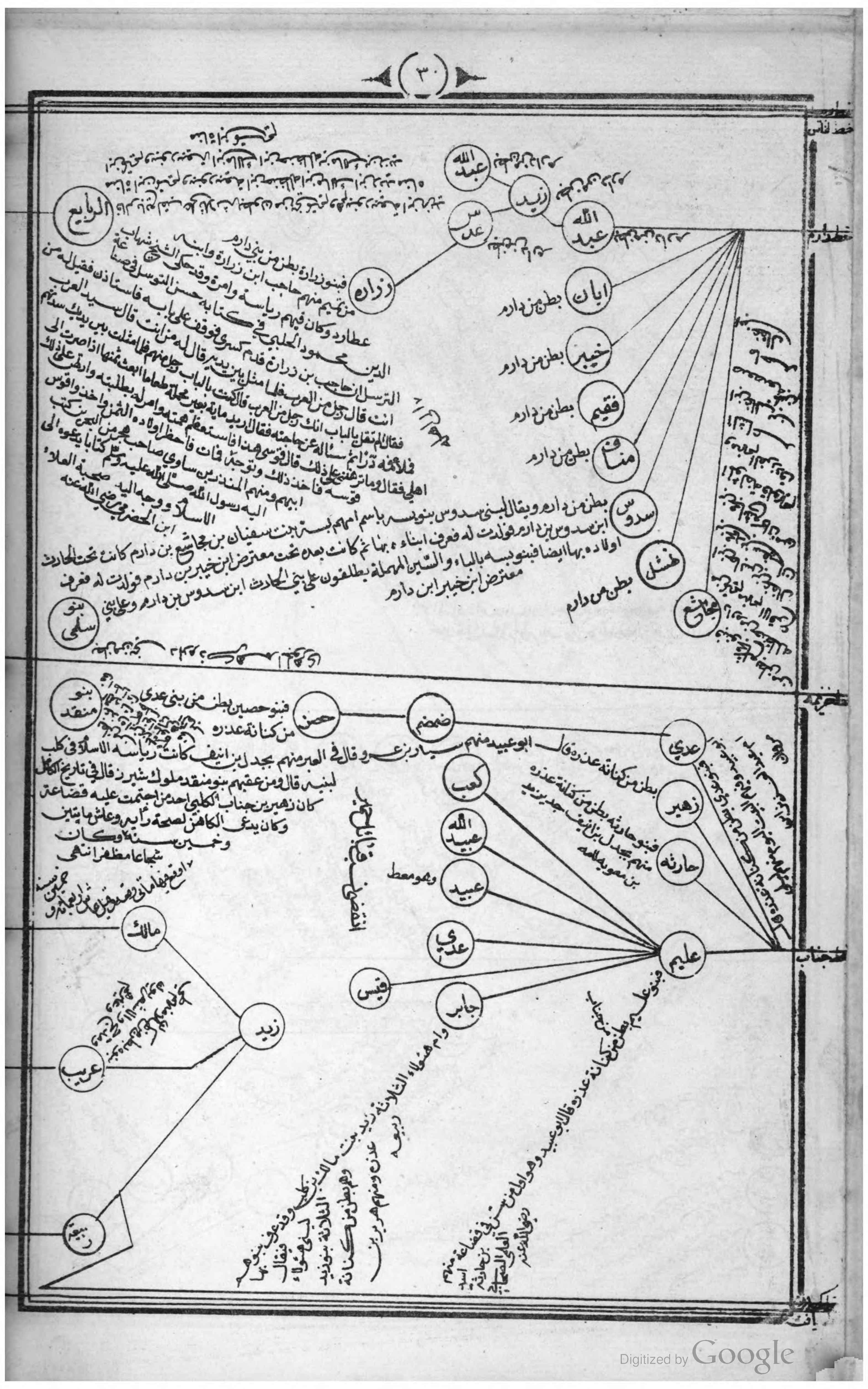
ثعلبه

بنو عصا

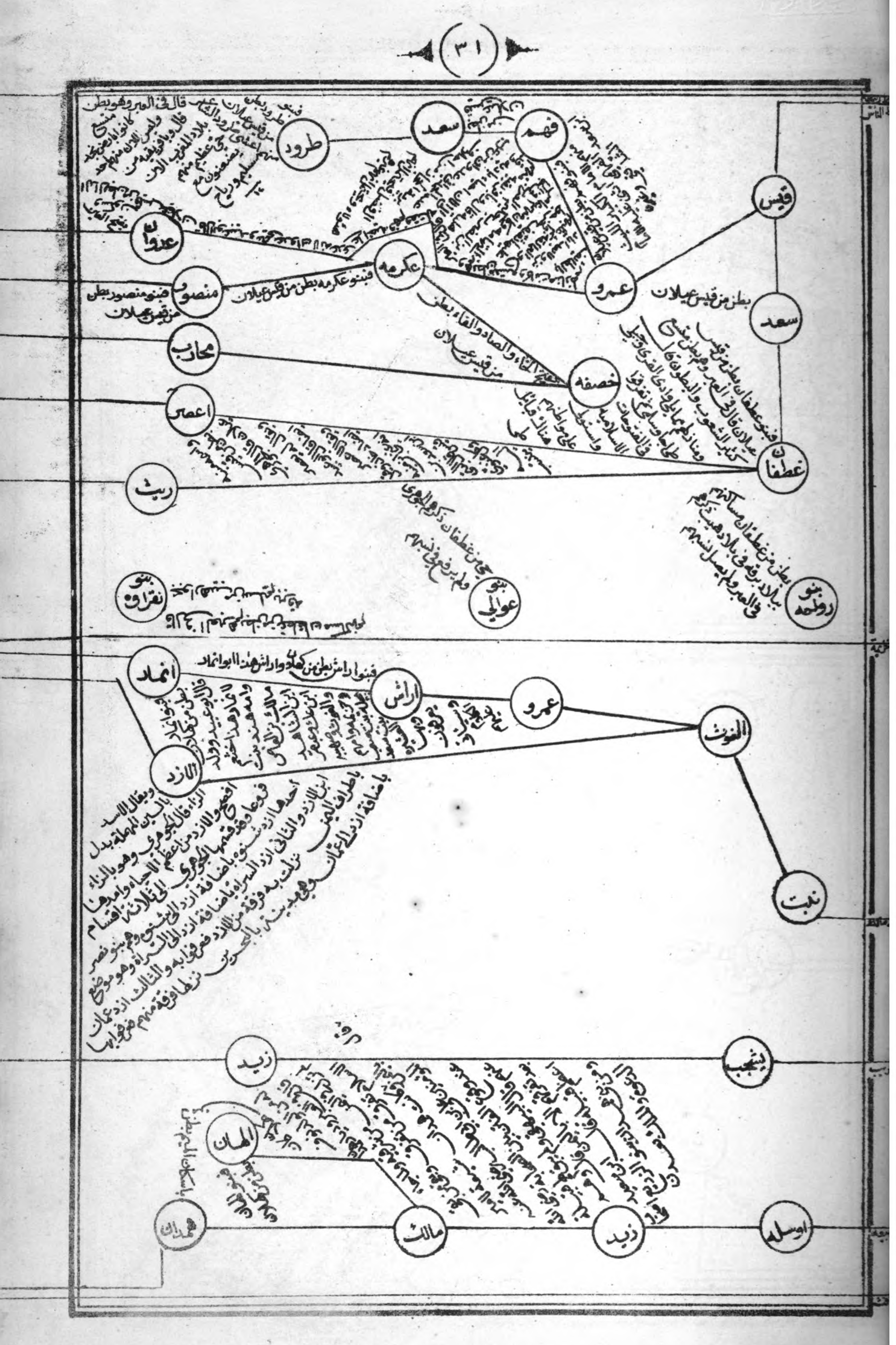
بنو فراس

بنو عبيد

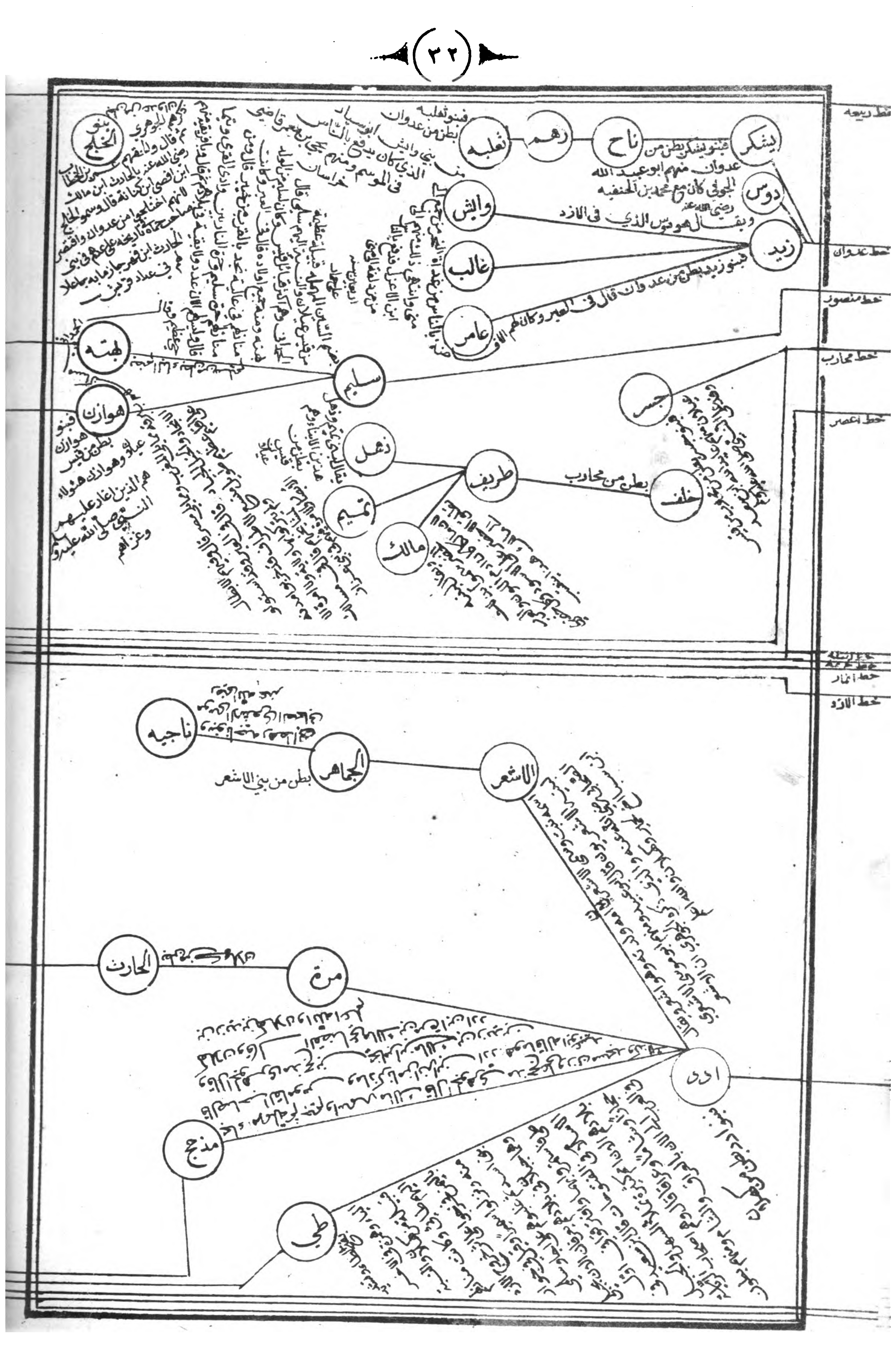
بنو سحمه



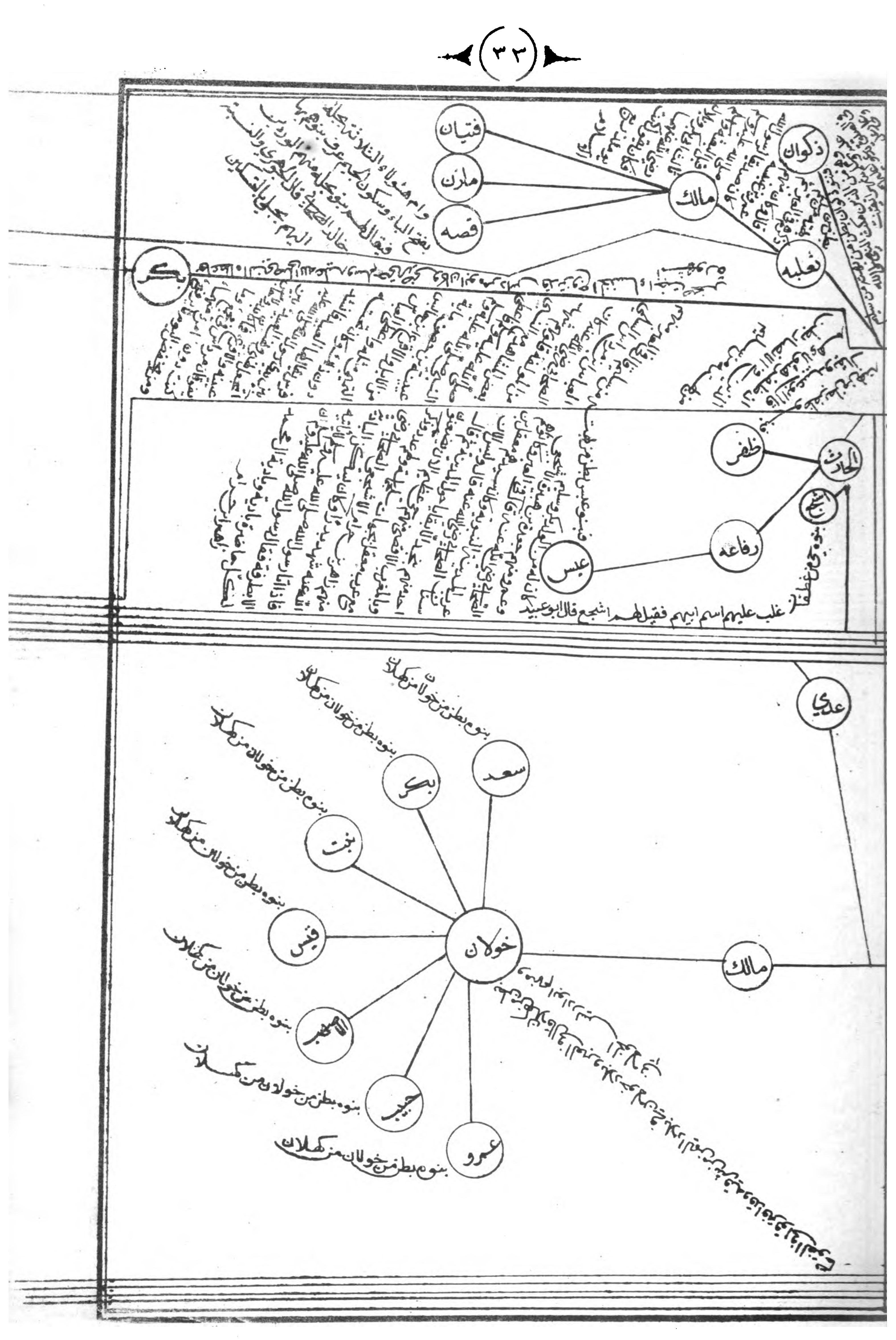
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زرارة
الرابع
فبنو زرارة بطن من بني دارم
من تميم منهم حاجب ابن زرارة وابنه
عطارد وكان فيهم رياسة وامرة وقد حكى الشيخ شهاب
الدين محمود الحلبي في كتابه حسن التوسل في صناعة
الترسل ان حاجب بن زرارة قدم كسرى فوقف على بابه فاستاذن فقيل له من
انت قال رجل من العرب فلما مثل بين يديه قال له من انت قال سيد العرب
فقال الم تقل بالباب انك رجل من العرب فالكنت بالباب رجلا منهم فلما امتلت بين يديك سدتهم
فلائمه ذلك ثم سأله عن حاجته فقال اريد مائة بعير محملة طعاما ابعث ثمنها اذا صرت الى
اهلي فقال وما ترهنني على ذلك قال قوسي هذا فاستعظم همته وامر له بطلبته وارتهن على ذلك
قوسه فاخذ ذلك وتوجه فمات فاحضر اولاده الثمن واخذ واقوس
ابيهم ومنهم المنذر بن ساوي صاحب هجر من البحرين كتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى
الاسلام ووجه اليه صحبة العلاء
ابن الحضرمي رضي الله عنه
ابان بطن من دارم
خيبر بطن من دارم
فقيم بطن من دارم
مناف بطن من دارم
سدوس بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث
ابن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف
اولاده بها ايضا فبنو بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني
معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بنو منقد
حصن
فبنو حصين بطن من بني عدي
من كنانة عذرة
ضمضم
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب
لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقد ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل
كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة
وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين
وخمسين سنة وكان
شجاعا مظفرا انتهى
عدي
بطن من كنانة عذرة قال ابو عبيد
زهير
بطن من كنانة عذرة
حارثة
فبنو حارثة بطن من كنانة عذرة
منهم بجدل بن انيف جد يزيد
بن معوية لامه
كعب
عبيد الله
عبيد
وهو معط
عدي
قيس
جابر
عليم
فبنو عليم بطن من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من
قضاعة منهم
اسيد بن حارثة
العليمي الصحابي
رضي الله عنهم
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن حليف وقد عرف بنوهم
بها فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد
وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هرير بن
ربيعة
مالك
زيد
عريب
ربيعة

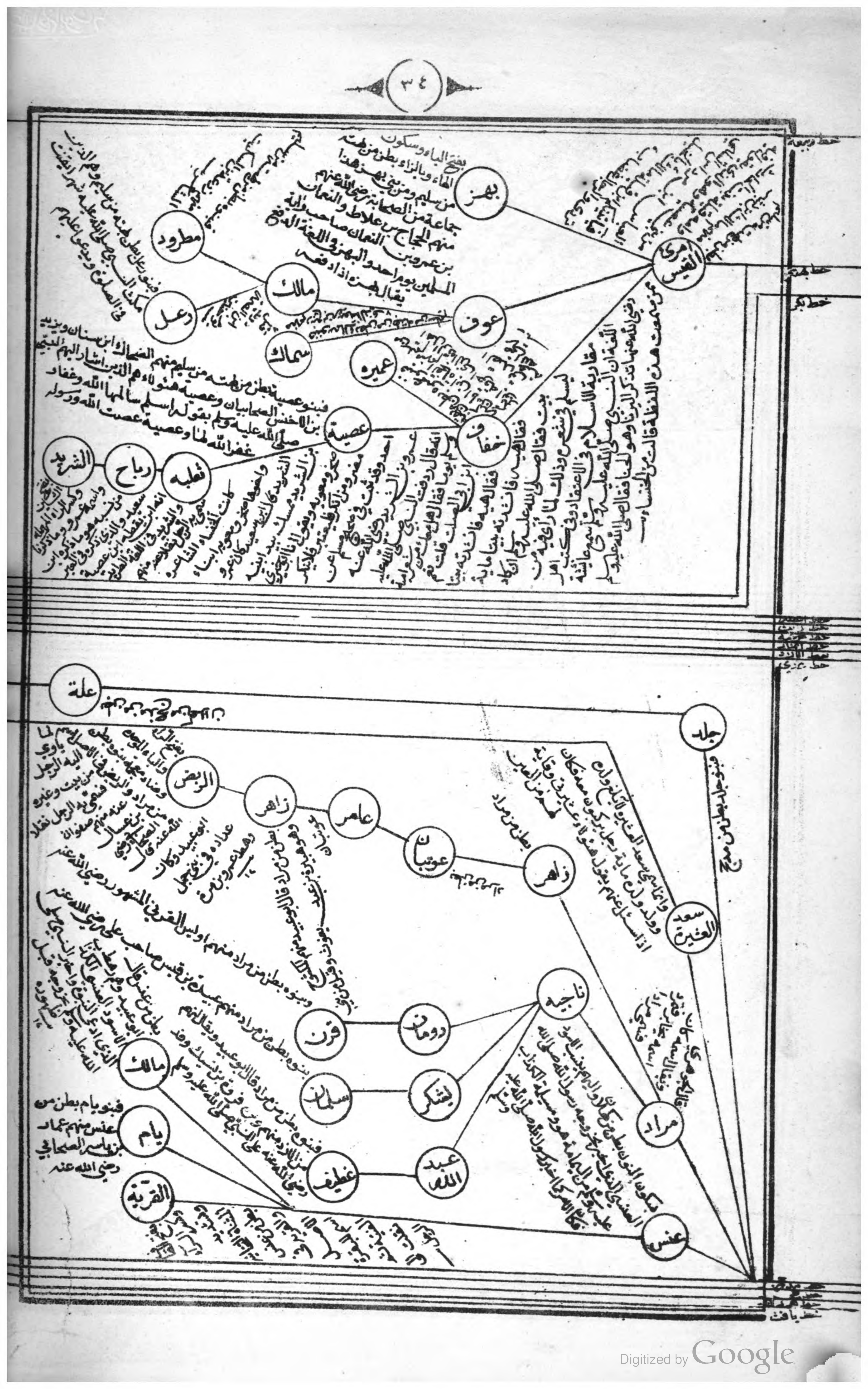


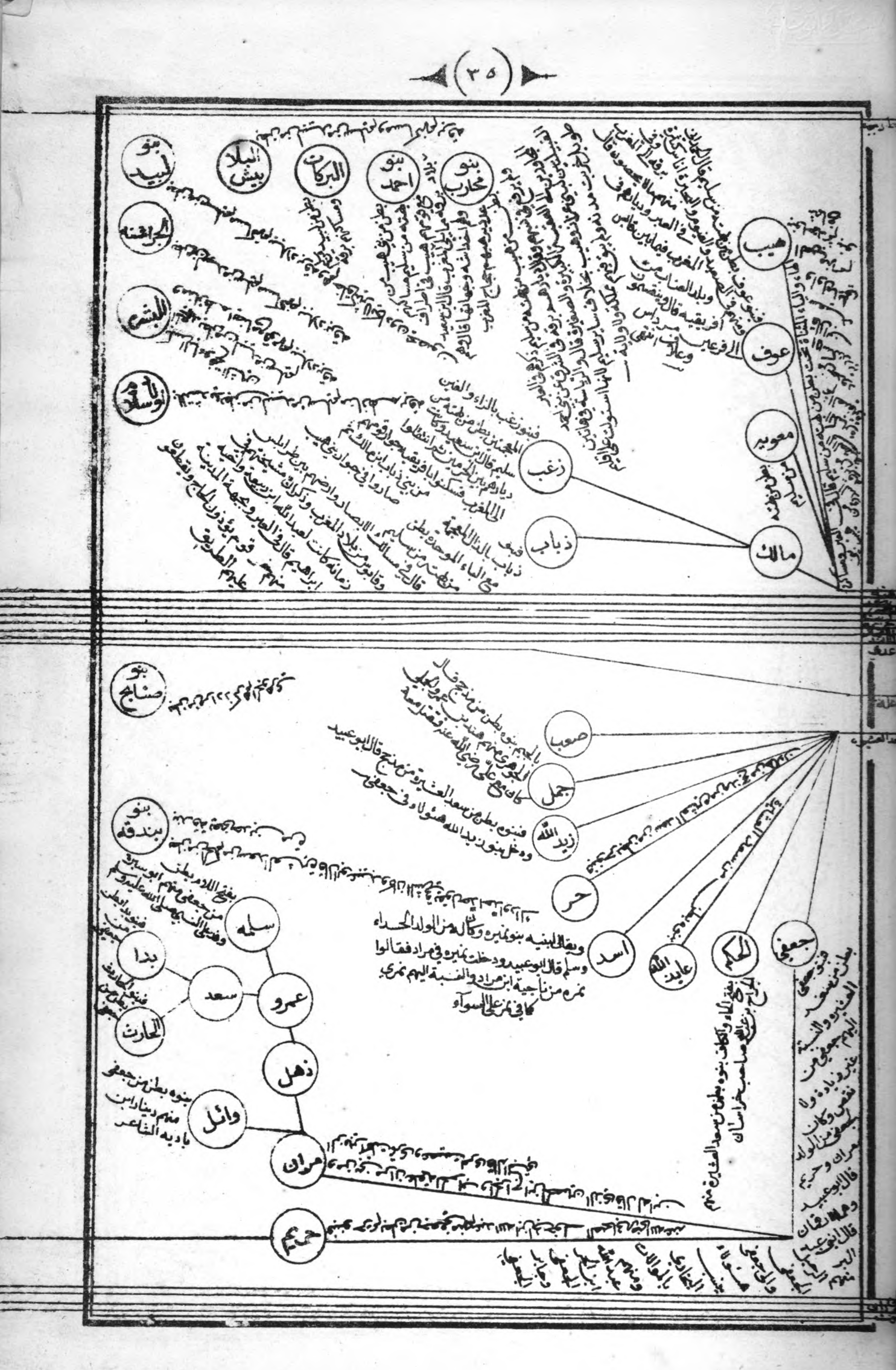
قيس
سعد
غطفان
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمه
منصور
محارب
خصفه
اعصر
ريث
بطن من قيس عيلان
فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان
فبنو منصور بطن من قيس عيلان
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو نفراوه
الغوث
نبت
عمرو
اراش
انمار
الازد
فبنو اراش بطن من كهلان واشهرها ابو انمار
يشجب
زيد
الهان
اوسلم
زيد
مالك
همدان



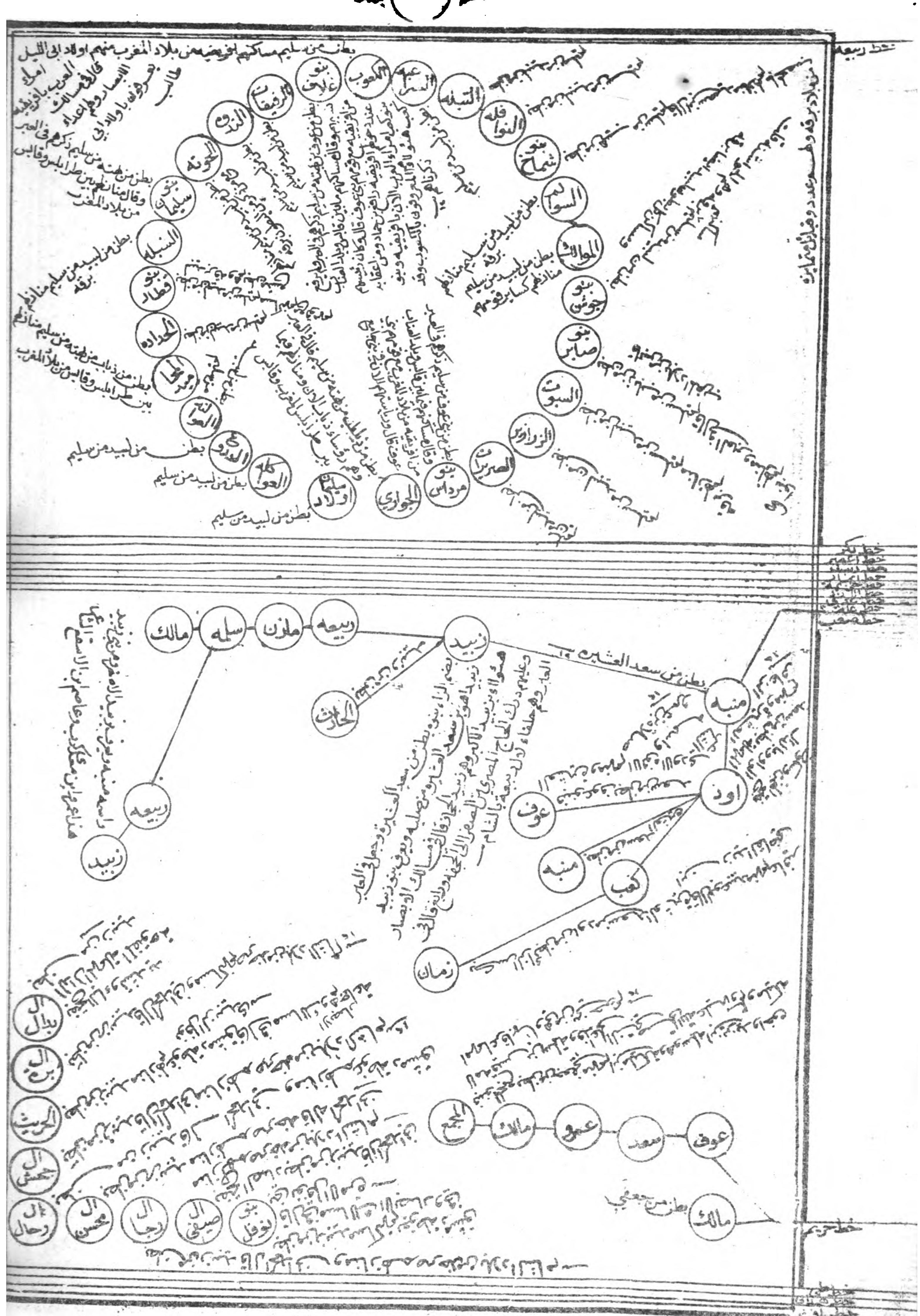
خط ربيعه
خط عدوان
خط منصور
خط محارب
خط اعصر
خط انمار
خط الازد
يشكر
ناح
زهم
ثعلبه
دوس
زيد
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفيه رضي الله عنه
ويقال هو دوس الذي في الازد
فبنو ثعلبه بطن من عدوان
فبنو زيد بطن من عدوان قال في العبر وكان لهم الاف
والبش
غالب
عامر
بنو الخليج
سليم
هوازن
فبنو هوازن بطن من قيس عيلان وهوازن هؤلاء هم الذين اغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم
جسر
خلف
بطن من محارب
طريف
ذهل
تميم
مالك
ناجيه
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
الحارث
مر
ادد
مذحج
طي


ذكوان
مالك
ثعلبه
فتيان
مازن
قصه
بكر
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اشجع قال ابو عبيد
عدي
مالك
خولان
سعد
بنو بطن من خولان من كهلان
بكر
بنو بطن من خولان من كهلان
نبت
بنو بطن من خولان من كهلان
قيس
بنو بطن من خولان من كهلان
بنو بطن من خولان من كهلان
بنو بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنو بطن من خولان من كهلان

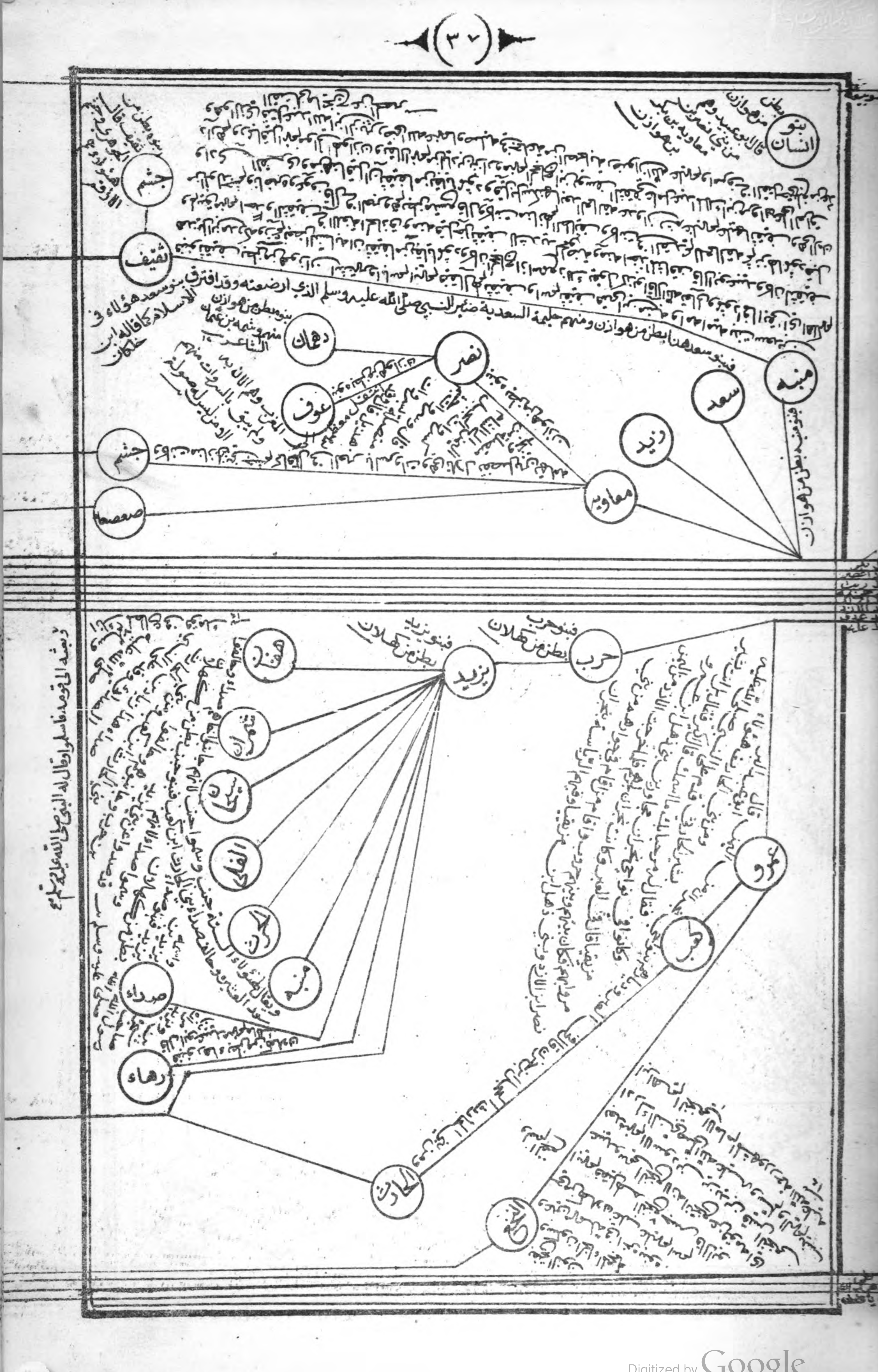

امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
دعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
قطبه
رباح
الشريد
علة
جلد
فبنو جلد بطن من مذحج
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
مراد
عبد الله
غطيف
مالك
يام
فبنو يام بطن من عنس منهم عمار بن ياسر الصحابي رضي الله عنه
القرية
عنس

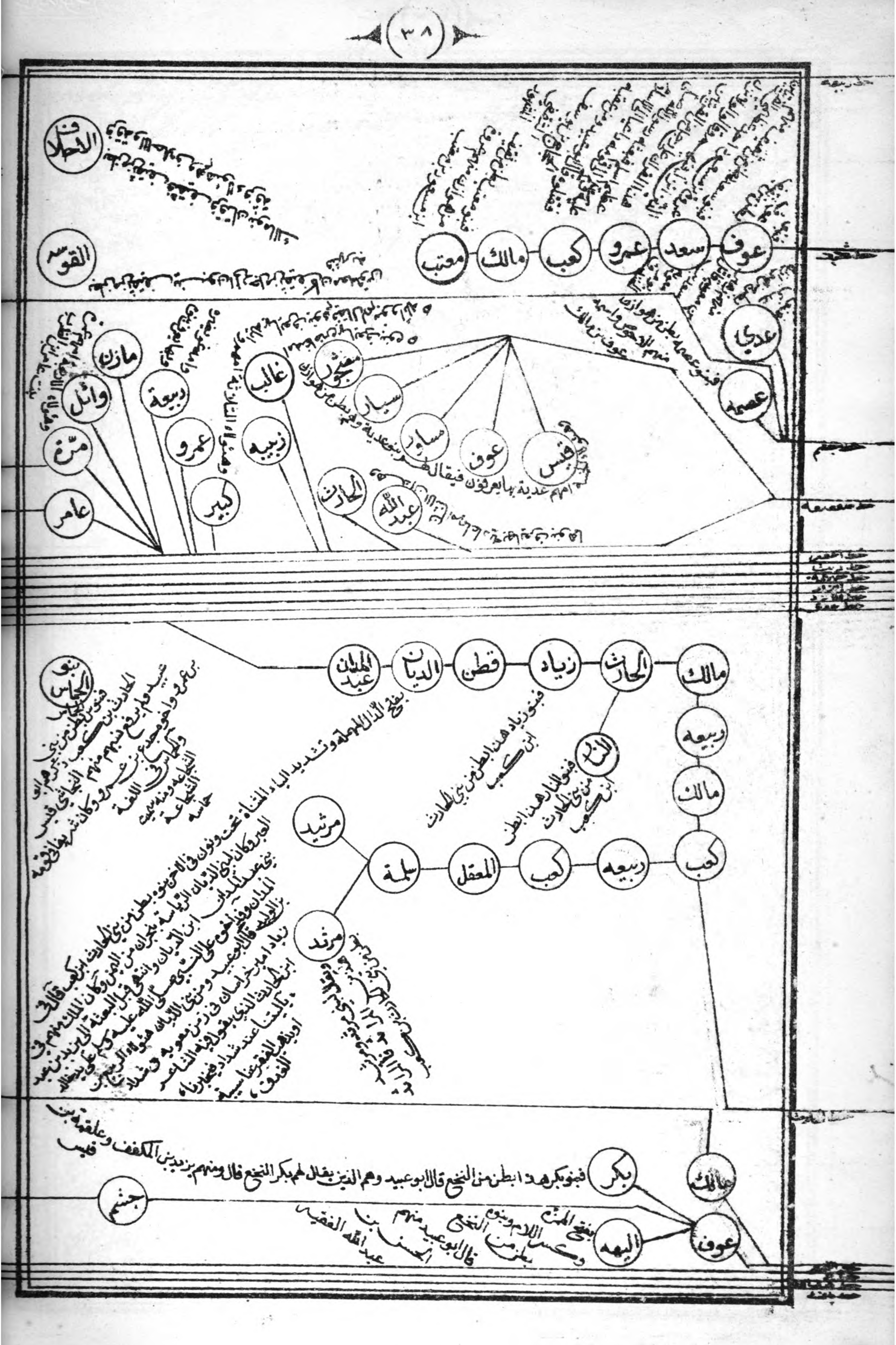


هيب
عوف
معوير
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
بنو صناج
بنو بندقه
سلمه
بذا
سعد
عمرو
الحارث
ذهل
وائل
مران
حريم

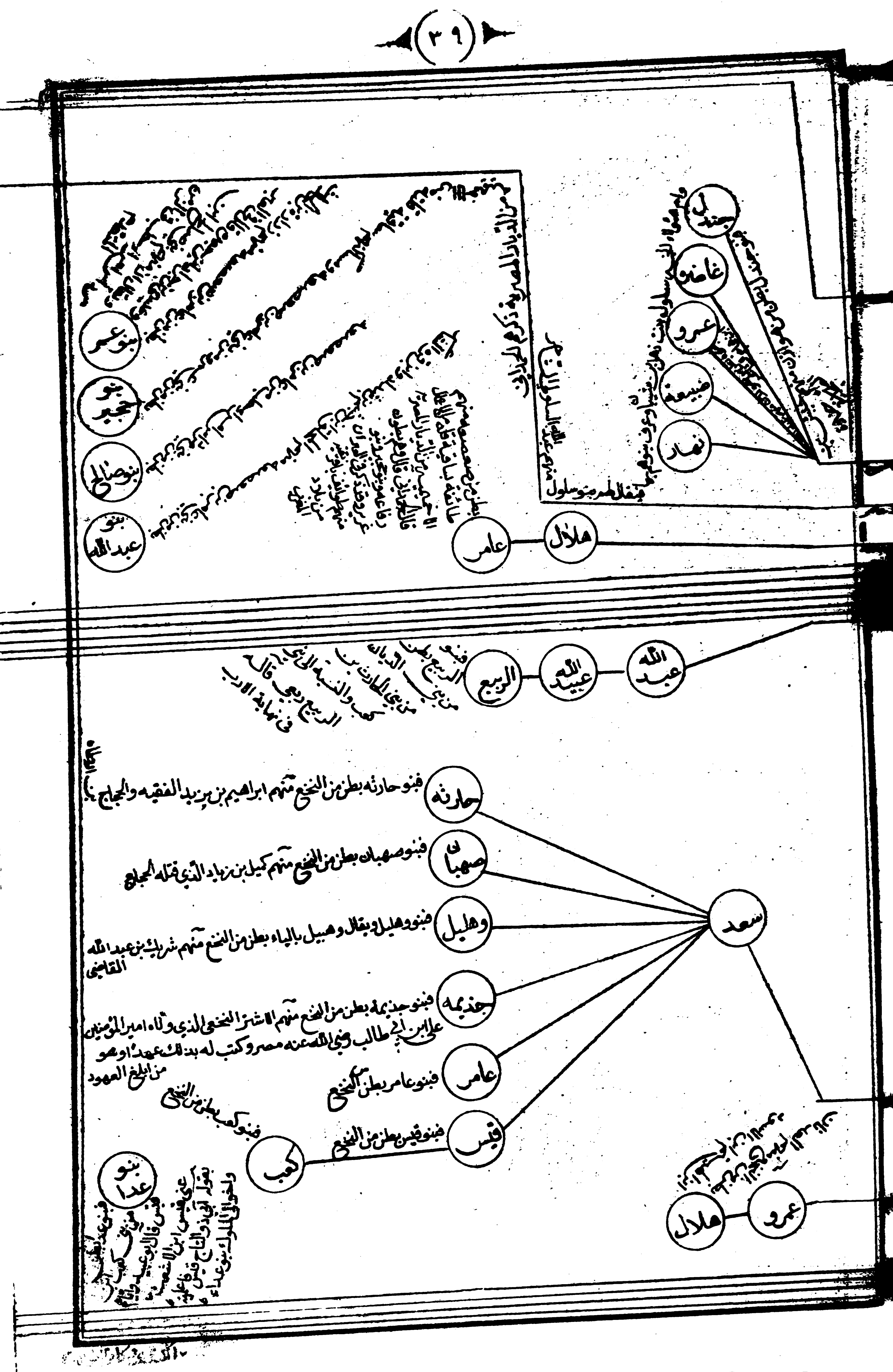


بطن من سليم مساكنهم افريقيه من بلاد المغرب
الكعوب
بنو عوف
الدرع
الحوته
بنو سليمان
النبله
بنو قطار
الحداده
بنو شماخ
السوالم
الموالك
بنو صابر
السبوت
بنو مرداس
الجواري
اولاد
بطن من لبيد من سليم
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقه
زبيد
ربيعه
مازن
سليمه
مالك
الحارث
بطن من سعد العشيرة
منبه
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
ربيعه
زبيد
عوف
سعد
عمرو
مالك
المجمع
مالك
بطن من جعفي
الحريث
آل جحش
آل محسن
آل رجا
آل صيفي
بنو نوفل

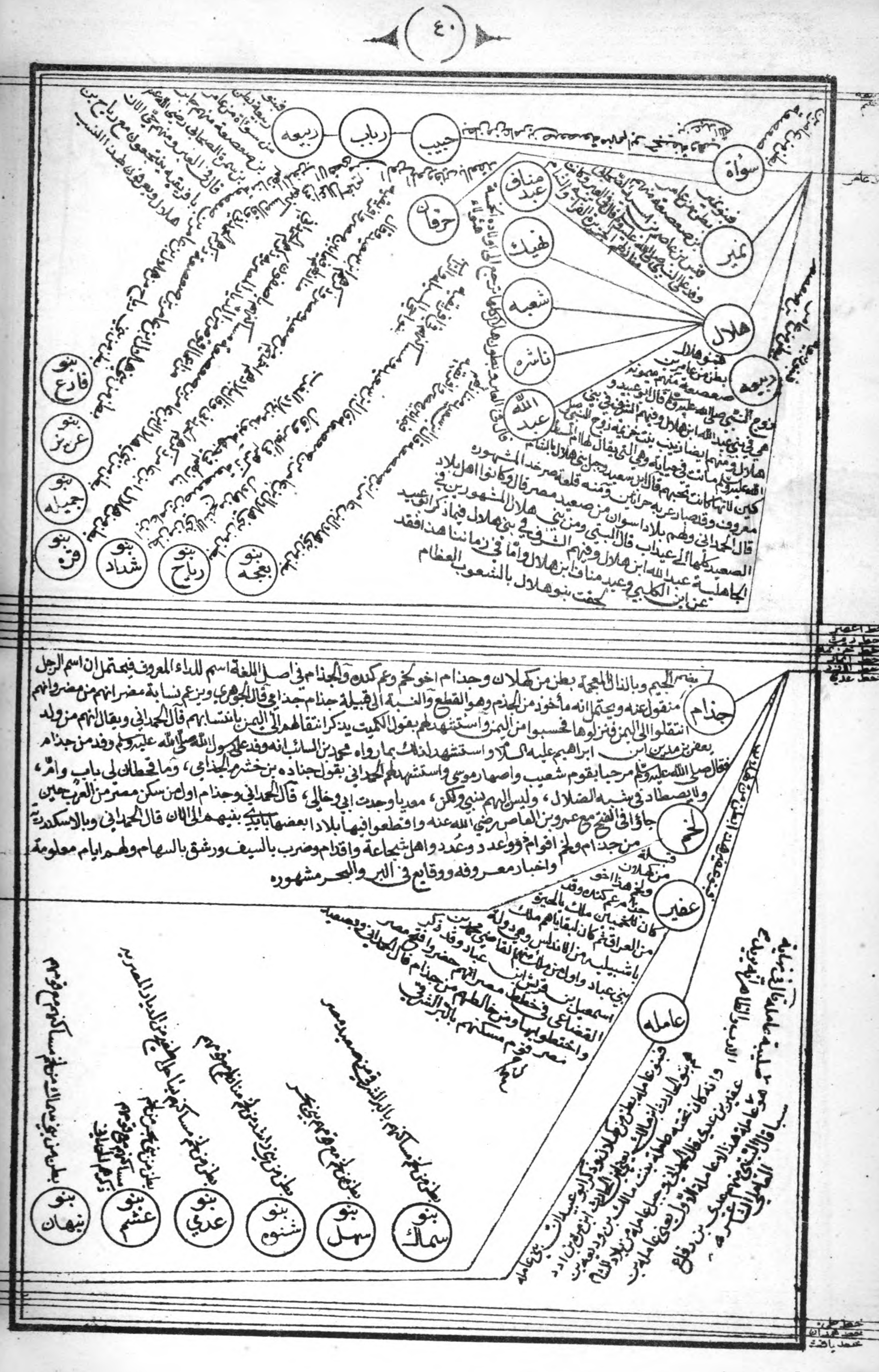

بنو انسان
بطن من هوازن
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
فبنو سعد هؤلاء بطن من هوازن ومنهم حليمة السعدية ظئر النبي صلى الله عليه وسلم التي ارضعته وقد افترق بنو سعد هؤلاء في الاسلام كما قاله ابن خلكان
حرب
فبنو حرب بطن من كهلان
يزيد
فبنو يزيد بطن من كهلان
عمرو
كعب
الحارث
النخع
صداء
رهاء
منبه



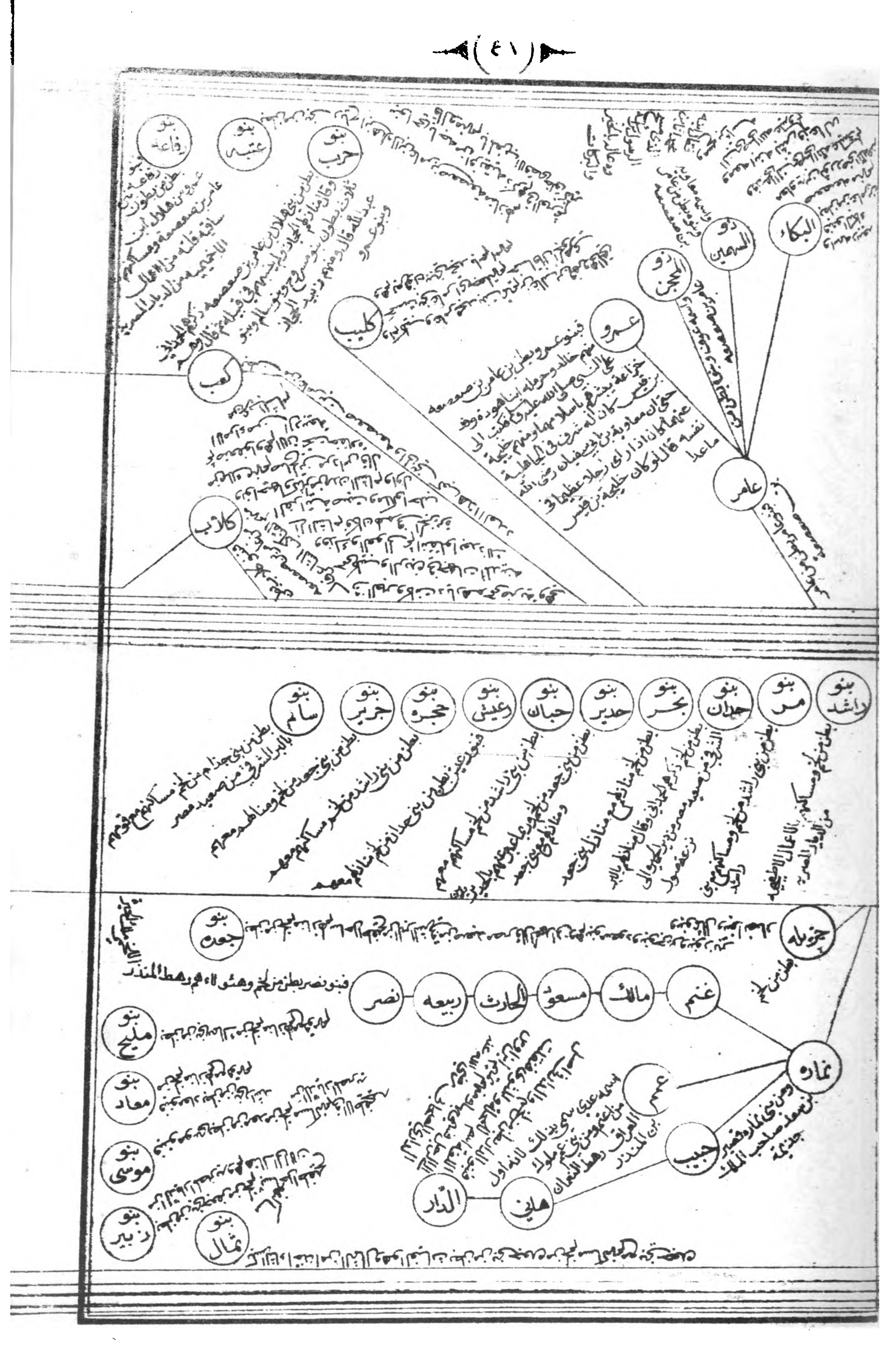
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
عدي
عصيه
القوس
قيس
عوف
مساور
سيار
غالب
زبيبه
الحارث
عبد الله
كبير
عمرو
ربيعة
مازن
وائل
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
بفتح الدال المهملة وتشديد الباء والمثناة تحت ونون في الآخر
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرثد
مرثد
مالك
بكر
عوف
جشم
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس

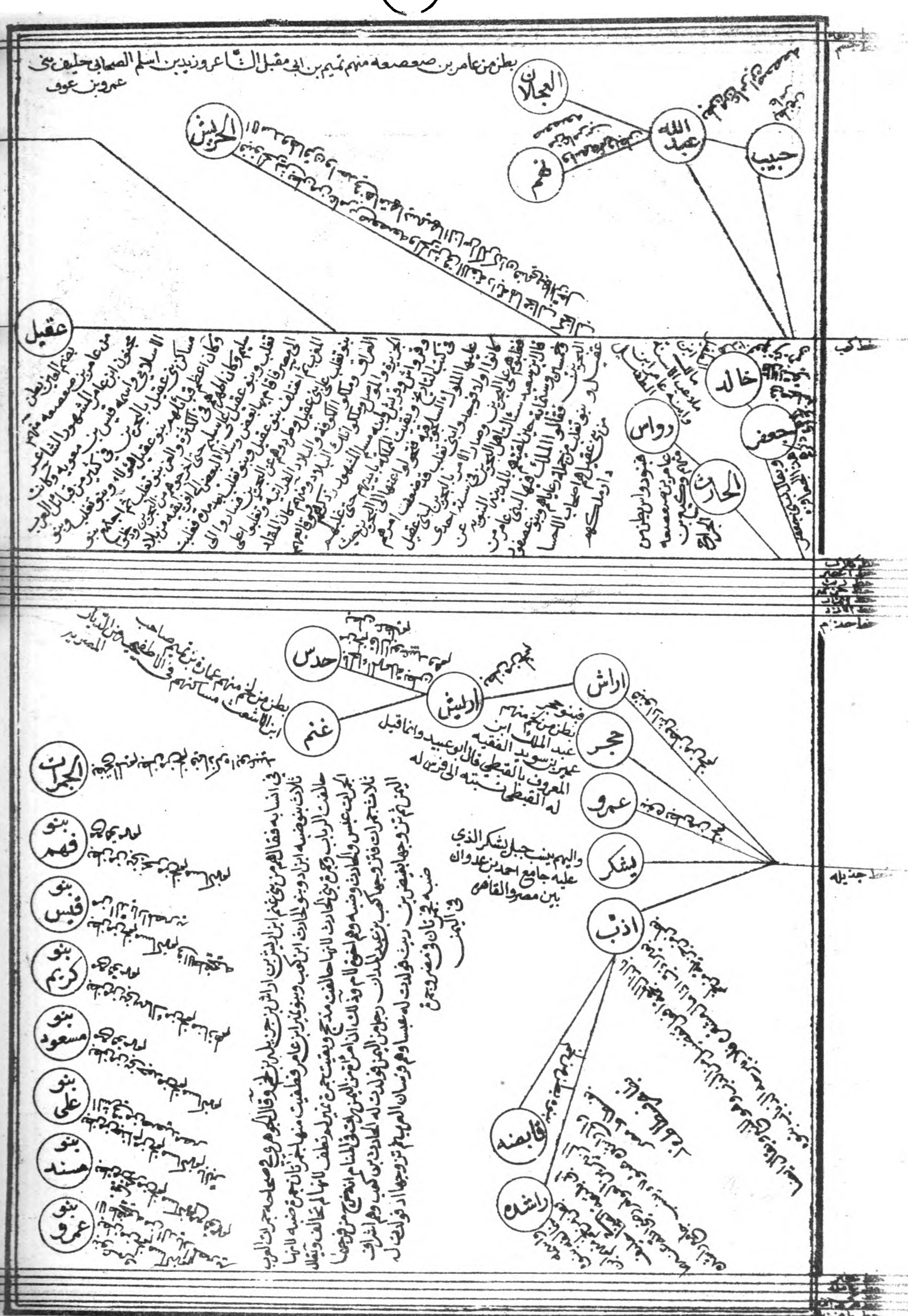


جندل
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهار
فيقال لهم بنو سلول
هلال
عامر
بنو عمر
بنو جحبر
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
فبنو الربيع بطن من الديان من بني الحارث بن كعب والنسبة اليهم ربعي قاله في نهاية الارب
سعد
حارثه
فبنو حارثه بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاه
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج
وهبيل
فبنو وهبيل ويقال وهبيل بالياء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي
جذيمه
فبنو جذيمه بطن من النخع منهم الاشتر النخعي الذي ولاه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مصر وكتب له بذلك عهداً وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
عمرو
هلال

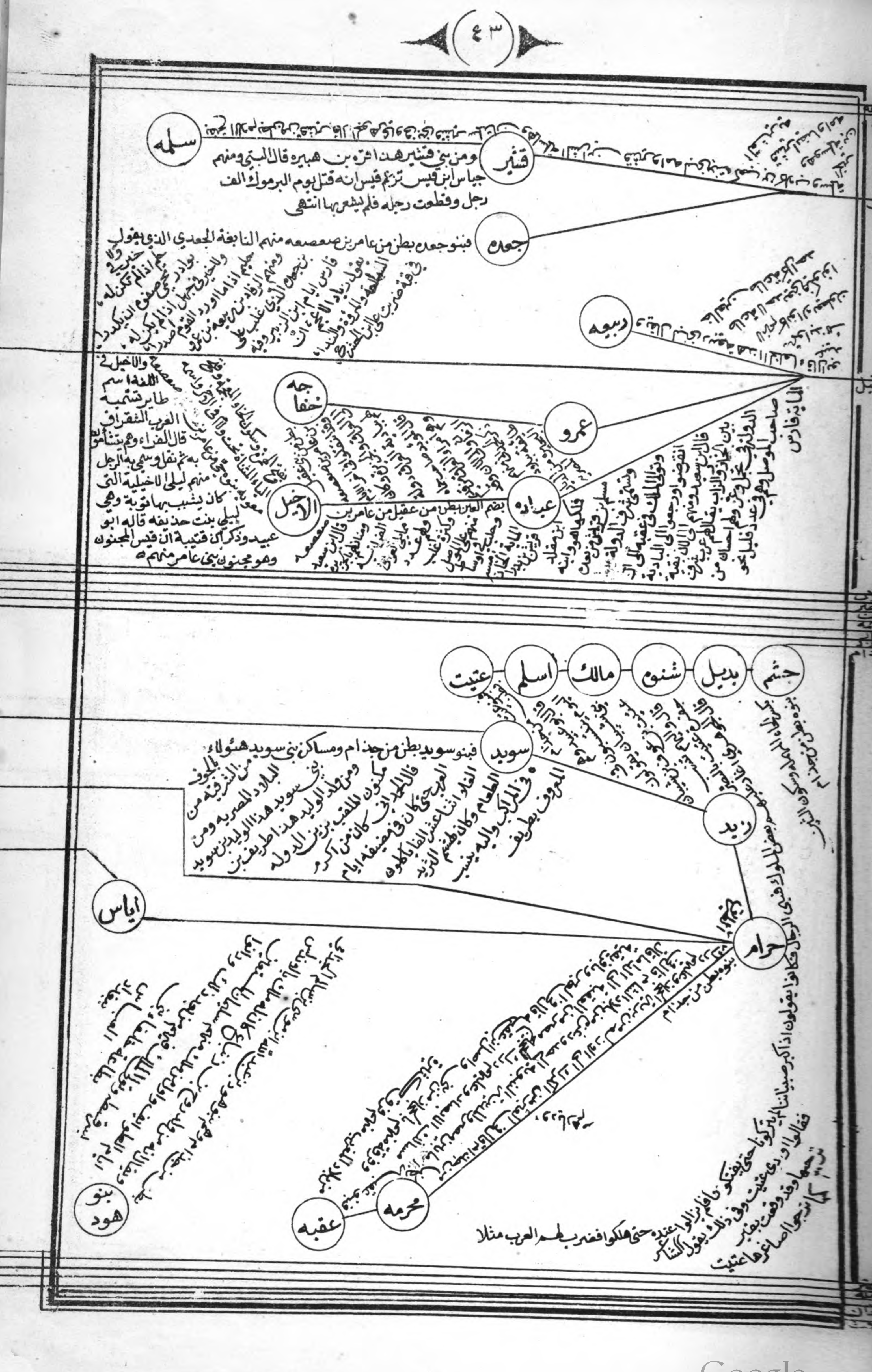


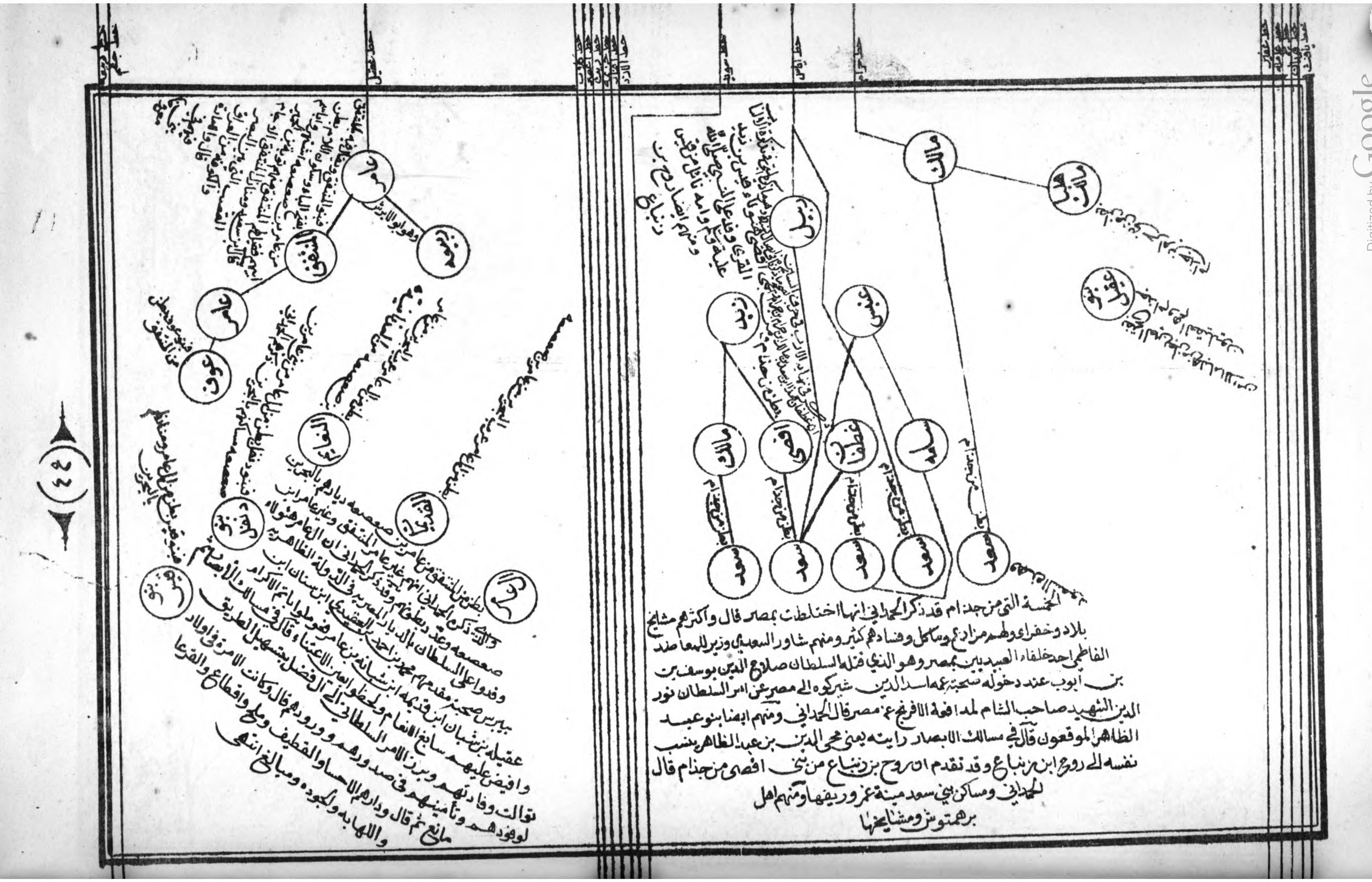
حبيب
رباب
ربيعه
سواة
نمير
هلال
ربيعه
عبد مناف
نهيك
شعبه
ناشره
عبد الله
حرقان
بنو فادع
بنو عن يز
بنو جميله
بنو قر
بنو شداد
بنو رباح
بنو بعجه
فبنو هلال بطن من عامر بن صعصعة منهم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد وفيهم الشرف في بني هلال وهي في بني عبد الله ابن هلال وفيهم زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ايضا زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في حياته وهي التي يقال لها ام المساكين لانها كانت تحبهم قال ابن سعيد وجبل بني هلال بالشام مشهور ومنه قلعة صرخد المشهورة وكانوا اهل بلاد معروف وقد صار عربه حرانين من صعيد مصر قال وفي الصعيد كلها الى عيذاب قال البتي ومن بني هلال المشهورين في الجاهلية عبد الله ابن هلال وفيهم الشرف في بني هلال فيما ذكر ابو عبيد عن ابن الكلبي وعبد مناف ابن هلال واما في زماننا هذا فقد لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
لخم
عفير
عامله
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف فيحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بانتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد بعض بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول جنادة بن خشرم الجذامي، وما قحطان لي باب وام، ولا بمصطاد في شبه الضلال، وليس اليهم بنبي ولكن، معديا وجدت ابي وخالي، قال الحمداني وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا الى الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بنيهم الى الآن قال الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذوو عدد وعُدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفه ووقايع في البر والبحر مشهوره
قبيلة من كهلان ولخم هذا اخو جذام عم كندة وقد كان للخميين ملك بالحيرة من العراق ثم كان لبقاياهم ملك باشبيلية من الاندلس وهي دولة بني عباد واول من ملك منهم القاضي محمد بن اسمعيل بن قريش ابن عباد وقد حضر ... القضاعي في خطط مصر انهم من جذام واختطوا بها ومن خالطهم من جذام مصر فقوم مسكنهم بالبر الشرقي
فبنو عاملة بطن من كهلان ... ذكر ابو عبيد ان بني عاملة هم بنو الحارث ابن عدي بن الحارث ... وانه كان تحته عاملة بنت مالك بن وديعة ... عفير بن عدي قال الحمداني ... عاملة هذا الى عاملة الاول ... سبا قال البتي ...
بنو سماك
بنو سهل
بنو شنوم
بنو عدي
بنو عشم
بنو نبهان

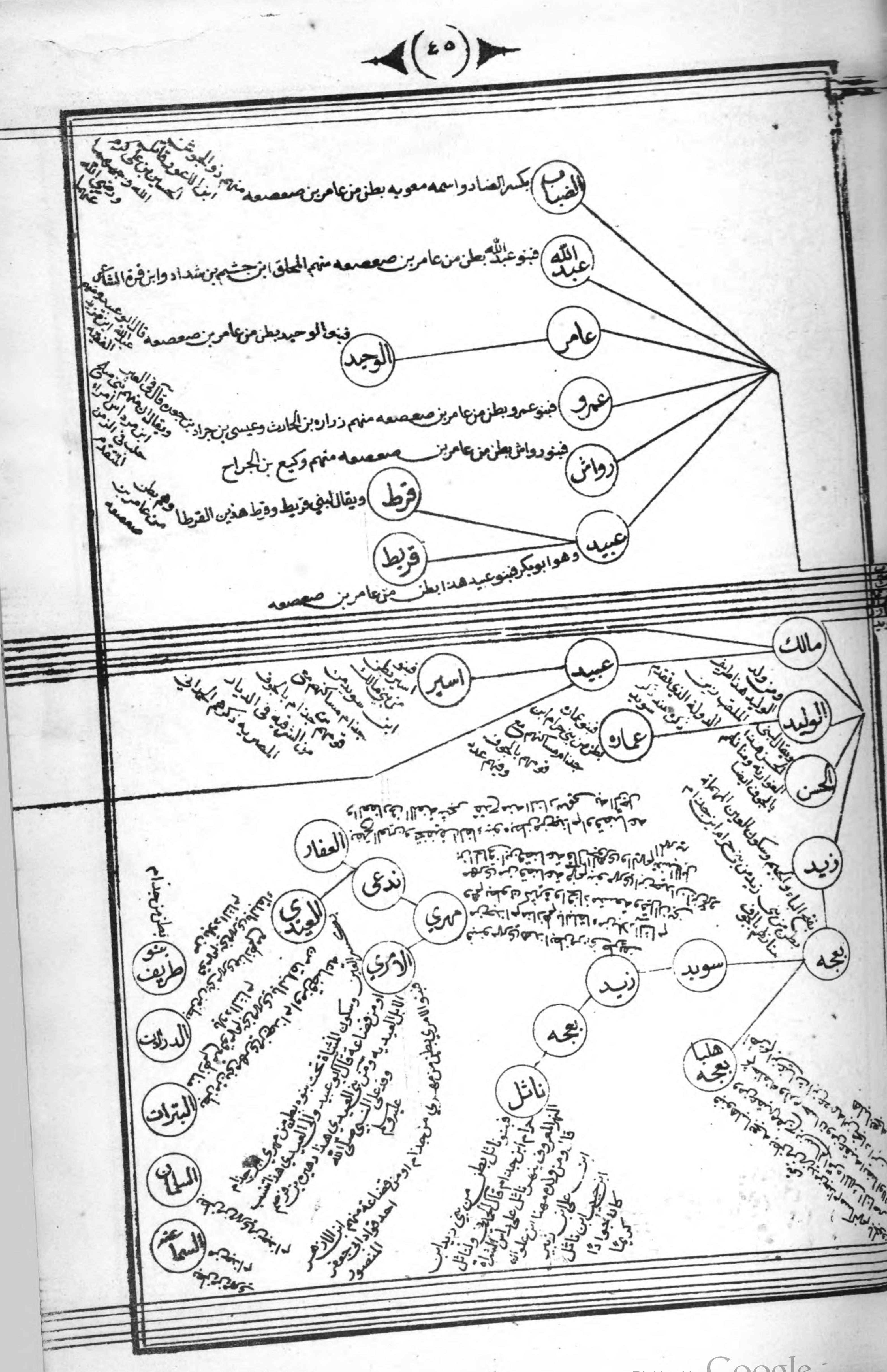

بنو رفاعة
بنو عتبة
بنو حرب
البكاء
ذو السهمين
ذو المجن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
عامر
بنو راشد
بنو مر
بنو بحر
بنو حدير
بنو حبان
بنو جرير
بنو سالم
بنو جعدي
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
بنو ثمال
حبيب
هاني
الدار



بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
عبد الله
حبيب
فهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
دواس
الحارث
حدس
غنم
اراش
عمرو
يشكر
راشد
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو هند
بنو عمرو


سلمه
قشير
ومن بني قشير هند اثره بن هبيره قال السبتي ومنهم جياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعه
الاخيل
والاخيل في اللغة اسم طاير تشبه العرب الشقراق قال الفراء وهم يتشاءمون به ثم نقل وسمي به الرجل منهم ليلى الاخيلية التي كان يشبب بها توبة وهي ليلى بنت حذيفة قاله ابو عبيد وذكر ان قتيبة ان قيس المجنون وهو مجنون بني عامر منهم
جشم
بديل
شنوع
مالك
اسلم
عتيت
سويد
فبنو سويد بطن من جذام ومساكن بني سويد هؤلاء بالحوف من الشرقية من البلاد المصرية
زيد
حرام
بنو حرام بطن من جذام
اياس
محرمه
عقبه
بنو هود
حتى هلكوا فضرب بهم العرب مثلا


عامر
عوف
المنتفق
عامر
ربيعة
بنو قيس
بنو دغفل
القديمات
مالك
افصى
غطفان
سامه
سعد
سعد
سعد
سعد
سعد
زبيد
عبس
مالك
هليا مالك
بنو عقيل
بطن من المنتفق من عامر بن صعصعة ديارهم بالبحرين
والتي ذكر الحمداني انهم غير عامر المنتفق وغير عامر بن
صعصعة وعدد بطونهم وقد ذكر الحمداني ان العامر هؤلاء
وفدوا على السلطان بالديار المصرية في الدولة الظاهرية
بيبرس صحبة مقدمهم محمد بن احمد العقيدي ابن سنان ابن
الخمسة التي من جذام قد ذكر الحمداني انها اختلطت بمصر قال واكثرهم مشايخ
بلاد وخفراء ولهم مزارع ومآكل وفسادهم كثير ومنهم شاور السعدي وزير العاضد
الفاطمي احد خلفاء العبيديين بمصر وهو الذي قتله السلطان صلاح الدين يوسف بن
بن ايوب عند دخوله صحبة عمه اسد الدين شيركوه الى مصر عن امر السلطان نور
الدين الشهيد صاحب الشام لمدافعة الافرنج عن مصر قال الحمداني ومنهم ايضا بنو عبد
الظاهر الموقعون قال في مسالك الابصار رايته يعني محي الدين بن عبد الظاهر ينسب
نفسه الى روح ابن زنباع وقد تقدم ان روح بن زنباع من بني افصى من جذام قال
الحمداني ومساكن بني سعد منية غمر وريفها ومنهم اهل
برهمتوش ومشايخها


الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد
رواس
فبنو رواس بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا
قريط
عبيد
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
نائل
هلبا بعجه
العفار
ندعى
مهري
العيدي
الأدري
بنو طريف

غزيه
آل دعيج
آل اجود
آل حميد
بنو الاجود
آل سنيد
آل سند
اولاد الكافره
آل سربه
آل التميم
بنو خالد
آل جناح
آل منيع
آل عمرو
آل عقيل
بنو ساعده
آل شمرود
آل منجه
آل دفيع
آل روق
آل مسافر
بطن من غزيه مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء ال فضل من عرب الشام
بضم الميم وفتح الفاء بطن من غزيه منازلهم مع قومهم غزيه
بطن ... من غزية هذا ورد بيان الفقيه الذي يقول وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد قال في العبر ومنازل غزية مع قومهم بني جشم بالسروات بين نجد وتهامه
هلبا سويد
بنو اسلم
بطن من بني سعد من جذام قال الحمداني ومساكنهم بالديار المصرية في اطراف القاهرة الى الشرقية
بنو جوش
بنو مردين
بنو عرين
بطن من بني زهير من جذام منازلهم بالدقهليه والمرتاحيه من الديار المصريه ذكرهم الحمداني
بنو عجرمه
الحيادره
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معروف بن جبيب بن الوليد بن سويد ابن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم بالحوف من الشرقية من الديار المصريه
الشواكر
بطن من بني زيد بن حرام ابن جذام مساكنهم بالحوف
البكريون
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك ... وهم احلاف ...
الدعجون
بنو صخر
بطن من جذام منازلهم من الشام قال الحمداني وهم ... فضل من عرب الشام
الحويث
بنو واصل
مسعود
حسين
زياد
رديني
موهوب
من
عقيل

آل مسعود — بطن من عنزيه

العجلان — بطن من خالد الحجاز من عرب البريه ذكرهم الحمداني في احلاف آل فضل من عرب الشام

المعامره — بطن من خالد الحجاز عدهم الحمداني في احلاف آل فضل ولم ينسبهم في قبيلة — من عرب الشام

الدعم — بطن من خالد الحجاز من عرب البريه ذكرهم الحمداني في احلاف آل فضل من عرب الشام

الحبور — بطن من عرب خالد الحجاز ذكرهم الحمداني في عرب البريه من احلاف آل فضل من عرب الشام

آل ابي الحزم — بطن من الاجود من عنزيه منازلهم مع قومهم

آل علي — بطن من الاجود من عنزيه منازلهم مع قومهم

آل بيوت — بطن من خالد الحجاز من احلاف آل فضل عرب الشام

مالك — غني — معاويه — عمرو — ثعلبه

معن — ابود — وائل — قتيبه

سعد مناة

غنم — حلوان — كعب — عوف — سعد

عتريف — مالك — عبيد

المحاوبه — اليعاقبه — بنو بردعه — الغوارنه — القطاوي — الادعاء — بنو نعجه — القاوه

البيدبون — بنو جابر — الاخيوه

بنو رفاعه — بطن من بني زيد بن حرام ابن جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف

الاساور — بطن من بني مهري من بني طريف من جذام

المطارنه — منازلهم بالبلقا

الحضينبون

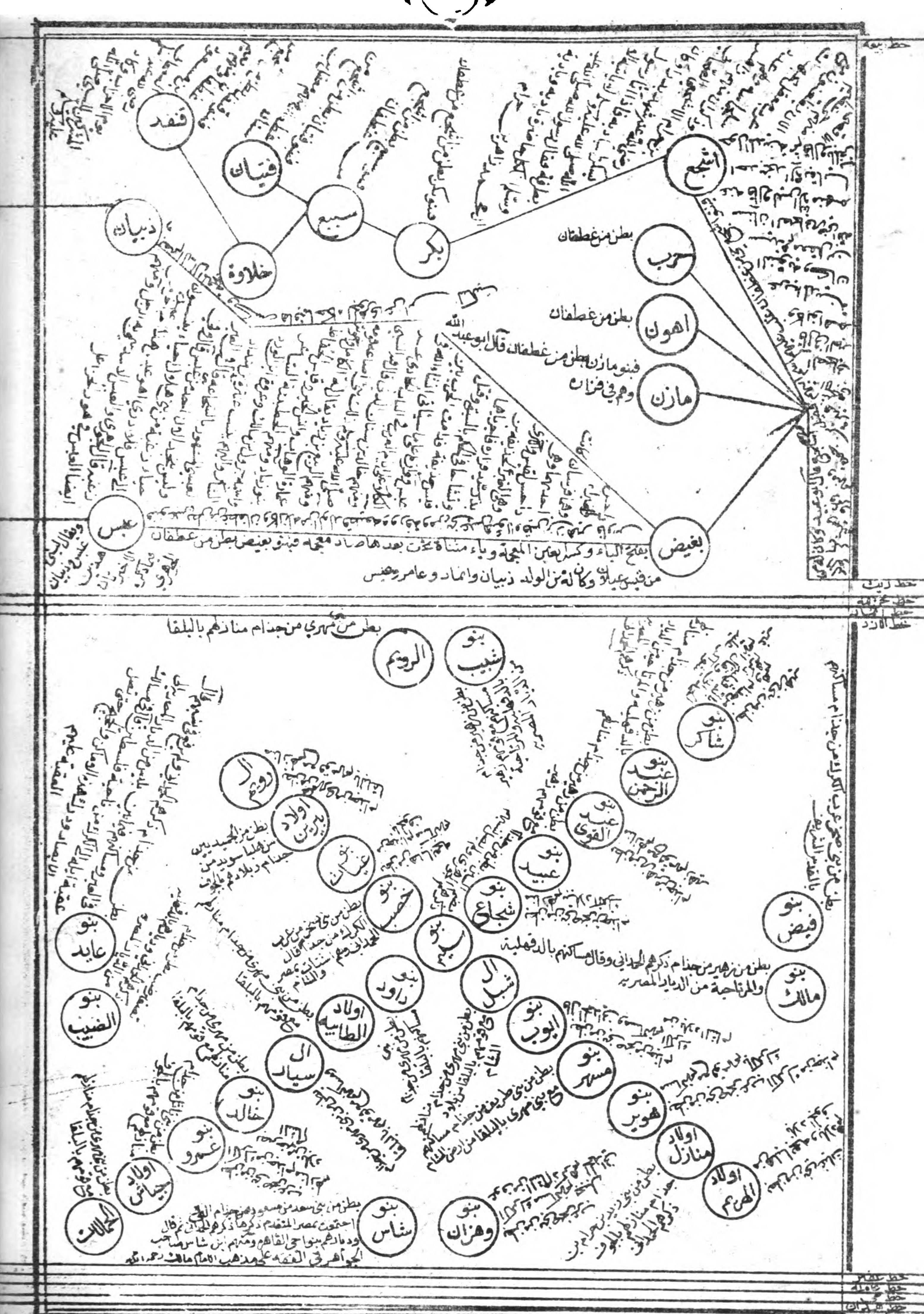
المشاطبه — بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم

المحارفه — بطن من بني مهري بالبلقا

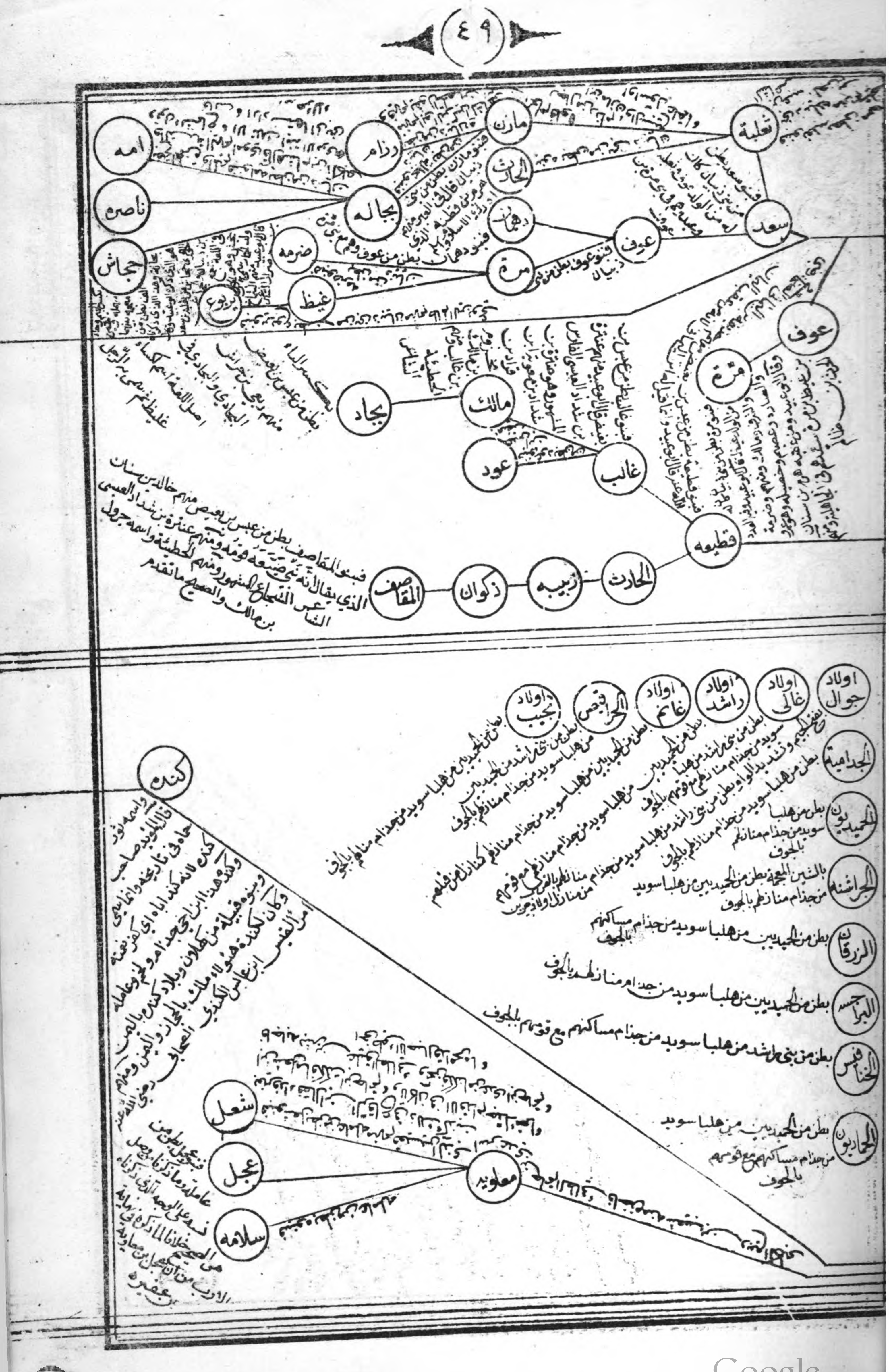
العناتره — بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقا

القنافره — العفير — العطويون — الصوبنون — بنو دومن — بنو زهير — بني الحيا — الكوالي

العطويون — بطن من هلبا سويد من جذام



قنفد
قيان
سبيع
بكر
اشجع
ذبيان
خلاوة
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبيد الله
وهم في فزارة
عبس
بغيض
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وعبس
بطن من مهري من جذام منازلهم بالبلقا
الرويم
بنو شبيب
بنو شاكر
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو عبيد
بنو شجاع
آل روم
اولاد يربن
غيان
بنو حسب
بنو سليم
بنو فيض
بنو مالك
بطن من زهير من جذام ذكرهم الحمداني وقال مساكنهم بالدقهلية
والمزاحية من الديار المصرية
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو داود
آل شبل
اولاد الطايبة
بنو ايوب
آل سيار
بنو مسهر
بنو هوير
بنو خالد
بنو عمرو
اولاد منازل
اولاد الهرم
اولاد عياش
الحمالات
بنو شاس
بنو وهزان
بطن من بني سعد من مسعود من جذام
والعامري من جذام منازلهم بالبلقا



ثعلبة
سعد
مازن
الحارث
دهمان
عوف
مرة
رزام
بجاله
امه
ناصح
حجاش
ضرمه
غيظ
يربوع
فبنو دهمان بطن من عوف وهم بنو مرة
فبنو عوف بطن من ذبيان
عوف
مرة
مالك
بجاد
عود
غالب
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
فبنو المقاصف بطن من عبس بن بغيض منهم خالد بن سنان الذي يقال انه نبي ضيعه قومه ومنهم عنترة بن شداد العبسي الشاعر الشجاع المشهور ومنهم الحطيئة واسمه جرول بن مالك والصحيح ما تقدم
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرابيص
اولاد نجيب
الجذامية
الحميديون
الجراشنه
الزرقان
البراجس
الخنافس
الجحابون
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من بني راشد من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
كنده
معاويه
شعل
عجل
سلامه

خط ذبيان

مازن — سعد — هلال — عقيل — جابر — العشرا

فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان

فزاره

سعد

عدي

فبنو عدي بطن من فزاره

ظالم

شمخ

بدر

فبنو بدر بطن من فزاره وكان في العرب وكانت لهم رياسة بني فزاره في الجاهلية وكانوا ابراسون جميع غطفان ومنهم قيس واخوه حمل ابناء بدر وابن عمرو بن جوية وبدر بن عمرو بن جوية ابن لوذان بن ثعلبة بن عدي ابن فزاره وهم اصحاب الفرس المعروفة بالغبراء التي اجريت مع الفرس المعروف بداحس وكان بسببها الحرب المعروف بحرب داحس والغبرا على ما هو مذكور في كتب السير قال صاحب نهاية الادب وبنو بدر هؤلاء هم قبيلتنا التي اليها نعتزي وفيها ننتسب ومنهم جل عرب بلاد القليوبية من الديار المصرية ومجاورهم فيها بنو عمهم من بني مازن بن فزاره ولكل منهما بلاد تخصه ولا زال بينهما العداوة والشحناء ولبني بدر منهم الرياسة والقوة والغلب واهل بلدنا قلقشنده فرقتان فرقة من بني بدر وفرقة من بني مازن

غراب

العلاوي — اللواحق — المواشي — المواجه — المطامير — الشنفه — العقيبات — اولاد محمد

بنو صبيح — الجماعات — العوابي — الشغوب — بنو نفايه — القبوص — الحشر — المفادمه — الغنائم — المساور

بطن من صبيح من فزاره

خط كندة

اشوس

السكون

عقبه

ثعلبه

عياض

فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقيه

بنو صماح

شكامه

فبنو شكامه بطن من كنده كان له من الولد سلمة وربيعة ونصر وامهم غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ابن ذودان ابن اسد ابن خزيمة فانتسب نصر في بني اسد ومن بني شكامة اكيدر صاحب دومة الجندل الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام

شبيب

اشرس

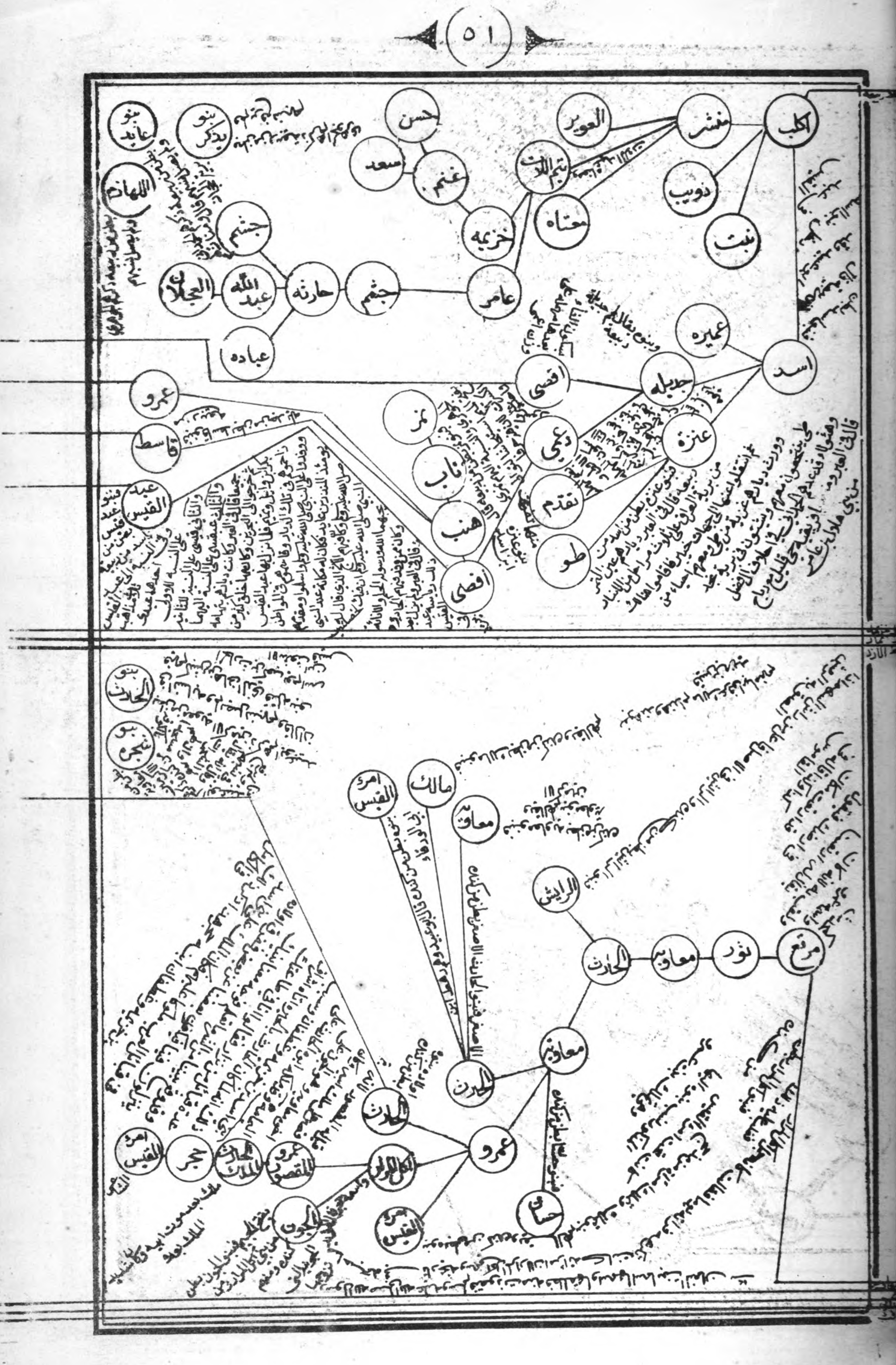
فبنو اشرس بطن من كنده ويقال لهم بنو تجيب بضم التاء وكسر الجيم وسكون الياء والمثناة تحت وتجيب اسم امرأة ... بنت ثوبان ابن سليم بن رها من مذحج وهي ام عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون قال القضاعي كذا قاله ابو عبيد وجعل في العبر تجيب هم عبارة عن بني عدي وبني سعد ابني اشرس قال ابو عبيد وقال الجوهري هم بنو عدي وسعد قبل الى تجيب وذكر القضاعي انهم من ولد عدي فجعل تجيبا اباهم لا اماً والذي قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه كنانة بن بشر ...

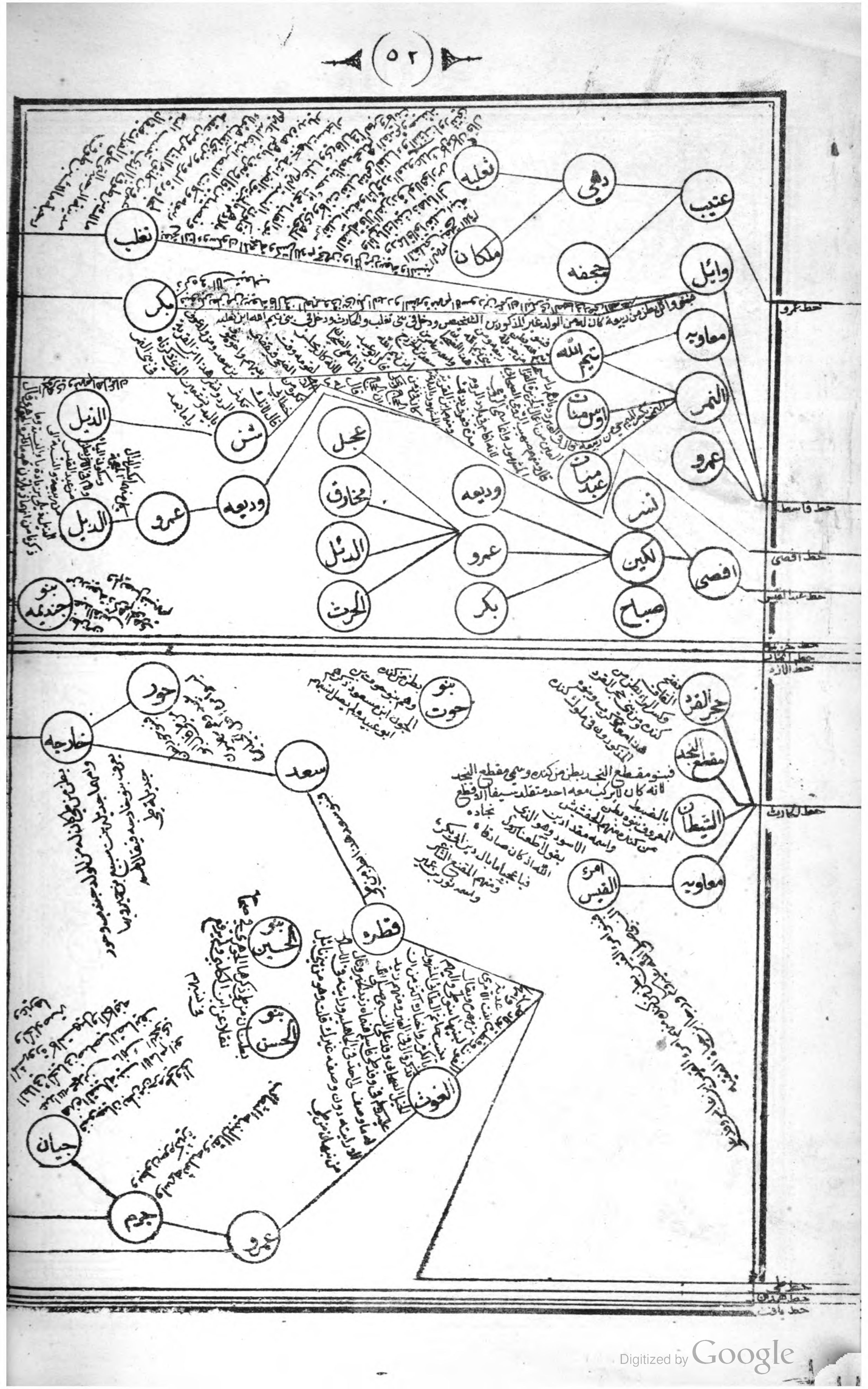
ومنهم معاوية بن حديج ابن جفنة الذي قتل محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما يوم الدار وابا ... بمصر

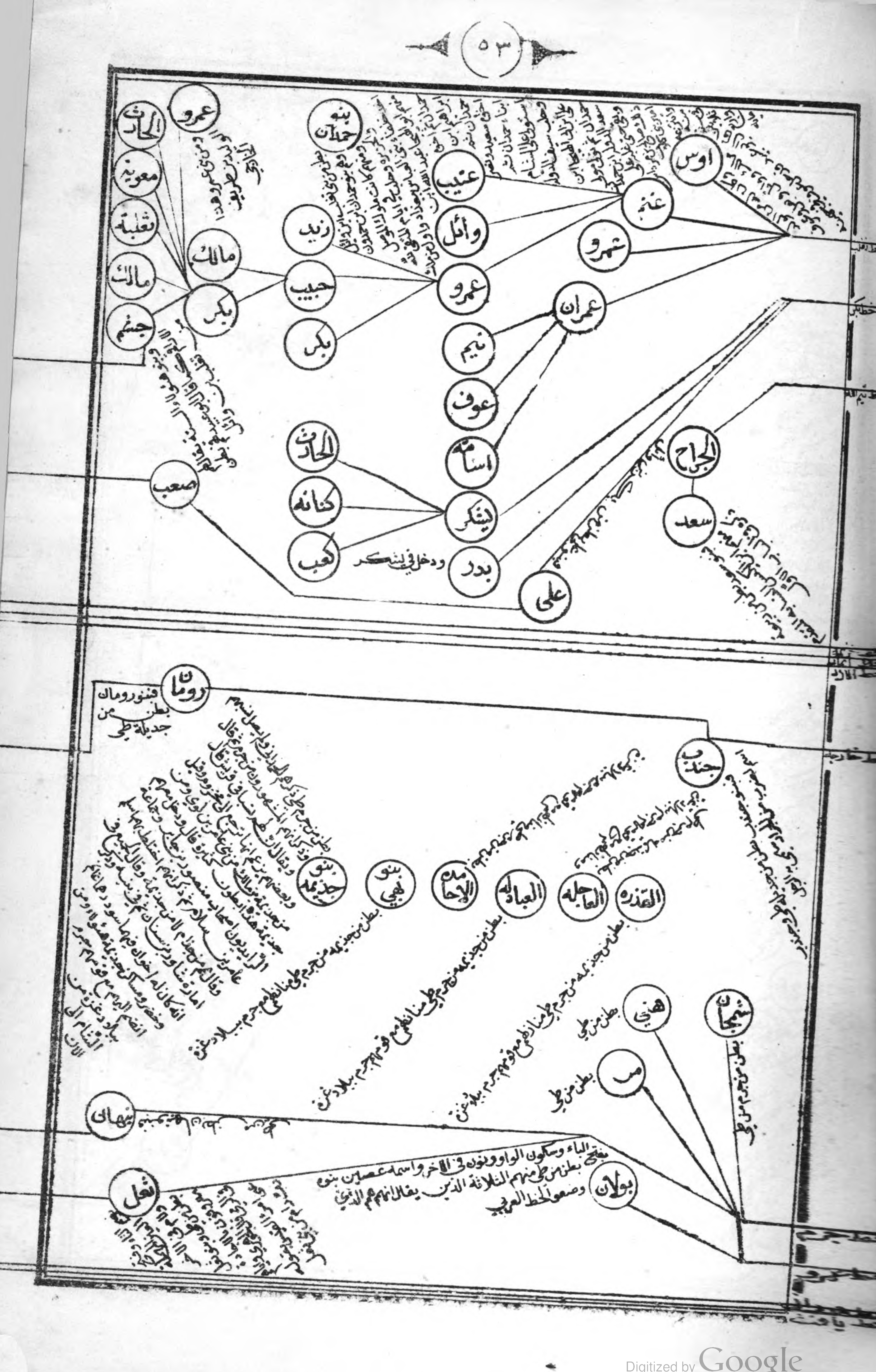
وقيل التجيبي الذي جاء من مصر ومنهم كنانة ... عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم الدار

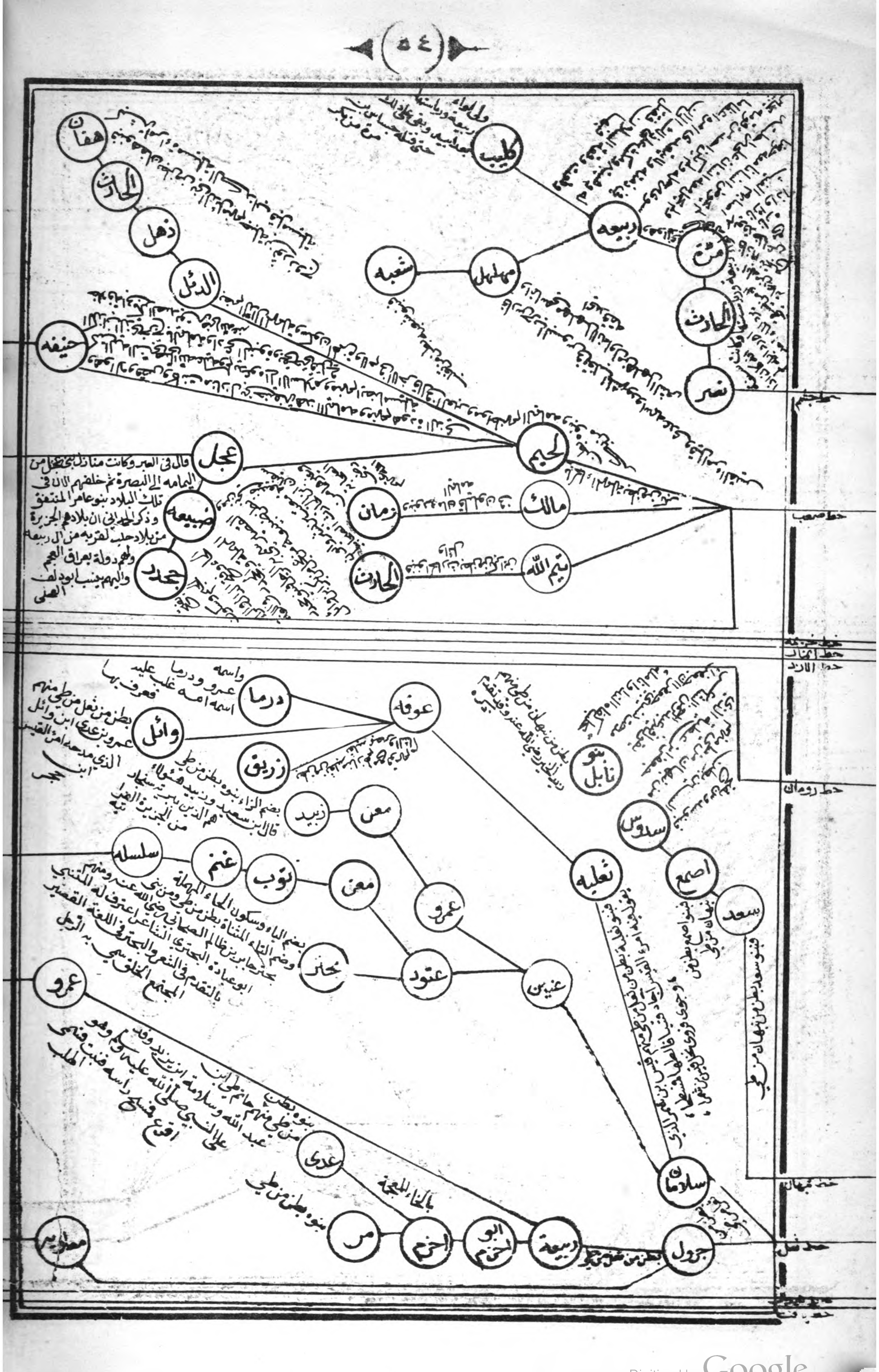
بنو الشح

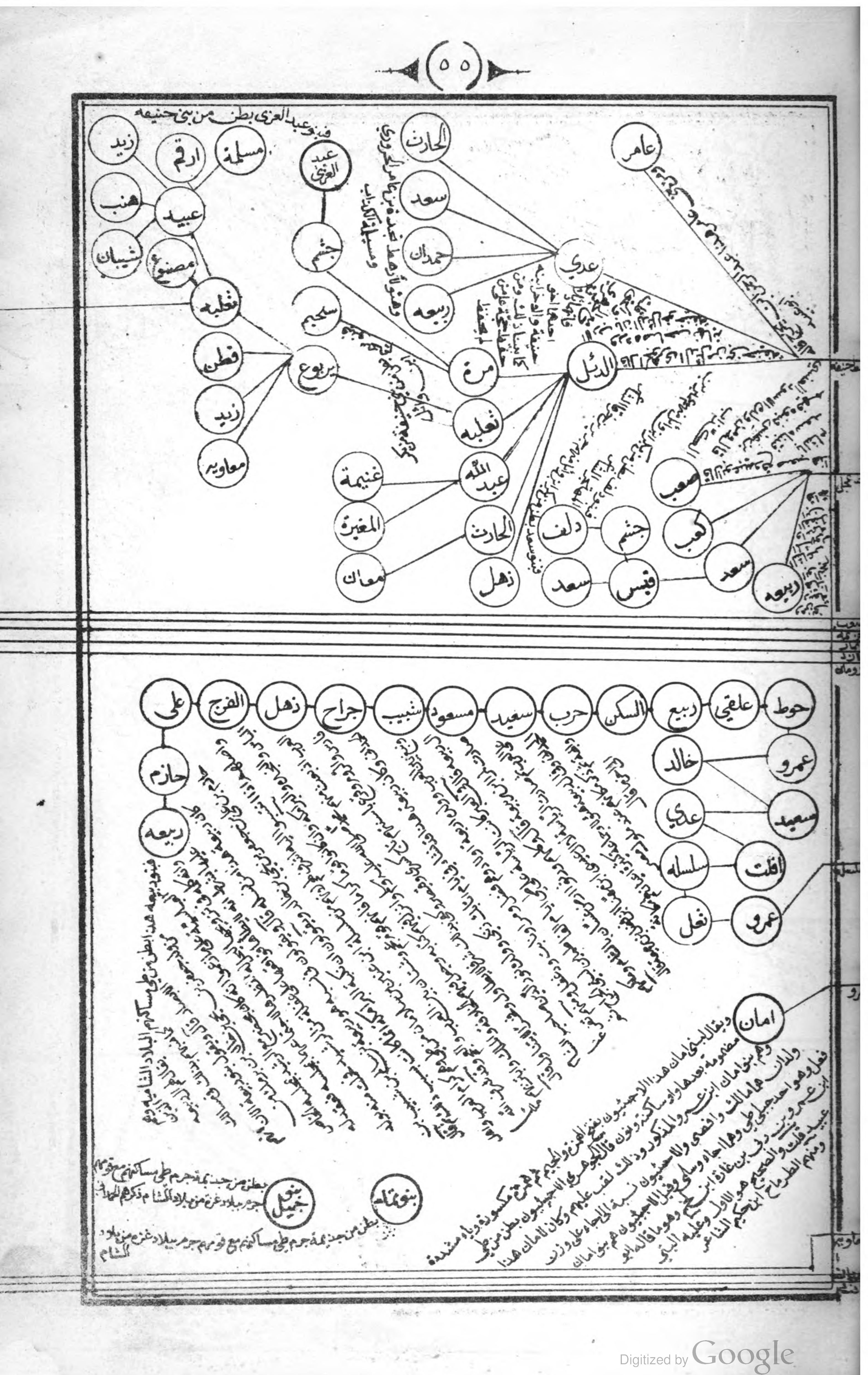
معاويه

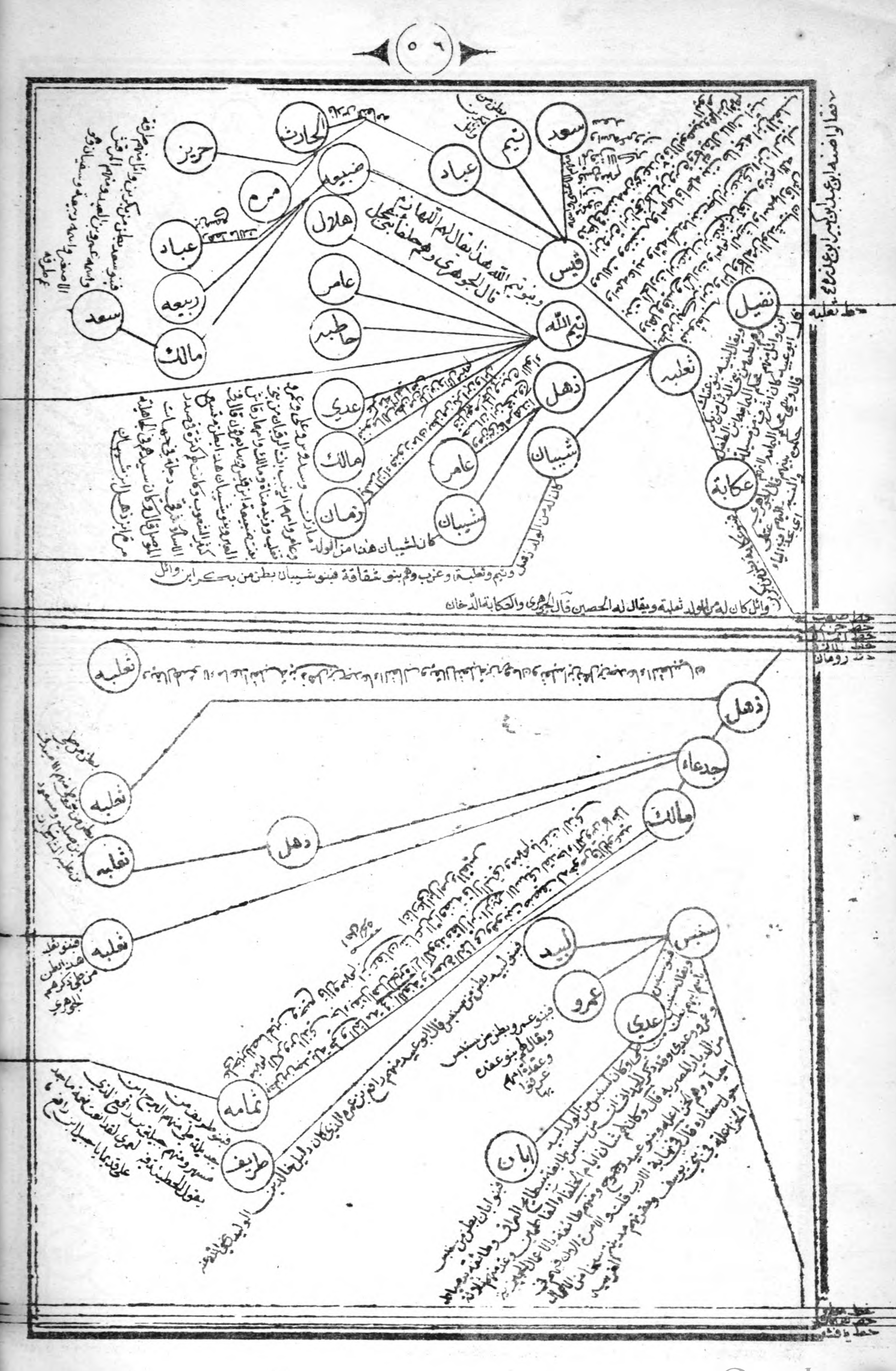

كلب
ذويب
نبت
اسد
عميره
جبيله
عنزة
اقصى
دعمي
طو
عامر
جشم
حارثه
جشم
عباده
عمرو
قاسط
هنب
اقصى
نمر
سعد
غنم
حسن
بنو عابد
بنو يذكر
بنو الحارث
مرتع
ثور
معاويه
الحارث
الرايش
معاويه
الحارث
امرء القيس
مالك
عمرو
الحارث
حجر
امرء القيس
امرء القيس
حسان

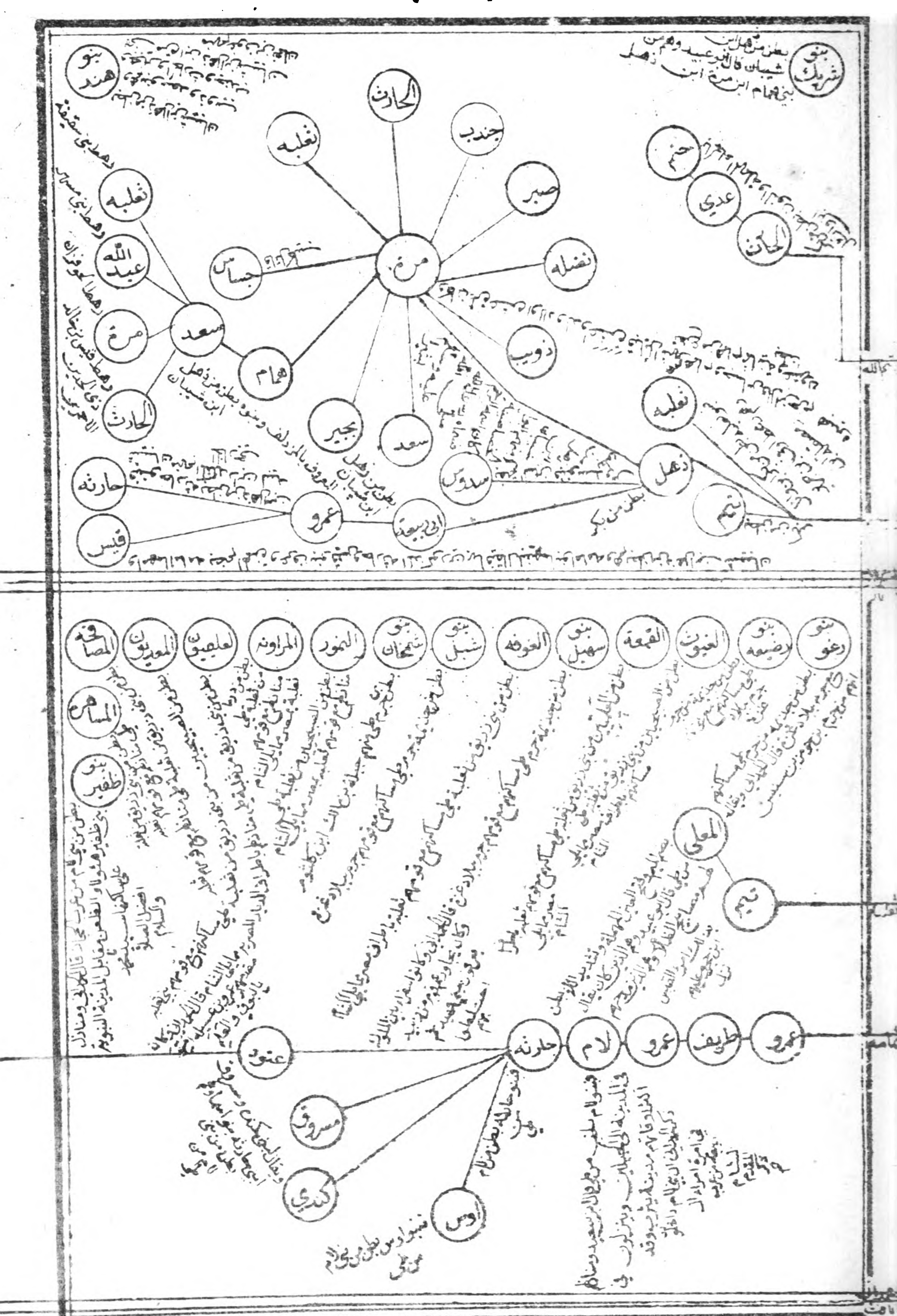

عنيب
وائل
معاويه
النمر
عمرو
دهي
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
بكر
تيم الله
اوس مناة
عبد مناة
لكيز
صباح
افصى
وديعه
عمرو
بكر
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
شن
وديعه
عمرو
الذيل
الذيل
بنو جذيمه
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
بنو حوت
خارجه
سعد
قطره
العوف
بنو الحسين
بنو الحسن
جرم
عمرو
خط الحارث


اوس
غنم
شهرو
عتيب
وائل
عمرو
بنو حمدان
زيد
حبيب
بكر
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبة
مالك
مالك
بكر
جشم
عمران
نيم
عوف
اسامه
الجراح
سعد
الحارث
كنانه
يشكر
كعب
ودخل في يشكر
بدر
على
صعب
رومان
فبنو رومان بطن من جديلة طي
جندب
العذره
العاجله
العباده
بنو نهي
بنو جذيمه
شمجان
هني
بطن من طي
بطن من طي
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون في الاخر واسمه غصين بنو
بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال انهم الذين
وضعوا الخط العربي


كليب
ربيعه
مهلهل
شعبه
الحارث
نصر
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
عجل
ضبيعه
جحدر
مالك
تيم الله
زمان
الحارث
قال في العبر وكانت منازل بني عجل من اليمامه الى البصرة ثم خلفهم الان في تلك البلاد بنو عامر المنتفق وذكر الحمداني ان بلادهم الجزيرة من بلاد حلب لقربه من آل ربيعة ولهم دولة بعراق العجم واليهم ينسب ابو دلف العجلي
عوفه
درما
وائل
زريق
واسمه عمرو ودرما عليه اسمه امه غلب فعرف بها
بطن من ثعل من طي منهم عمرو بن عدي ابن وائل الذي مدحه امرؤ القيس
زبيد
معن
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
عنين
ثعلبه
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
عمرو
غدى
سلامان
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
بالخاء المعجمة
بنو بطن من طي
خط جشم
خط صعب
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل


فبنو عبد العزى بطن من بني حنيفه
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربعه
عدي
الدئل
مر
ثعلبه
عبد الله
الحارث
زهل
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
ثعلبه
قطن
زيد
معاويه
مسلمة
ارقم
زيد
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
غنيمة
المغيرة
معان
دلف
جشم
سعد
قيس
صعب
كعب
سعد
ربيعه
حوط
علقي
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
زهل
الفرج
علي
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلسله
ثعل
عمرو
امان
بنو ثمامه
بنو جميل


سعد
نيم
عباد
الحارث
حريز
ضبيعه
مرء
عباد
ربيعه
مالك
سعد
هلال
عامر
حاطب
قيس
تيم الله
ذهل
شيبان
عدي
مالك
رومان
عامر
شيبان
ثعلبه
نفيل
عكابة
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
كان لشيبان هذا من الولد
وتيم وثعلبة وعزب وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر ابن وائل
وائل كان له من الولد ثعلبة ويقال له الحصن قال الجوهري والعكابة الدخان
ثعلبه
ذهل
جدعاء
مالك
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
طريف
ابان
فبنو لبيد بطن من سنبس
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عقد وعقدة أمهم عرفوا بها
فبنو ابان بطن من سنبس


بنو شريك
بطن من ذهل بن شيبان قاله ابو عبيد وهم من بني همام بن مرة بن ذهل
بنو هند
الحارث
جندب
ثعلبه
صبر
مرة
جساس
نضله
ذويب
همام
سعد
ثعلبه
عبد الله
مرة
الحارث
بجير
سعد
سدوس
ذهل
ثعلبه
تيم
حارثه
عمرو
ابي ربيعة
قيس
عدي
الحارث
بنو رغو
بنو رضيعه
القمعة
بنو سهيل
العوفه
بنو شبل
النمور
المراونه
المسامر
بنو ظفير
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثه
عتود
مسروق
كندي
اوس



الكاهلية بطن من بني اسد ابن خزيمة

اسد

عمرو

دوزان

مصعب

حلمه

كاهل

فبنو مصعب بطن من اسد ابن خزيمة

فبنو حلمه بطن من اسد ابن خزيمة

فبنو كاهل بطن من اسد ابن خزيمة منهم علباء ابن الحارث

غنم

فبنو غنم بطن من اسد ابن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

ثعلبه

سعد

الحارث

فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن طغد وربما عرفا بها كما ذكرنا

فبنو ثعلبه بطن من اسد ابن خزيمة منهم الكميت الشاعر ومنهم ضرار بن الازور الصحابي رضي الله عنه

نصر

مالك

الصيدا

جذيمه

عمرو

قعين

فبنو قعين بطن من بني اسد ابن خزيمة وكان له من الولد عمرو ونصر وكلفه وهو عبس

سعد

فبنو سعد بطن من اسد ابن خزيمة منهم سالم ابن وابصة وعقبة بن يزيد الشاعران

والبه

فبنو والبه بطن من اسد ابن خزيمة ومنهم بشر بن ابي خازم الشاعر

معن

ثوب

حارثه

غنم

ود

جذيمه

غراب

عصر

سلسله

عمرو

وغش

سلسله

افلت

عدي

فبنو عدي بطن من ثام من طي منهم عنترة بن الاخرس وابنه وحسان الشاعران

بنو صخر بطن من طي ومنازلهم ما بين تيما وخيبر والشام

بنو هرماس بطن من بني غنم من جديلة طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة

بنو هني بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال انهم فيما فوق العقبة من بلاد الصعيد من الديار المصرية

بنو وهم بطن من بني زريق من ثعلبة من طي

ال علي

ال فضل بطن من درما من ثعلبة طي مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام ذكرهم الحمداني

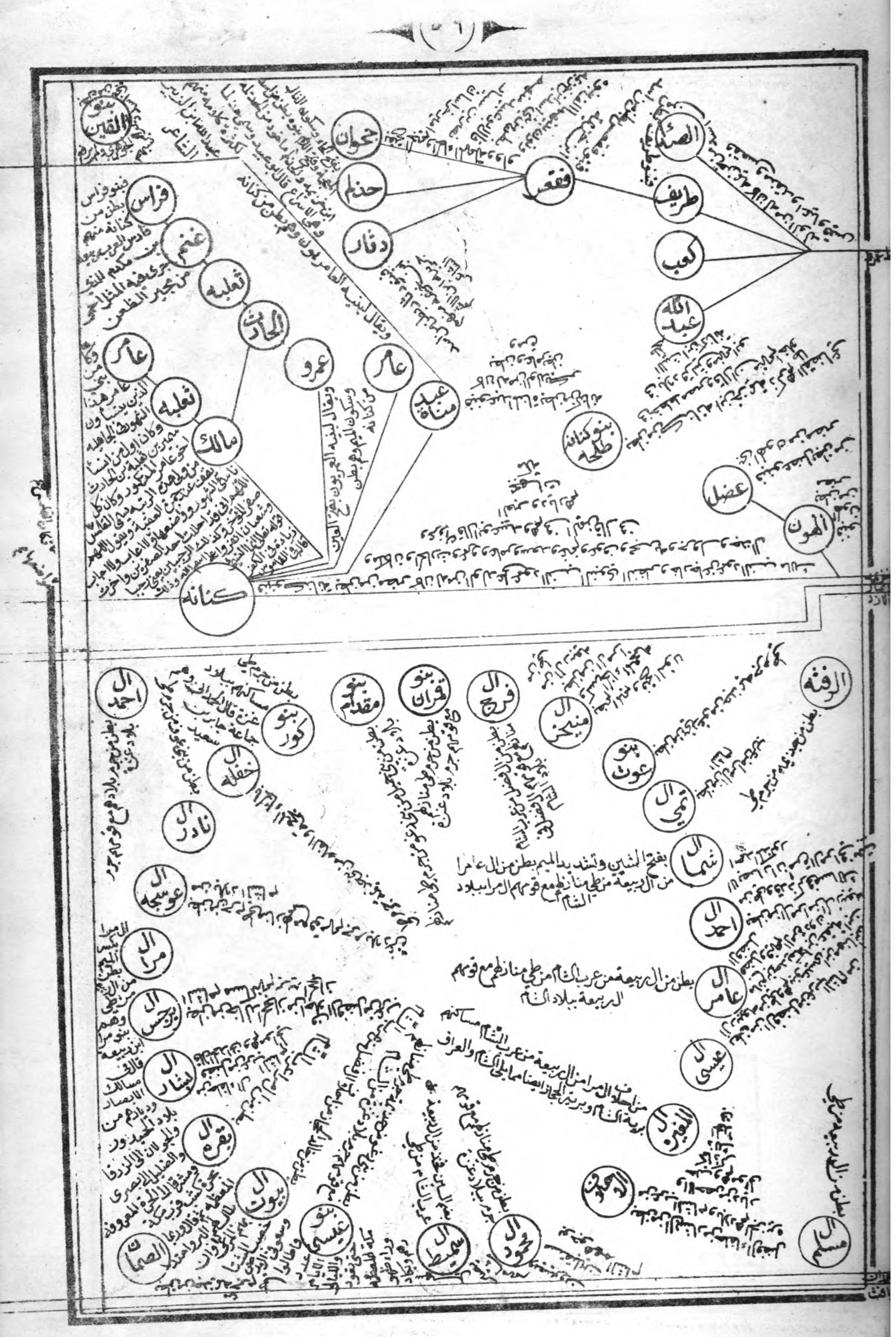
بنو عمرو بطن من الصبيحيين من ثعلبة طي بالنصعاء

بنو حصين

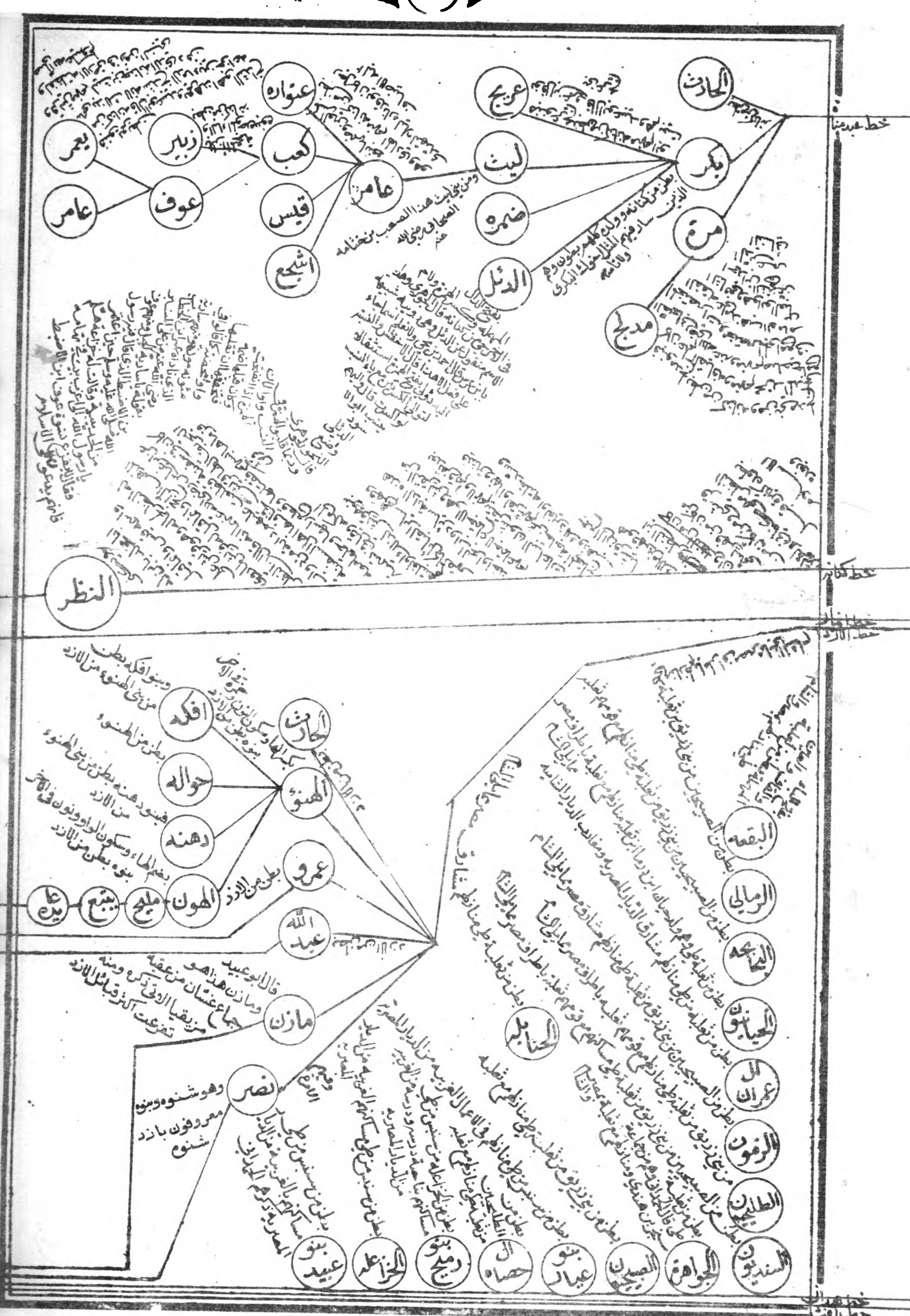
بنو تيم بطن من طي ... ثعلبة

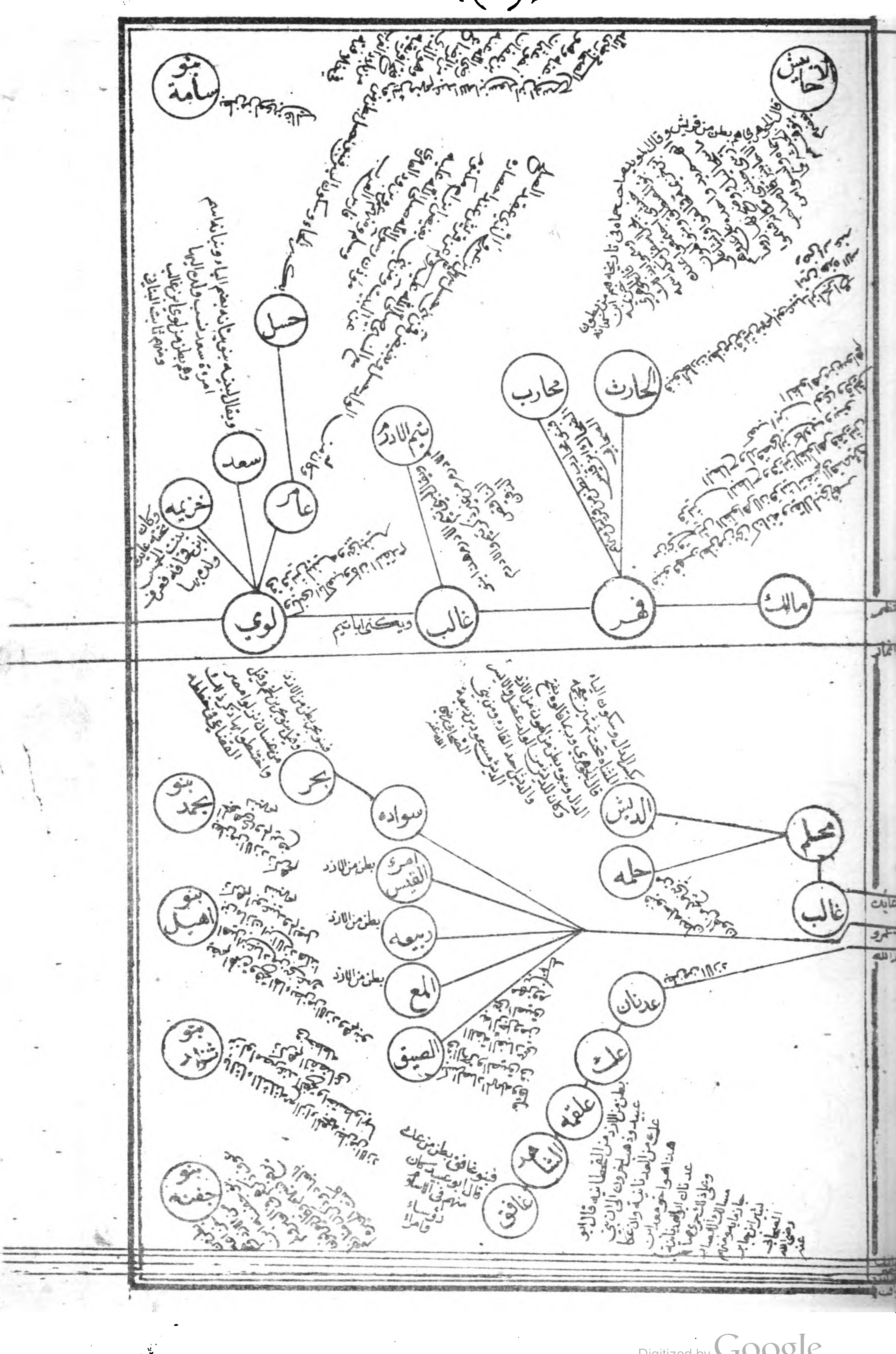
بنو سواده

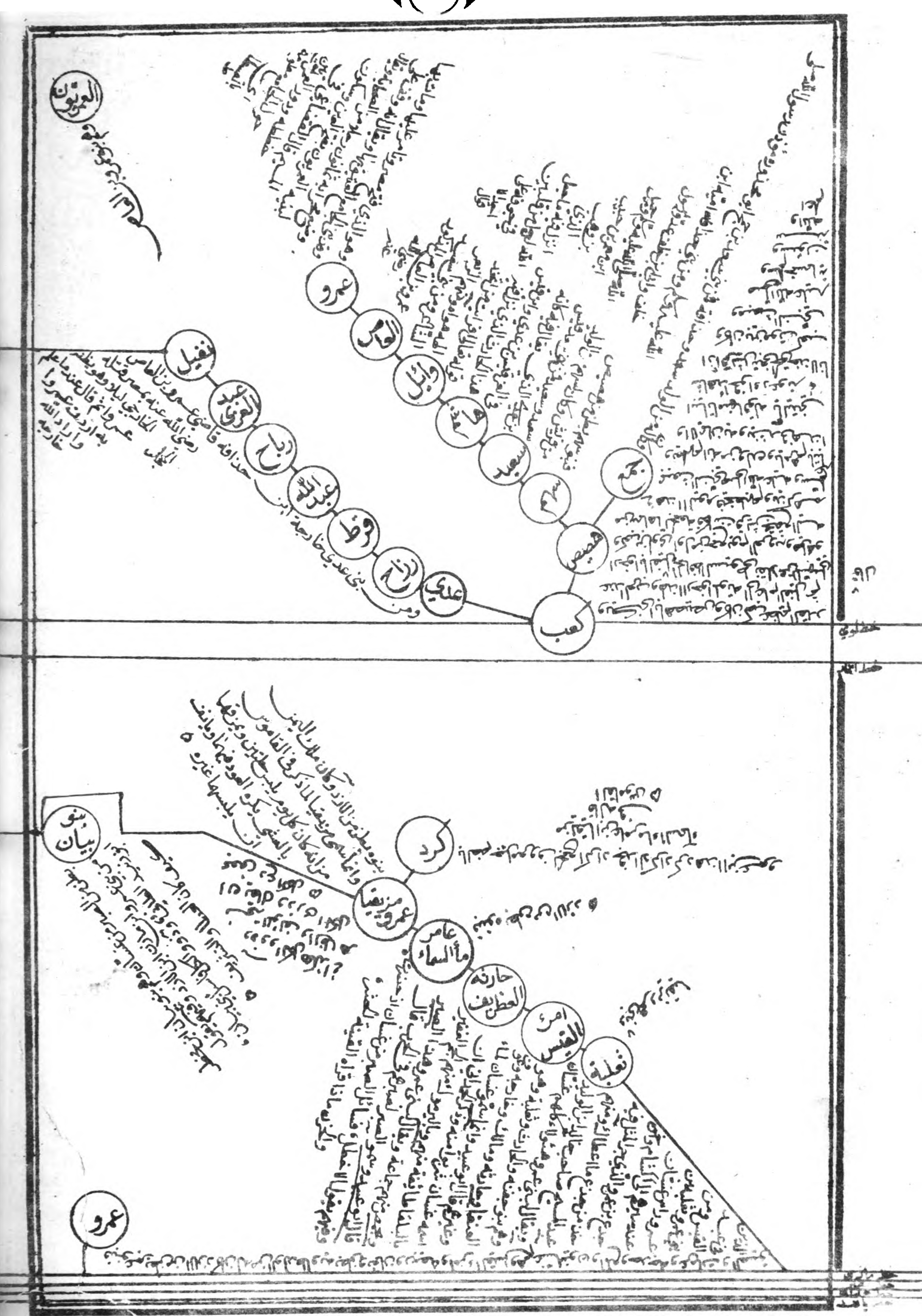
بنو شبل بطن من ثعلبة طي



كنانه
مالك
ثعلبه
عامر
الحارث
ثعلبه
غنم
فراس
عمرو
عامر
عبد مناة
دقار
حذلم
فقعس
طريف
كعب
عبد الله
عضل
الهون
بنو كنانة طلحه
بنو القين
آل احمد
بنو كور
آل خفاله
آل نادر
آل عوسجه
آل مرا
آل بشار
آل بيوت
آل سميط
آل محمود
آل مسلم
آل عيسى
آل عامر
آل احمد
آل شما
آل فرج
الرفقه
بفتح الشين وتشديد الميم بطن من آل عامر من آل ربيعة من طي منازلهم مع قومهم آل مرا ببلاد الشام
بطن من آل ربيعة من عرب الشام من طي منازلهم مع قومهم آل ربيعة ببلاد الشام


الحارث
بكر
مرة
مدلج
عريج
ليث
ضمرة
الدئل
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
ومن بني ليث هذا الصعب بن جثامة الصحابي رضي الله عنه
النظر
الحارث
الهنو
عمرو
عبد الله
افكه
حواله
الهون
مليح
مازن
نصر
وهو شنوه وبنوه معروفون بازد شنوه
البقعه
الرمالي
آل عمران
الطليحيون
السنديون
بنو عبيد
بنو دميج
آل حصاه
بنو عبار


لوي
غالب
فهر
مالك
الحارث
محارب
تيم الادرم
عامر
سعد
خزيمه
حسل
بنو سامة
محلم
غالب
حلمه
سواده
بحر
امرئ القيس
ربيعه
المع
عدنان
علقمه
غافق
بنو جفنه
بطن من الازد


العمريون
كعب
عدي
رزاح
قرط
عبد الله
رباح
عبد العزى
نفيل
هصيص
جمح
سهم
سعيد
هاشم
وائل
العاص
عمرو
كرد
عمرو مزيقيا
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
بنو بيان
عمرو

الخطاب

عمر

العمريون

مخزوم

يقظه

مرة

فبنو مخزوم بطن من لوي ابن غالب من قريش وكان منهم [illegible] ومن الوليد [illegible] خالد بن الوليد الصحابي صحابه عمرو وعامر وعمران [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم ابو جهل [illegible] بن هشام عدو الله واخوه العاص بن هشام قتلا يوم بدر كافرين واخوهما سلمة بن هشام اسلم وكان من خيار المسلمين ومنهم سعيد بن المسيب التابعي المشهور [illegible] ٥

الحارث

العتيك

سلمه — بطن من مزيقيا ٥

الاسعد

ابو وابل — واسمه الحارث بطن من بني مزيقيا ٥

شهيل — بطن من بني مزيقيا ٥

عمران — بطن من بني مزيقيا

عبد الله

طاحير

اياد

فبنو اياد بكسر الهمزة وياء المثناه تحت ودال المهملة والاياد في الاصل تراب يجعل حول الحوض والخبا ويقوي ويمنع عنه ماء المطر ثم جعل علما على الرجل وبنو اياد هذا بطن من بني مزيقيا من الازد ٥

الحارث

سود — بطن من بني مزيقيا

عايد — بطن من بني مزيقيا

عود — بطن من بني مزيقيا

عياد — بطن من بني مزيقيا

الحجر — بطن من بني مزيقيا

زهران

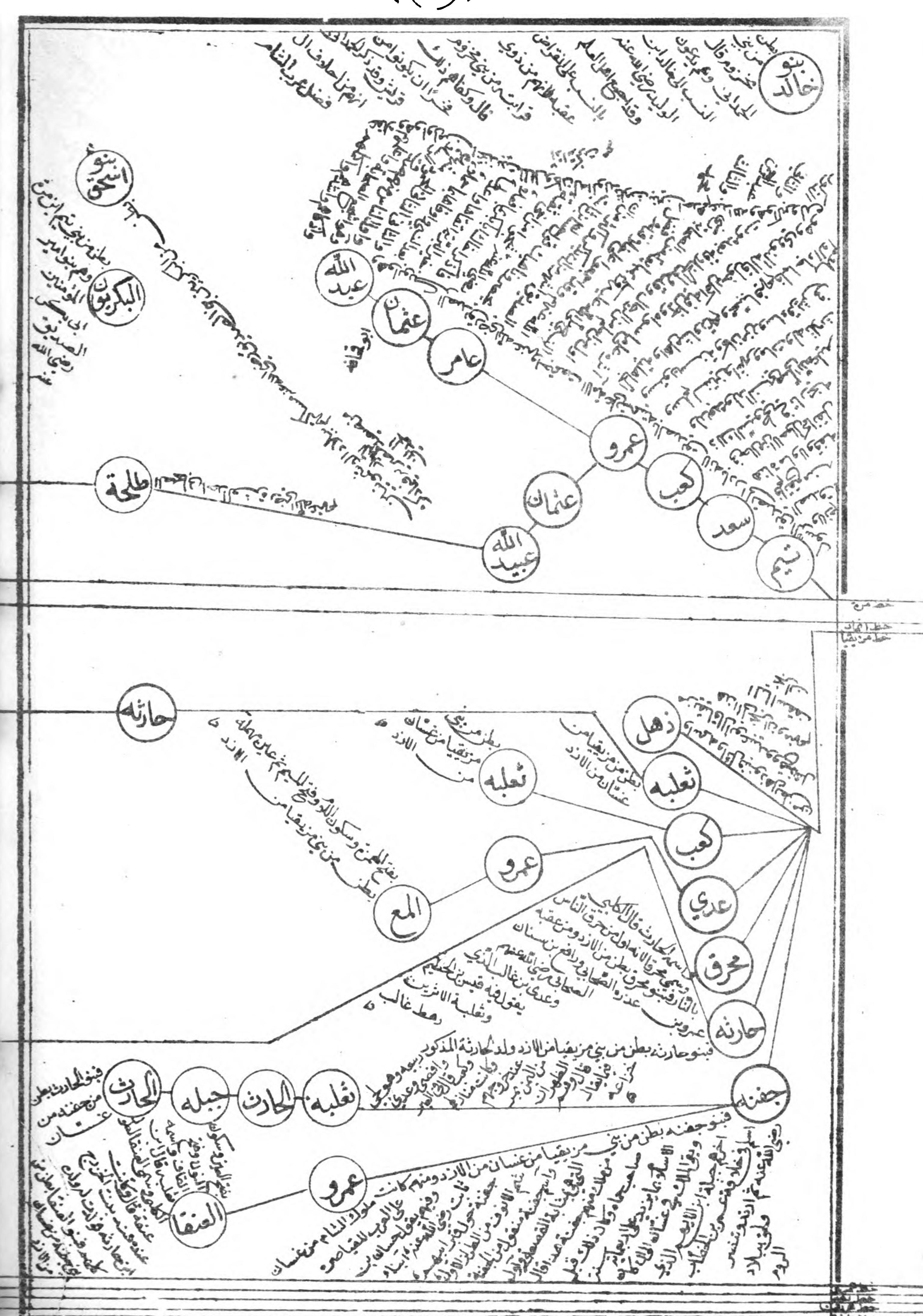
فبنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله ابن فضالة قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه ٥

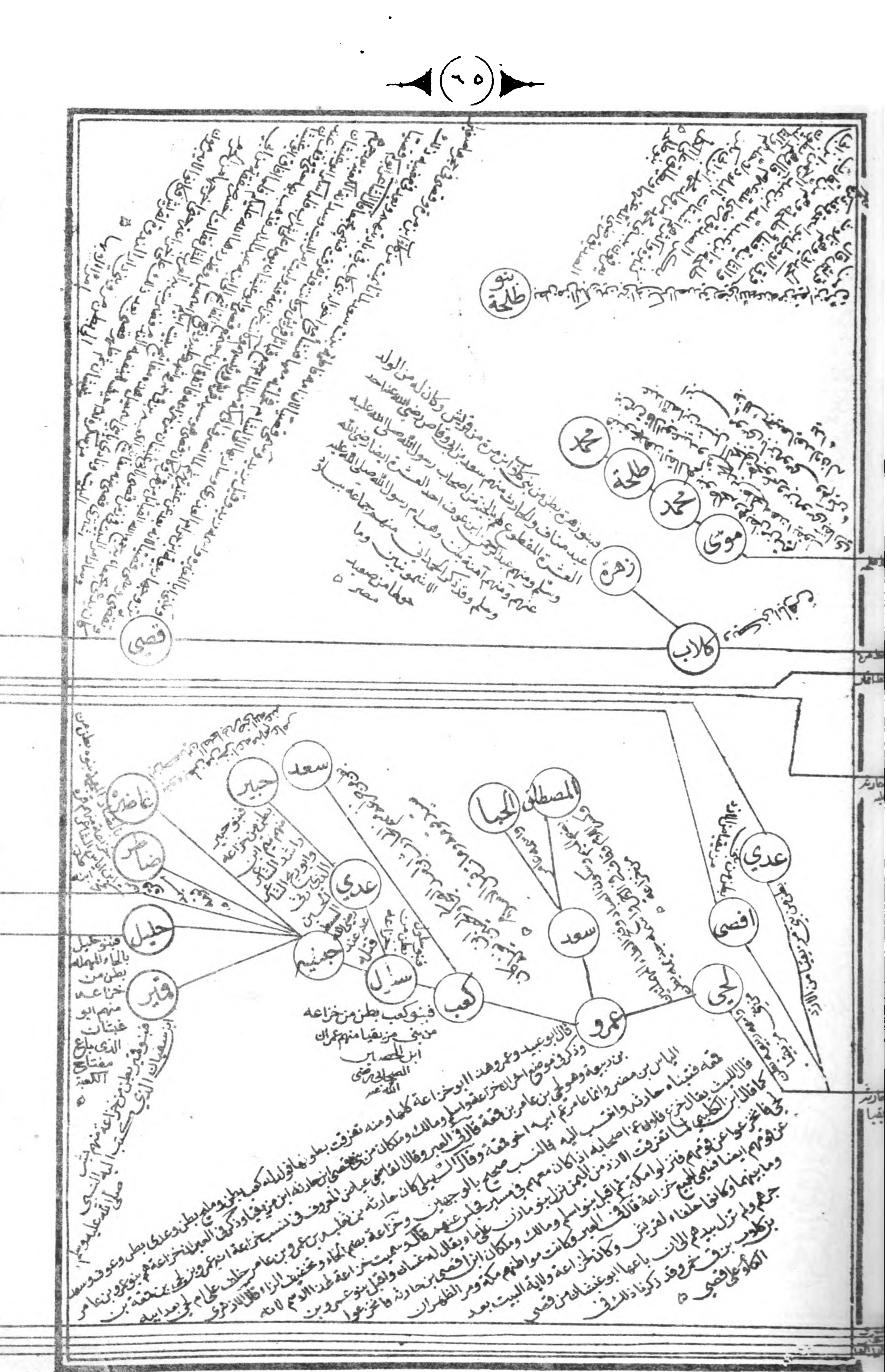
زيدمنا

قيس

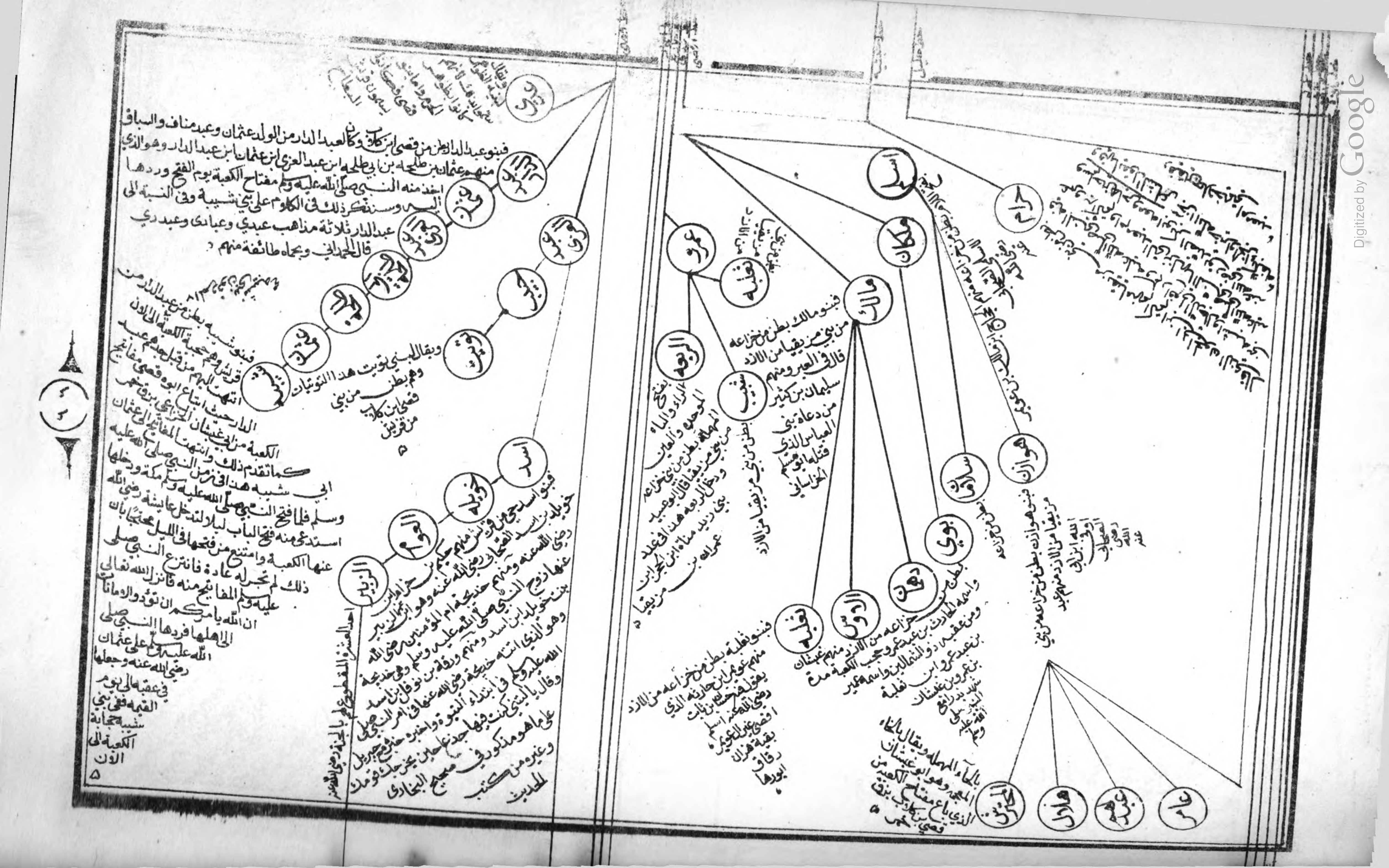
زهير

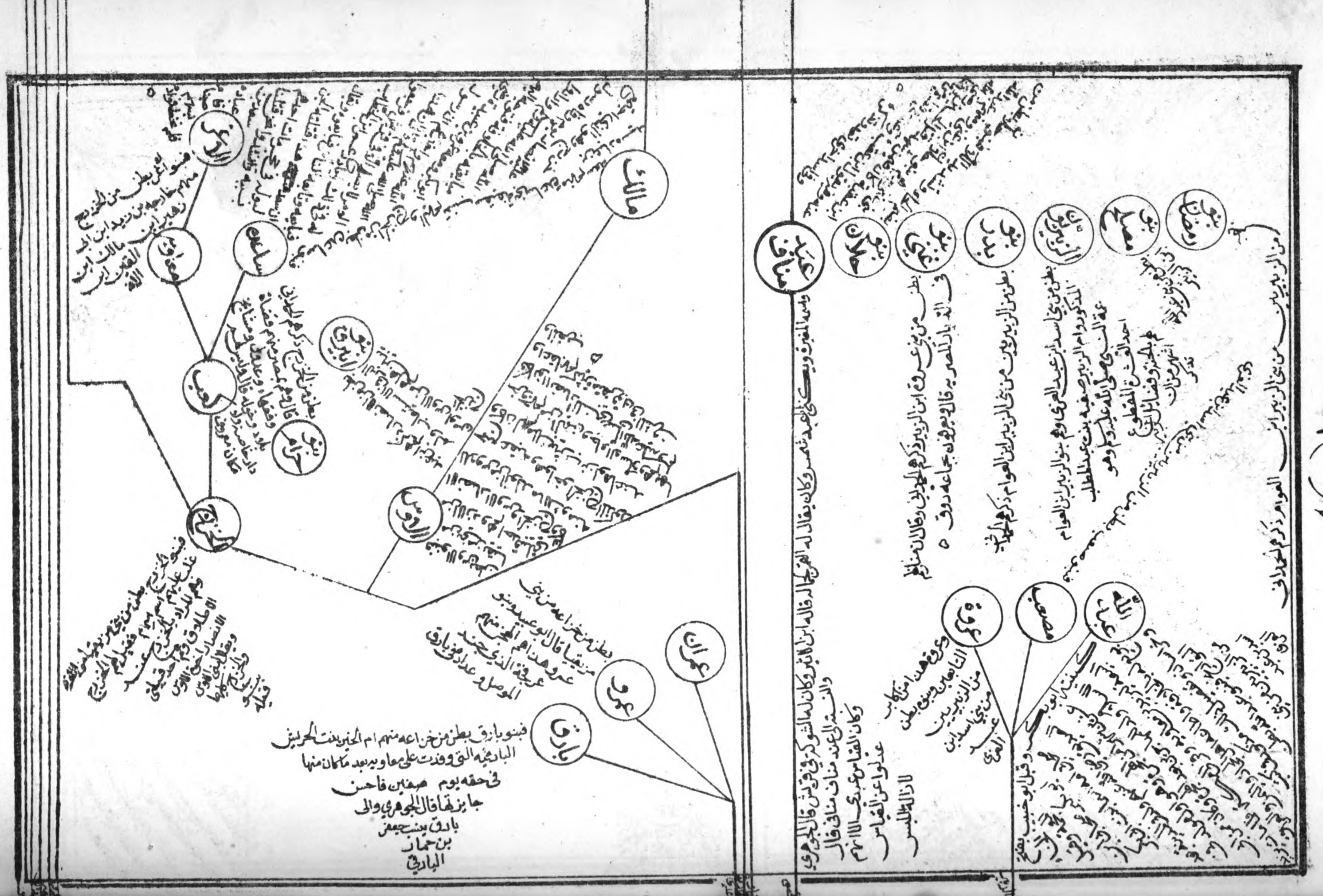
جذيمه


بنو خالد
بنو اسحق
البكريون
طلحة
عبيد الله
عثمان
عمرو
كعب
سعد
تيم
عامر
عثمان
عبد الله
حارثه
ذهل
ثعلبه
كعب
عدي
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
عمرو
المع
الحارث
جبله
الحارث
ثعلبه
العنقا
عمرو

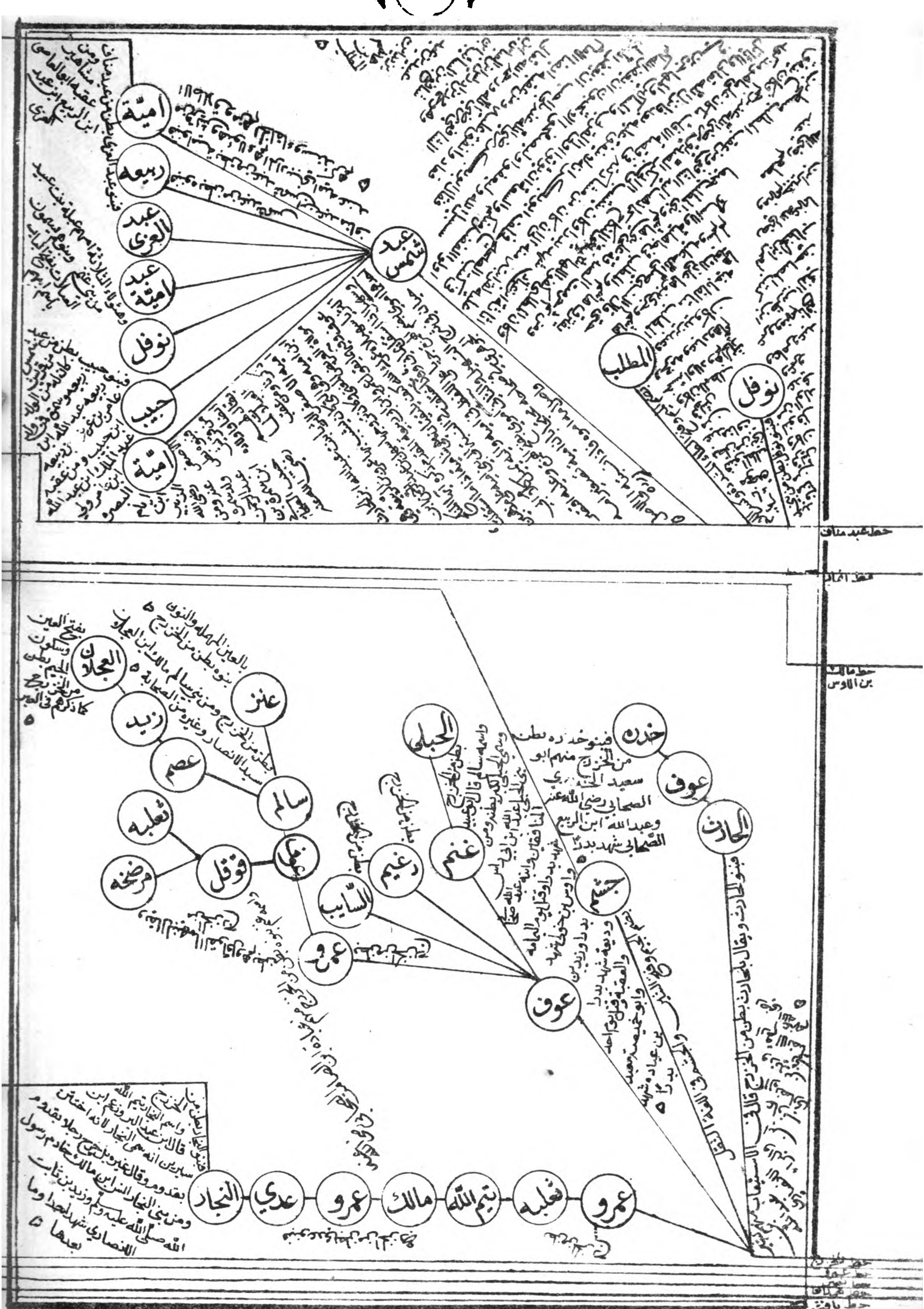


قصي
كلاب
زهرة
موسى
محمد
طلحة
محمد
بنو طلحة
عدي
افصى
لحي
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
كعب
فبنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه
سلول
عدي
حبشية
سعد
حبتر
غاضرة
ضاطر
حليل
فبنو حليل بطن من خزاعة منهم ابو غبشان الذي باع مفتاح الكعبة
قمير

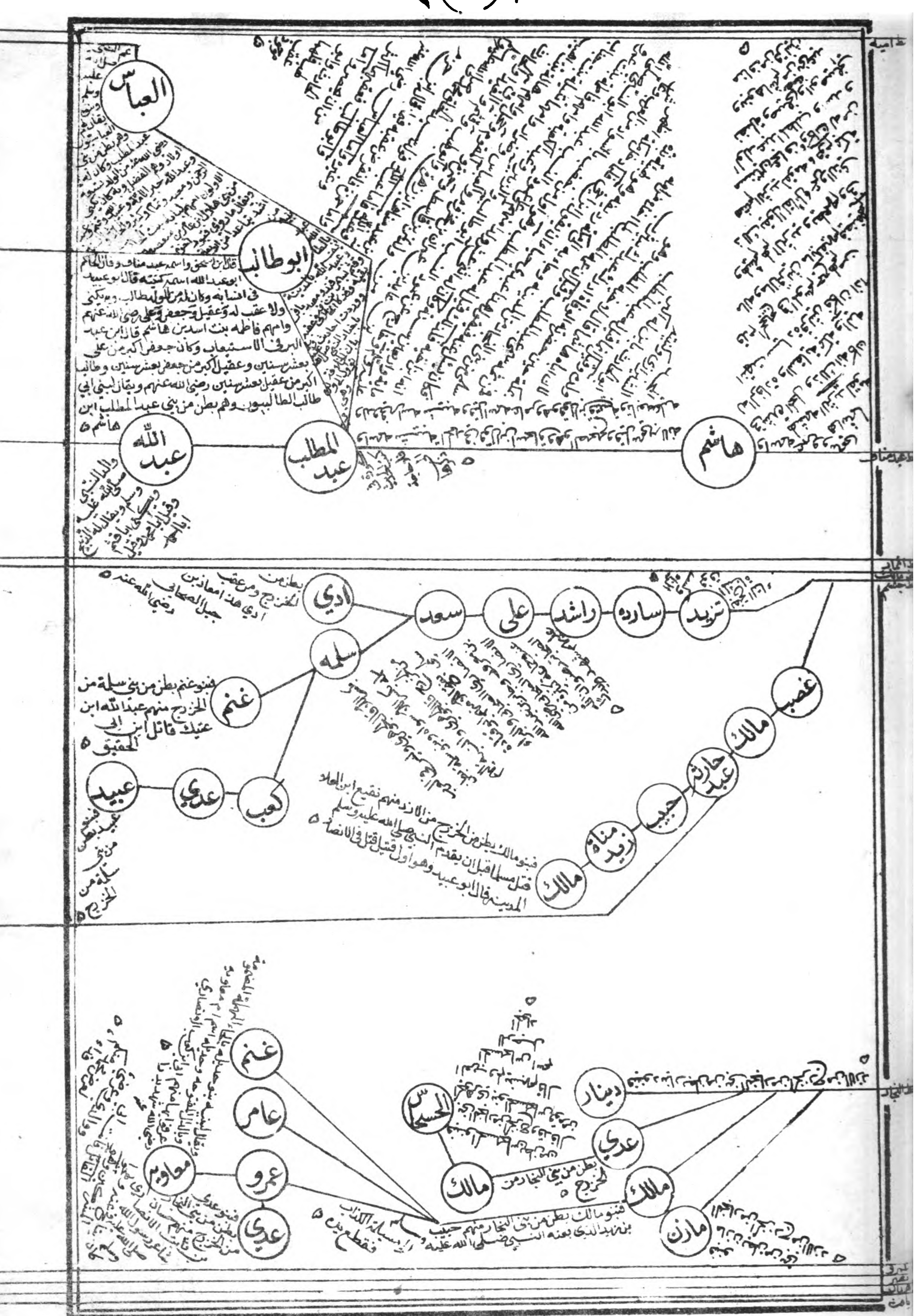

عدي
عبد الدار
عثمان
عبد العزى
طلحة
طلحة
عثمان
شيبة
عبد العزى
حبيب
تويت
اسد
خويلد
العوام
الزبير
فبنو عبد الدار بطن من قصي ابن كلاب وكان لعبد الدار من الولد عثمان وعبد مناف والسباق
منهم عثمان بن طلحة بن ابي طلحة ابن عبد العزى ابن عثمان ابن عبد الدار وهو الذي
اخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح ورده
اليه وسنذكر ذلك في الكلام على بني شيبة وفي النسبة الى
عبد الدار ثلاثة مذاهب عبدي وعبادي وعبدري
قال الجوهري وبه جاء طائفة منهم ٥
فبنو شيبة بطن من عبد الدار من
قريش وهم حجبة الكعبة الى الان
ويقال لبني تويت هذا التويتيان
وهم بطن من بني
قصي ابن كلاب
من قريش
٥
فبنو اسد بطن من قريش منهم حكيم بن حزام ابن
خويلد بن اسد الصحابي رضي الله عنه
ومنهم خديجة ام المؤمنين رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خديجة
بنت خويلد ابن اسد ومنهم ورقة بن نوفل ابن اسد
وهو الذي اتته خديجة رضي الله عنها
وغيره من كتب
الحديث
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه
اسلم
حرام
ملكان
مالك
عمرو
ثعلبة
الربعة
شبيب
سلامان
هوازن
بوي
دهمان
الدوس
ثعلبة
عامر
عبد نهم
هلال
المحترش
فبنو مالك بطن من خزاعة
من بني مزيقيا من الازد
قال في العبر ومنهم
سليمان بن كثير
من دعاة بني
العباس الذي
قتله ابو مسلم
الخراساني
بطن من بني مزيقيا من الازد
بفتح
الراء والباء
الموحدة والعين
المهملة بطن من بني خزاعة
من بني مزيقيا قال ابو عبيد
ودخل الربعة هذا في عبد
مزيقيا ٥
بطن من خزاعة
فبنو هوازن بطن من خزاعة من بني
مزيقيا من الازد منهم عبد
الله ابن ابي
اوفى
الصحابي
رضي
الله
عنه
بطن من خزاعة من الازد منهم غبشان
واسمه الحارث بن عبد عمرو وحجب الكعبة
فبنو ثعلبة بطن من خزاعة من الازد
اسلم بفتح اللام بطن من خزاعة منهم الحجاج ابن مالك بن عويمر
الاسلمي الصحابي
رضي الله
عنه

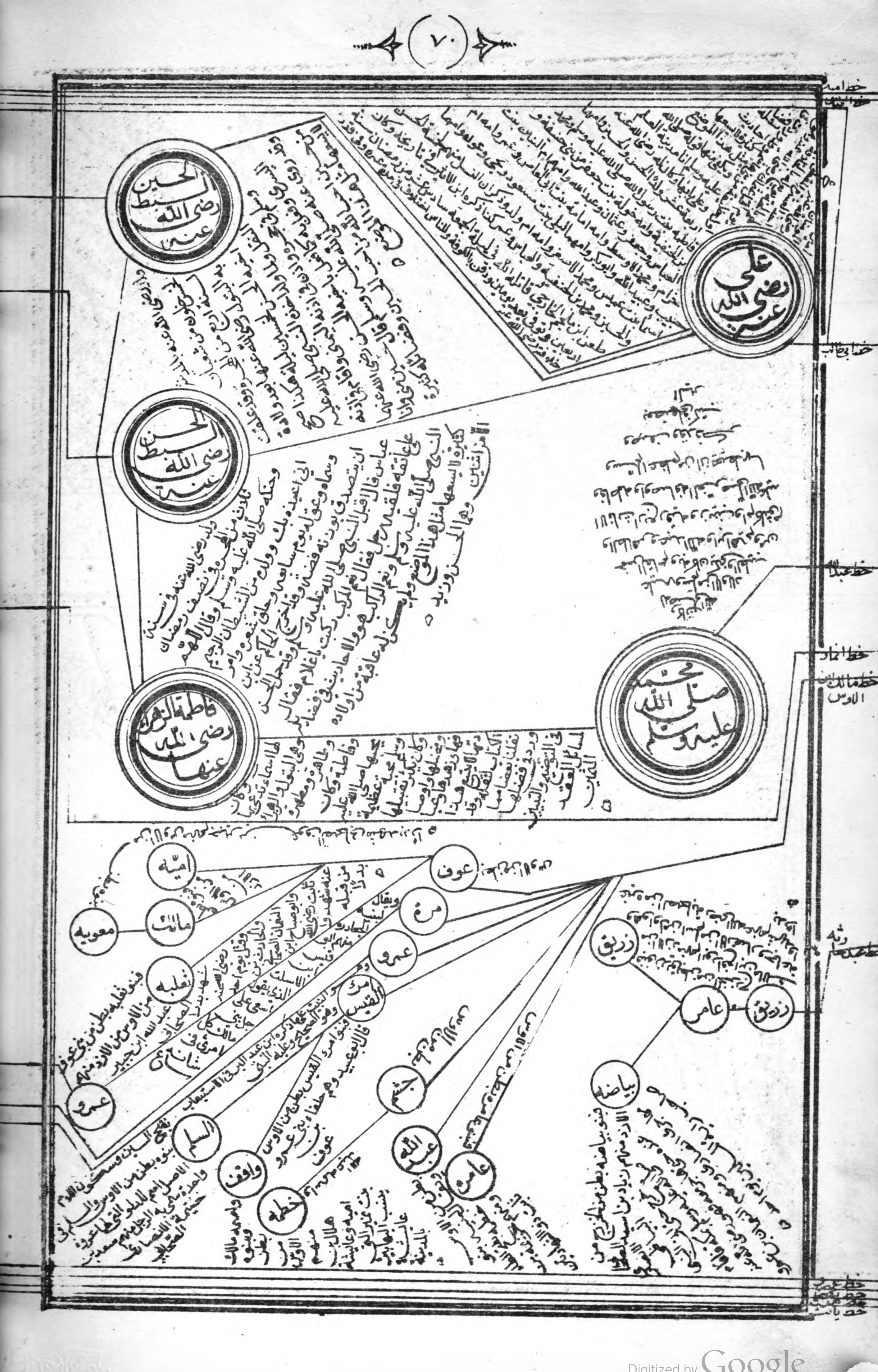


عبد مناف
بنو حلان
بنو غني
بنو بدر
الزبيريون
بنو مصلح
بنو رمضان
عبد الله
مصعب
عروة
مالك
ساعدة
معاوية
كعب
بنو حرام
بنو ابيرق
الاوس
الخزرج
عمران
عمرو
بارق
فبنو بارق بطن من خزاعة منهم ام الخير بنت الحريش
البارقية التي وفدت على معاوية بعد ما كان منها
في حقه يوم صفين فاحسن
جايزتها قال الجوهري والى
بارق ينسب جعفر
بن حمار
البارقي
بطن من خزاعة من بني
مزيقيا قال ابو عبيد وبنو
عمرو هذا هم العزمنهم
عرفجة الذي جند
الموصل وعداده في بارق



عبد شمس
امية
ربيعه
عبد العزى
عبد امية
نوفل
حبيب
امية
المطلب
نوفل
خط عبد مناف
خدره
عوف
الحارث
فبنو خدره بطن من الخزرج منهم ابو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه وعبد الله ابن الربيع الصحابي شهد بدرا
جشم
عوف
الحبلى
غنم
دغيم
السايب
عمرو
عنز
زيد
عصم
سالم
ثعلبه
قوقل
مرضخه
العجلان
عمرو
ثعلبه
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار


العباس
ابو طالب
قال ابن اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته قال ابو عبيد في انسابه وكان اكبر ولد المطلب ويكنى ولا عقب له الا عقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم وامهم فاطمه بنت اسد بن هاشم قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان جعفر اكبر من علي بعشر سنين وعقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وطالب اكبر من عقيل بعشر سنين رضي الله عنهم ويقال لبني ابي طالب الطالبيون وهم بطن من بني عبد المطلب ابن هاشم ه
عبد الله
عبد المطلب
هاشم
والد النبي صلى الله عليه وسلم
ادي
بطن من الخزرج ومن عقب ادي هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه ه
سعد
علي
راشد
سارده
تزيد
سلمه
غنم
فبنو غنم بطن من بني سلمة من الخزرج منهم عبد الله ابن عتيك قاتل ابن ابي الحقيق ه
كعب
عدي
عبيد
فبنو عبيد بطن من بني سلمة من الخزرج
غضب
مالك
حارثة
عبد
حبيب
زيد مناة
مالك
فبنو مالك بطن من الخزرج من الازد منهم نقيع ابن العلا قتل مسلما قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول قتيل قتل في الانصار بالمدينة قال ابو عبيد ه
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاويه
فبنو عدي بطن من بني النجار من الخزرج منهم حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسحاس
مالك
بطن من بني النجار من الخزرج ه
دينار
عدي
مالك
فبنو مالك بطن من بني النجار منهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطع ه
مازن



علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
الحسين السبط رضي الله عنه
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
محمد صلى الله عليه وسلم
عوف
مرة
عمرو
امرئ القيس
ثعلبة
مالك
امية
معوية
عمرو
السلم
واقف
خطمة
جشم
عبد الله
عامر
زريق
عامر
زريق
بياضة

جعفر الطيار

عقيل

علي بن العابدين

بنو قفجر

العلويون

محمد ابن الحنفية

ويقال لبنيه الحنفيون وهم بطن من العلويين من بني هاشم

ولد بالمدينة في ايام جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه قبل وفاته بسنتين وكان رضي الله عنه اسمر رقيقا قصيرا نقش خاتمه وما توفيقي الا بالله وكان اذا توضا للصلوة يصفر لونه فقيل له ما هذا الحال الذي يعتريك عند الوضوء فقال اما تدرون بين يدي من اريد ان اقف وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكان يتصدق في سر او يقول صدقة السر تطفي غضب الرب وقال محمد بن اسحق كان اناس بالمدينة يعيشون ولا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين رضي الله عنهما فقدوا ما كانوا يؤتون به الى منازلهم ليلا فعلموا ان معاشهم كان من زين العابدين رضي الله عنه وسقط ابن له في البئر ففزع اهل المدينة لذلك حتى اخرجوه وكان قائما يصلي فما زال عن مكانه فقيل له في ذلك فقال ما شعرت بذلك لاني كنت انا جي ربي ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع وتوفي رضي الله عنه سنة اربع وتسعين من الهجرة وله من العمر سبع وخمسون سنة ومات مسموما سمه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع هكذا ذكر في تاريخ الخلفاء والله اعلم ه

الحسينيون

حنش

فبنو حنش بطن من بني عوف من الاوس ه

عبيد

فبنو عبيد بطن من الاوس من بني عوف منهم خداش

عوف

ثعلبه

لوذان

حبيب

زعبه

فبنو زعبه بطن من بني عبد الاشهل ه

زعورا

حريش

عبد الاشهل

بطن من بني النبيت من الاوس ومن بنيه سعد بن معاذ سيد الاوس الذي اهتز لموته عرش الرحمن وجماعة كثيرة من الصحابة ه

جشم

بطن من بني النبيت ه

كعب

الحارث

حارثه

فبنو حارثه بطن من الاوس منهم رافع بن خديج الصحابي جد الامام الرافعي الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في فقه الشافعي وغيره ومنهم البراء بن عازب الصحابي ومنهم عرابة ابن اوس الذي مدحه الشماخ ومحمد ابن مسلمة الانصاري وعداده في بني الاشهل واخو محمود قتله مرحب اليهودي يوم خيبر ه

عامر

قيس

زيد

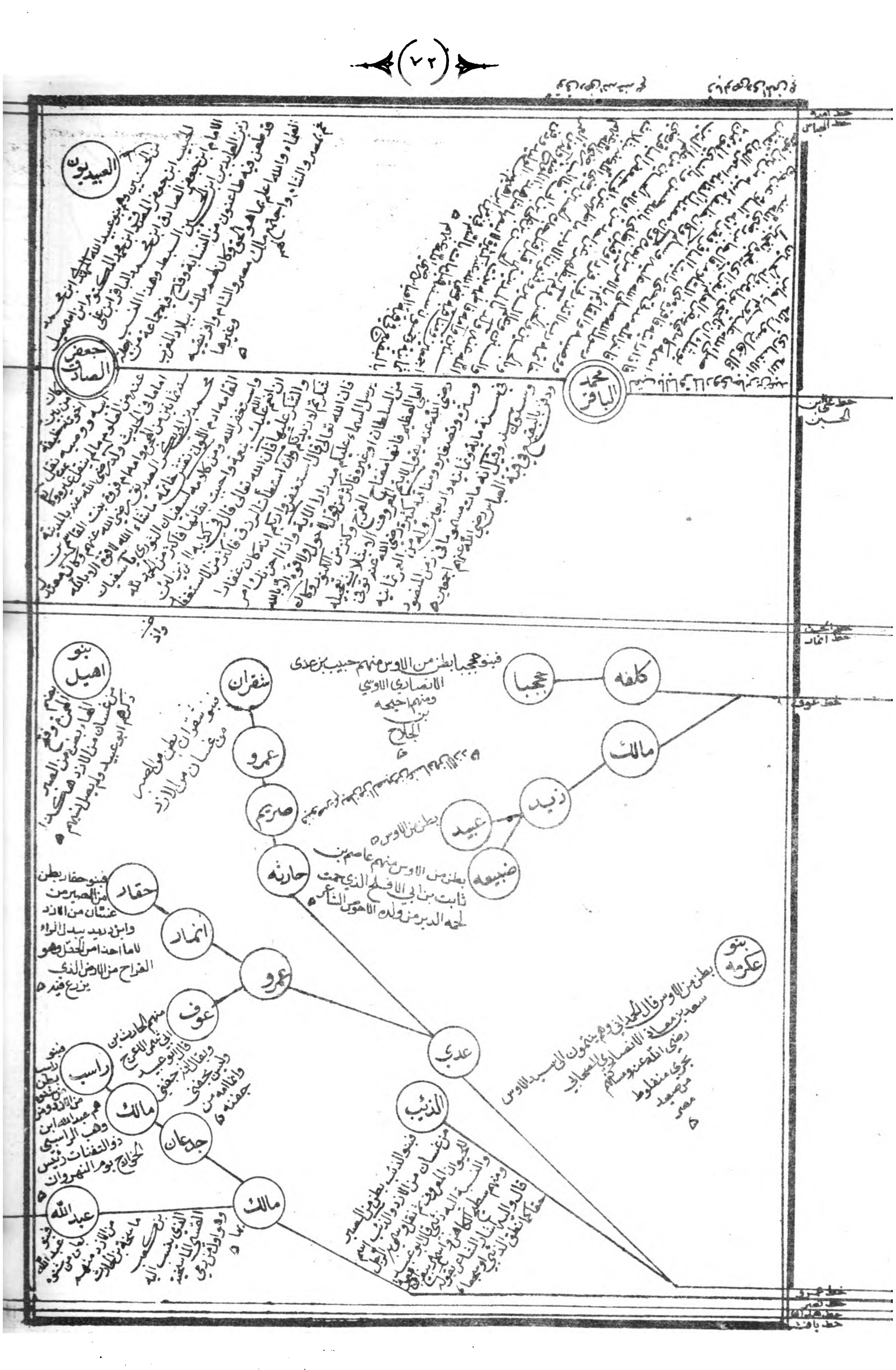
امية

فبنو امية بطن من الاوس من الازد منهم طليب ابن زيد الذي كانت عنده حفصة فطلقها وكان يقول لحفصة الكتاب طلبت اذا طلب بالكفاية حفص الكتاب والمجالس

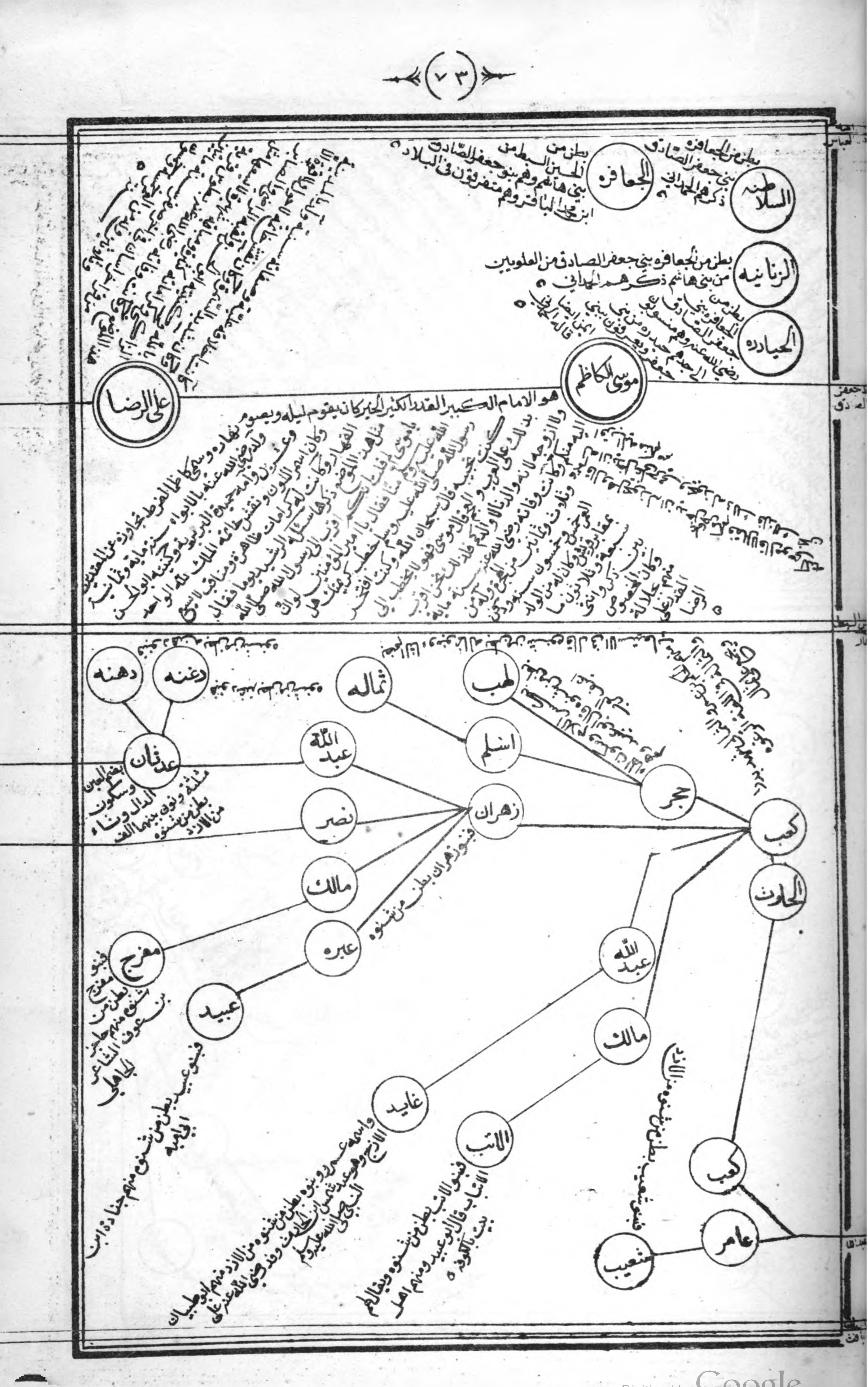
سعد

فبنو سعد بطن من الاوس ه

الخزرج



العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
بنو عكرمه
عدى
الذئب
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
انمار
عمرو
عوف
راسب
مالك
جدعان
مالك
عبد الله



السلاطنه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الهمداني
الجعافره
بطن من الطالبيين من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الهمداني
الحيادره
موسى الكاظم
علي الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عدثان
عبد الله
اسلم
حجر
زهران
نصر
كعب
مالك
الحارث
عبيد
عبد الله
مالك
غايد
الاتب
كعب
عامر
شعيب
فبنو زهران بطن من شنوءه

خط العباس

محمد الجواد

[illegible]

فقال يحيى لا ادري فقال ... هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول النهار بشهوة وذلك حرام عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما كان الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان المغرب ظاهر منها فحرمت عليه فلما كان العشاء كفر عن الظهار فحلت له فلما كان نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه فلما كان الفجر راجعها فحلت له ... فلما طلعت الشمس حرمت عليه فلما ارتفع النهار حلت له فبماذا حلت وبماذا حرمت ... فقال المأمون ... وزوجه ابنته ام الفضل وسيره الى المدينة المنورة

توفي رضي الله عنه ببغداد لان المعتصم استقدمه من المدينة ومعه زوجته ام الفضل ودفن في مقابر قريش بالقرب من جده موسى الكاظم رضي الله تعالى عنهم اجمعين

خط علي الرضا

خط الحسن السبط

خط انمار

خط عدناني

خط نصر

منهب — فبنو منهب بطن من شنوءة منهم وهب ابن عبد الله الغامدي

دوس

غنم

فهم — ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك اول ملوك الحيرة

قطن

سليم — بنو سليم بطن من شنوءة منهم الطفيل ابن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة

زهران — ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا

عثمان

صعب

مبشر

لبشكر

العظريف الاكبر

الغطريف الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الآخر وبنوه بطن من شنوءة

كعب

عمرو

رسن — فبنو رسن بطن من شنوءة

حدرج — فبنو حدرج بطن من شنوءة

برشان — فبنو برشان بطن من شنوءة

عبد الله

الات — بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد واسمه الحجاصم وبنوه بطن من شنوءة

خثعمه — بالثاء بنوه بطن من شنوءة منهم عامر بن عمرو بن خثعمة كان اول من بنا جدار الكعبة فسمي الجادر وهم الجدارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانة

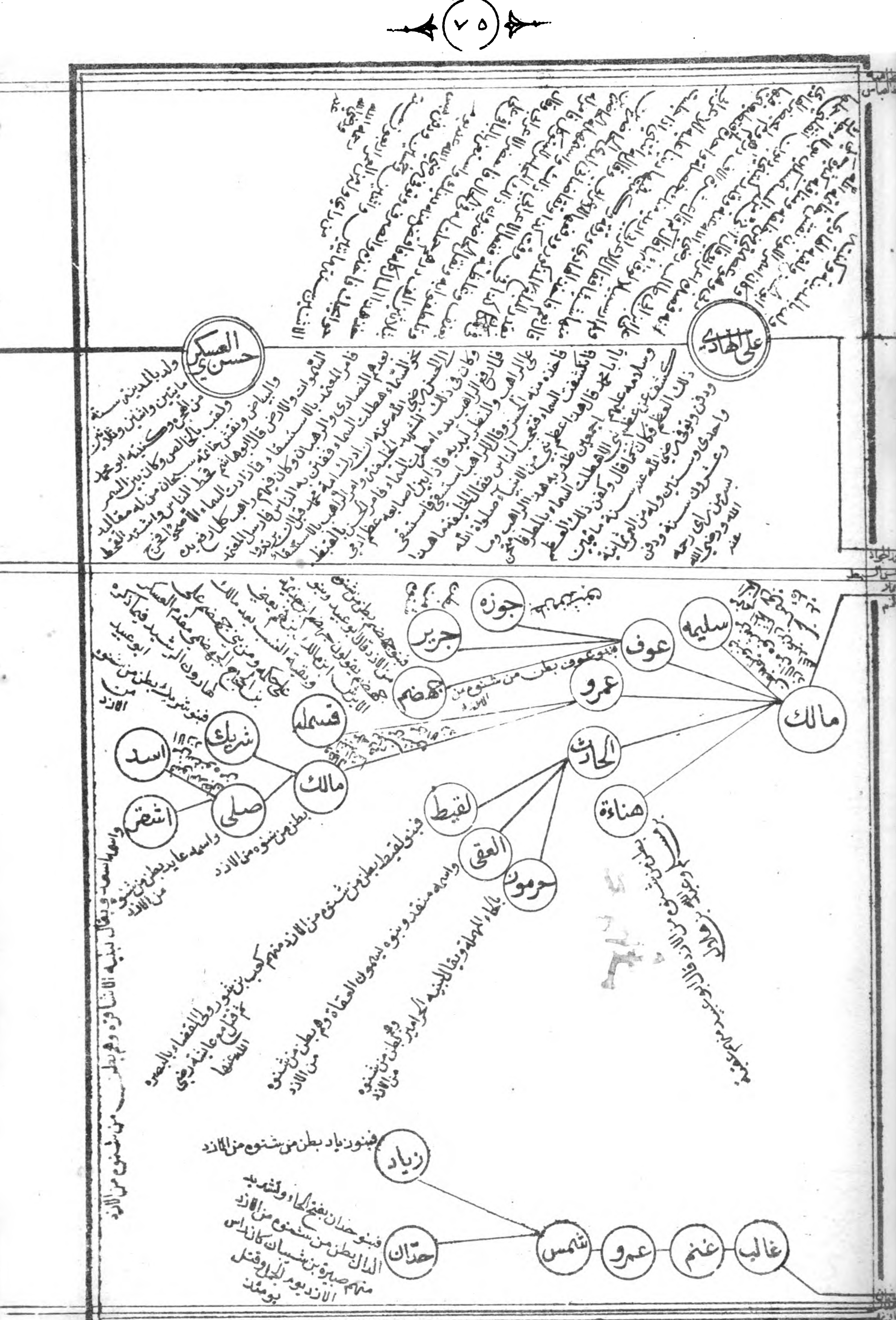
حجي — واسمه عبد الله

الجحمد — بفتح الباء والميم بنوه بطن من شنوءة

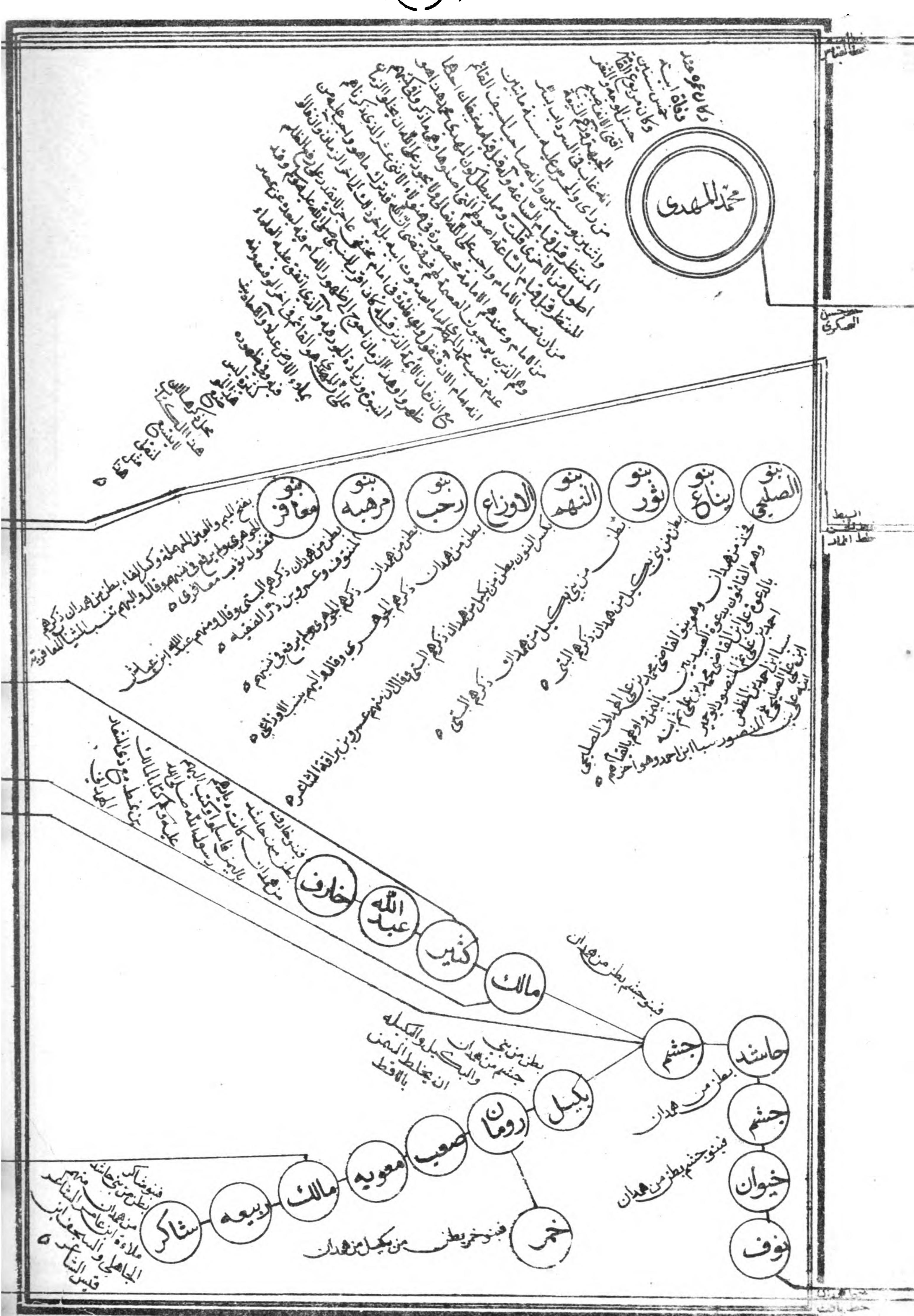
النمر — فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث ابن حصين احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد

خط ...

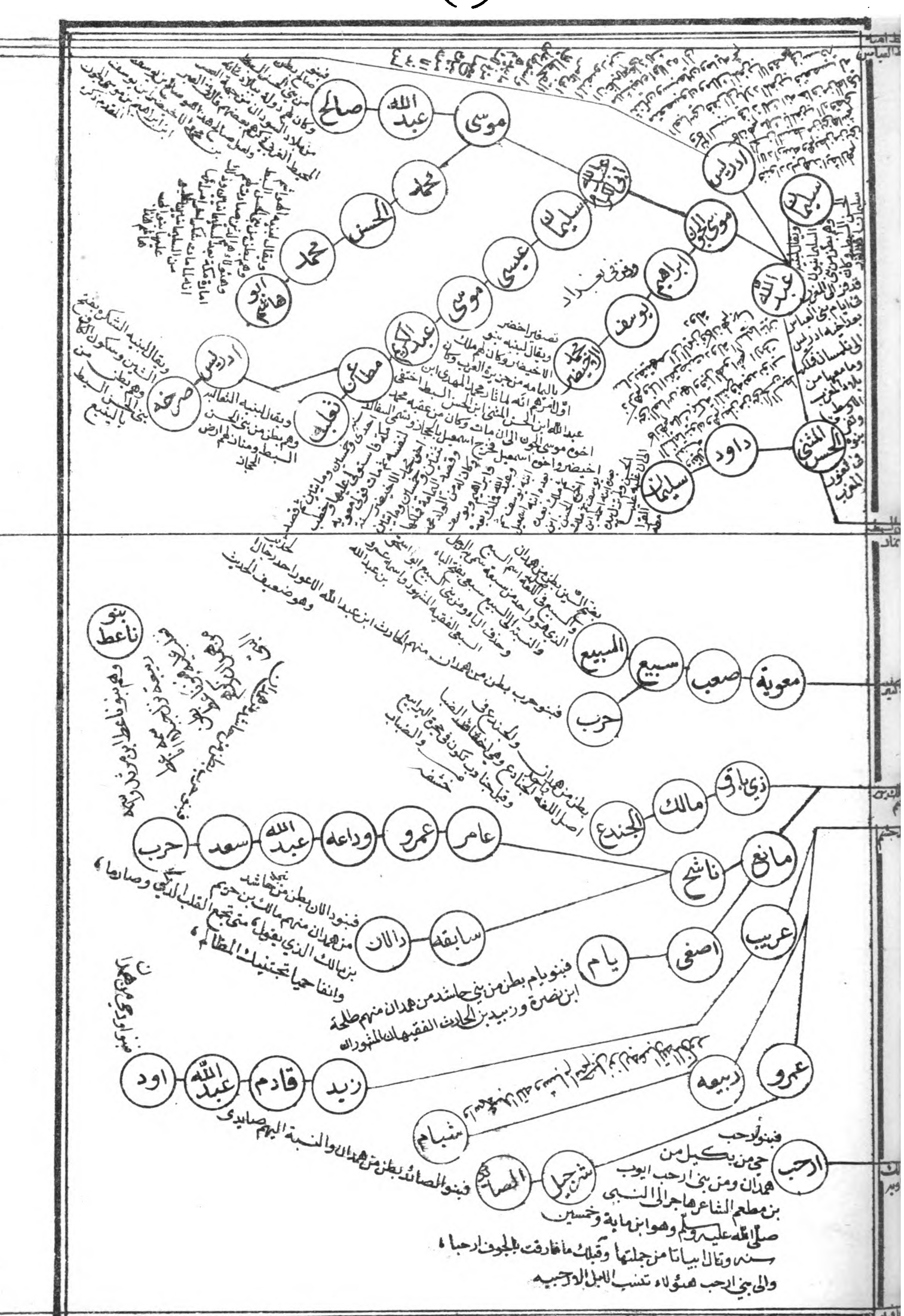
خط يافث



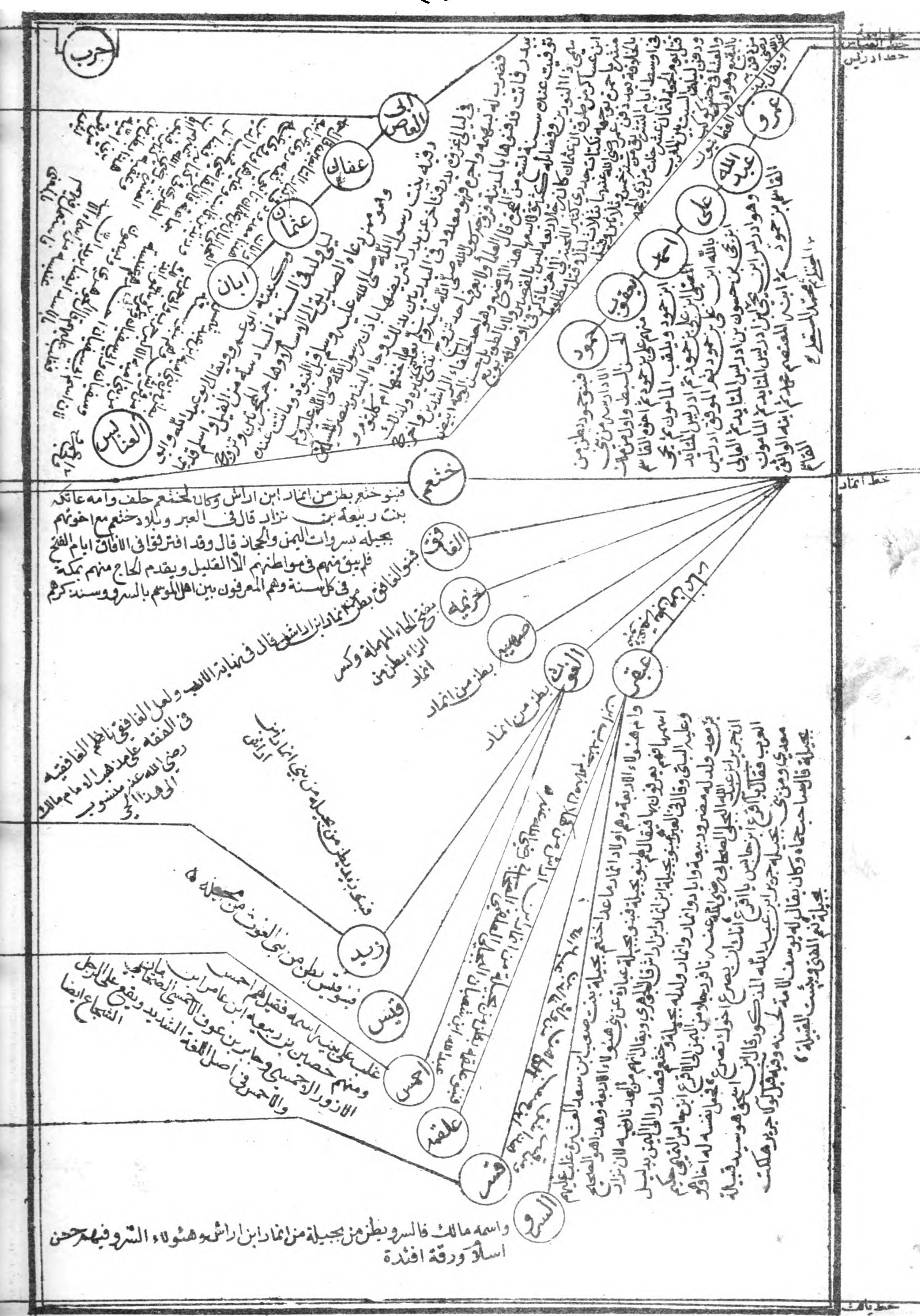
حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
عمرو
الحارث
هناءة
جوزه
جرير
جهضم
قسملة
مالك
شريك
اسد
صلى
اشعر
لقيط
العتيق
حرمون
فبنو زياد بطن من شنوءة من الازد
زياد
حدان
شمس
عمرو
غنم
غالب



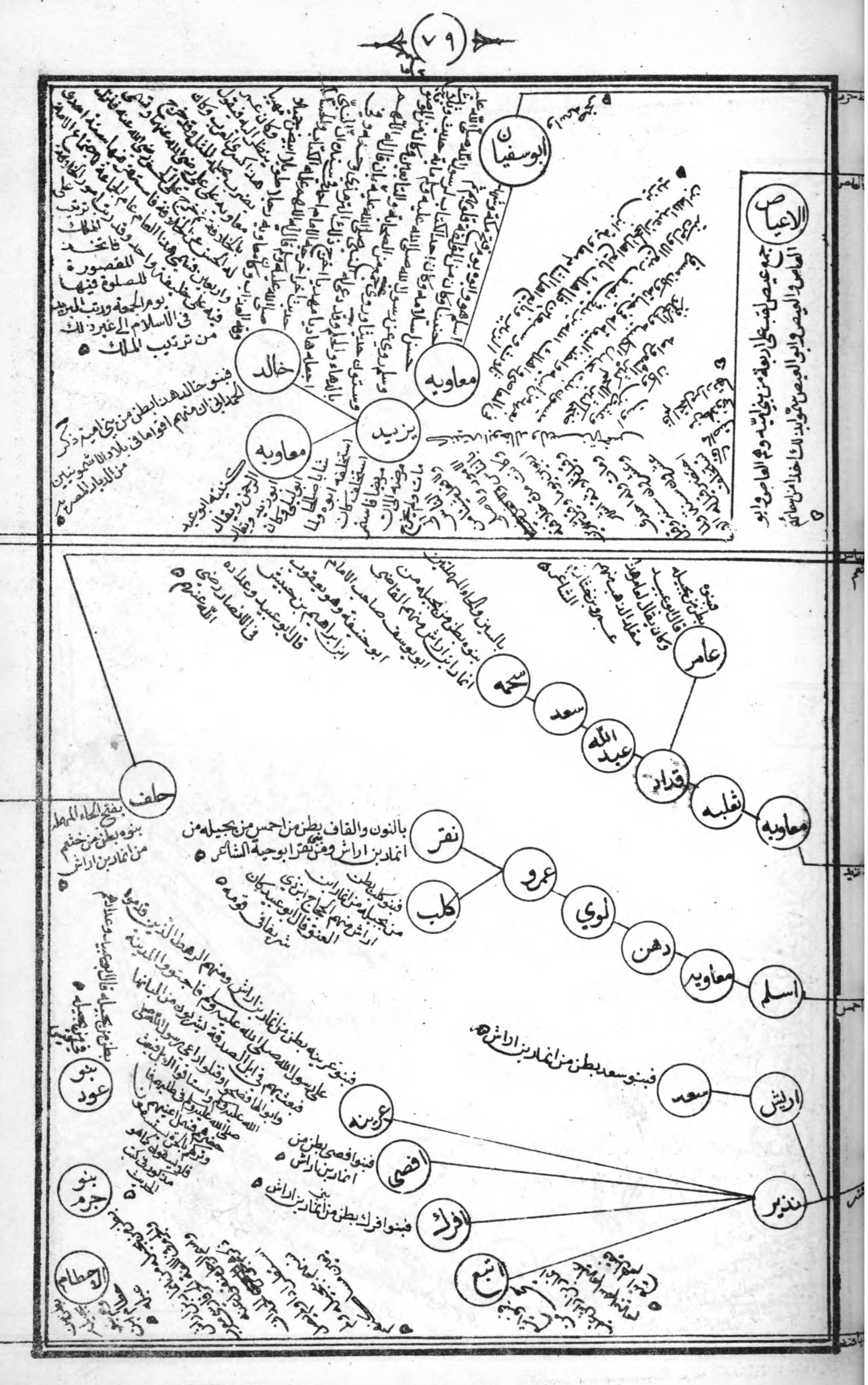
محمد المهدي
بنو الصليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رجب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
معويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر
بطن من همدان
فبنو جشم بطن من همدان
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان



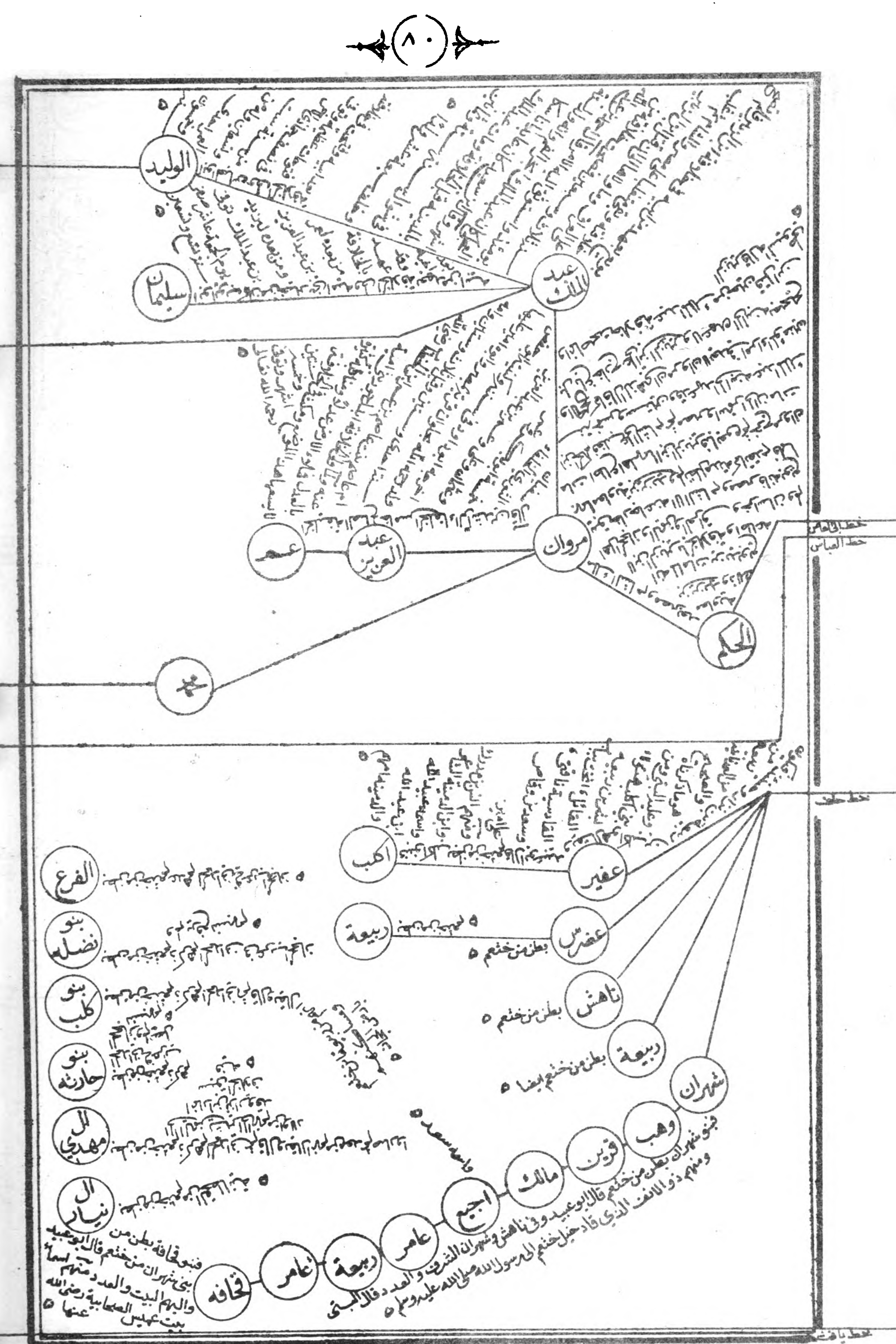
موسى
عبد الله
صالح
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صرخه
تغلب
مطاعن
عبد الكريم
موسى
عيسى
سليمان
عبد الله
موسى الجون
ادريس
سليمان
عبد الله
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
المسبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
دالان
سابقه
عريب
اصفى
يام
عمرو
ربيعه
زيد
قادم
عبد الله
اود
شبام
شرحبيل
الصائد
ارحب
فبنو حرب بطن من همدان منهم الحارث ابن عبد الله الاعور احد رجال الحديث وهو ضعيف الحديث
فبنو دالان بطن من حاشد من همدان منهم مالك بن حريم بن مالك الذي يقول متى تجمع القلب الذكي وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى
فبنو ارحب حي من بكيل من همدان ومن بني ارحب ايوب بن مطعم الشاعر هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال ابياتا منها وقبلك ما فارقت بالجوف ارحبا
والى بني ارحب هؤلاء تنسب الابل الارحبيه



جرب
ابي العاص
عفان
عثمان
ابان
خثعم
فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم حلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسنذكرهم
غافق
فبنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال في نهاية الارب ولعل الغافق بالغافقية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوب الى هذا الحي
خزيمة
بفتح الخاء المهملة وكسر الزاي بطن من انمار
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
زيد
فبنو زيد بطن من بجيلة من بني انمار ابن اراش
قيس
فبنو قيس بطن من احمس
احمس
علقمة
قسر
السرو
عبقر
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة
عمرو
عبد الله
على
احمد
يعقوب
محمود



الاعياص
جمع عيص لقب على اربعة من بني امية وهم العاص وابو العاص والعيص وابو العيص
ابو سفيان
معاويه
يزيد
خالد
معاويه
فبنو خالد هذا بطن من بني امية ذكر الحمداني ان منهم اقواما في بلاد الاشمونين من الديار المصرية
عامر
سعد
عبد الله
ثعلبه
معاويه
سحمه
بالسين والحاء المهملتين بنو سحمه بطن من بجيله من انمار بن اراش منهم القاضي ابو يوسف صاحب الامام ابي حنيفة وهو يعقوب ابن ابراهيم بن حبيش قال ابو عبيد وعداده في الانصار رضي الله عنهم
نفر
بالنون والقاف بطن من احمس من بجيله من انمار بن اراش ومن نفر ابو حية الشاعر
عمرو
كلب
فبنو كلب بطن من بجيله من انمار بن اراش منهم الحجاج ابن ذي العنق قال ابو عبيد كان شريفا في قومه
لوي
دهن
معاويه
اسلم
اراش
سعد
فبنو سعد بطن من انمار بن اراش
نذير
عرينه
افصى
فبنو افصى بطن من انمار بن اراش
فبنو افرك بطن من انمار بن اراش
انبع
بنو عود
بنو جرم
حلف
بنو بطن من خثعم من انمار بن اراش



الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
محمد
الحكم
خط العباس
اكلب
عفير
ربيعة
عفرس
بطن من خثعم
ناهس
بطن من خثعم
ربيعة
بطن من خثعم ايضا
شهران
وهب
قرين
مالك
اجبع
عامر
ربيعة
غامر
قحافه
الفرع
بنو نضلة
بنو كلب
بنو حارثه
آل مهدي
آل نيار
فبنو شهران بطن من خثعم قال ابو عبيد وفي ناهس وشهران الشرف والعدد قال الجعفي
ومنهم ذو الانف الذي قاد خيل خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبنو قحافة بطن من بني شهران من خثعم قال ابو عبيد والبهم البيت والعدد ومنهم اسماء بنت عميس الصحابية رضي الله عنها

يزيد الناقص

ابو خالد لقب بالناقص لانه نقص الجند من عطياتهم ووثب على الخلافة وقتل ابن عمه الوليد وثلاث علم يتمتع يزيد بالخلافة وبايعات عامة في سابع ذي الحجة وكانت خلافته ستة اشهر وكان عمره خمسا وثلاثين سنة وقيل ستا واربعين ونقل انه مات بالطاعون ٥

ابراهيم

ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا وكان ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع فهرب ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من الامر وسلمه الى مروان وبايع طايعا وعاش ابراهيم بعد ذلك الى سنة اثنتين وثلاثين فقتل فيمن قتل من بني امية في وقعة السفاح ٥

الوليد

ابو العباس الخليفة الفاسق ولد سنة خمس وتسعين فلما ابوه لم يمكنه ان يستخلفه لانه صبي فعقد لاخيه هشام وجعل هذا ولي العهد بعد هشام فلما مات هشام وكان فاسقا شريبا للخمر منتهكا حرمات الله اراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة فمقته الناس لفسقه وخرجوا عليه فقتل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ٥

يزيد

هشام

معويه

عبد الرحمن

ولما انعكس مروان الحمار واضمحل ملك بني امية هرب عبد الرحمن هذا فدخل المغرب ووصل الى الاندلس فلما دخل الاندلس ادعى الخلافة هناك فبويع بها سنة ثمان وثلاثين ومائة فصار لبني امية دولة اخرى بالاندلس واول خلفائهم هناك عبد الرحمن هذا وكان عبد الرحمن من اهل العلم والعدل مات سنة سبعين ومائة في ربيع الآخر ٥

هشام

الحكم

ابو الوليد قام بالامر بعد ابيه عبد الرحمن ومات في صفر سنة ثمانين ومائة ٥

الحكم

قام بالامر بعد ابيه هشام ومات في ذي الحجة سنة ست ومائتين ٥

عبد الرحمن

قام بالامر بعد ابيه الحكم وهو اول من فخم الملك بالاندلس من الامويين وكساه ابهة الجلالة وفي ايامه احدث بالاندلس لبس الطرز وضرب الدراهم ولم يكن بها دار ضرب منذ فتحها العرب وانما كانوا يتعاملون بما يحمل اليهم من دراهم اهل المشرق وكان يتشبه بالوليد بن عبد الملك في جبروتيته وبالمامون العباسي في طلب الكتب الفلسفية وهو اول من ادخل الفلسفة الاندلس ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين ٥

محمد

قام بالامر بعد ابيه ومات في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين ٥

المنذر

قام بالامر بعد ابيه ومات في صفر سنة خمس وسبعين ٥

عبد الملك

قام بالامر بعد المنذر وهو اصلح خلفاء الاندلس علما ودينا مات في ربيع الاول سنة ثلثمائة ٥

محمد

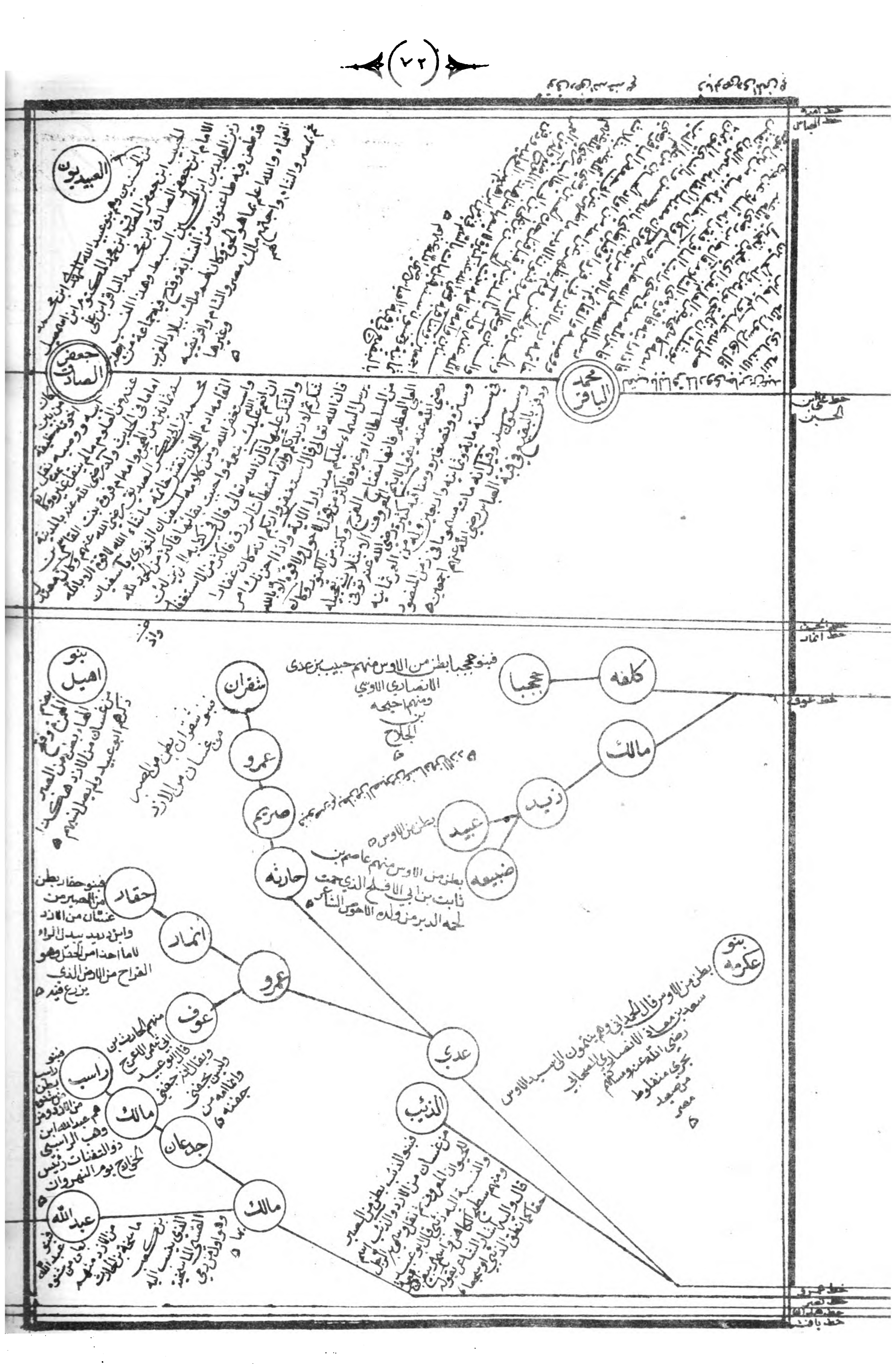
عبد الرحمن

الملقب بالناصر قام بالامر بعد عبد الملك وهو اول من تسمى بالاندلس بالخلافة وبامير المؤمنين وذلك لما وهن امر الدولة العباسية في ايام المقتدر وكان الذين قبله انما يتسمون بالامير فقط مات سنة خمسين وثلثمائة ٥

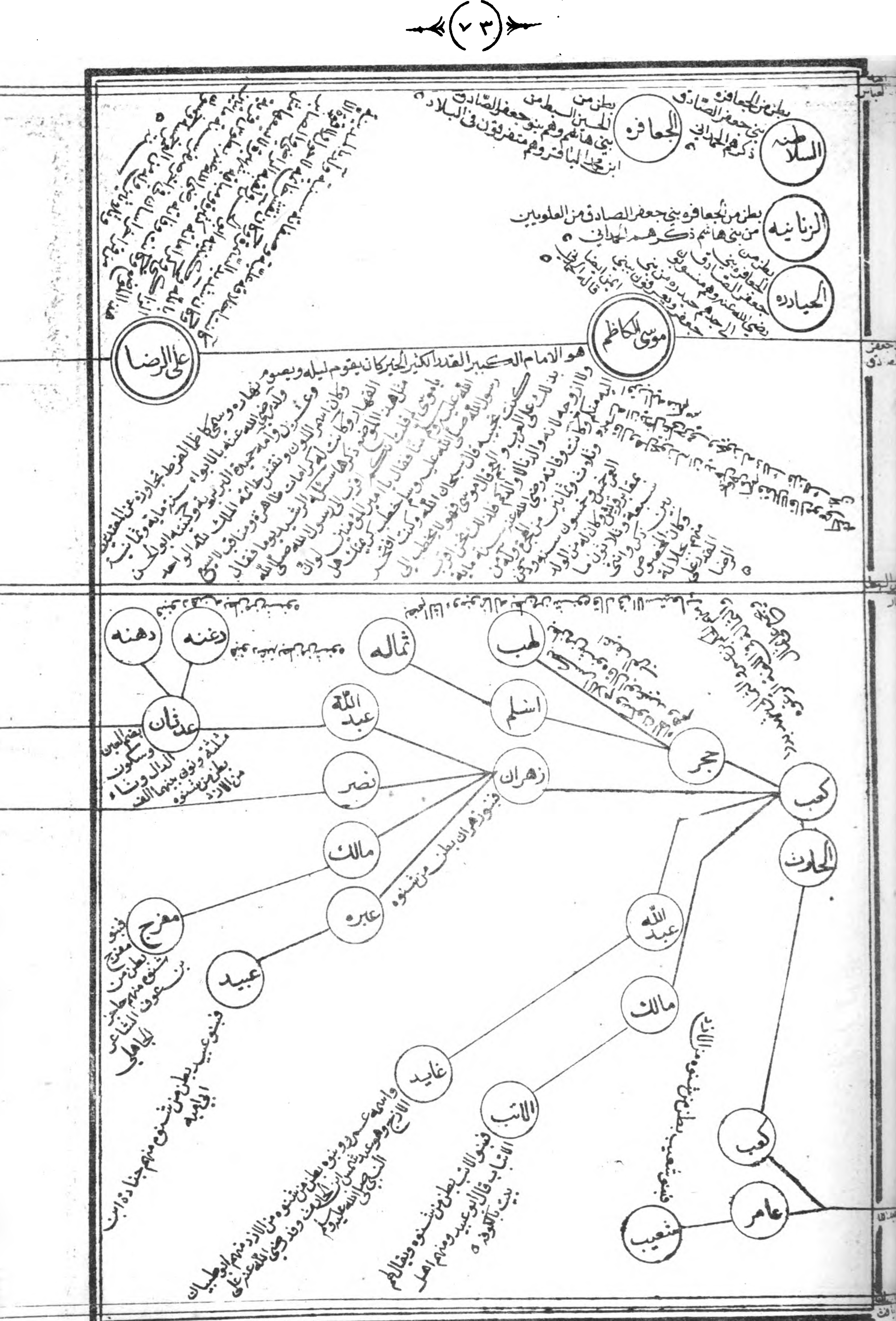
الحكم

مروان الحمار الجعدي

ابو عبد الملك آخر خلفاء بني امية ولقب بالحمار لانه كان لا يجف له لبد في محاربة الخارجين عليه كان يصل السير بالسير ويصبر على مكاره الحرب ويقال في المثل فلان اصبر من حمار في الحروب فلذلك لقب به وقيل لان العرب تسمي كل مائة سنة حمارا فلما قارب ملك بني امية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار ولقب بالجعدي ايضا نسبة الى مؤدبه الجعد بن درهم وولد مروان بالجزيرة وابوه متوليها سنة اثنتين وسبعين وامه ام ولد وولي الخلافة والرها والاقاليم وكان مشهورا بالفروسية والاقدام والدهاء والعسف وكانت له وقائع وغزوات كثيرة وبويع بالخلافة سنة سبع وعشرين واستوثق له الامر كما ذكرنا ثم انه لم يتهن بالخلافة لكثرة من خرج عليه من كل جانب الى سنة اثنتين وثلاثين فخرج عليه بنو العباس وعليهم عبد الله بن علي عم السفاح فسار اليه مروان فالتقى الجمعان بقرب الموصل فانكسر مروان ورجع الى الشام فتبعه عبد الله ففر مروان الى مصر فتبعه صالح اخو عبد الله فالتقيا بقرية بوصير فقتل مروان بها في ذي الحجة من السنة المذكورة ٥



العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
جحجبا
فبنو جحجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدى الانصاري الاوسي ومنهم احيحه بن الجلاح
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
بطن من الاوس منهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح الذي حمت لحمه الدبر من ولده الاحوص الشاعر
شقران
بنو شقران بطن من نصر من غسان من الازد
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
حفار
بنو حفار بطن من الهصير من غسان من الازد
انمار
عمرو
عوف
راسب
مالك
جدعان
مالك
عبد الله
عدي
الذئب
بنو عكرمه


السلامنه
بطن من الجعافره بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني
الجعافره
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد
الزنانيه
بطن من الجعافره بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني
الحبادره
موسى الكاظم
علي الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
اسلم
عبد الله
زهران
حجر
نصر
كعب
الحارث
مالك
مفرج
عبيد
عبد الله
مالك
غايد
كعب
عامر

محمد الجواد

[illegible]

… امرأة في اول النهار … نظر اليها … فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما دخل الليل حلت له فلما انتصف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له فلما طلعت الشمس حرمت عليه فلما ارتفع النهار حلت له فبماذا حلت وبماذا حرمت فقال يحيى لا ادري فقال انبئني … هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول النهار بشهوة وذلك حرام عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما زالت الشمس اعتقها فحرمت عليه فلما دخل الليل تزوجها فحلت له فلما انتصف الليل ظاهر منها فحرمت عليه فلما طلع الفجر كفر عن الظهار فحلت له فلما طلعت الشمس طلقها فحرمت عليه فلما ارتفع النهار راجعها فحلت له فقام المأمون … فالتفت … اعداؤه … فالوزراء … المأمون الجواد وزوجه ابنته ام الفضل وسيره الى المدينة المنورة

توفي رضي الله عنه ببغداد لان المعتصم استقدمه مع زوجته ام الفضل ودفن في مقابر قريش بالقرب من جده موسى الكاظم رضي الله تعالى عنهم اجمعين

منهب — فبنو منهب بطن من شنوءة منهم وهب ابن عبد الله الناجي

فهم — ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك اول ملوك الحيرة

سليم — بضم السين بنوه بطن من شنوءة منهم الطفيل ابن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة

دوس — غنم — قطن — سليم

دهمان — ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من ثلاثين قولا

عثمان — صعب — مبشر — يشكر

الغطريف الاكبر — الغطريف الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الاخر وبنوه بطن من شنوءة — كعب — عمرو

خثعمه — بالثاء بنوه بطن من شنوءة منهم عامر بن عمرو بن خثعمه كان اول من بنا جدار الكعبة فسمي الجادر وهم الجادرة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانة

رسن — فبنو رسن بطن من شنوءة

حدوج — فبنو حدوج بطن من شنوءة

برشان — فبنو برشان بطن من شنوءة

عبد الله

الات — بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد واسمه الحصاص وبنوه بطن من شنوءة

حجي — واسمه عبد الله

اليحمد — بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوءة

النمر — فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث ابن حصين احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد

علي الهادي

حسن العسكري

ولد بالمدينة سنة مائتين واثنين وثلاثين من الهجرة وكنيته ابو محمد ولقب بالخالص وكان بين السمرة والبياض ونقش خاتمه سبحان من له مقاليد السموات والارض قال ابو هاشم قحط الناس واشتد القحط فامر المعتمد بالاستسقاء فازدادت السماء الاصحاء فخرج راهب كلما رفع يديه نعم النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما رفع يديه الى السماء هطلت السماء ففتن به الناس فارسل المعتمد الى الحسن رضي الله عنه ان ادرك امة محمد قبل ان يرتدوا فخرج الحسن رضي الله عنه الى الخليفة وامر الراهب بالاستسقاء وكان في ذلك الشهيد الخليفة وامر الراهب بالاستسقاء فلما رفع الراهب يده امطرت السماء فامر الحسن بالقبض على الراهب والنظر ليديه فاذا بين اصابعه عظم ادمي فاخذه منه الحسن وقال للراهب استسقي فاستسقى فانكشفت السماء فتعجب الناس فقال الخليفة ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ظفر به هذا الراهب وما كشف عن عظم نبي الا هطلت السماء بالمطر فامتحن ذلك العظم فكان كما قال وكفن ذلك العظم ودفن وتوفي رضي الله عنه سنة مائتين واحدى وستين وله من العمر ثمانية وعشرون سنة ودفن بسر من راى رحمه الله ورضي الله عنه

مالك

سليمه

عوف

جوزه

جرير

فبنو عوف بطن من شنوة من الازد

عمرو

جهضم

فبنو جهضم بطن من شنوة من الازد قال ابو عبيد وبنو جهضم يقولون جهضم ابن عوف بن مالك ابن اسد وبقيته النسب بعد مالك وبقيته النسب بعد مالك ... ومن بني جهضم علي الجهضمي مقدم العسكر على الحجاج ... هارون الرشيد فيما ذكر ابو عبيد

قسمله

مالك

بطن من شنوة من الازد

شريك

فبنو شريك بطن من الازد

اسد

صلى

واسمه عايد بطن من شنوة من الازد

اشعر

واسمه اسعد ويقال لبنيه الاشاعرة وهم بطن من شنوة من الازد

الحارث

هناة

لقيط

فبنو لقيط بطن من شنوة من الازد منهم كعب بن سور ولي القضاء بالبصرة قتل مع عائشة رضي الله عنها

العقي

واسمه منقذ وبنوه يسمون العقاة وهم بطن من شنوة من الازد

حرمون

بالحاء المهملة ويقال لبنيه الحرامير وهم بطن من شنوة من الازد

زياد

فبنو زياد بطن من شنوة من الازد

غالب

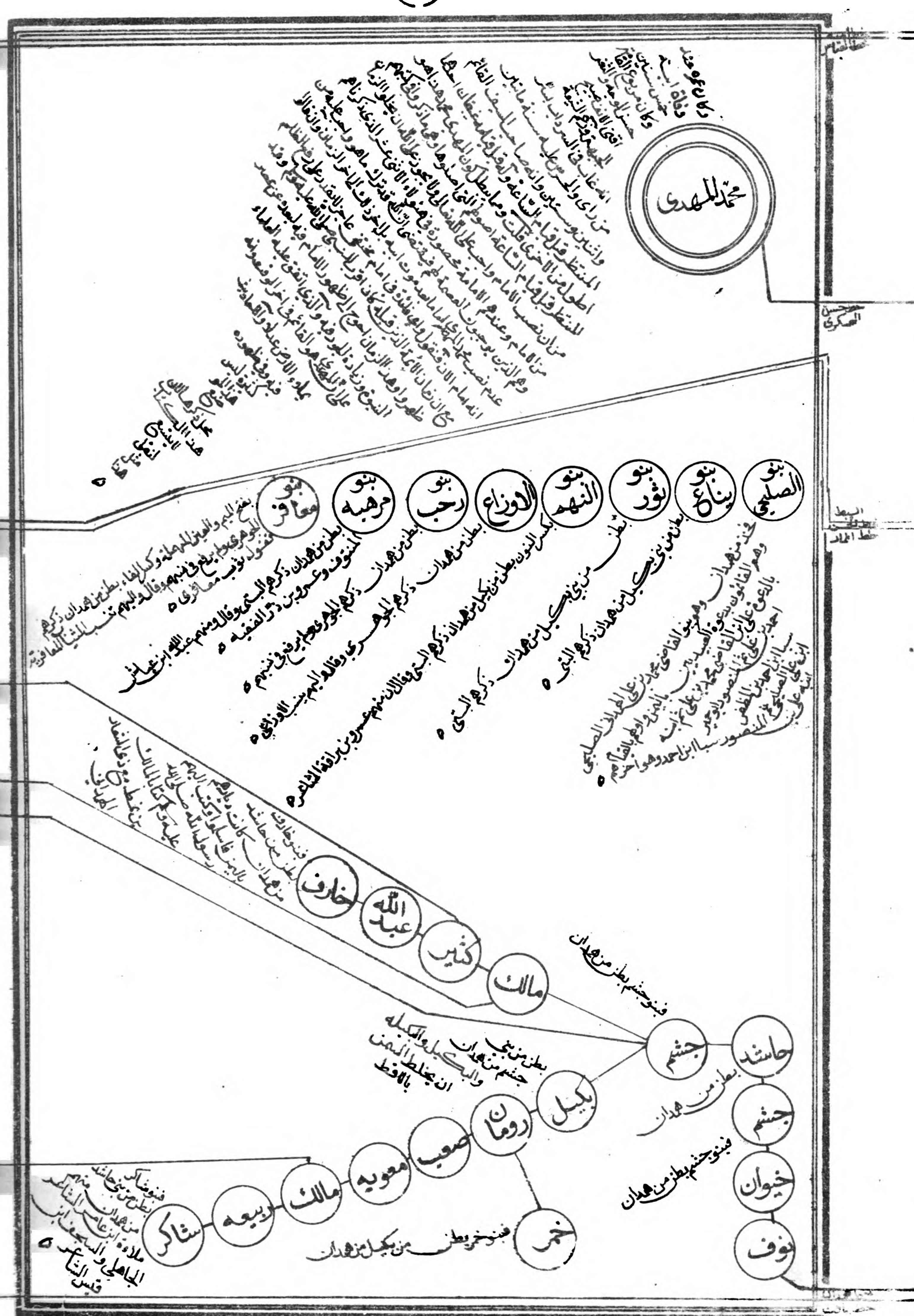
غنم

عمرو

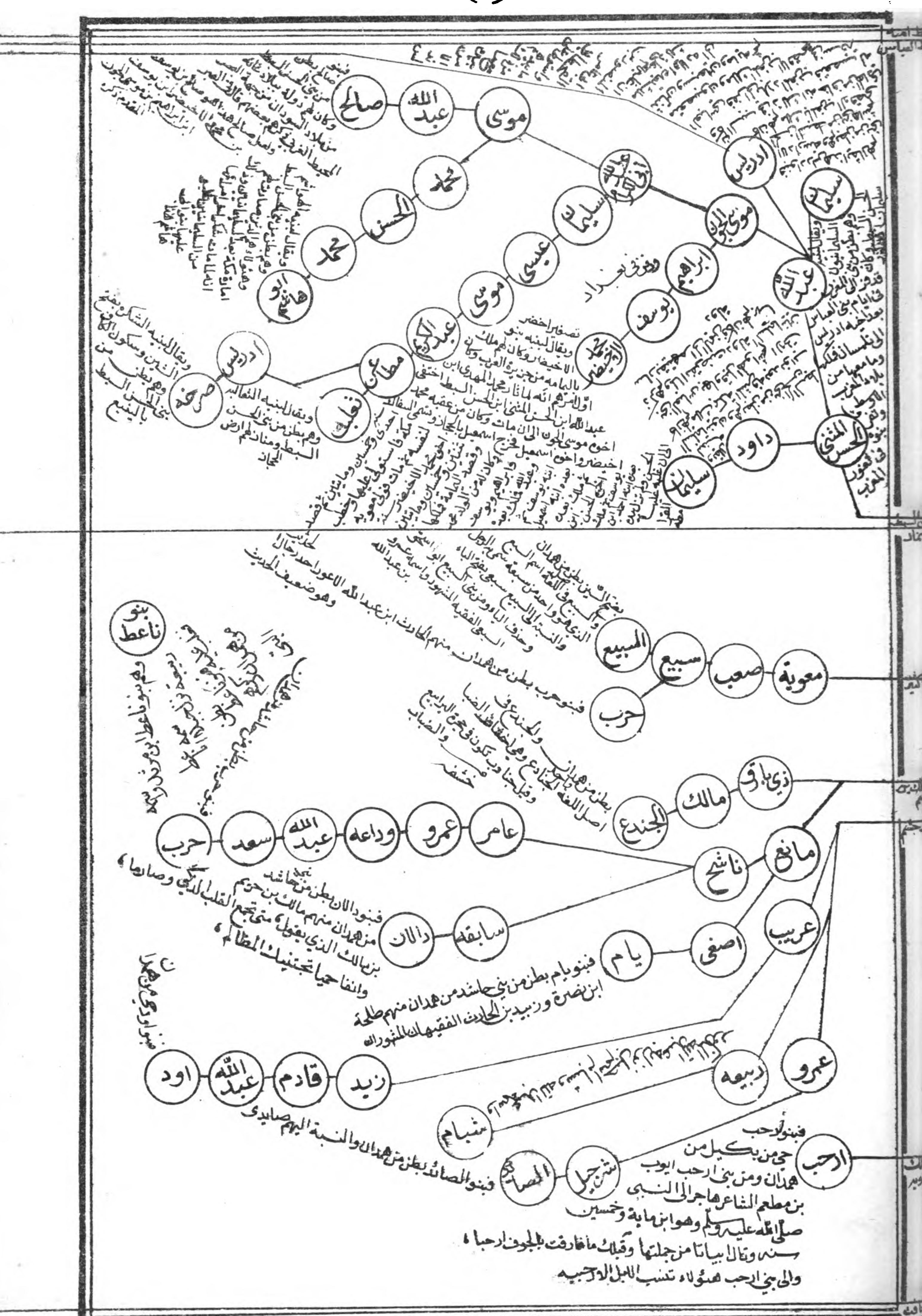
شمس

حدان

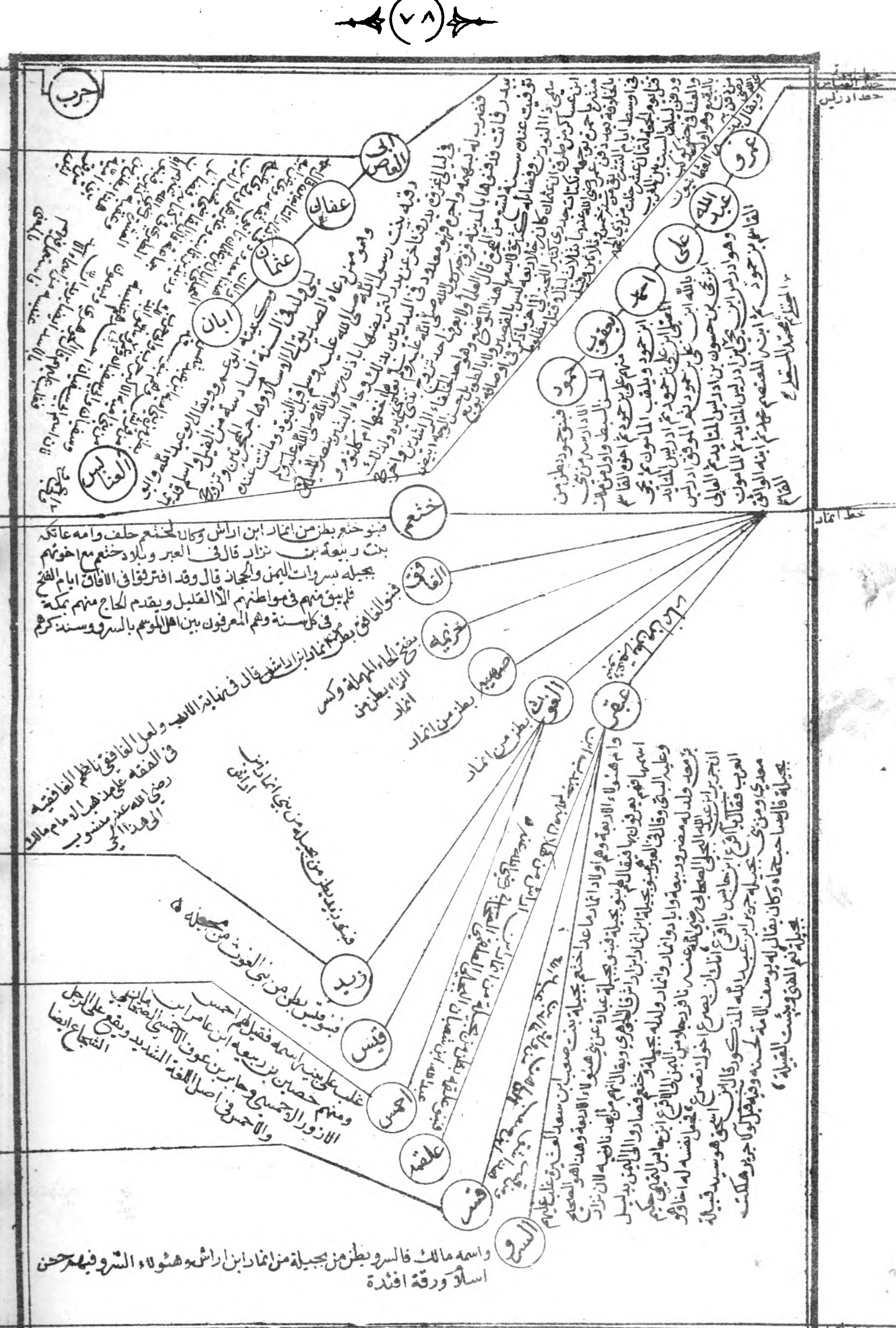
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوة من الازد كان راس منهم صبرة بن شيمان الحداني وقتل يوم الجمل الازد يومئذ

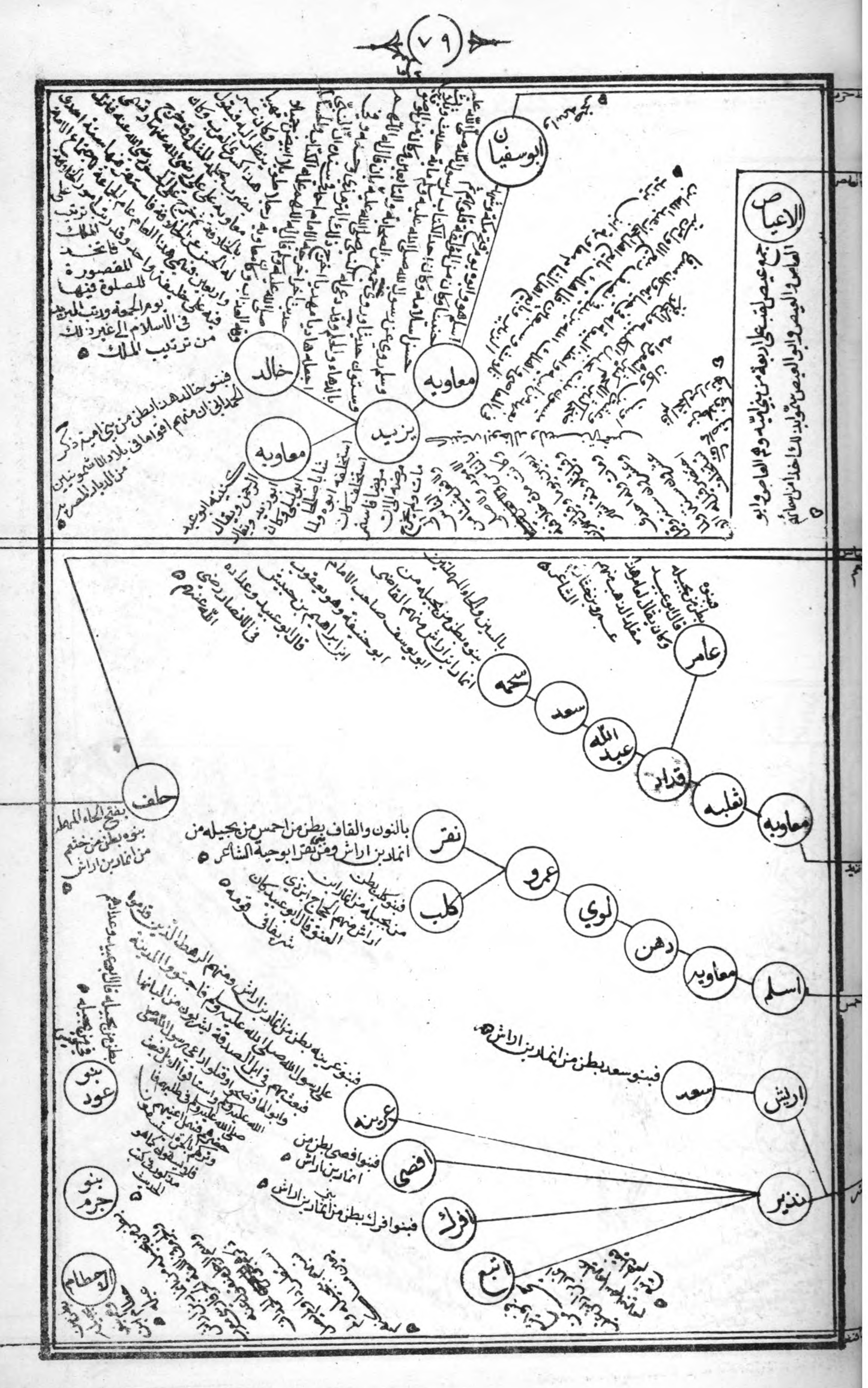


محمد المهدي
الحسن العسكري
بنو الصليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بكيل
جشم
خيوان
نوف
رومان
صعب
معويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر
فبنو جشم بطن من همدان
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان

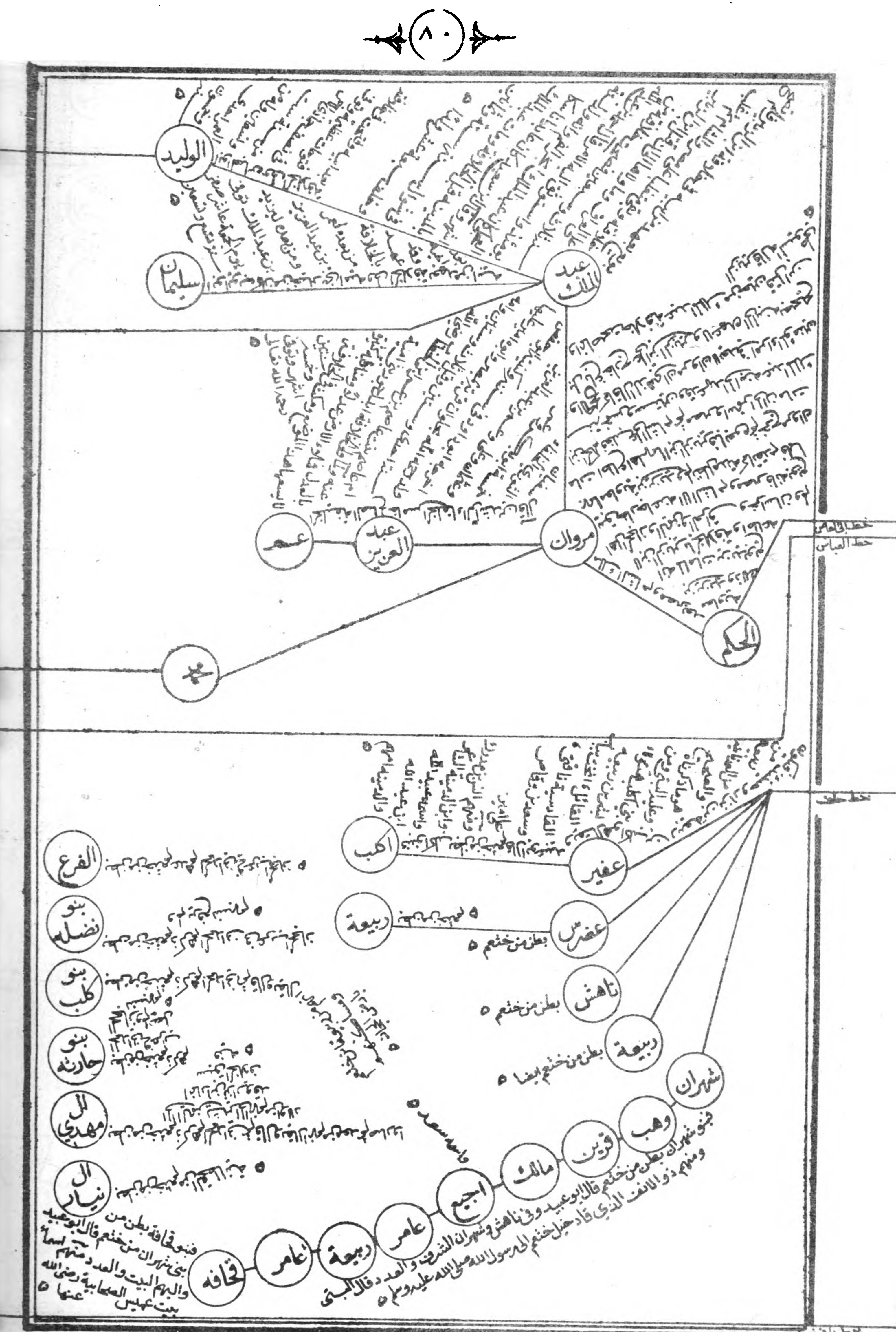


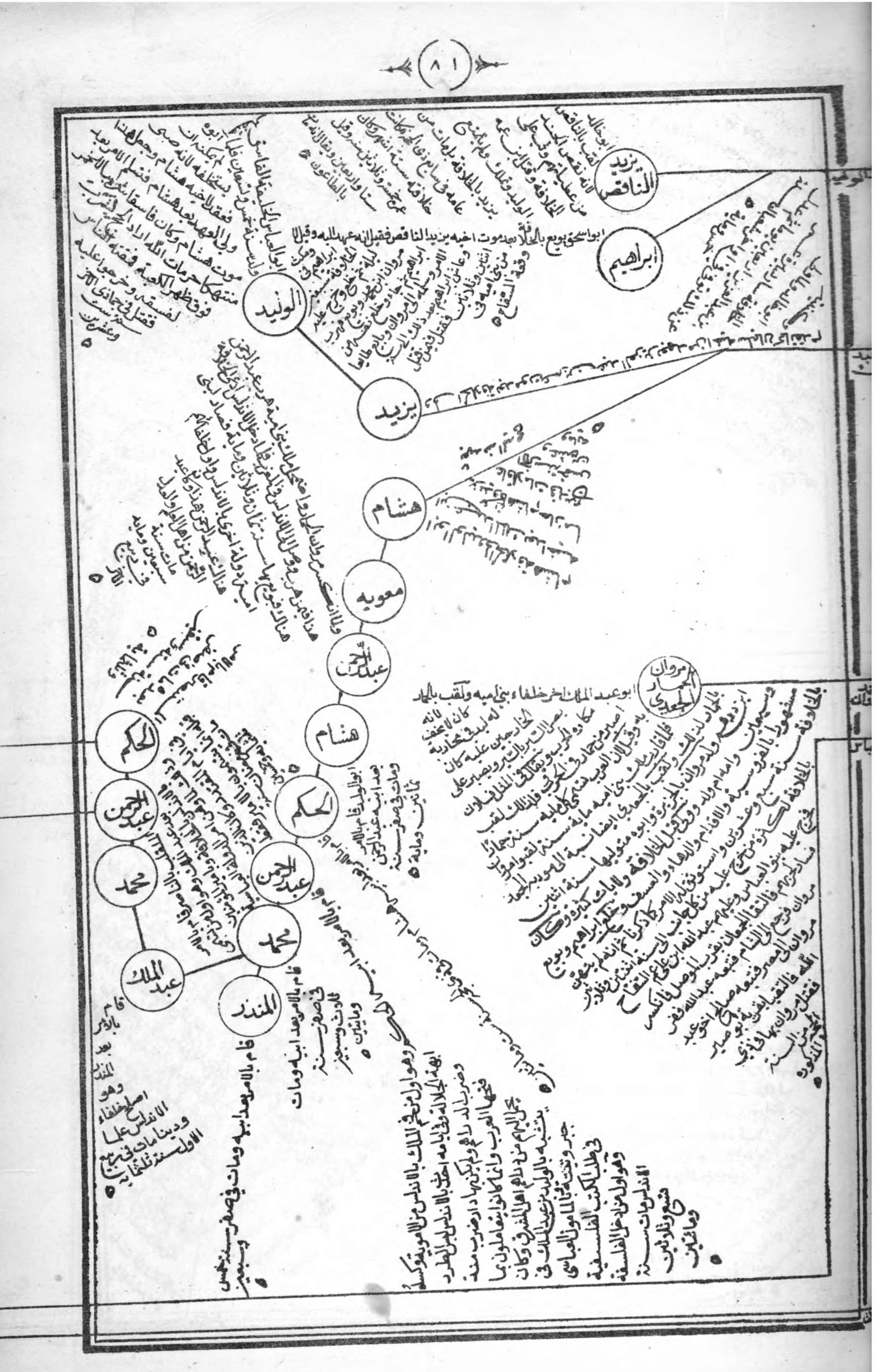
موسى
عبد الله
صالح
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
عبد الله
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلب
ادريس
صرخة
سليمان
الحسن المثنى
داود
سليمان
معوية
صعب
سبيع
السبيع
حرب
بنو ناعط
ذي بارق
مالك
الجندع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
سابقه
دالان
عريب
اصفى
يام
عمرو
ربيعه
زيد
قادم
عبد الله
اود
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو حرب بطن من همدان منهم الحارث ابن عبد الله الاعور احد رجال الحديث وهو ضعيف
فبنو دالان بطن من حاشد من همدان منهم مالك بن حريم الذي يقول متى تجمع القلب الذكي وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدي
فبنو ارحب حي من بكيل من همدان ومن بني ارحب ايوب بن مطعم الشاعر هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنه وقال ابياتا من جملتها وقبلك ما فارقت بالجوف ارحبا
والى بني ارحب هؤلاء تنسب الابل الارحبيه


حرب
خثعم
فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم حلف وامه عاتكه بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيله بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسند كرهم
الغافق
عزيمه
صهيب
الغوث
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمة
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة
ابي العاص
عفاك
عثمان
ابان
العنابس
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
خط انمار
خط مالك

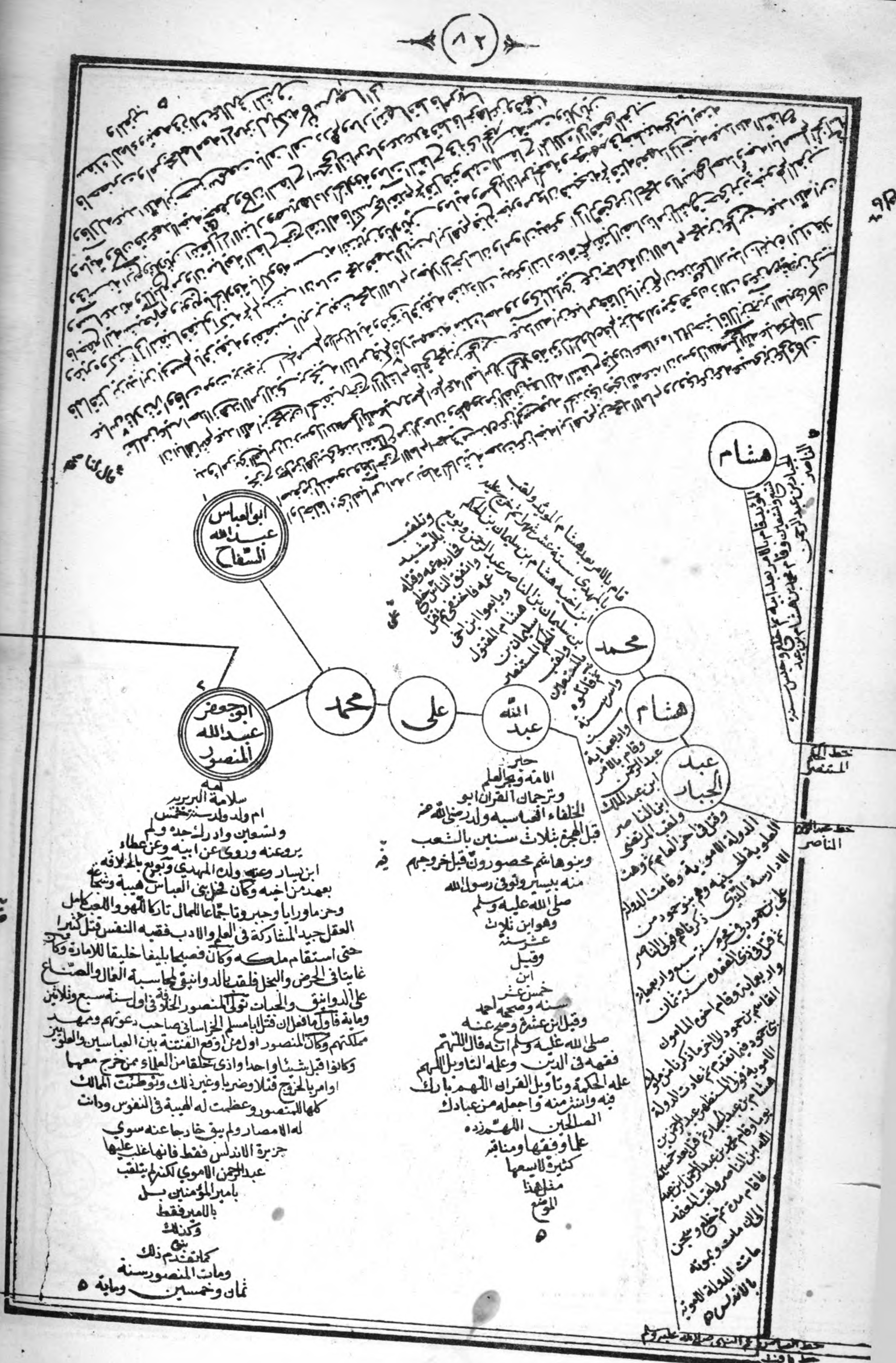


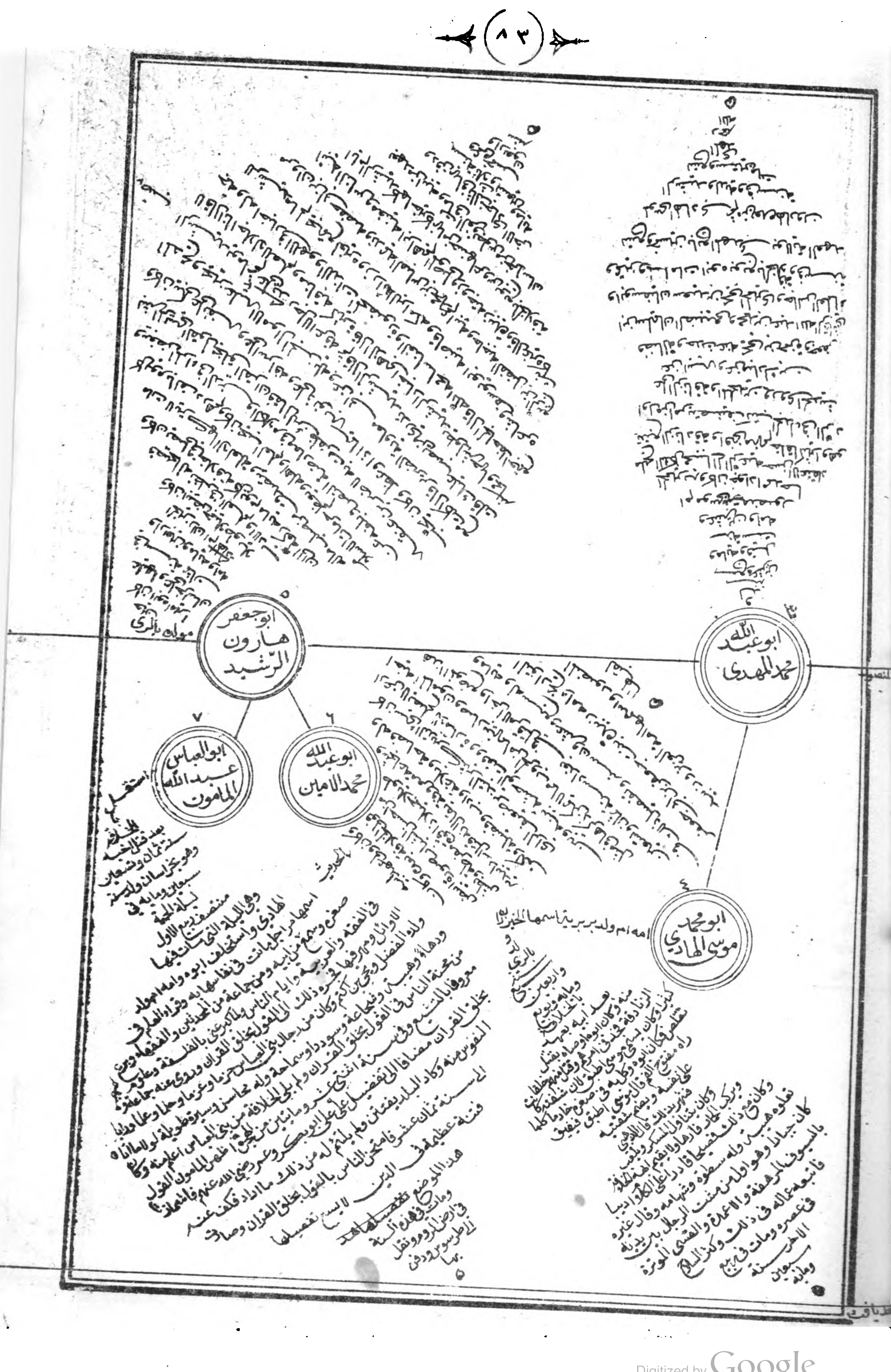
الاعياص
جمع عيص لقب على اربعة من بني امية وهم العاص وابو العاص والعيص وابو العيص بنو امية بن عبد شمس
ابو سفيان
معاويه
يزيد
خالد
معاويه
فبنو خالد هذا بطن من بني امية ذكر الحمداني ان منهم اقواما في بلاد الاشمونين من الديار المصرية
حلف
بفتح الحاء المهملة بنوه بطن من خثعم من انمار بن اراش
معاويه
ثعلبه
قداد
عامر
عبد الله
سعد
سحمه
نفر
بالنون والقاف بطن من احمس من بجيله من انمار بن اراش ومن نفر ابو حية الشاعر
عمرو
كلب
لوي
دهن
معاويه
اسلم
اراش
سعد
فبنو سعد بطن من انمار بن اراش
نذير
عرينه
افصى
فبنوا فصى بطن من انمار بن اراش
افرك
فبنو افرك بطن من انمار بن اراش
اتنع
بنو عود
بنو جرم
الاحطام

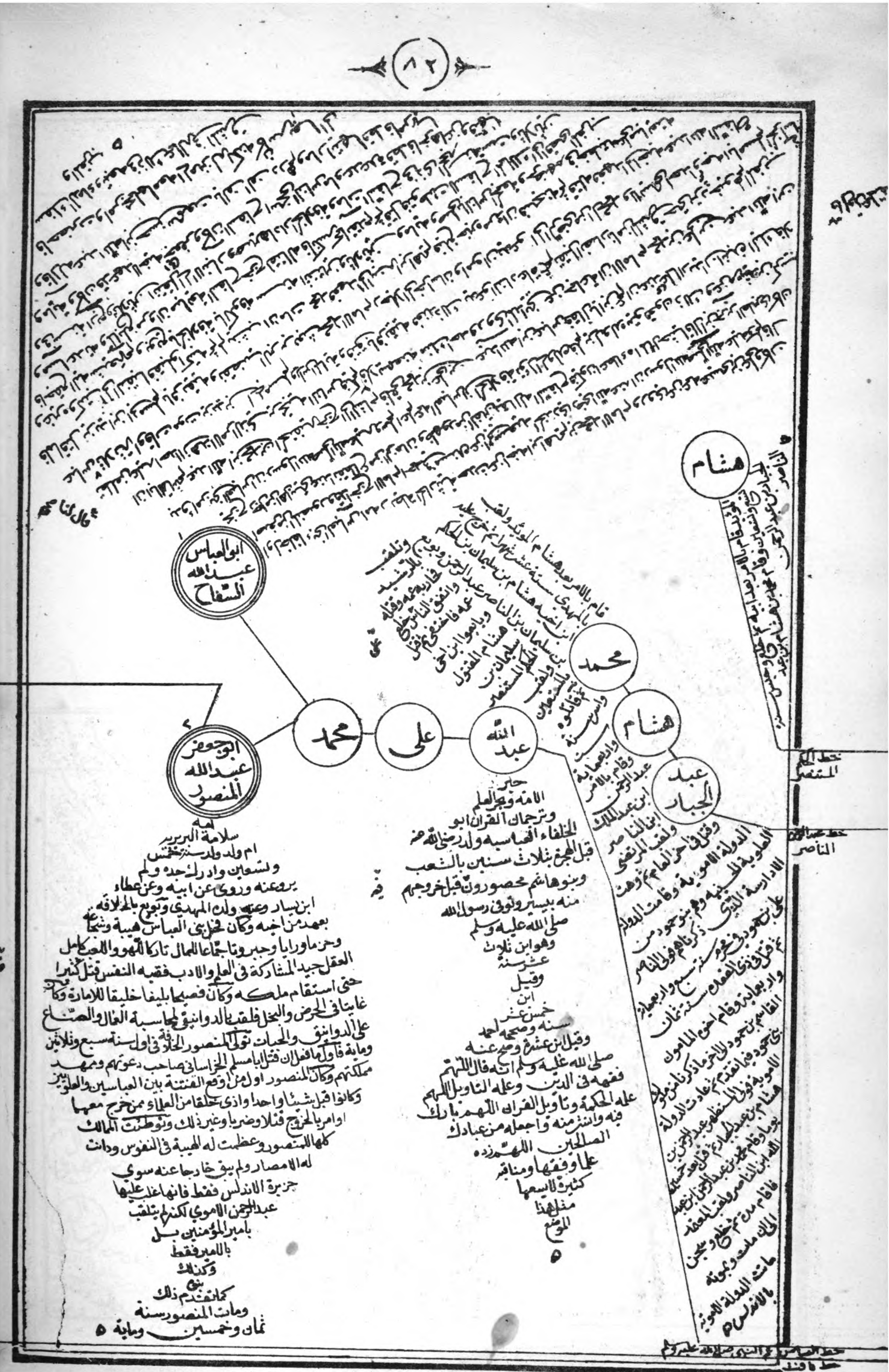

الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
الحكم
عفير
اكلب
ربيعة
عضرس
بطن من خثعم
ناهش
بطن من خثعم
ربيعة
بطن من خثعم ايضا
شهران
وهب
قرين
مالك
اجمع
عامر
ربيعة
قحافة
الفرع
بنو نضلة
بنو كلب
بنو حارثة
آل مهدي
آل نيار
فبنو شهران بطن من خثعم قال ابو عبيد ومن ناهش وشهران الشرف والعدد
ومنهم ذو الانف الذي قاد خيل خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم



يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي


هشام
ابو العباس عبد الله السفاح
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
محمد
على
عبد الله
هشام
عبد الجبار
امه سلامة البربرية ام ولد ولد سنة خمس ولسبعاين وادرك جده ولم يرو عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار وعنه ولده المهدي وبويع بالخلافه بعهد من اخيه وكان فحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غايتا فى الحرص والبخل فلقب بالدوانيق لمحاسبة العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور وعظمت له الهيبة فى النفوس ودانت له الامصار ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الاندلس فقط فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموي لكنه لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة ه
حبر الامة وبحر العلم وترجمان القران ابو الخلفاء العباسيه ولد رضى الله عنه قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشر سنة وقيل ابن خمس عشر سنه وصححه احمد وقيل ابن عشرة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل اللهم علمه الحكمة وتاويل القران اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين اللهم زده علما وفقها ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ه


ابو عبد الله
محمد المهدي
ابو جعفر
هارون
الرشيد
ابو عبد الله
محمد الامين
ابو العباس
عبد الله
المامون
ابو محمد
موسى الهادي
امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران


ابو العباس عبد الله السفاح
ابو جعفر عبد الله المنصور
محمد
على
عبد الله
محمد
هشام
عبد الجبار
هشام
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
قام بالامر بعد هشام المؤيد ولقب بالمهدي ستة عشر شهرا ثم خرج عليه ابن اخيه هشام بن سليمان بن الحكم ابن سليمان بن الناصر عبد الرحمن وبويع وتلقب بالرشيد فحاربه عمه وقتله
وقام بالامر عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن الناصر ولقب المرتضى
امه سلامة البربرية ام ولد ولد سنة خمس ولشعبان واد رك جده ولم يرو عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار وعنه ولده المهدي وبويع بالخلافة بعهد من اخيه وكان فحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غايتا فى الحرص والبخل فلقب بالدوانيق لمحاسبة العال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور وعظمت له الهيبة فى النفوس ودانت له الامصار ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الاندلس فقط فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموي لكنه لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة ه
حبر الامة وبحر العلم وترجمان القران ابو الخلفاء العباسيه ولد رضى الله عنه قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشر سنة وقيل ابن خمس عشر سنه وصححه احمد وقيل ابن عشر وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل اللهم علمه الحكمة وتاويل القران اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين اللهم زده علما وفقها ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ه

ابو عبد الله
محمد المهدي

ابو جعفر
هارون الرشيد

مولده بالري

ابو عبد الله
محمد الامين

ابو العباس
عبد الله
المامون

استخلف بعد قتل الخليفة سنة ثمان وتسعين وهو بخراسان وولد سنة سبعين ومايه في ليلة الجمعة منتصف ربيع الاول وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف ابوه وامه ام ولد اسمها مراجل بانت في نفاسها به وقرا العلم في صغره وسمع من ابيه ومن جماعة من المحدثين والفقهاء وبرع في الفقه والعربية وايام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر فيها فجره ذلك الى القول بخلق القران وروى عنه جماعة ولده الفضل ويحيى بن اكثم وكان من رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورايا ودهاء وهيبة وشجاعة وسوددا وسماحة وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما اتاه من محنة الناس في القول بخلق القران ولم يلِ الخلافة من بني العباس اعلم منه وكان معروفا بالتشيع وفي سنة اثنتي عشر ومايتين من الهجرة اظهر المامون القول بخلق القران مضافا الى التفضيل على علي على ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فاشمازت النفوس منه وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما اراد فكف عنه الى سنة ثمان عشر فامتحن الناس بالقول بخلق القران وصارت فتنة عظيمة في الدين لا يسع تفصيلها

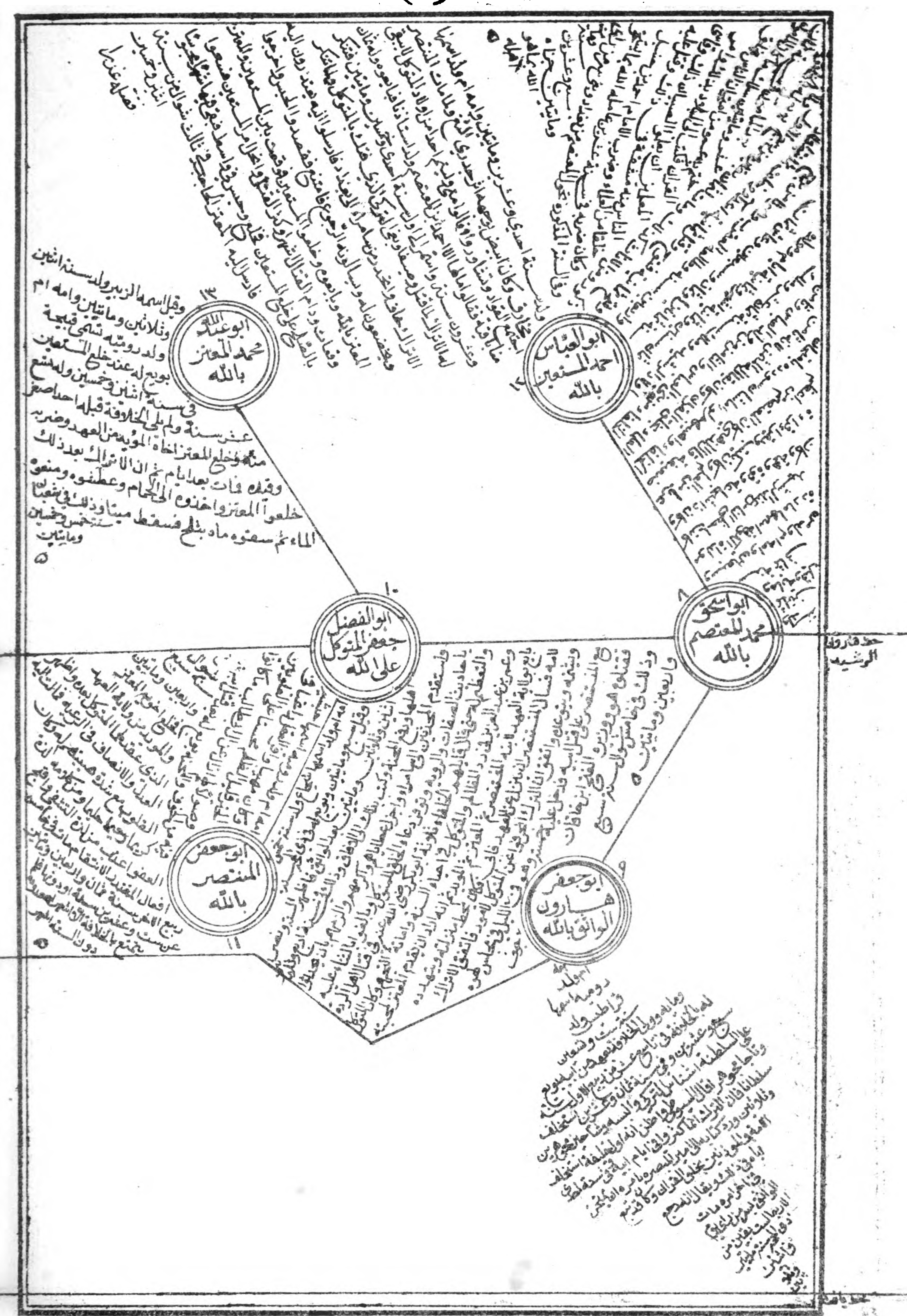
هذا الموضع تفصيلها هذا

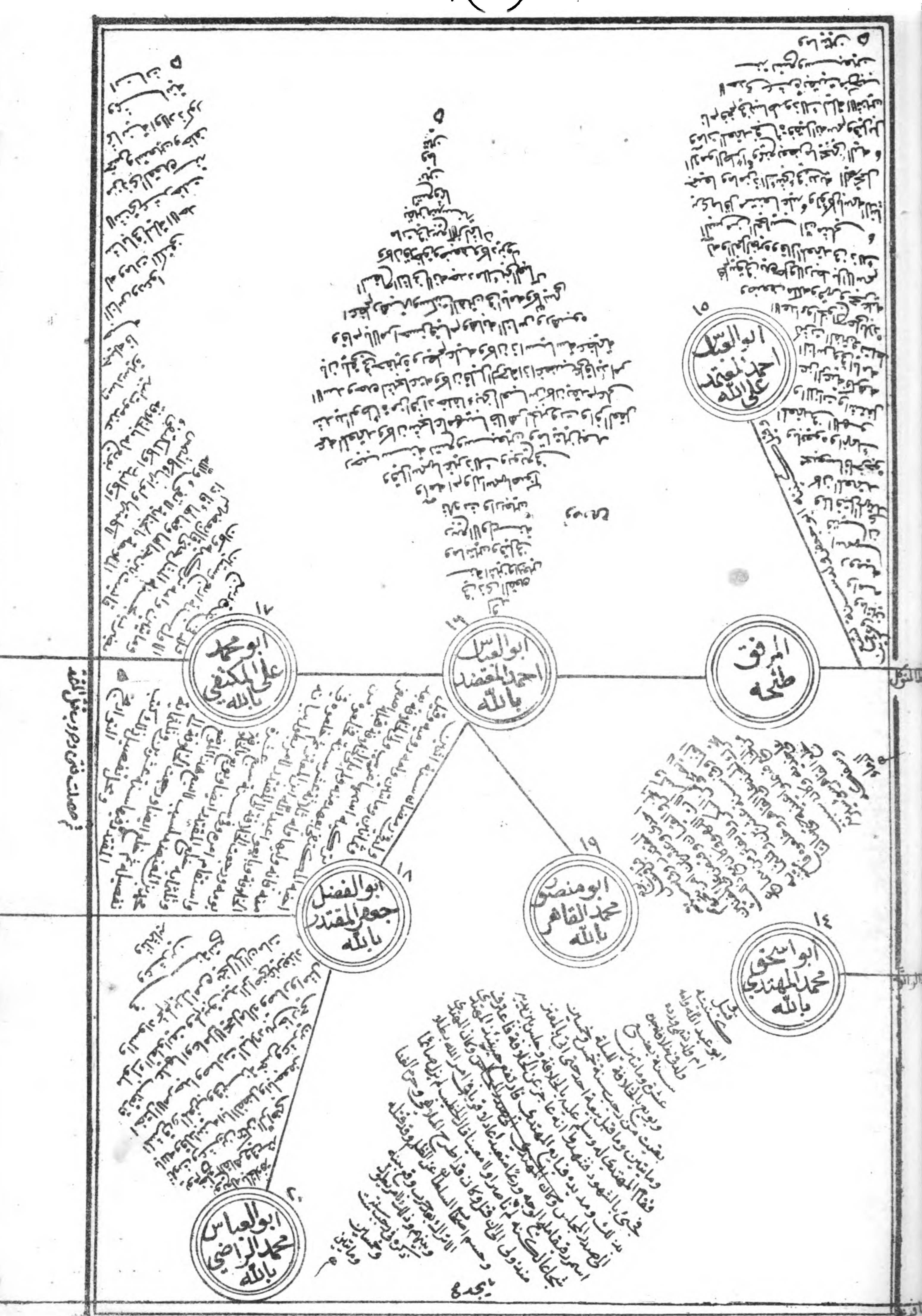
ومات في هذه السنة في ارض الروم ونقل الى طرسوس ودفن بها

ابو محمد
موسى الهادي

امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري سنة سبع واربعين ومايه وبويع بالخلافة بعد ابيه بعهد منه وكان ابوه اوصاه بقتل الزنادقة فجد في امرهم وقتل منهم خلقا كثيرا وكان يسمى موسى اطبق لان شفته كانت تقلص وكان ابوه وكل به في صغره خادما كلما راه مفتوح الفم قال موسى اطبق فيفيق على نفسه ويضم شفتيه فشهر بذلك

وكان يتناول المسكر ويلعب ويركب الحمار فارها ولا يقيم ابهة الخلافة وكان مع ذلك فصيحا قادرا على الكلام ادبيا تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة وفاد غيره كان جبانا وهو اول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والاعمدة والقسي الموترة فاتبعه عماله في ذلك وكثر السلاح في عصره ومات في ربيع الاخر سنة سبعين ومايه


ابو العباس
احمد المستعين
بالله
١٢
ابو عبد الله
محمد المعتز
بالله
١٣
وقيل اسمه الزبير ولد سنة اثنين
وثلاثين ومائتين وامه ام
ولد رومية تسمى قبيحة
بويع له عند خلع المستعين وله ستع
في سنة اثنين وخمسين ولم يل الخلافة قبله احد اصغر
عشر سنة ومنه وخلع المعتز اخاه المؤيد من العهد وضربه
وقيل فمات بعد ايام ثم ان الاتراك بعد ذلك
خلعوا المعتز وادخلوه الحمام وعطشوه ومنعوه
الماء ثم سقوه ماء بثلج فسقط ميتا وذلك في شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين
٥
ابو الفضل
جعفر المتوكل
على الله
١٠
ابو اسحق
محمد المعتصم
بالله
٨
ابو جعفر
المنتصر
بالله
١١
ابو جعفر
هارون
الواثق بالله
٩


١٥
ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
١٦
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٧
ابو محمد علي المكتفي بالله
١٨
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
٢٠
ابو العباس محمد الراضي بالله

٢٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله

خط المكتفي

اسحق

٢٥
ابو العباس احمد القادر بالله

٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله

محمد

٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله

٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله

ولد في شوال سنة سبعين واربعمائة بويع له بالخلافة عند موت ابيه وله ستة عشر سنة وامه ام ولد تركية وكان لين الجانب كريم الاخلاق يسارع في اعمال البر وكانت ايامه ايام سرور للرعية توفي في يوم الاربعا الثالث والعشرين من ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة فكانت مدة خلافته خمسا وعشرين سنة ٥

٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله

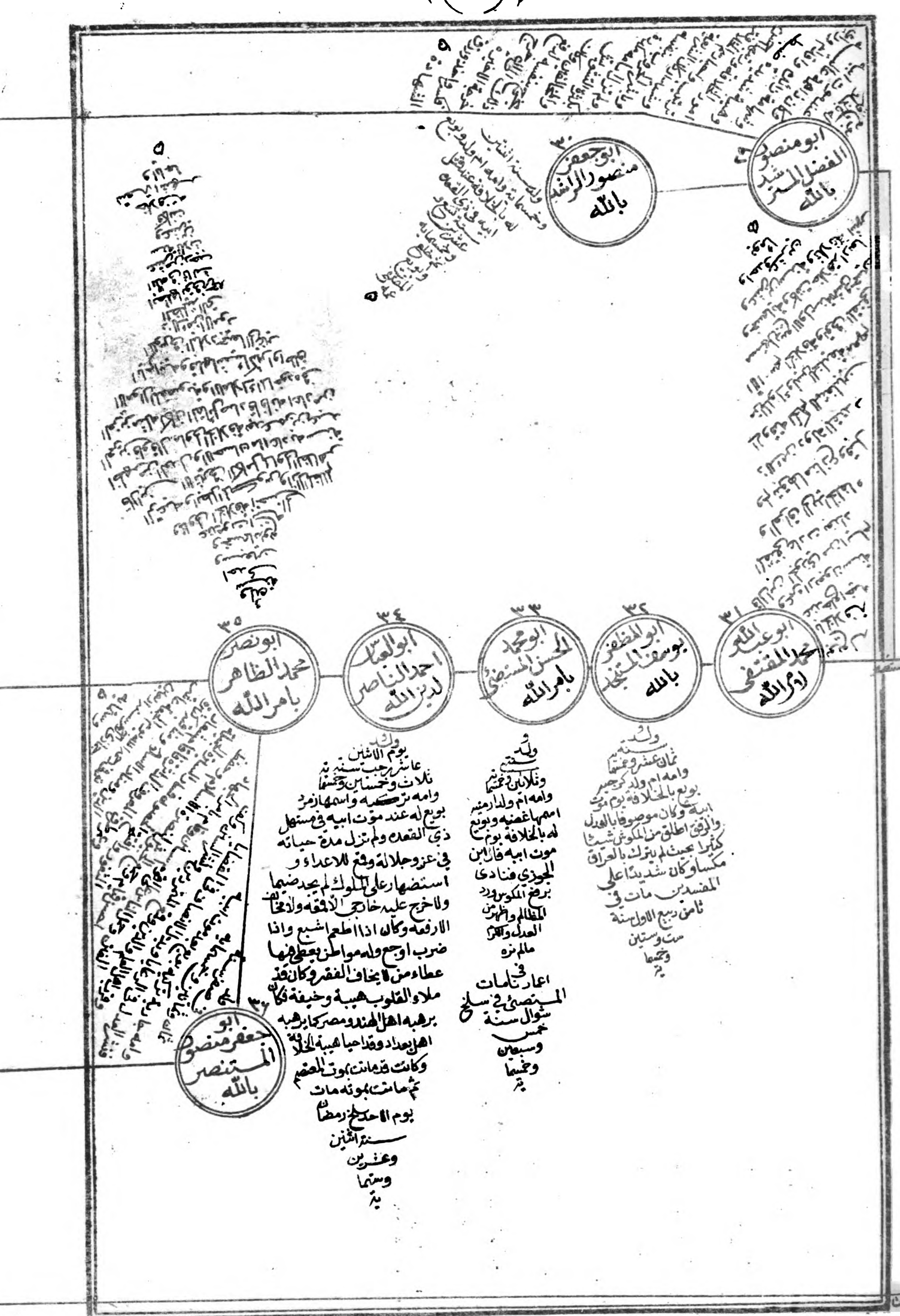
بويع له بالخلافة بعد موت الراضي ... وامه امة اسمها خلوب وقيل زهرة ولم يغير شيئا قط ولا يسرف على جاريته التي كانت له وكان كثير الصوم والتعبد وكان يقول لا اريد نديما غير المصحف ولم يكن له سوى الاسم والتدبير لابي عبد الله احمد بن علي الكوفي كاتب بحكم وتغلبت الاعداء في ايامه ولم يزل امره مختلا الى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة فقبض عليه توزون وسمل عينيه وخلع من الخلافة وبويع المستكفي ٥

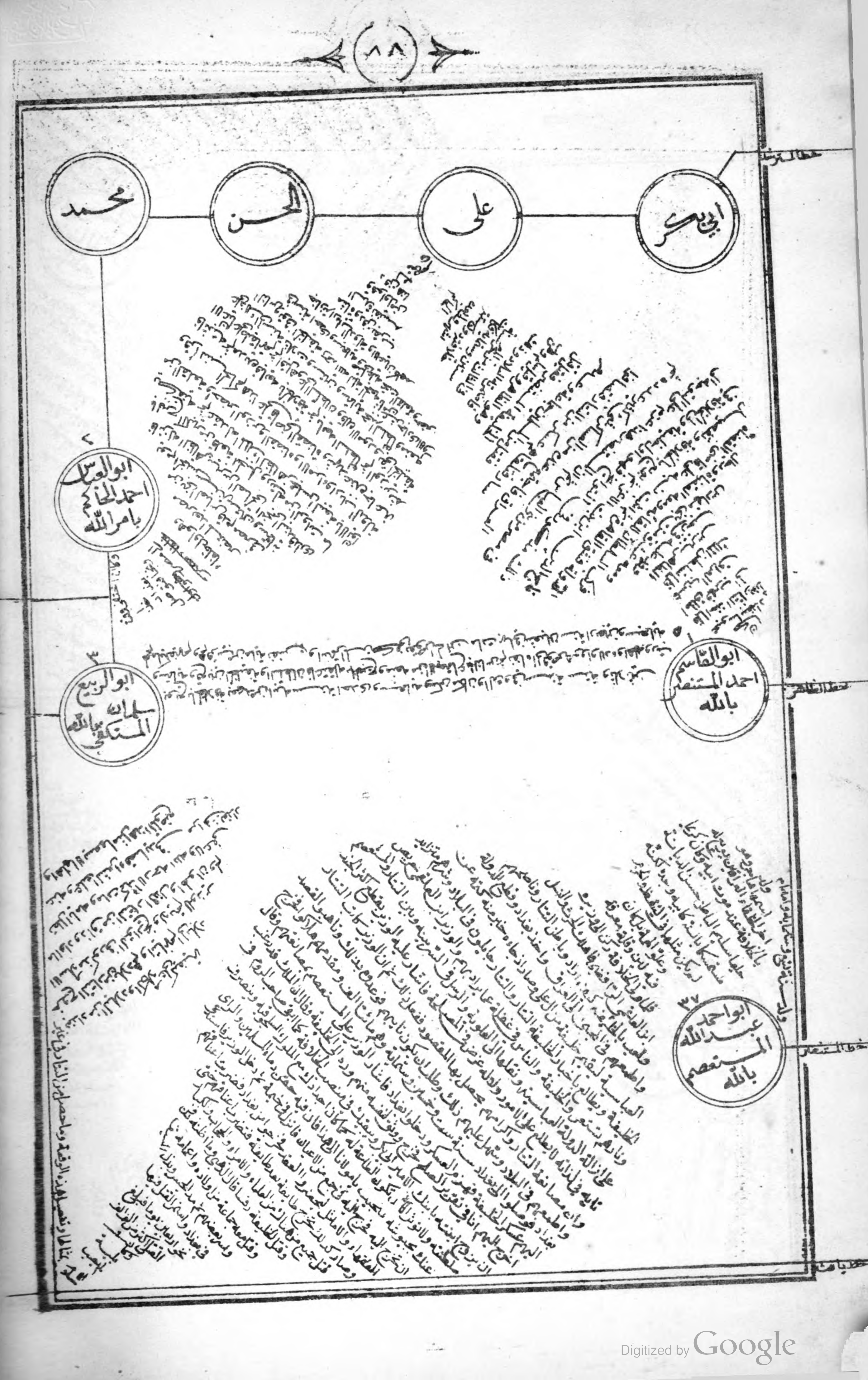
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله

امه ام ولد اسمها شعلة ولد سنة احدى وثلثمائة وبويع له بالخلافة عند خلع المستكفي ووزر له معز الدولة ... يوم مائة دينار فقط وصار الملك في بغداد وما ... منها من البلاد للديلم ... والخليفة ليس له الا الاسم ... سنة ست وخمسين مات معز الدولة فاقام ابنه بختيار ... الدولة ... في السلطنة ولقبه المطيع عز الدولة وفي ايام المطيع هذا غلب العبيديون على مصر والشام وخطب للخليفة في ... اسم بني العباس وقامت دولة الرفض هنالك وفي سنة ثلاث وستين حصل للمطيع فالج وثقل لسانه فدعاه حاجب عز الدولة سبكتكين الى خلع نفسه وتسليم الامر لولده الطائع لله ففعل ٥

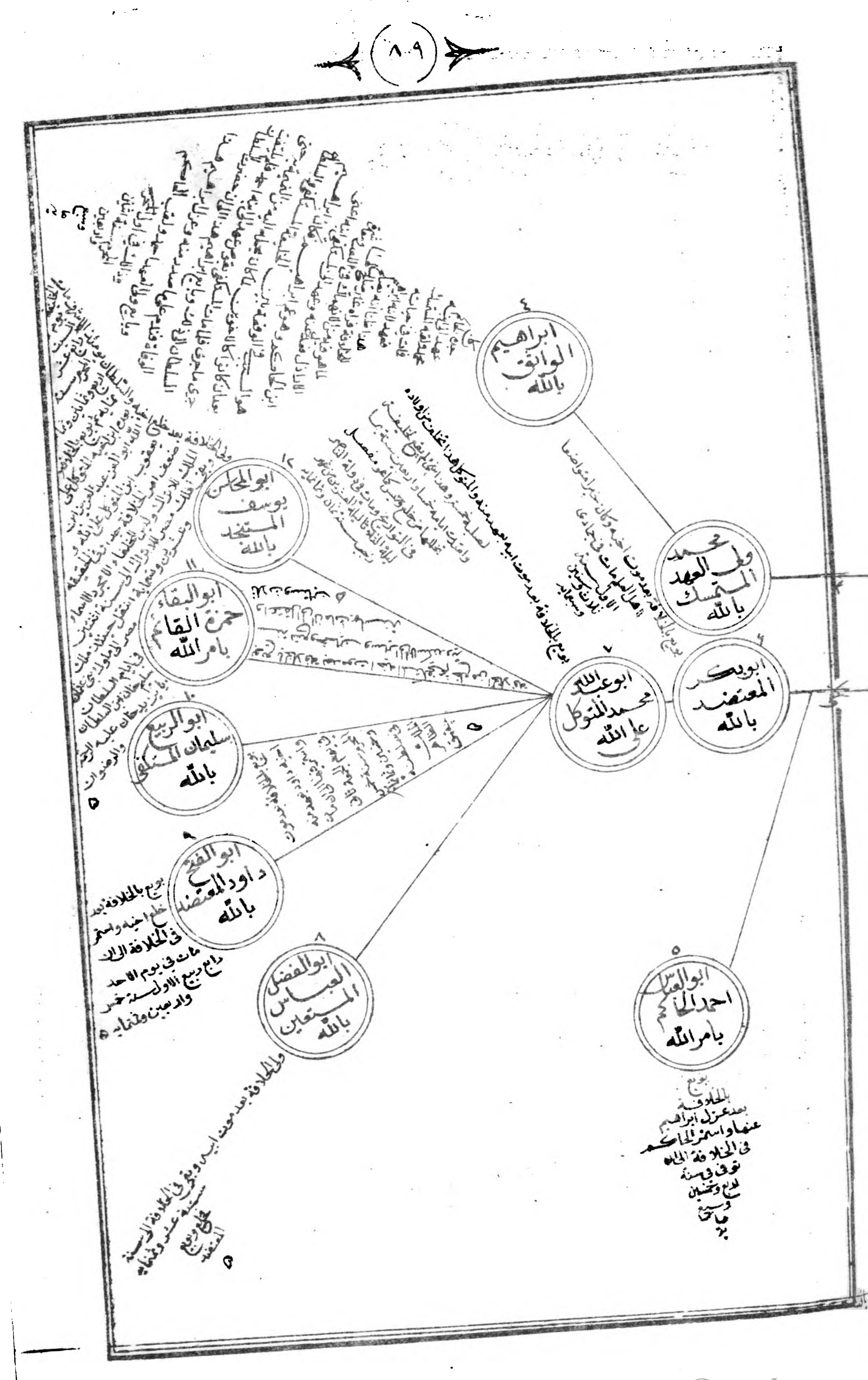
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله

بويع بالخلافة عند خلع ابيه في ذي القعدة ... الاثنين ... وله ... سنة ... وامه ... الخلافة ... عليه الامور ... ضعف امر الخلافة ... الى ان خلع في سنة احدى وثمانين

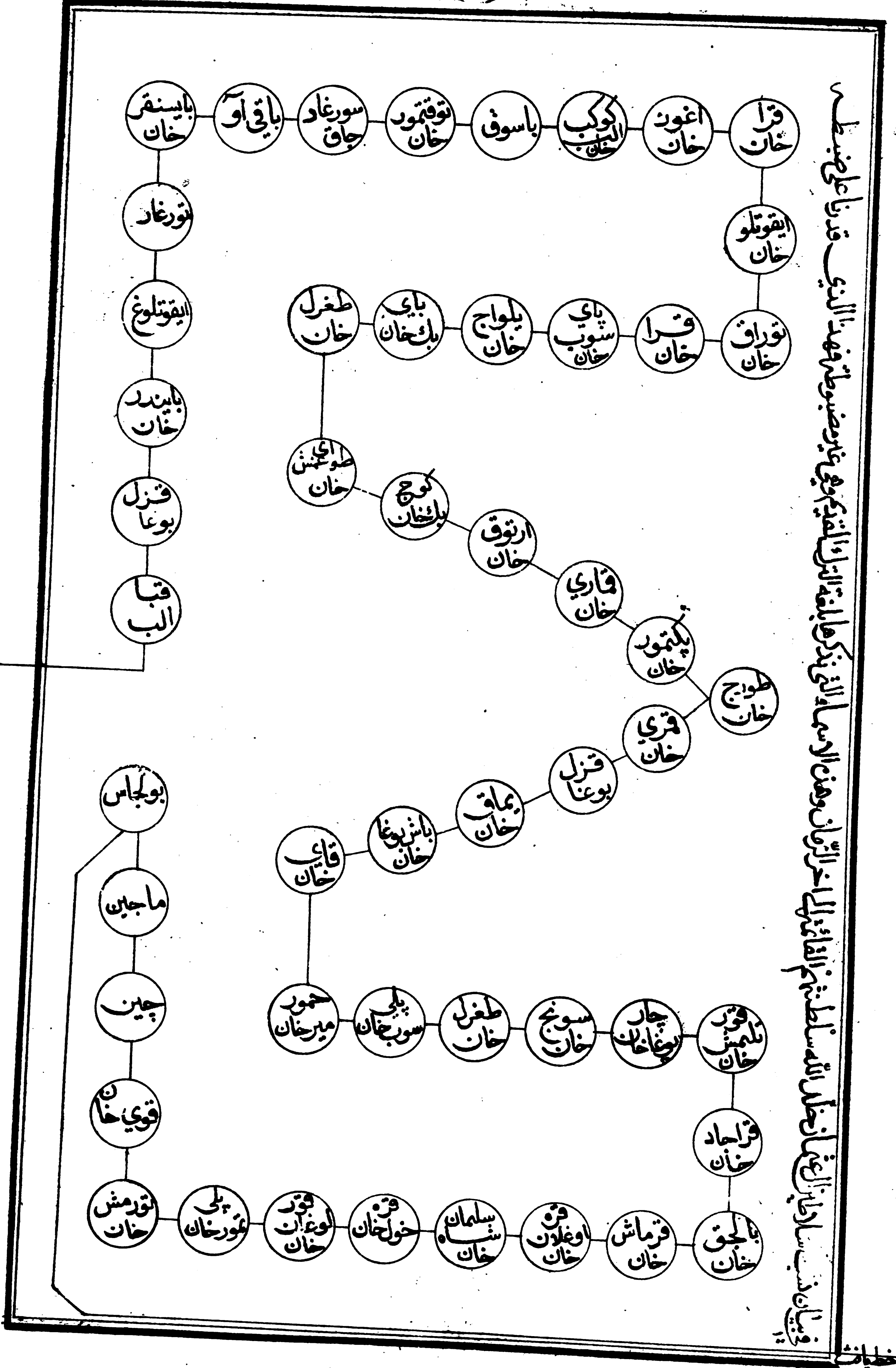

٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
ولد سنة اثنتين
وخمسمائة وامه ام ولد وبويع
له بالخلافة عند قتل
ابيه في ذي القعدة
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد
سنة
ثمان عشر وخمسمائة
وامه ام ولد كرجية
بويع بالخلافة يوم موت
ابيه وكان موصوفا بالعدل
والرفق اطلق من المكوس شيئا
كثيرا بحيث لم يترك بالعراق
مكسا وكان شديدا على
المفسدين مات في
ثامن ربيع الاول سنة
ست وستين
وخمسمائة
ولد
سنة
وثلاثين وخمسمائة
وامه ام ولد ارمنية
اسمها غضبه وبويع
له بالخلافة يوم
موت ابيه قال ابن
الجوزي فنادى
برفع المكوس ورد
المظالم واظهر من
العدل والكرم
ما لم نره
في
اعمارنا مات
المستضيء في سلخ
شوال سنة
خمس
وسبعين
وخمسمائة
ولد
يوم الاثنين
عاشر رجب سنة
ثلاث وخمسين وخمسمائة
وامه تركية واسمها زمرد
بويع له عند موت ابيه في مستهل
ذي القعدة ولم تزل مدة حياته
في عز وجلالة وقمع للاعداء و
استظهار على الملوك لم يجد ضيما
ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا مخالف
الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا
ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها
عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد
ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان
يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه
اهل بغداد واحيا هيبة الخلافة
وكانت قد ماتت بموت المعتصم
ثم ماتت بموته مات
يوم الاحد سلخ رمضان
سنة اثنين
وعشرين
وستمائة

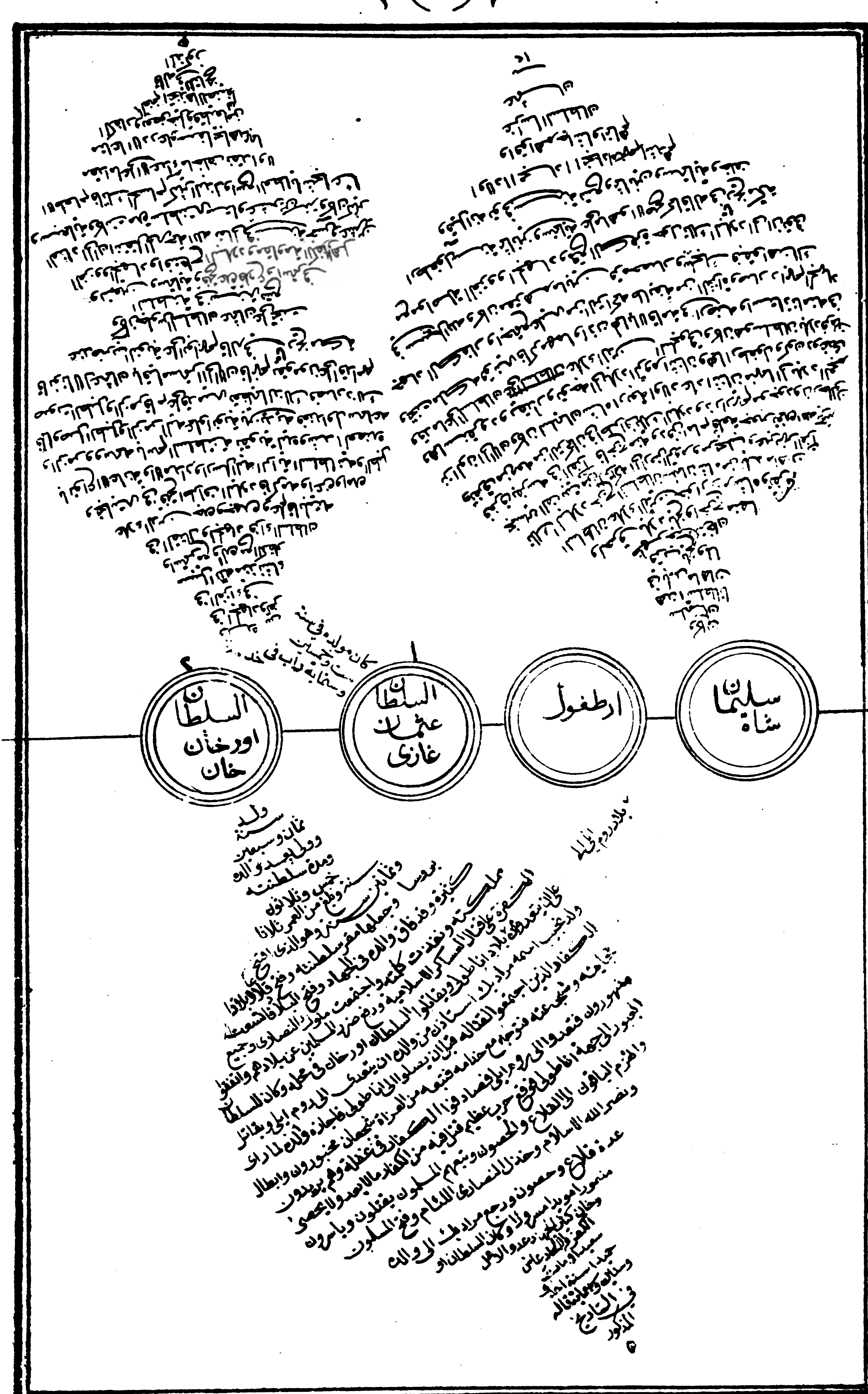


ابي بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله


ابراهيم الواثق بالله
محمد ولي العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى اخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه




سليمان شاه
ارطغرل
السلطان عثمان غازي
السلطان اورخان خان

٣

السلطان مراد خان

الغازى
مولده سنه و
سبع وعشرين
سبعمايه وجلوسه
على التخت فى بروسا
سنة
احدى وستين وسبعمايه
ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنه وولى السلطنه
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد ومنها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمايه وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى
الى الخلف وسماه بركا بضم الباء الموحده وسكون الراء اخره كاف وكانت
لهم صولة على الكفار واجتمعت النصارى على سلطانهم اسبوت فقاتلهم
السلطان مراد قتالا عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار فاظهر
من ملوكهم الاطاعة اسمه بلواش واقبل ليقبل يد السلطان مراد فلما قرب
اخرج خنجرا كان اعده فى كمه فضرب به السلطان مراد فاستشهد
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمايه
الى رحمة الله تعالى العثمانيه ان لا يدخل على السلطان
فصار القانون
احد بسلاح وان
يلى او غيره
بعض ثيابه وان
يدخل على
السلطان بين
رجلين يكتنفانه قاله
فى
تاريخ
مكة
٥

٤

السلطان يلدرم بايزيد خان

مولده سنه
ثمان واربعين
وسبعمايه وولى
السلطنة وعمره
اثنان واربعون
عاما ومدة سلطنته
ستة عشر عاما واول ما تولى
استولى على كثير من قلاع النصارى
وبلادهم واراضيهم وقد حسن بعض النصارى
لتيمور ان يصل لبلاد الروم فوصل الى البلاد الشامية
والحلبية وقتل فيها وفتك وسفك الدماء وعاث بها
كما هو مفصل فى التواريخ واستمر تيمور بفسده فى الارض
ويسفك الدماء الى ان وصل الى ادربيجان وخرج السلطان بايزيد
لقتاله وجه عسكر الروم ولما التقى الفيئتان هرب طايفة من عساكره وتركوا
السلطان بايزيد خان وذهبوا الى تيمور ووقع الحرب الشديد وقتل من اولاد السلطان
بايزيد السلطان مصطفى فشرع عسكره فى الانهزام وثبت هو وقليل ممن
معه واستمر يقاتل الى ان وصل الى تيمور بسيفه المشهور يقاتل بنفسه وقد
عجزوا عنه فرموا عليه بساطا وامسكوه وحبسوه فحصل له حمى غضبيه
فتوفى الى رحمة الله تعالى فى سنة خمس وثمانمايه وتسلطن
بعده اولاده وهم عيسى وموسى وسليمان وقاسم ومحمد
وحصل بينهم النزاع والقتال نحو اثنى عشر
سنة الى ان استقل
بالسلطنة
محمد خان قاله فى
التاريخ
المذكور
٥

٥

السلطان محمد خان

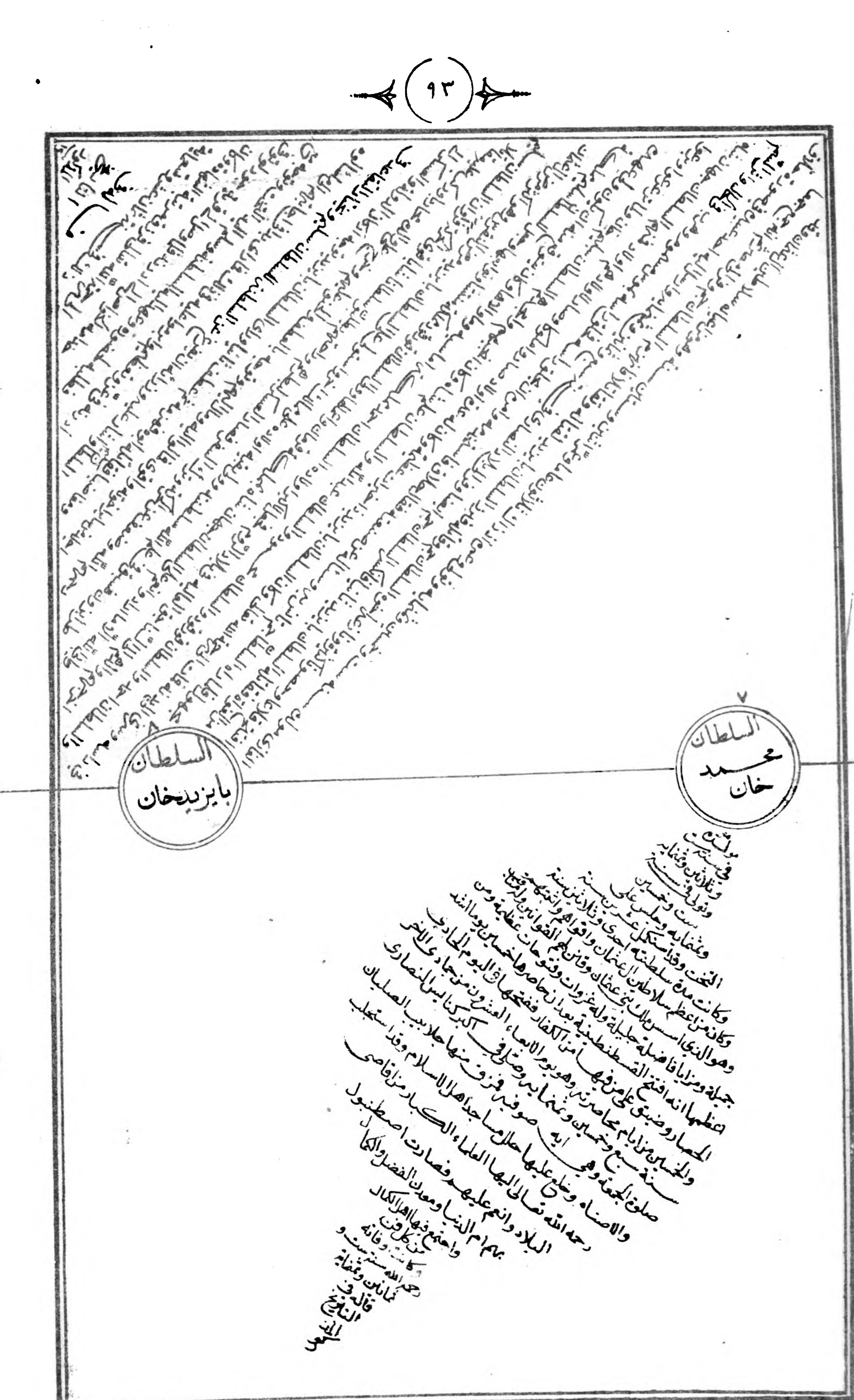
استقل
بالسلطنه فى
سنة ست
عشر وثمانماية
ومولده فى سنة
سبع
وسبعين
وسبعمايه وعمره
حينئذ تسع وثلاثون
سنة ومدة سلطنته تسع
سنين وكان شجاعا مقداما مجاهدا
فى سبيل الله افتتح عدة قلاع وبلاد وبذل
نفسه بالغزو والجهاد والسلطان محمد هذا
وعماير وافعال خير وهو اول من
مدارس
عمل الصرة لاهل الحرمين الشريفين من ال
عثمان رحمهم الله تعالى
وتوفى الى رحمة الله تعالى
سنة خمس
وعشرين
وثمانما
يه
٥

٦

السلطان مراد خان

مولده
فى سنه
ست وثمانمايه
وجلس على تخت
السلطنة
وعمره ثمانية عشر
عاما ومدة سلطنته احدى
وثلاثون سنة وكان ملكا مطاعا
مقداما فاتكا شجاعا بذولا واسع العطايا
فتح الفتوحات ومهد الممالك واقام الشرع والدين
واذل الكفار الملحدين واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشا له ولده السلطان
محمد فراى نجابته فا
جلسه على تخت
السلطنة
واختار
لنفسه التقاعد
بحسن رضاه قاله
فى التاريخ
المذكور
٥

بعظيمة



٧

السلطان
محمد
خان

٨

السلطان
بايزيد خان

مولده سنة
في سنة وثمانماية
وثلاثين وفي سنة
وتولى وخمسين على سرير سنة
ست وجلس على عرش ثلاثين سنة وانتقل والمقام
وثمانماية وقد استكمل احدى وثلاثين واقوالهم القوانين عظيمة ومن
التخت مدة سلطنته العثمان وقانون القوانين فتوحات خمسين يوما اشد
وكانت من اعظم سلاطين بني عثمان وله غزوات وفتوحها في اليوم الحادي
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان جليلة وله غزوات بعد ان حاصرها وفتحها في اليوم جمادى الآخر
وهو الذي اسس جليلة القسطنطينية من الكفار العشرين من كنائس النصارى
جليلة ومزايا فاضلة افتتح على امر فيها وهو يوم الاربعاء وصلى في الكبرى
اعظمها انه افتتح على محاصرته وثمانية صوفيا فرق منها جلاليب الصلبان
الحصار وضيق على ايام محاصرته وخمسين ايه صوفيا فرق اهل الاسلام وقد استجلب
والخمسين من ايام سبع وخمسين وهي صلوة حلل مساجد الكبار منا فاصي
سنة سبع وهي صلوة الجمعة وخلع عليها العلماء الكبار فصارت اصطنبول
صلوة الجمعة وخلع عليها العلماء فصارت اصطنبول الفضل والكما
والاصناف وخلع الى اليها وانعم عليهم ومعدن الفضل والكمال
رحمه الله تعالى وانعم عليهم ومعدن اهل الكمال
البلاد واجتمع فيها اهل الدنيا
بامام الدنيا واجتمع فيها من كل فن
وكانت وفاته سنة ست و
رحمه الله وثمانماية
ثمانين وقاله في
التاريخ
الجامع



٩ السلطان سليم خان

١٠ السلطان سليمان خان

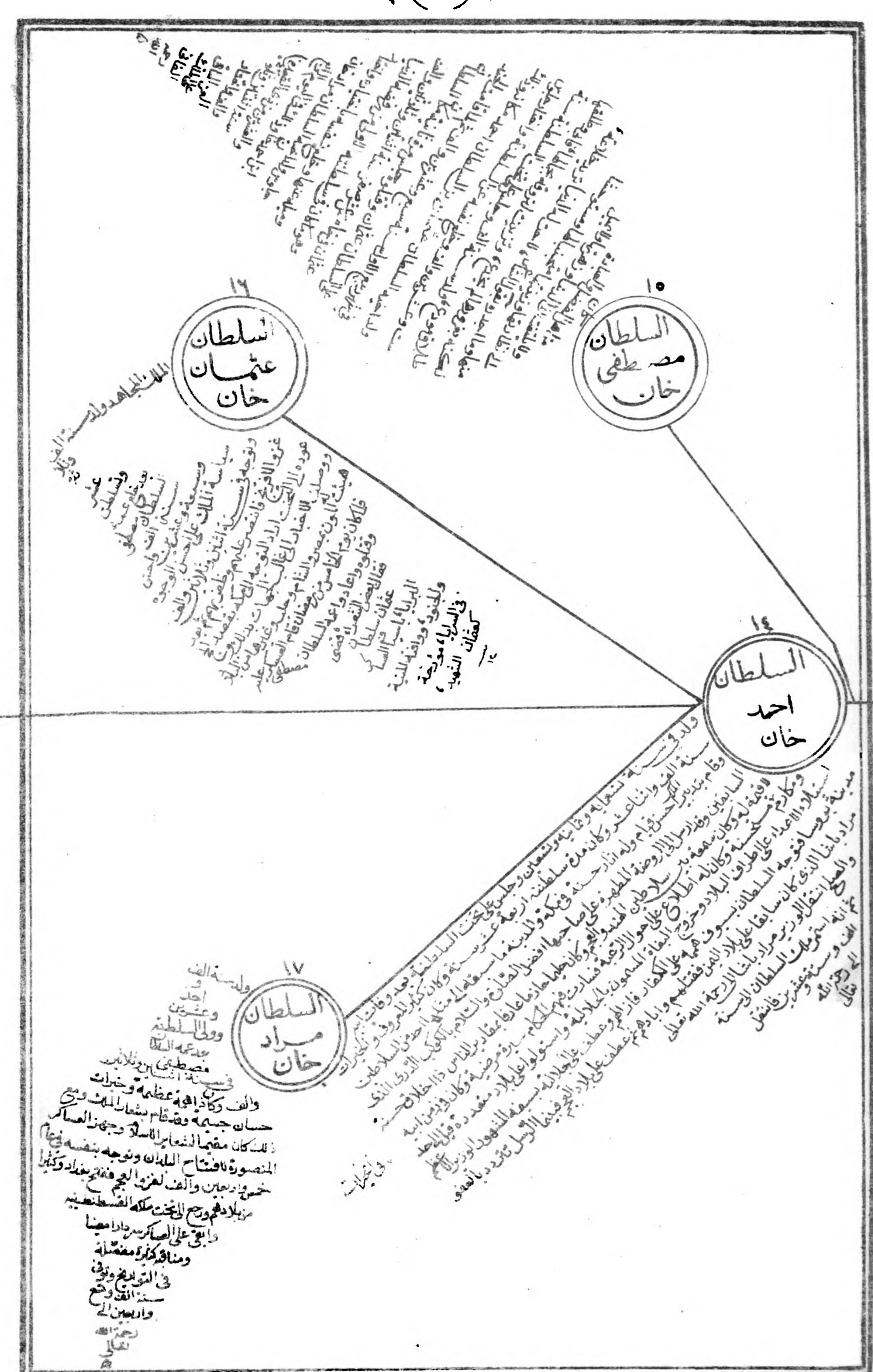
١١ السلطان سليم خان

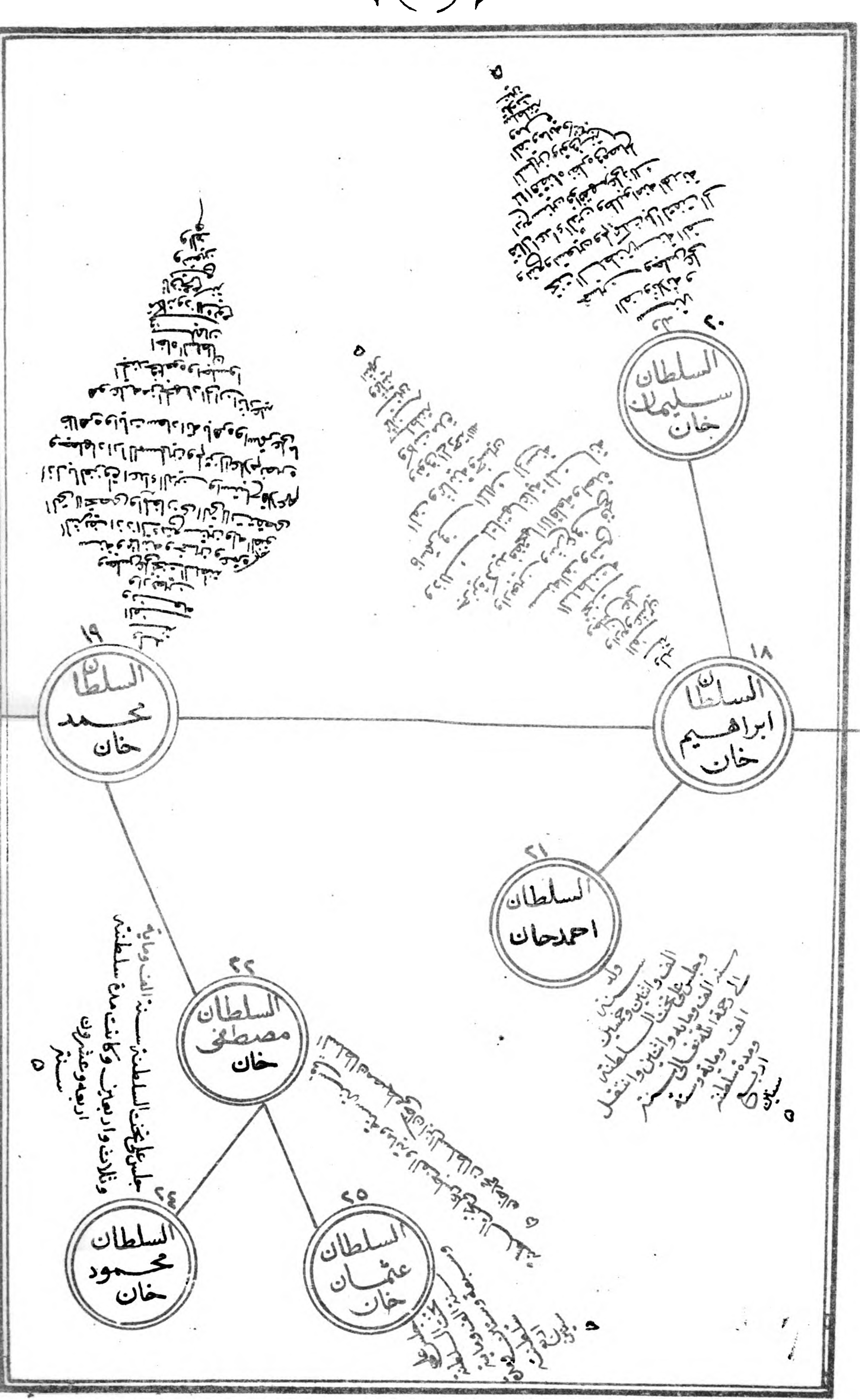
١٢ السلطان مراد خان

١٣ السلطان محمد خان

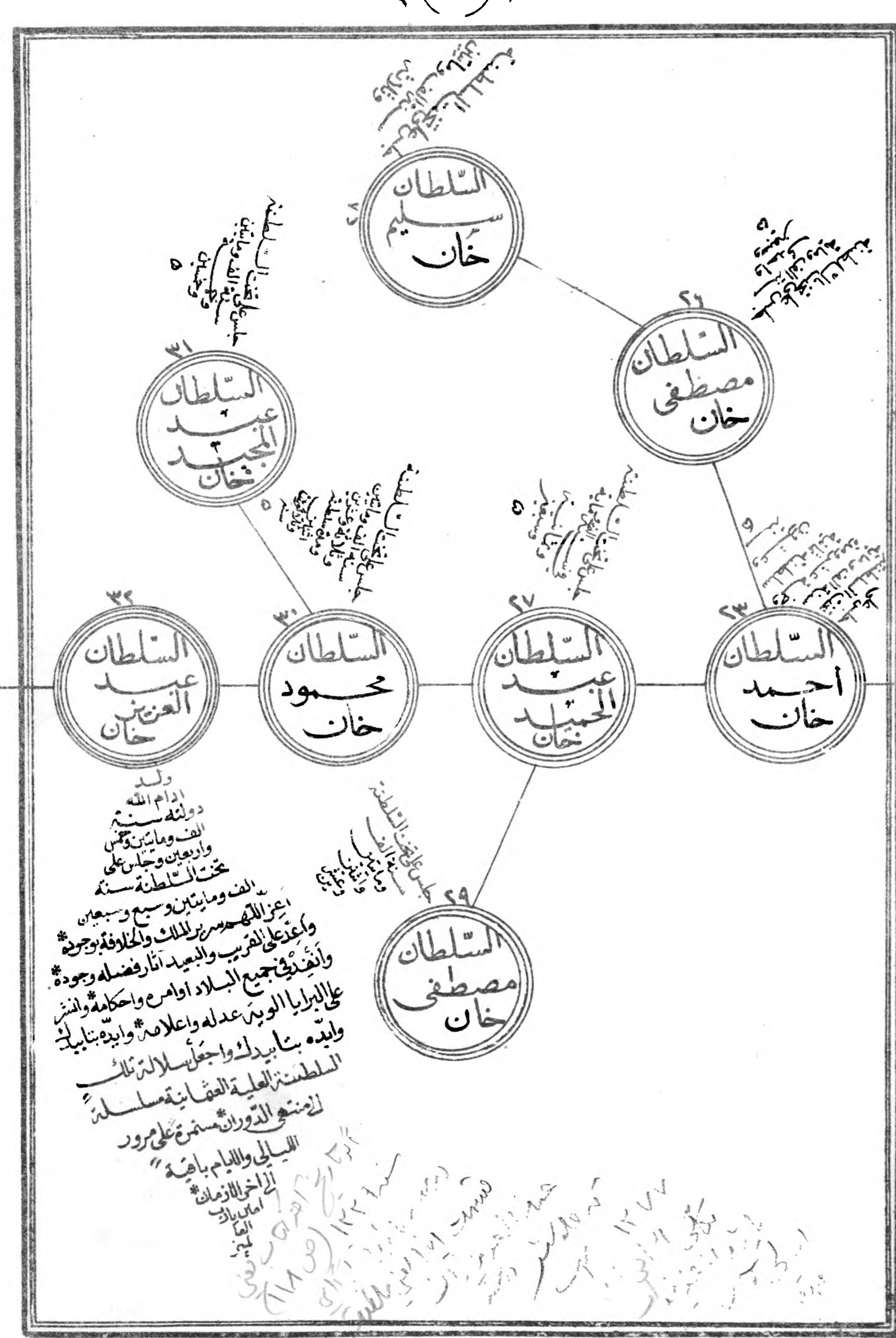
كان
سلطان
سلطان اقليم
العجم وفاتح و
مصر وسائر
ممالك العرب سنة وجلس
ولد في اما سبعين وثمانين عشر
ثمانمائة واثنين في سنة تسعمائة وثمان سلطنته لانه
على تخت السلطنة تسع سنين ولم تطل امد سلطنته والحكام
وكانت مدة سلطنته تسع سنين في السلاطين والامراء السفك
كان سفاكا كثير القتل وهذه عادة الله في املاك جبابرة كثير الاهل النجدة
اذا اكثروا سفك الدماء وكان سلطانا قهارا الناس شديد بالتوجه الى الاخبة
قوي البطش عظيم الفتك كثير الفحص عن اخبار السلطان سليم خرج لقتال اخيه
والباس عظيم التجسس عن اخبار الممالك ولما استولى في عدد قليل فاخذ اسيرا واتي به
السلطان احمد فلما التقيا في عساكر السلطان احمد وبقي سنة اثنتي عشر وتسعمائة ثم قتل السلطان
الى السلطان سليم فامر بخنقه بالوتر في تاسع صفر وكذلك فعل بالسلطان محمد بن السلطان اورخان
قورقود فلم ينفعه فراره فمسك وجيء به اليه فخنق والسلطان مصطفى والسلطان ... خنقهم
شاهنشاه والسلطان عثمان بن السلطان علمشاه والاولاد كلهم من ضعفي السلطان
والسلطان سليمان اولاد السلطان محمود وسبعة اولاد وعو بلا فلما استعفى السلطان
في ليلة واحدة في بروسا فكانت ليلة ملاءت البلاد بكاء واخذ الممالك والاستيلاء ولما النفي
سليم الملك وثبت على تخت السلطنة شرع في فهر الملوك واخذ حيد ورجع السلطان
على الاقاليم والبلدان فبدا بقتال شاه اسمعيل بن الشيخ حيدر ... ازاله
العسكر الى ان انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد و ... مصر
سليم ثم توجه الى اخذ مصر وما يتبعها من البلاد و
الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام
وغيرها من البلاد بعد قتال
عظيم ووقعات
كثيرة وزالت
دولت
الجراكسة حينئذ
وصارت هذه البلاد تبعا للبلاد
النبي العثمانية ثم توفي في سنة تسعمائة
وست وعشرين فالى التاريخ
المذكور

ولد في
ثلاث
وخمسين
وتسعمائة
وجلس على
تخت الملك سنة
اثنين وثمانين وتسعمائة ومدة
سلطنته عشرون سنة وكان
ملكا مهابا هماما واسدا ضرغاما وهزبرا
مقداما وله ماثر جليلة واثار
جليلة توفي رحمه
الله سنة
الف
وثلاث
سنين


١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٤
السلطان احمد خان
١٧
السلطان مراد خان
ولد في سنة الف و احد وعشرين وولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنتين وثلاثين والف وكان ذا هيبة عظيمة وخيرات حسان جسيمة وقد قام بشعار الملك ومع ذلك كان مقيما لشعائر الاسلام وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى تخت ملكه القسطنطينية وابقى على العساكر سردارا امينا ومناقبه كثيرة مفصلة في التواريخ وتوفي سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى



٢٠
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين وانتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة وستة ومدة سلطنته اربع سنين ه
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاثة واربعين وكانت مدة سلطنته اربعة وعشرين سنة ه
٢٥
السلطان عثمان خان



٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٩
السلطان مصطفى خان
ولد
ادام الله
دولته سنة
الف ومايتين وخمس
واربعين وجلس على
تخت السلطنة سنة
الف ومايتين وسبع وسبعين
اعز اللهم سرير الملك والخلافة بوجوده *
واعذ على القريب والبعيد آثار فضله وجوده *
وانفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه * وانشر
على البرايا الوية عدله واعلامه * وايده بتاييدك
وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة
الى منتهى الدوران * مستمرة على مرور
الليالي والايام باقية
الى اخر الازمان *
امين يارب
العا
لمين

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق * (بنواسعد) * على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في
في قبيلة * (بنو الربعه) * بفتح الرآء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم
(الحجر) * بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم
في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما * (السلطان) *
ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام * (الظفير) *
بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة *
(ال عيسى) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من ال عيسى المقدم ذكرهم في بني قالة
في نهاية الارب * (العزى) * بضم العين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني
في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة * (النطاح) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب
بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم
بالماء والمقاصب والاجم * (ال ابي فضل) * من احلاف ال ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم و ذكر
بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال * (اولاد ابي طالب) * بطن من العرب بافريقيه
يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى * (اولاد الهويريه) *
بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة *
(اولاد صورة) بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين ال الحجر والكعوب ذكرهم
صاحب العبر ثم قال وهم طايفة يسيرة * (البرجان) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة
وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى منيع اذا
حصن. مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه
يقول بعضهم * لعلك نوطيني نعاما واهله * وان بان بالجارع عنه طريقي * (الجبور) * بالحاء المهملة بطن
من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم من كان
يعصى على الخلفا ولتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال ادارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم *
(الحدارية) * بطن من العرب بسواكن من بلاد انبجاة ذكرهم الشهابي في كتابه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد
جم وشوكة شنكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكران السلطان
كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد * (الحنملية) * بطن من العرب ذكرهم
الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض ورآء الوشم والوشم هو الذى ينتهي اليه الفضل اذا توسعوا في البر
* (الخرسان) * بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف ال مرى من عرب الشام ولم
ينسبهم في قبيلة * (الدواس) * بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي * (الربيعيون) * بطن من العرب
ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة * (الرداليون) * بطن من العرب

ذكرهم

ذكرهم من احلاف بني زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم في قبيلة ومساكنهم مع بني زيد بالجوف * (الرفيدات) * قال
الجوهري هم حي من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حي من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله * ستأتي
الرفيدات من عوري ومن عمي * (الزراق) * بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمداني في احلاف آل مري من عرب الشام ولم
ينسبهم في قبيلة * (السراجين) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل ولم ينسبهم في قبيلة * (الضبيات) *
بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل فضل ولم ينسبهم في قبيلة * (العايذ) * قال الحمداني هم كثير في العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانه لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا في ثعلبة
(المساعيد) * بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة * (العقفان) * بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك
والنعام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة * (العتق) * قال في العبر بطن من حمير وهو حجر ذي رعين ومن سعد العشيرة
ومن كنانة بن خزيمة قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد
سبق في اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بني العتق زيد
بن الحارث العتقي الصحابي رضي الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك * (المرابدة) *
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الخرج من بلاد البريك والنعام ومامعهم ولم ينسبهم الى قبيلة * (النعيميون) * بطن من العرب ذكرهم
الحمداني في احلاف ثعلبة طي بالشام مما يلي مصر ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو تنوخ) * بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهري
ولا تشدد النون قال وهم حي من اليمن يعني من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه في تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال
وانما تتنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابو سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمداني ان المعرة من بلاد
الشام هي صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر * (الاحلاف) * فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب * (الانحارشه) *
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب مصر ولم ينسبهم في قبيلة (بنو بريد) بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
(بنو بياضه) بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصريه على الدرب الشامي ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم
في قبيلة (بنو جادم) بطن من العرب ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم والجادمي تميدها
(بنو جرم) بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف في ذلك (بنو حارثه) بطن من العرب ذكرهم الحمداني
في احلاف آل مرا ولم ينسبهم في قبيلة (بنو حارثه) ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة وقال
انهم بجبلين وبلادها من بلاد الشام (بنو حمدان) بضم الحاء بطن من بني سعد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي السعود هم
(بنو حليمه) بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة (بنو حماس) بفتح الحاء وتشديد
الميم بطن من العرب بالبر الشرقي من السيوطية بالديار المصرية والذي يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس
البلد المعروف (بنو حي) بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة (بنو خليفه)
بطن من الضبيين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمداني وهم مضافون بالتحالف
مع بني حصن الى بني عبيد وذكر ان لهم موضعا من حوف فرسيط يعرف بالحراز (بنو رعاين) بطن من العرب ذكرهم
القضاعي في خططه فيمن نزل مصر في الفتح واختط بها ولم ينسبهم في قبيلة (بنو رميم) بطن من العرب ذكرهم الحمداني
في احلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة (بنو زبيد) بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم في مسالك الابصار ولم يبين من اي رئيديهم (بنوسعد) عرب مصر خذ ذكر الحمداني انهم من جذام ولم يبين
من اي سعود جذام هم (بنوسماك) بطن من العرب عدهم الحمداني في عرب البحيرة وما بين برقه الى العقبة الكبيرة
ولم ينسبهم في قبيلة (بنوشكل) بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة (بنوشما)
بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة (بنوشما) ايضا بطن
من العرب في الديار المصرية ذكرهم الحمداني ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعه (بنوشمر) بطن من العرب
مساكنهم جبلا طي اجا وسلمى بجوار الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة (بنوصدر) بطن من العرب في الصدريه
وهي طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة (بنوعايذ) بطن من بني سعيد ذكرهم الحمداني
ولم يبين من اي عرب هم غير انه عايذ بني سعيد وذكران ديارهم بالعارض (بنوعايذه) بطن من قريش ذكرهم الحمداني ولم يضف
قريشا الى قبيلة (بنوعمرو) بطن من العرب في الديار المصرية (بنوكلب) بطن من العرب في الديار المصرية قال
في نهاية الارب لا ادري هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف النسابون فيها هل هم من العرب ام من غيرهم

فاقول وبالله المستعان (البربر) بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية في الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب
وبعضهم بمصر ، وقد اختلف في نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف في ذلك فقيل
اوزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودي ، وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة
اليمن حين غزى المغرب ، وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه
وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها
فذهبوا الى المغرب ، وذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ، وذكر الحمداني انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن
ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بر ، وقيل هم من ولد بر بن عملي بن
مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام ، وقيل من ولد تميلا بن مارب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح ، وقيل
اخلاط من كنعان والعماليق ، وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بني اسرائيل ، وقيل غير ذلك وهم
قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة (البرانس) بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر (بنولواته) ويقال لهم لواته باسم
ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواته الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغس ابن بربر ، قال الحمداني وهم يقولون
انهم من قيس عيلان ، وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام ، وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة
(البلادية) بطن من لواته من البربر (بنوابي كثير) بطن من لواته من البربر (بنوزدواحه) بطن من البرانس
من البربر (بنواسرابت) بطن من زناره من بربر (بنواسراين) بطن من مكلاته من البتر من البربر (بنوكوره)
بطن من لواته من البربر (بنوالجلاس) بطن من جهد وخاص من لواته من البربر (بنوالحجاج) بطن من مزوره من لواته
من البربر (بنوالحكم) بطن من مزورة من لواته من البربر (بنوالنعريه) قال الحمداني هم في احلاف لواته (بنواوربه)
بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم اوربة (بنواوريغ) بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه (اولاد زعازع) بزائين معجمتين وعينين مهملتين
بطن من لواته من البربر (الحاسنه) بالسين المهملة بطن من بني زريه من لواته (الضيباعنة) بطن من بني زرينة

ويقال لهم زواغه

من لواته (القراططة) بطن من بني مزديش من البربر (بنو بركين) بطن من لواته من البربر (بنو حماد)
بطن من لواته من البربر (بنو دبمان) بطن من كلاته من البتر من البربر (بنو روحين) بطن من لواته ذكرهم الحمداني
(بنو زريه) بطن من لواته (بنو زمور) بطن من البتر من البربر (بنو زناته) بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناته باسم ابيهم (بنو زناره) ويقال لهم زناره باسم ابيهم بطن من لواته (بنو زواره) بطن من كتامه من البرانس
من البربر (بنو زواره) ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر (بنو زواعه) باسم ابيهم بطن
من ضريسه من البتر من البربر (بنو زويله) ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر (بنو زيد) بطن من بني
تدبه من لواته (بنو زيرى) بطن من صنهاجه من البرانس من البربر (بنو سدرانه) بطن من لواته من البربر
(بنو سومانه) بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر (بنو شهلان) بطن من لواته (بنو صالح) بطن
من زناره من البربر (بنو صنهاجه) بطن من البرانس من البربر (بنو ضريسه) بطن من البتر من البربر (بنو عامر)
بطن من لواته (بنو عبد الحق) بطن من بني مرين من زناته من البربر (بنو عبد الواد) بطن من زناته من
البربر (بنو عبيد) بطن من لواته من البربر (بنو عجيشه) بطن من البرانس من البربر (بنو عرهان) بطن من
زناره من البربر (بنو على) بطن من لواته من البربر (بنو غزاوسين) بطن من مزوره من لواته (بنو غماره)
بطن من مصموده من البرانس من البربر (بنو قطدان) بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف (بنو قطوفه)
بطن من لواته (بنو كتامه) بطن من البرانس من البربر (بنو كريب) بطن من هواره من البربر
(بنو مجدول) بطن من لواته (بنو مجريش) بطن من هواره من البربر (بنو مختار) بطن من لواته
(بنو مرين) بطن من زناته من البربر (بنو مزاته) بطن من لواته (بنو مسلم) بطن من زناره من البربر
ذكرهم الحمداني (بنو مصفونه) بطن من مربيس من زناره من البربر (بنو مصله) بطن من لواته
(بنو مصموده) بطن من البرانس من البربر (بنو مغيله) بطن من بني فاتن من ضريسة من البتر من البربر ذكرهم
في العبر (بنو نزار) بطن من بني بلال من لواته (بنو هسلوره) بطن من البرانس من البربر (بنو هنتانه) بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت (بنو هواره) بطن من اوريغه من البرانس
من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرس بن كندة وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها (بنو واهله) بطن من لواته (بنو يحيى) بطن من لواته ذكرهم
الحمداني (الوسوه) ويقال السوه بطن من لواته (بنو بلال) بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة (بنو جدوخاص)
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص (بنو جديدى) بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة ، فصنف منهم
قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحي وما
يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم ، وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ، وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين ، وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحي ابو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور ، فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب ، تراهم حول قيلهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التي كانت في قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونايلة ، وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اساف رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها في البيت فمسخا حجرين فاصبحوا فوجدوهما ممسوخين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعة ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اي العرب اللات والعزى ومناة وذو الخلصة وذو الكفين وذو الشرى وهم وسعير والفلس وعم النسر وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها ، وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلاني ، وصنف عبدوا الملائكة ، وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض ، فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويداومون على المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص ، وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى ، وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفاة بحول ، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بسقطه الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك (واما علومهم) فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان في بني مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشي حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها ،

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخرات الواقعة بين قبائلهم وما يجري في ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك * فنقول مما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية روساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشايرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان اسن القوم فقال * قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم * والاعز الاعظم * ومأثر للضيع الاكرم * فقال من حوله * ولم ذلك يا اخا فزاره * قال لسنا الدعائم التي لا ترام * والامر الذي لا يضام * قيل صدقت * ثم قام شاعرهم فقال *

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيا القرون التي مضت	مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قس يوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان يفسدوا ابفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال * قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر * وزحفها الاكبر * وانا الغياث الكربات * ومعدن المكرمات * قالوا ولم يا اخا كنده * قال لانا ورثنا ملك كنده * واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم * وتوسطنا بحبوحه الاعظم * ثم قام شاعرهم فقال *

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فمن قال كلا او اتانا بخطة	ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل فيما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال * قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول * ومغرس عزها الذي لا يحول * قالوا ولم يا اخا شيبان * قال لانا ادركهم للثار * واضربهم للملك الجبار * واقولهم للحكم * والدهم للخصم * ثم قام شاعرهم فقال *

لعمري لبسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضربهم للكبش بين القبائل
وقائع عز كلها ربعية	تذل لها اعزار قاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال * قد علمت العرب انا فرع دعامتها * وقادة زحفها * قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم * قال لانا اكثر الناس عديدا * وانجبهم طرا وليدا * وانا اعطاهم للجزيل * واحملهم للثقيل * ثم قام شاعرهم فقال *

لقد علمت ابناء خندف اننا	لنا العز قدما في الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة	وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد	اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا	دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال * لقد علم هئولاء انا ارفعهم في المكرمات دعائم * واثبتهم في النائبات مقاما * قالوا ولم ذلك يا اخي بني سعد * قال لانا ادركهم للثار * وامنعهم للجار * وانا لاننكل اذا حملنا * ولا نرام اذا حللنا * ثم قام شاعرهم فقال *

لقد علمت قيس وخندف اننا	وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد في البرور واننا	لنا الشرف الضخم المركب في الندى
وانا ليوث الباس في كل مازق	اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا ليوم الفخر يعدل عاصما	وقيسا اذا مرت الوف الى العلا
فهيهات قد اعيى الجميع فعالهم	وقاموا ليوم الفخر مسعاه من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه * واثنى حباهم * واعظم صلاتهم * واثنى مابهم *

الباب الحادي عشر في ذكر حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لايتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذي يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع ناره ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا في جواري فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهي اخت جساس بن مرة الذي يسمى الحامي الجار وقد حمى كليب ارضا من العاليه في اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي خالة جساس بن مرة وكان للجرمي ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهي التي ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال له جساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمي فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلي الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمي في ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك في ضرعها لاضعن سنان رمحي في لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامرأته اترين في العرب رجلا مانعا مني جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فرأى ناقة الجرمي فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما رأى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رأت ما بناقته وضعت يدها على رأسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكني ولا تراعي وسكن الجرمي وقال لهما اني ساقتل غلاما لا فحل ابل كليب لم ير في زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فأعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من بغيه على غلال
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه	فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف ابن عمه	تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثني بشربة	والا فخبر من رأيت مكاني
فقال تجاوزت الاحص وماءه	وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه
احجارا لئلا تأكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال
لقد اتاكم جساس بداهية ما رأيته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من الائمة اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد منه
التناهب لذلك

لئن تك قد جنيت على حربا	يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب	فلا وكل ولا رث السلاح
سالبس ثوبها وازود عني	بها عار المذله والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم
وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت
اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه
شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب
همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى
من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن المآتم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
حرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما
فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه واما
جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو
عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة
فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احداهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فاني ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسأت تبذل لنا
صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل



عدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا
يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل
فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه
الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة
الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسار في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويرة ومعه
ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويرة واصحابه ولم يبق منهم غير
رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله
فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويرة رئيس القوم وقتل
معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير
ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف
واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها
فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى
من قتل من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين
فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بشسع نعل كليب
وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين ابني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا
لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك والى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة مني … لقحت حرب وائل عن حيال

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن
في زمانها مثلها وولي امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم
نسائكم يكن من ورائكم فاذا وجدوا جريحا منهم قتلوه واذا وجدوا جريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم
بنو بكر من بني تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها
الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتي وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرع بعد
ذلك فلما راينه نساء بني بكر ظننه من تغلب فاجهزن عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل في
بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذا اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي
واخلي عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجز ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم … اعرف عديا اذا مكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم
صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغاورات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت
ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد انت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش
لكانت تمل من طولها فكيف وقد فني الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع
لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتتعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا فما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم * (ومن ايامهم يوم داحس والغبرا) * وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجرياهما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتناجا فى الحكم فى السبق واستعدوا للحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب * وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم النسار) * وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار لجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم الجفار) * لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ * (ومن ايامهم ايام الفجار) * بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام * **الاول** * بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم * وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجير تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيرها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيرها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيرها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيرها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى قتلك ايؤذن لى ام لا فقال عروة إستك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والآخر غطفاني فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما ممن الرجلان قالا
من قيس لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفاني انا فاخذه ومشى
به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفاني حتى اخرجه الى خربة في
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفاني هو في هذه الخربة يأوي اليها فامهلني حتى انظر اليه اهو فيها ام لا
ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارني سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى
قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته في البيت الذي فيه البراض وهو نائم
فلم يقدم عليه فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى امضي اليه واقتله فقال دعهما وهما علي ثم انطلقا الى الخربة فقتله
ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ * والثاني * بين
قريش وكنانة * والثالث * بين بني كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال * والرابع *
بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه * (ومن ايامهم يوم ذي قار) *
وكان من اعظم ايام العرب كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل في عام بدر ، وكان
بين بني شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبني شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك
وتفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له * (ومن ايامهم يوم شعب جبلة) *
وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم
اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر فلم يطمع في القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل
بسببه الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون
واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد
لتمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدس وعقد
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقي لقيط في طريقه كرب
بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول في طلب ابل لي قال لا بل
تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم
فاخذها معاوية بن قشير فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن
زهير العبسي ما ترى في هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديدة واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن
معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهي عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا
فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج
منها قال فاذا قد رجعتم الى رايي فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء
القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم في اثارها
واشفوا انفسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الآن الابل ففعلوا ذلك فخرجت وهم في اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معهم

ومن معها او قطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى في تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة فصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا ومنت الهزيمة على تميم وغطفان * (ومن ايامهم يوم رحرحان) * بالمهملات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة . وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ . وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير وهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان ثم اقبل النعمان يسايله فقال خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر لياكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة اخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفني منه فوالله لو راني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى القبة فافترشاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال ابن الحرث قال خذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم ابن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا اهم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بني دارم رأوا امراة تجني الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يزايلانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجالا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الراي فقال بعضهم كاني بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن اثر هير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك * (ومن ايامهم يوم الفلج) * وهو موضع بابن البصرة وضريه وكان بابن بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان ، الاولى لبني عامر على بني حنيفة ، والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نا قلا عن ابي عبيدة ان اليوم في يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك * (ومن ايامهم يوم طخفه) * وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاءه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال في القاموس ، وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سألها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفه فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم قوم من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم وبنو يربوع فاقتتلوا وصبرت بنو يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب طارق فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم * (ومن ايامهم يوم المروت) * والمروت كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا بان يجعل منية الكاذب بيد الصادق فامكثا ما شاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم بنو يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام قد نعا نقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب مازراسك والسيف يريد يا مازني خل عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا * (ومن ايامهم يوم الشقيقه) * بين نجه وفلين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقاعين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقؤوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وعاد راجعا وادركه فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ازموا رعوايا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى اوائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال الرجل من ضبة ابهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله * (ومن ايامهم يوم عين اباغ) *

واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفه والرقه قاله فى القاموس ، وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى ، وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تأذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له انا نهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدك ومن قتل خرج عوضه اخر واذا فنى ولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له اخر يقاتله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابه هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرقها وفى ذلك يقول بعض غسان *

كم تركنا بالعين عين اباغ ... من ملوك وسوقة اكفاء

امطرتهم سحائب الموت تترى ... ان فى الموت راحة الاشقياء

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

* (ومن ايامهم يوم مرج حليمة) * لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وجعلوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منها فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فاعطاه فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه فى كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذه الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكروا ان الغبار فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب * (ومن ايامهم يوم اوارة) * واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه ان عمروا كان قد ترك ابناله اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق بمكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الى فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم الغبيط) * وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن عدى بن فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استاسر ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربعمائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم معها * (ومن ايامهم يوم الزويرين) * وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود ومنهال بن يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فيقدسار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ❊ (ومن ايامهم يوم مسحلان) ❊ ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ❊ (ومن ايامهم يوم الجدود) ❊ والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بني ذهل واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بني يربوع فنذر به عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بي ما تصلون الا الى اقاصي عشيرتي وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر والله لا اروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبي والاموال ❊ (ومن ايامهم يوم الغبيط) ❊ وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم الغبيط وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو تفاضلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقروهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلثماية وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها ولقي غلاما عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسر عتيبة فسأله بسطام عن السواد الذي بالحديقة فقال هم بنو زبيد قال كم هم قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونني يا بني بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ ❊ (يوم ظهر الدهنا) ❊ وكان بين طي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم بن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال ان كان المراد غيري فاجمل ان لا اكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثماية ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابي خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه وافحش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

ومن ايامهم
اوس

علاء فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهناء فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل يأتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يغسل هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ماترى اني صانع بك فقال *

اني لارجو منك يا اوس نعمة واني لامحو باللذ انا صادق	واني لاخزى منك يا اوس راهب به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك * (ومن ايامهم يوم الوقيط) * وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبني قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرمونني وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيساء وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصي بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تتحرزوا في الدهناء واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكاء وهي اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهناء وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ * (ومن ايامهم يوم فيف الريح) * وفيف الريح موضع بالدهناء قاله في القاموس وهو بين بني عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب باوتار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهس ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو

قوله وقال لها: فاومى الى الشمس بيده

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغرة نحره الى سرته عشرين طعنة وكان عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على رمحه او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحي فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هند اوالله مبير قومي واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستقد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني عامر * (ومن ايامهم يوم السلان) * بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبي وبعث الى الصنايع ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بني عامر فانهم قريب ينوا حي السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار في ايديهم عم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه سائه نفسه فذهبت مثلا يعني من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلني على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى يزيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ

* (ومن ايامهم يوم الرقم) * وكان بين بني فزارة وبني عامر قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر بن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيلان فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى منهزما فادلها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

كان من اسروه لو نعمه كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم * (ومن ايامهم يوم ساحوق) * قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا ونحو ذلك في التواريخ * (ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب) * كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة واوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب ، فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي ولا غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما	تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم	الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديونا فاطلبوها	واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا تخفى عليكم	ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب	فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا	بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوما لتقينا	لقينا مثل ما لقيت صداء
غداة تصرعوا البني بغيض	وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت امعاؤه وما في بطنه . وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا ادفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومزيتك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية

الجاهلية والاسلام كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها *

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا * (الاولى) * نار المزدلفة * وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب * (الثانية) * نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر * وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى * (الثالثة) * نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا اراد واعقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها * قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان * (الرابعة) * نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه * (الخامسة) * نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي * (السادسة) * نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له * (السابعة) * نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم * (الثامنة) * نار الصيد وهي نار توقد للضباء لتعشى اذا نظرت اليها * (التاسعة) * نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها * وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده * (العاشرة) * نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها * (الحادية عشر) * نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهرونه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة * (الثانية عشر) * نار الغدر كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن * (الثالثة عشر) * نار الوسم وهي النار التي يسمي بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا * (الرابعة عشر) * نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام *

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشرا والاخذ والعطا وكان يعشرهم اكيدر دومة الجندل او اليوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشرهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشرهم المنذر بن ساوي احد بني عبد الله بن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم بها ثم يرتحلون فينزلون ارم وقرى الشحر فتقوم اسواقهم بها اياما ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب

سوقهم

من قيس ليا خذاه احدهما غنوى والآخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما ممن الرجلان فقالا من قيس لنقتل البراض فانزلها وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة يأوى اليها فامهلنى حتى انظر اليه اهو فيها ام لا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضاربه هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ * والثانى * بين قريش وكنانة * والثالث * بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال * والرابع * بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه * (ومن ايامهم يوم ذى قار) * وكان من اعظم ايام العرب كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل فى عام بدر ، وكان بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك وتفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له * (ومن ايامهم يوم شعب جبلة) *

وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل يسئله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون للالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لنمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى وعقد لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير العبسى ما ترى فى هذا امر من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان اعدائكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم يزل بك شرع الدرايات المخرج منها قال فاذا قد جمعتم الى رأيى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى آثارها واشفوا انفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الابل الآن ففعلوا ذلك فخرجت وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير تعبية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى في تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية ففعل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه
قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان * (ومن ايامهم يوم رحرحان) * بالمهملات وكان
بين بني دارم وعامر بن صعصعة . وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول
ذكره مفصل في التواريخ . وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة
فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير هوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسد خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال
الحرث ساجزيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر ليا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة
لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفني منه فوالله لو رآني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد
واخوه الى القبة فافترشاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد
فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت
الحرث قال خذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة
يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت
ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت
فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار
بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم
عليهم ابن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم
فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بادني مياه بني دارم رأوا امراة تجني الكماة ومعها جمل
لها فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت
سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت
رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت
رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يزايلانه قال ذلك مالك بن جعفر
وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجالا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار
الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال المراة وهربها فاسقط
في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كاني بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم
واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب
حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطأ القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم
فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة
ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن ابي زهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك * (ومن ايامهم يوم الفلج) * وهو موضع بابن البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان ، الاولى لبني عامر على بني حنيفة ، والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك * (ومن ايامهم يوم طخفه) * وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاءه ابار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في القاموس . وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سألها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفه فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فسار واحتى اتوا طخفة فالتقوا هم وبنو يربوع فاقتتلوا وصبرت بنو يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم * (ومن ايامهم يوم المروت) * والمروت كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبجير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضاء قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا بان يجعل منية الكاذب بيد الصادق فامكثا ما شاء الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم بنو يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا * (ومن ايامهم يوم الشقيقة) * بثنايا بين معجمه وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة وقد فقأ عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وعاد راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال الملك ارموا رموا بالقوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي اوائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها ابسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال الرجل من ضبة ابهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة بجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله * (ومن ايامهم يوم عين اباغ) * واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفه والرقه قاله في القاموس ، وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني ، وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تأذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فني ولدنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له اخر يقاتله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابه هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فحمل عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرقها وفي ذلك يقول بعض غسان *

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

* (ومن ايامهم يوم مرج حليمة) * لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه اني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منها فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فاعطاه فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه
وانهزم اصحابه في كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه
فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسي اصحابي بنفسي فاذا انصرف
الناس انصرفت فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم
يقتل في هذه الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار في هذا
اليوم اشتد وكثر حتى ستر الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب * (ومن ايامهم يوم اوارة) *
واوارة ماء او جبل لتميم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه
ان عمرو كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى
ضرعها فشد عليه مالكها سويد احد بني عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق بمكة فحالف قريشا فلما
بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الكلا
فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم
شاعر ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقي وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور
في التواريخ * (ومن ايامهم يوم الغبيط) * وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام
بن قيس والحوفزان بن شريك سارا في جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة
بن عدي بن فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت
الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء
فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع وساروا
في اثر شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استاسر
ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربعمائة
بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام
من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها
وما لهم معها * (ومن ايامهم يوم الزويرين) * وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل
قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميا الا قتله ولا
يلقى بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم
فاتفق ان في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر
بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود
بن يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما
من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران
فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى أفر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما * (ومن ايامهم يوم مسحلان) * ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم * (ومن ايامهم يوم الجدود) * والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بني يربوع نذر به عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فقالوا ابن الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بي ما تصلون الا الى اقاصي عشيرتي وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وخلوا السبي والاموال * (ومن ايامهم يوم اعشاش) * وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطالى وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تماطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلثماية وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها ثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسر عتيبة فساله بسطام عن السواد الذي بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونني يا بني بكر قالوا نعم قال اني ارى لكم ان تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ * (يوم ظهر الدهنا) * وكان بين طي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم ابن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال ان كان المراد غيري فاجمل ان اكون حاضرا وان كنت المراد فسأطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثماية ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابي حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه وافحش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجأ الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراو تسليمه اليه

ومن ايامهم يوم ... ؟

ومن ايامهم اوس

علا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا يأتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يغسل هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ماترى انى صانع بك فقال *

انى لارجو منك يا اوس نعمة ... وانى لاخزى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق ... به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ماكان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك * (ومن ايامهم يوم الوقيط) * وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعه ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبه فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملا كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس ثم قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرموننى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا سنتوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكاء وهى اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم فيف الريح) * وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين بنى عامر بن صعصعه والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجوا ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بيزه وقال ما قالت الشمس ؟

ميو

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين نغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على رمحه او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر * (ومن ايامهم يوم السلان) * بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن رومانس الكلبى وبعث الى الصنايع ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنوا حى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم تم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه سائته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاغنى زيدا وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ

* (ومن ايامهم يوم الرقم) * وكان بين بنى فزارة وبنى عامر قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر بن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى منهزما فاولدتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كان من اسروه لو تمه كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذحج فنجوا سبعين رجلا منهم * (ومن ايامهم يوم ساحوق) * قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ * (ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب) * كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما وولي بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب ، فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي ولا غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحياء
ودونكموا ديونا فاطلبوها ... واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا يخفى عليكم ... ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب ... فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا ... بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوما لتقينا ... لقينا مثل ما لقيت صداء
غداة تصرعوا لبني بغيض ... وصدق الطعن للنوكي شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت امعاؤه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا ادفنوا اثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا اثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كتب لا يسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها *

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا * (الاولى) نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفه واول من اوقدها قصي بن كلاب * (الثانية) نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر ، وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا اسنتوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى * (الثالثة) نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان * (الرابعة) نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه * (الخامسة) نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو وطي * (السادسة) نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له * (السابعة) نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم * (الثامنة) نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها * (التاسعة) نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا رأى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا رأى النار حدث له فكر صده عن قصده * (العاشرة) نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها * (الحادية عشر) نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهرونه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا ينام فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة * (الثانية عشر) نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن * (الثالثة عشر) نار الوسم وهي النار التي يسم بها الرجل منهم خيله وابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا * (الرابعة عشر) نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام *

كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اوايوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر بن ساوى احد بني عبد الله بن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم بها ثم يرحلون فينزلون ارم وقرى الشحر فتقوم اسواقهم بها اياما ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشتري التجارات وانواع الطيب

سوقهم

ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذي القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامر الحكومة وكان الذي يقوم بامر الحكومه عناك من بني تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم في عكاظ عشرين يوما ثم ينوجهون الى مكه فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى تم تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية امين ❀

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب بمدينة السلام
بغداد بعد ان قوبل وصحح على نسخة المؤلف على حسب الامكان وذلك
في اواخر شهر رمضان المبارك من سنة الثمانين
بعد المائتين والالف من هجرة من صاغه الله
تعالى على احسن وصف صلى
الله عليه وعلى اله وصحبه
والمنتمين اليه امين
والحمد لله رب
العالمين

١٢٨٠



